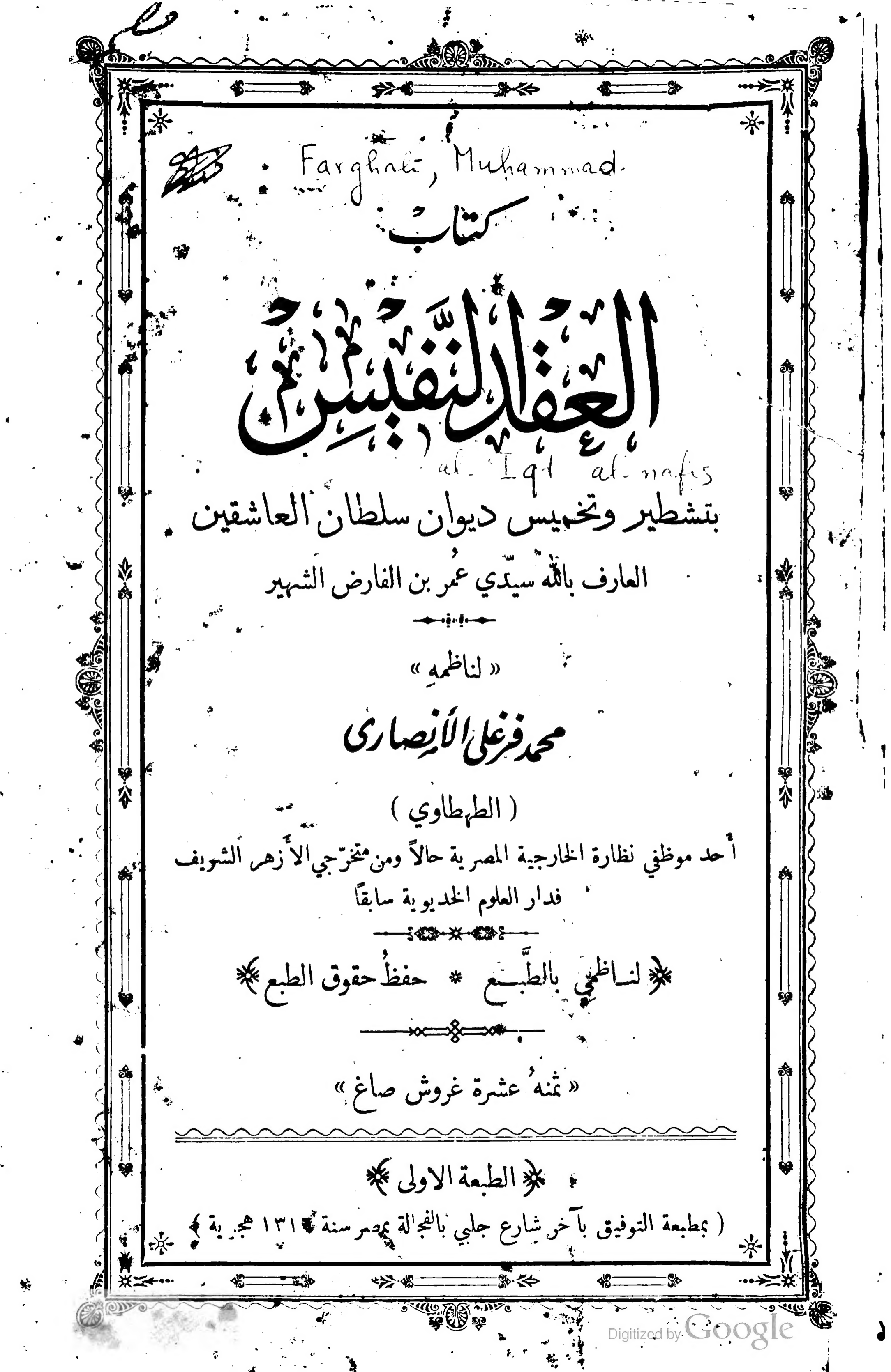






Farghali, Muhammad

كتاب

العقد النفيس

al-'Iqd al-nafis

بتشطير وتخميس ديوان سلطان العاشقين

العارف بالله سيدي عمر بن الفارض الشهير

« لناظمه »

محمد فرغلي الأنصاري

(الطهطاوي)

أحد موظفي نظارة الخارجية المصرية حالاً ومن متخرجي الأزهر الشريف فدار العلوم الخديوية سابقاً

« ثمنه عشرة غروش صاغ »

الطبعة الاولى

(بمطبعة التوفيق بآخر شارع جلي بالفجالة بمصر سنة ١٣١ هجرية)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموات والارض القادر على جمعنا للحساب يوم العرض الجاعل من الروح الواحدة أرواحاً متحدة في الباطن متعددة في الظاهر اشباحاً خلق الانسان فكرّمه وعلّمه الاسماء كلها وفهّمه والصلاة والسلام على من أوتي الحكمة في جوامع الكلم فاشرقت معلومات هذا العالم من نور ما به علّم سيدنا محمد النبي الامي العربي الهاشمي وعلى آله المقتدين بمثاله واصحابه حملة اسرار خطابه وانصاره المهتدين بانواره وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين

(وبعد) فلما ان كان المرء إثر عفاء اسمه وانتساخ خبره لا يذكر بين الاحياء الاّ ببقاء اثره ورأيت الآثار كثارا غير أن اطولها اعمارا واسهلها في انحاء المعمورة انتشاراً ما يكون بتنسيق ديوان أو تنميق كتاب اشغلت الفكرة بانتخاب مؤلف ينتسب لي حق الانتساب فلم تتوفر هذه المزية الاّ في الخطة الشعرية وقد أوتيت قول هذا الفن نعمة فاحببت ان يكون مقولي فيه من الشعر الموسوم بالحكمة ولذا اخترت من بين الدواوين ديوان سلطان العاشقين العارف بالله شرف الدين الغيث الفائض بلا معارض سيدي عمر بن الفارض وهو بمقامه الشهير غني عن التعريف بالاطالة والتقصير لما اشتمل عليه ذلك الديوان من كنوز الحقائق ورموز الدقائق والعقائد الدينية والمواهب اللدنية فضلاً عن جزالة المباني ونبالة المعاني فطمحت نفسي والنفس توّاقة مع ماهي عليه من العجز والفاقة الى ان نقتفي آثاره وان كانت لا تشق غباره أو تروم لحاقه فاعملت يراع التسطير في ميدان التخميس والتشطير لقصائده كلها عدا ما كان منها خاص الموضوع كمقطعاته اللغزية الصغرى وكذلك قصيدته المسماة بنظم السلوك او التائية الكبرى فانها قد أفردت بالشروح لطولها وغزارة مادتها ووفرة محصولها هذا ورغبة في تتويج الديوان بتاج الكمال قد التمست تخميسها على الاستقلال ممن هو اجدر بها واحرى وسفينة أدبه الباهر في بحرها الذاخر اقدر وأجرى سيدي واستاذي الامير البارع صاحب السيادة والسعادة عزتلو افندم علي بك فهمي رفاعة وكيل نظارة المعارف المصرية سابقاً نجل العلاّمة المرحوم رفاعه بك رافع بدر اسرتنا ومظهر عشيرتنا

الشهير بانه لمنار العلوم في هذه الديار اول رافع وكفى لهذا الاثر شرفًا ظهوره في عصر تقدم الديار واستنارة الافكار اقتباسًا من انوار سموّ مليك البلاد الانخم وخديو مصر المعظم وليّ النعم ﴿عباس حلمي الثاني﴾ أيد الله بحوله حكومته وأعلى بقوته الالهية كلمته تأييدًا تبلغ به مصر واهلوها أقصى الاماني . ومهما أجدت في التخميس والتشطير وأبدعت في التنسيق والتحرير فاني حافظ للعارف المشار اليه حق التقدم والاسبقية متشكر لأنعم الله سبحانه على هذه الموفّقية وكفى الفرع شرفًا اذا كان الاصل ساميًا ان يكون له مقاربًا لا مساويًا وما انا من عمر الاّ كالنجمة الضئيلة من القمر وقد جاريته رضي الله عنه في تضرعاته الالهية وتوسلاته النبوية بالاساليب الغرامية والعبارات الهيامية فجاء بحمد الله أثرًا جميلًا ارجو له من الله ورسوله قبولًا ومن المطالع عفوه اذا عثر بهفوة فالكمال لله وحده والعصمة للانبياء والرسل بعده وقد رتبت قصائد الديوان على حروف المعجم لما ان ذلك الترتيب اضبط واحكم فقلت مخمسًا قصيدته الهمزية رضي الله عنه

القصيدة الاولى الهمزية

(١) رَوِّحْ فُؤَادَكَ بَعْدَ طُولِ عَنَاء بِحَدِيثِ غَانِيَةٍ وَلَحْنِ غِنَاء

بُشْرَاكَ مُذْ أَنْبَاكَ قُرْبَ لِقَاء أَرَجُ النَّسِيمِ سَرَى مِنَ الزَّوْرَاء

سَحَرًا فَأَحْيَى مَيِّتَ الأَحْيَاء

(٢) لَوْلَاهُ مَا أَبْقَاهُ يَوْمًا حَتْفُهُ وَقَضَى شَهِيدًا لَا يُطَالِبُ إِلْفُهُ

نِعْمَ الْهَوَاءُ وَقَدْ تَنَاهَى لُطْفُهُ أَهْدَى لَنَا أَرْوَاحَ نَجْدٍ عَرْفُهُ

فَالْجَوُّ مِنْهُ مُعَنْبَرُ الأَرْجَاء

(١) روّح الخ أرح والعناء التعب والغانية الحسناء واللحن التلحين وانباك اخبرك والارج الطيب والزوراء موضع

(٢) لولاه الخ الحتف الهلاك والإلف الحبيب والعرف الرائحة والارجاء النواحي

(١) بِالرُّوحِ نَفْدِي مُتْهِماً أَوْ مُنْجِدًا جَابَ الرِّيَاضَ وَقَدْ أَتَانَا مُسْعِدًا

مِثْلَ الْبَشِيرِ غَدَا يُهَيْنِمُ مُنْشِدًا وَرَوَى أَحَادِيثَ الْأَحِبَّةِ مُسْنِدًا

عَنْ إِذْخِرٍ بِأَذَاخِرٍ وَسِحَاءِ

(٢) شُفِيتُ بِرِقَّتِهِ وَلَذَّةِ بَرْدِهِ كَبِدٌ تَعَهَّدَهَا الْغَرَامُ بِبَرْدِهِ

وَنَشِقْتُ عِنْدَ سُرَاهُ عَاطِرَ نَدِّهِ فَسَكِرْتُ مِنْ رَيَّا حَوَاشِي بُرْدِهِ

وَسَرَتْ حُمَيَّا الْبُرْءِ فِي أَدْوَائِي

(٣) وَاهاً لِحَظِّكَ إِذْ بَلَغْتَ الْمُنْحَنَى وَحَظِيتَ فِي نَجْدٍ بِأَقْمَارِ السَّنَى

فَاقْصِدْ رُبُوعَ الْعِزِّ وَرَوْضَ الْهَنَا يَا رَاكِبَ الْوَجْنَاءِ بُلِّغْتَ الْمُنَى

عُجْ بِالْحِمَى إِنْ جُزْتَ بِالْجَرْعَاءِ

(٤) رَوِّضْ مَطِيَّكَ لِاقْتِحَامِ مَدَارِجٍ وَمَفَاوِزٍ ثُمَّ افْتِرَاعِ مَعَارِجٍ

وَانْشُرْ شِرَاعَ أَزِمَّةٍ لِبَوَارِجٍ مُتَيَمِّماً تَلَعَاتِ وَادِي ضَارِجٍ

مُتَيَامِناً عَنْ قَاعَةِ الْوَعْسَاءِ

---

(١) بالروح الخ المتهم الذاهب لتهامة والمنجد لنجد جهتان بالحجاز وجاب الرياض مرّ عليها وهينم حدّث بصوت خفيّ والاذخر نبت طيب واذاخر موضع قرب مكة وسحاء نبت يتغذى نحل العسل منه فيجيء جيداً جدّاً

(٢) شفيت الخ البرد مرادف البرودة وتعهدها لازمها والبرد اثر المبرد ونشقت شممت وسراه مسيره ليلاً والند عطر مركب والريا الرائحة والبرد نوع من الثياب والبرء الشفاء والادواء الآلام

(٣) واهاً الخ ما اسعد والمنحنى موضع والسنى الضياء والوجناء الناقة القوية وعج قف والجرعاء موضع

(٤) روّض الخ ذلّل والمطي الابل والاقتحام التراني والمدارج المسالك والمفاوز الفلوات

(١) وَاجْهَدْ وَلَا تَعْبَأْ بِإِعْيَاءِ الشَّقَا وَانْهَرْ إِذَا وَنَتِ الْعَزَائِمُ أَيْنُقَا
فَعَنَا الرَّحِيلِ يَخِفُّ عِنْدَ الْمُلْتَقَى وَإِذَا وَصَلْتَ أُثَيْلَ سَلْعٍ فَالنَّقَا
فَالرَّقْمَتَيْنِ فَلَعْلَعٍ فَشَظَاءِ

(٢) فَاشْفِ الْفُؤَادَ مِنَ الْبِعَادِ وَكَيِّهِ وَاطْوِ الْكَثِيبَ عَلَى تَعَذُّرِ طَيِّهِ ·
وَسَلِ الظَّعَائِنَ سَائِلاً عَنْ طَيِّهِ وَكَذَا عَنِ الْعَلَمَيْنِ مِنْ شَرْقِيِّهِ
مِلْ عَادِلاً لِلْحِلَّةِ الْفَيْحَاءِ

(٣) وَهُنَاكَ قِفْ مِنْ حَيْثُ بِي وَقَفَ الْهَوَى
وَسَلِ الطَّبِيبَ أُخَيَّ عَنْ أَلَمِ الْجَوَى
وَاشْكُ الصَّبَابَةَ لِلْأَحِبَّةِ وَالنَّوَى
وَاقْرَ السَّلَامَ عُرَيْبَ ذَيَّاكَ اللِّوَى
عَنْ مُغْرَمٍ دَنِفٍ كَئِيبٍ نَائِي

والاقتراع الصعود والمعارج المرتفعات والشراع قماش السفينة والبوارج السفن الكبيرة ومتيماً قاصداً وتلعات اكمات وضارج موضع ومتيامناً آخذاً جهة اليمين والوعساء الموضع كثير الرمل

(١) واجهد الخ لا تعبأ لاتبال وانهر ازجر وونت العزائم فترت القوى والاينق الابل والعناء التعب الشديد والاثيل شجر وسلع جبل والنقا موضع والرقمتين الروضتين ولعلع موضع وشظاء جبل

(٢) فاشف الخ الكي الحرق والكثيب التل من الرمل والظعائن الهوادج وطي قبيلة والعلمان جبلان والحلة الفيحاء المحلة المتسعة

(٣) وهناك الخ الجوى الوجد والنوى الفراق وعريب اعراب واللوى طرف الوادي والمغرم اسير الحب والدنف السقيم والكئيب الحزين والنائي البعيد عن الاحباب

(١) لَعِبَتْ بِهِ الأَشْجَانُ حِينَ تَقَاعَدَتْ بِقُوَاهُ أَقْدَارٌ سِوَاهُ سَاعَدَتْ
عَطْفًا عَلَى مُضْنًى مُنَاهُ تَبَاعَدَتْ صَبٌّ مَتَى قَفَلَ الْحَجِيجُ تَصَاعَدَتْ
زَفَرَاتُهُ بِتَنَفُّسِ الصُّعَدَاءِ

(٢) فَاضَتْ بِهِ أَحْزَانُهُ وَتَقَاطَرَتْ أَسْمَاطُ دَمْعٍ كَالْعَقِيقِ تَنَاثَرَتْ
فَتَرَاهُ مِنْ حُرَقٍ عَلَيْهِ تَكَاثَرَتْ كَلَمَ السُّهَادُ جُفُونَهُ فَتَبَادَرَتْ
عَبَرَاتُهُ مَمْزُوجَةً بِدِمَاءِ

(٣) كَيْفَ الْبَقَاءُ عَلَى تَفَاقُمِ شِدَّةٍ وَأَسَى النَّوَى مُتَصَاعِدٌ فِي حِدَّةٍ
مَالِي سِوَى بَابِ الرَّجَا مِنْ عُدَّةٍ يَا سَاكِنِي الْبَطْحَاءِ هَلْ مِنْ عَوْدَةٍ
أَحْيَا بِهَا يَا سَاكِنِي الْبَطْحَاءِ

(٤) أَوْ نَظْرَةٍ تَشْفِي كُلُومَ مُعَرَّضٍ لِقَضَاءِ نَحْبٍ بِالْهُيَامِ مُحَرَّضٍ
وَالْعُمْرُ لَيْسَ إِذَا مَضَى بِمُعَوَّضٍ إِنْ يَنْقَضِي صَبْرِي فَلَيْسَ بِمُنْقَضٍ
وَجْدِي الْقَدِيمُ بِكُمْ وَلَا بُرَحَائِي

(١) لعبت به الخ الاشجان الهموم والمضنى العليل والصب المشوق وقفل الحجيج رجع الحجاج والزفرات الانفاس والصعداء التنفس طويلاً

(٢) الاسماط خيوط العقد والحرق الاحتراقات وكلم جرح والسهاد السهر والعبرات الدموع

(٣) كيف الخ التفاقم التزايد والاسى الحزن والعدة الوسيلة والبطحاء مكان السيل

(٤) او نظرة الخ الكلوم الجراحات وقضاء النحب الموت والبرحاء الشدة

(١) إِنْ كَانَ لِي أَمَلٌ يَكُنْ فِي قُرْبِكُمْ   لِأَبُثَّ يَا أَمَلِي بَوَاعِثَ حُبِّكُمْ
وَتَفُوزَ أَجْفَانِي بِرُؤْيَةِ سِرْبِكُمْ   وَلَئِنْ جَفَا ٱلْوَسْمِيُّ مَاحِلَ تُرْبِكُمْ
فَمَدَامِعِي تُرْبِي عَلَى ٱلْأَنْوَاءِ

(٢) سَارَ ٱلرِّفَاقُ إِلَى ٱلْحِجَازِ وَلَمْ أَجُزْ   سُبُلَ ٱلْمُسَوِّفِ ذَا لَعَمْرِي لَمْ يَجُزْ
فَٱلْوَيْلُ لِي إِنْ لَمْ لِزَوْرَتِكُمْ أَحُزْ   وَاحَسْرَتِي ضَاعَ ٱلزَّمَانُ وَلَمْ أَفُزْ
مِنْكُمْ أُهَيْلَ مَوَدَّتِي بِلِقَاءِ

(٣) فَمَتَى أُفِيقُ مِنَ ٱلْغَرَامِ وَخَمْرُهُ   يَسْرِي بِقَلْبٍ قَدْ تَلَظَّى جَمْرُهُ
مَلِكُ ٱلْهَوَى حَتْماً مُطَاعٌ أَمْرُهُ   وَمَتَى يُؤَمِّلُ رَاحَةً مَنْ عُمْرُهُ
يَوْمَانِ يَوْمُ قِلًى وَيَوْمُ تَنَائِي

(٤) بِتَعَزُّزٍ لِمَقَامِكُمْ وَتَذَلُّلِي   وَرَفِيعِ أَقْدَارٍ دَوَاماً تَعْتَلِي
أَهْوَى وِصَالَكُمُ لِأَحْظَى بِٱلْحُلِي   وَحَيَاتِكُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ وَهْيَ لِي
قَسَمٌ لَقَدْ كَلِفَتْ بِكُمْ أَحْشَائِي

---

(١) ان كان الخ لأبث لأُظهر والسرب قطيع الظباء والوسمي أوّل مطر السنة والماحل المحروم من الماء وتربي تزيد والانواء الغيوث

(٢) سار الخ ولم أُجز اتجاوز والمسوف المتأخر

(٣) فمتى الخ افيق اصحو وتلظى اشتعل والقلى البغض والتنائي البعد

(٤) بتعززي الخ بالحلي بكل حلية وكلفت بكم احشائي تعلق بكم فؤادي

(١) فَبِحَقِّ إِخلاصي وَقَدْرِ تَحَبُّبِي ، وَعَنَاءِ أَشْوَاقِي وَفَرْطِ تَصَبُّبِي
مُنُّوا قُبَيْلَ مَنِيَّتِي بِتَقَرُّبِي ، حُبُّكُمُ فِي النَّاسِ أَضْحَى مَذْهَبِي
وَهَوَاكُمُو دِينِي وَعَقْدُ وَلَائِي

(٢) قُلْ لِلَّذِي أَضْنَى الْمَشُوقَ بِعَذْلِهِ ، وَرَمَى فَلَمْ يَعْبَأْ بِطَائِشِ نَبْلِهِ
كُفَّ الْمَلَامَ عَنِ الْمُصَابِ بِخَبْلِهِ ، يَا لَائِمِي فِي حُبِّ مَنْ مِنْ أَجْلِهِ
قَدْ جَدَّ بِي وَجْدِي وَعَزَّ عَزَائِي

(٣) لَيْسَ الْمَلَامُ وَلَوْ أَطَلْتَ بِسَيِّءٍ ، فِي رَأْيِ صَبٍّ لِلْهَوَى مُتَهَيِّءٍ
حَتَّامَ تُبْدِي لِي جَفَا مُسْتَهْزِىءٍ ، هَلَّا نَهَاكَ نُهَاكَ عَنْ لَوْمِ امْرِىءٍ
لَمْ يُلْفَ غَيْرَ مُنَعَّمٍ بِشَقَاءِ

(٤) أَجْهَدْتَ نَفْسَكَ حِينَمَا أَنْذَرْتَنِي ، عُقْبَى الصَّبَابَةِ هَلْ بِهَا أَذْكَرْتَنِي
جَهْلًا وَحَقِّ هَوَايَ قَدْ عَزَّرْتَنِي ، لَوْ تَدْرِي فِيمَ عَذَلْتَنِي لَعَذَرْتَنِي
خَفِّضْ عَلَيْكَ وَخَلِّنِي وَبَلَائِي

---

(١) فبحق الخ العناء الشدة والتصبب رقة الشوق والولاء الوفاء في المودة

(٢) قل الخ النبل الطائش السهم غير الصائب والخبل فساد الاعضاء وعز عزائي أي قلّ تصبري

(٣) ليس الخ المتهيئ المستعد ونهاك نُهاك منعك عقلك ولم يلف الخ لم يوجد الاّ متنعماً بالشقاء

(٤) أجهدت الخ اتعبت وأنذرتني خوّفتني وعزّرت عنفت وخفض عليك الخ خفف ملامك ودعني للشقاء

(١) ما للظبا فوق الكثيب الشوق بي — شبت لواعجه وفرط تصببي
بل للألى سكنوا رحاب اليثربي — فلنازلي سرح المربع فالشبي
كة فالثنية من شعاب كداء

(٢) فمتى يرى روض الأحبة ناظري — ويبيت من ملك الفؤاد مسامري
فإلى لقاه اشتاق حقاً خاطري — ولحاضري البيت الحرام وعامري
تلك الخيام وزائري الخثماء

(٣) إن شاء ذو الإحسان والنعما نصل — لذراه يوماً بالحجاز ونتصل
فبكل الأمور لربها ثم اتكل — ولفتية الحرم المريع وجيرة ال
حي المنيع تلفتي وعنائي

(٤) لو أنهم نظروا إلى سقمي شفوا — آلام أشجان تخف إذا عفوا
وعلى كلا الحالين ملوا أو صفوا — فهمو همو صدوا دنوا ودوا جفوا
غدروا وفوا هجروا رثوا لضنائي

---

(١) ما للظبا الخ شبت لواعجه اشتعلت نيرانه والألى الذين واليثربي (محمد صلى الله عليه وسلم) وسرح شجر والمربع الخ امكنة وجبال والشعاب الطرق

(٢) فمتى الخ مسامري محدثي ليلاً ولحاضري زائري والخثماء موضع

(٣) ان شاء الخ لذراه لرحابه العالي والمريع الخصيب والمنيع الحصين

(٤) لو انهم الخ الاشجان الاحزان ملوا كرهوا وغدروا خانوا ورثوا رحموا وضنائي ضعفي

(١) لَا زِلْتُ ذَا أَمَلٍ وَثِيقٍ فِي ٱللِّقَا ... إِنْ شَاءَتِ ٱلْأَقْدَارُ مَعْ طُولِ ٱلْبَقَا
فَشِفَايَ فِي قُرْبٍ إِلَى عُرْبِ ٱلنَّقَا ... وَهُمُ عِيَاذِي حَيْثُ لَمْ تُغْنِ ٱلرُّقَى
وَهُمُ مَلَاذِي إِنْ عَدَتْ أَعْدَائِي

(٢) أُسْدٌ كِرَامٌ لَيْسَ يَفْزَعُ جَارُهُمْ ... يَوْمًا وَتَكْفِيهِ ٱلظَّمَاءَ بِحَارُهُمْ
هُمْ قِبْلَةُ ٱلْآمَالِ شَطَّ مَزَارُهُمْ ... وَهُمُ بِقَلْبِي إِنْ تَنَاءَتْ دَارُهُمْ
عَنِّي وَسُخْطِي فِي ٱلْهَوَى وَرِضَائِي

(٣) هُمْ سَادَتِي مَنْ لِلْحَسِيبِ عَلَيْهِمِ ... بِنَوَالِ مَطْلَبِهِ ٱلْوَحِيدِ لَدَيْهِمِ
فَعَلَيَّ أَنْ أُبْدِي ٱلْحَنِينَ إِلَيْهِمِ ... وَعَلَى مَحَلِّي بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمِ
بِٱلْأَخْشَبَيْنِ أَطُوفُ حَوْلَ حِمَائِي

(٤) أَسْعَى لِمَرْوَةَ وَٱلصَّفَا مُتَوَسِّمًا ... مُتَجَرِّدًا عَنْ ثَوْبِ إِثْمِيَ مُحْرِمَا
مُتَرَقِّبًا رِيحَ ٱلرِّضَا مُتَنَسِّمًا ... وَعَلَى أُعْتِنَاقِي لِلرِّفَاقِ مُسَلِّمَا
عِنْدَ ٱسْتِلَامِ ٱلرُّكْنِ بِٱلْإِيمَاءِ

---

(١) لا زلت الخ العياذ الملجأ والرقى العزائم تتلى للمريض والملاذ الحصن وعدت تعدت
(٢) اسد الخ قبلة الآمال مطمح النظر وشط بعد وتناءت ابتعدت
(٣) هم الخ ظهرانيهم وسطهم والاخشبان جبلان بمكة المكرمة
(٤) اسعى الخ المتوسم المؤمل والاثم الذنب والمحرم المتجرد عن الثياب المخيطة ومتنسماً مستنشقاً والاعتناق سلام المعانقة واستلام الركن الدعاء عنده والايماء الاشارة

(١) بِمَزِيدِ أَشْوَاقِي وَفَرْطِ تَشَوُّفِي وَرُنُوِّ أَحْدَاقِي بِكُلِّ تَلَهُّفِي . وَسُرُورِ مُشْتَاقٍ لِمَنْ يَهْوَى وَفِي وَعَلَى مَقَامِي بِالْمَقَامِ أَقَامَ فِي

جِسْمِي ٱلسَّقَامُ وَلَاتَ حِينَ شِفَائِي

(٢) أَتْلُو ٱلْعَزَائِمَ لِلِّقَاءِ عَلَى ٱلْوَحَى وَدِيَارُهُمْ فِي دَوْرَتِي قُطْبُ ٱلرَّحَى فَلِهَجْرِهِمْ طَاحَ ٱلْفُؤَادُ وَمَا صَحَا وَتَذَكُّرِي أَجْيَادَ وِرْدِي فِي ٱلضُّحَى

وَتَهَجُّدِي فِي ٱللَّيْلَةِ ٱللَّيْلَاءِ

(٣) لِلّٰهِ وَادٍ قَدْ صَبَا لِمَقِيلِهِ قَلْبٌ يَهِيمُ إِلَى ظِلَالِ نَخِيلِهِ فَنَسِيمُهُ فِيهِ ٱشْتِفَاءُ غَلِيلِهِ عَمْرِي وَلَوْ قُلِبَتْ بِطَاحُ مَسِيلِهِ

قُلُبًا لِقَلْبِي ٱلرِّيُّ بِٱلْحَصْبَاءِ .

(٤) فَٱلرُّوحُ إِنْ كَانَ ٱللِّقَاءُ لَهُ ثَمَنْ هِيَ فِي يَدِي تَرْجُو ٱلْقَبُولَ بِغَيْرِ مَنْ أَهْوَى ٱلْحِجَازَ فَخَلِّ أَهْوَاءَ ٱلْيَمَنْ أَسْعِدْ أُخَيَّ وَغَنِّنِي بِحَدِيثِ مَنْ

حَلَّ ٱلْأَبَاطِحَ إِنْ رَعَيْتَ إِخَائِي

---

(١) بمزيد الخ الرّنو التلفت ومقامي اقامتي والمقام موضع بالبيت الحرام

(٢) اتلوا الخ العزائم الدعوات والوحي السرعة وقطب الرحى مدارها وطاح تاه واجياد جبل بمكة والورد دعاء مخصوص والتهجد الصلاة والليلاء الشديدة الظلام

(٣) لله وادٍ الخ صبا اشتاق والمقيل مكان الاستراحة من الحر نهاراً وقلبت صارت امكنة السيل قُلُباً اي آباراً والحصباء الحصى

(٤) فالروح الخ المنّ الفخر بالمنّة والاباطح الاودية ذات الحصى والإخاء الاخوة

(١) وَأَرِحْ فُؤَادَاً بَاتَ مِنْ شَغَفٍ يَئِنْ ... مُتَنَفِّسَ ٱلصُّعَدَا لِوَصْلٍ لَمْ يَئِنْ
فَبِذِكْرِهِمْ أَحْيِ ٱلَّذِي لَهُمُ يَحِنْ ... وَأَعِدْهُ عِنْدَ مَسَامِعِي فَٱلرُّوحُ إِنْ
بَعُدَ ٱلْمَدَى تَرْتَاحُ لِلْأَنْبَاءِ

(٢) فَحَدِيثُهُمْ أَشْهَى وَأَعْذَبُ لَهْجَةِ ... بِمَسَامِعِي وَصِفَايَ أَبْلَغُ حُجَّةِ
أَحْيَا بِزَوْرَةِ حَيِّهِمْ وَبَحِجَّةِ ... وَإِذَا أَذَى أَلَمٍ أَلَمَّ بِمُهْجَتِي
فَشَذَا أُعَيْشَابِ ٱلْحِجَازِ دَوَائِي

(٣) سُقِيَ ٱلْحِجَازُ مِنَ ٱلْغَمَامِ بِفَيْضِهِ ... وَتَأَرَّجَتْ بِٱلنَّدِّ أَرْجَا رَوْضِهِ
مَنْ لِلصَّدِيِّ بِنَهْلَةٍ مِنْ حَوْضِهِ ... أَأُذَادُ عَنْ عَذْبِ ٱلْوُرُودِ بِأَرْضِهِ
وَأُحَادُ عَنْهُ وَفِي نَقَاهُ بَقَائِي

(٤) قَلْبِي إِلَى ٱلْأَحْبَابِ طَالَ نُزُوعُهُ ... وَٱلطَّرْفُ فَاضَتْ لِلْفِرَاقِ دُمُوعُهُ
وَمُنَايَ مِنْ وَادِي ٱلْحِجَازِ بَقِيعُهُ ... وَرُبُوعُهُ أَرَبِي أَجَلْ وَرَبِيعُهُ
طَرَبِي وَصَارِفُ أَزْمَةِ ٱللَّأْوَاءِ

---

(١) وأرح الخ الشغف الهيام ويئن الاولى من الانين والثانية من الاوان والمدى المسافة والانباء الاخبار

(٢) فحديثهم الخ اللهجة العبارة والحجة البرهان والزورة الزيارة والحجة الحج والاذى الضرر وألمّ اعترى والمهجة الفؤاد والشذا الرائحة والاعيشاب حشائش البرّية

(٣) سقى الخ تأرجت تعطرت والارجاء النواحي والصديّ الظمآن ونهلة جرعة وأُذاد أُمنع وأُحاد أُصرف والنقا موضع

(٤) قلبي الخ النزوع الميل والبقيع المزار والربوع المنازل والأرب القصد والربيع الخصب وازمة اللأْواء شدة الضيق

(١) فَمَتَى تُشَدُّ إِلَى ٱلشَّجِيِّ رِحَالُهُ حَجًّا وَتُحْدَى لِلنَّبِيِّ جِمَالُهُ
فَهَوَايَ فِي ذَاكَ ٱلْحِجَازِ رِجَالُهُ وَجِبَالُهُ لِي مَرْبَعٌ وَرِمَالُهُ
لِي مَرْتَعٌ وَظِلَالُهُ أَفْيَائِي

(٢) وَاهًا لِوَادٍ أَرْضُهُ وَسَمَاؤُهُ زِينَا بِمَا شَاءَ ٱلصَّفَا وَرُوَاؤُهُ
وَبِحَارُهُ لِي فِي ٱلظَّمَا كُرَمَاؤُهُ وَتُرَابُهُ نَدِّي ٱلذَّكِيُّ وَمَاؤُهُ
وِرْدِي ٱلرَّوِيُّ وَفِي ثَرَاهُ ثَرَائِي

(٣) قُلْ لِلْجُنَاةِ وَمَنْ تَكَاثَرَ عَابُهُ وَغَدَا ذَنُوبًا لِلذُّنُوبِ إِهَابُهُ
لَا تَقْنَطُوا فَحِمَى ٱلضِّعَافِ رِحَابُهُ وَشِعَابُهُ لِي جُنَّةٌ وَقِبَابُهُ
لِي جَنَّةٌ وَعَلَى صَفَاهُ صَفَائِي

(٤) لَنْ يَخْشَى مِنْ ضَيْمٍ نَزِيلٌ فِي قُبَا بَسَطَ ٱلْأَكُفَّ إِلَى ٱلْحِبَا وَتَأَهَّبَا
وَدَنَا إِلَى بَابِ ٱلسَّلَامِ تَقَرُّبًا حَيًّا ٱلْحَيَا تِلْكَ ٱلْمَنَازِلَ وَٱلرُّبَى
وَسَقَى ٱلْوَلِيُّ مَوَاطِنَ ٱلْآلَاءِ

---

(١) فمتى الخ الشجي المشغول البال والرحال للجمال كالسروج للخيل وتحدى تساق والمربع المنتزه والمرتع محل تنوع اللذات والافياء الظلال

(٢) واهًا الخ الرواء البهجة والند عطر مركب والورد المشرب والروي الهنيء وثراه ترابه وثرائي ثروتي

(٣) قل للجناة الخ الجناة المذنبون وعابه عيبه والذنوب بالفتح إناء الماء مملوءًا وإهابه جلد بدنه والقنوط اليأس والشعاب طرق الجبال والجنة بالضم الترس والصفا الاول مقابل المروة والثاني السرور

(٤) لن يخشى الخ الضيم الهوان والنزيل المحتمي وقبا مكان حجازي والحبا العطاء

(١) حَتَّى تُرَى سَاحَاتُ مَكَّةَ فِي غِنىً عَنْ دُرِّ غَيْثٍ فِيهِ لِلأَحْيَا جَنىً
وَيُرَاحَ فِي رَوْضِ ٱلْهَنَاءِ ذَوُو عَنَاً
وَسَقَى ٱلْمَشَاعِرَ وَٱلْمُحَصَّبَ مِنْ مِنىً
سَحّاً وَجَادَ مَوَاقِفَ ٱلْأَنْضَاءِ

(٢) تِلْكَ ٱلْبِقَاعُ هِيَ ٱلَّتِي غَبَطَ ٱلْعُلَا أَنْحَاءَهَا زِينَتْ بِأَنْوَاعِ ٱلْحُلَى
فَعَلَى مَوَالِيهَا ٱلسَّلَامُ ذَوِي ٱلْوَلَا وَرَعَى ٱلْإِلٰهُ بِهَا أُصَيْحَابِي ٱلْأُلَى
سَامَرْتُهُمْ بِمَجَامِعِ ٱلْأَهْوَاءِ

(٣) أَنْعِمْ بِأَيَّامٍ بِمُنْعَرَجِ ٱللِّوَى طَابَ ٱلصَّفَاءُ لَنَا عَلَى رَغْمِ ٱلنَّوَى
فَحَبَا ٱلْإِلٰهُ أُهَيْلَ وُدِّي ذِي ٱلْهَوَى وَرَعَى لَيَالِي ٱلْخَيْفِ مَا كَانَتْ سِوَى
حُلُمٍ مَضَى مَعْ يَقْظَةِ ٱلْإِغْفَاءِ

وتأهب استعد والحيا المطر والربى الاماكن العالية والولي المطر الثاني من السنة والمواطن المواضع والآلاء النعم

(١) حتى ترى الخ الجني الثمار والمشاعر اماكن العبادة والمحصب موضع وسحًا غزيرًا وجاد سقى والانضاء مهازيل الابل

(٢) تلك الخ غبط تمنى وسامرتهم حادثتهم ليلاً ومجامع الاهواء أمكنة اجتماع اميال الاحباب

(٣) أنعم الخ منعرج اللوى موضع بالحجاز وحبا اكرم والخيف موضع بمنى والاغفاء اول النوم

(١) مَنْ لِي وَقَدْ ذَابَ ٱلْفُؤَادُ مِنَ ٱلْجَوَى
وَتَقَاعَسَتْ هِمَمِي لِوَهْنٍ فِي ٱلْقُوَى
بِتَجَدُّدِ ٱلْإِينَاسِ فِي وَادِي طُوَى وَاهًا عَلَى ذَاكَ ٱلزَّمَانِ وَمَا حَوَى
طِيبُ ٱلْمَكَانِ بِغَفْلَةِ ٱلرُّقَبَاءِ

(٢) مَرَّتْ عَلَى عَجَلٍ أُوَيْقَاتُ ٱلْهَنَا وَهَوَتْ شُمُوسٌ لُحْنَ فِي أُفُقِ ٱلسَّنَا
مَا كَانَ أَطْيَبَهَا وَقَدْ زَالَ ٱلْعَنَا أَيَّامَ أَرْتَعُ فِي مَيَادِينِ ٱلْمُنَى
جَذْلًا وَأَرْفُلُ فِي ذُيُولِ حَيَائِي

(٣) فَطِنَ ٱلزَّمَانُ لِشَمْلِنَا فَتَشَتَّتَا وَٱلدَّهْرُ إِذْ مَا شَامَ صَخْرًا فَتَّتَا
فَحَذَارِ إِنَّ ذَاكَ ٱلْخَؤُنْ تَلَفَّتَا مَا أَعْجَبَ ٱلْأَيَّامَ تُوجِبُ لِلْفَتَى
مِنَحًا وَتَمْحَنُهُ بِسَلْبِ عَطَاءِ

(٤) أُشْدُدْ يَدَيْكَ عَلَى تَفَاقُمِ شِدَّةٍ بِجَمِيلِ صَبْرٍ وَٱتَّخِذْهُ كَعُدَّةٍ
إِيَّاكَ تَحْظَى بَعْدَ ذَاكَ بِسُدَّةٍ يَا هَلْ لِمَاضِي عَيْشِنَا مِنْ عَوْدَةٍ
يَوْمًا وَأَسْمَحُ بَعْدَهُ بِبَقَائِي

---

(١) من لي الخ تقاعست توانت والوهن الضعف وطوى موضع والرقباء العذال

(٢) مرّت الخ هوت غابت ولُحنَ طلعنَ والسناء الرفعة وأرتع أتمتع وجذلاً فرحاً وأرفل أتبختر

(٣) فطن الخ فطن تنبه والشمل الجمع وشام نظر وفتت فرّق ومنحًا نعماً وتمحنه تبتليه

(٤) اشدد الخ تمسك بعدة الصبر عند اشتداد الازمة والسدة المقامة العلية

(١) سَعِدَ ٱلَّذِينَ سَرَوْا إِلَى أُمِّ ٱلْقُرَى حَقًّا سَيَحْمَدُ رَكْبُهُمْ غِبَّ ٱلسُّرَى
وَإِلَى مَ ذَاكَ ٱلصَّبْرُ يَا أَمَلِي تُرَى
هَيْهَاتَ خَابَ ٱلسَّعْيُ وَٱنْفَصَمَتْ عُرَى
حَبْلِ ٱلْمُنَى وَٱنْحَلَّ عَقْدُ رَجَائِي

(٢) فَلَئِنْ بَقِيتُ فَسَوْفَ أَبْقَى مُغْرَمًا طُولَ ٱللَّيَالِي أَوْ أَرَانِي مُحْرِمًا
وَإِذَا قَضَيْتُ قَضَيْتُ صَبًّا هَائِمًا وَكَفَى غَرَامًا أَنْ أَبِيتَ مُتَيَّمًا
شَوْقِي أَمَامِي وَٱلْقَضَاءُ وَرَائِي

التائية الصغرى

(٣)
إِذَا هِمْتُ وَجْدًا فِي مَهَامِهِ كُرْبَتِي وَفَاضَتْ سُحَيْرًا بِي لَوَاعِجُ لَوْعَتِي
تُسَائِلُنِي ٱلرُّكْبَانُ عَنْ سِرِّ صَبْوَتِي نَعَمْ بِٱلصَّبَا قَلْبِي صَبَا لِأَحِبَّتِي
فَيَاحَبَّذَا ذَاكَ ٱلشَّذَا حِينَ هَبَّتِ

---

(١) سعد الخ أُم القرى مكة المكرمة وسيحمد الخ سيكون جمعهم مسرورًا من عاقبة مسيرهم وانفصمت حلت عقده

(٢) فلئن الخ مغرمًا اسيرًا للحب ومحرمًا حاجًّا وقضيت اي نحبي وصبًّا مولعًا والحمى مقام المحبوب والمتيم الولهان والقضاء حكم الله الذي لا مرد له وله الحكم في الاولى والآخرة

(٣) اذا همت الخ المهامه الأودية ولواعج اللوعة زفرات الغرام والصبوة كالصبابة والصبا النسيم وصبا حنّ والشذا الرائحة العطرة

(۱)
وَيَا طِيبَ نَسْمَاتٍ تَجُوبُ نَدِيَّةً بِنَجْدٍ فَتُولِي ٱلرَّنْدَ مِنْهَا هَدِيَّةً
يُحَمِّلُهَا ٱلْأَحْبَابُ عَنْهُمْ تَحِيَّةً سَرَتْ فَأَسَرَّتْ لِلْفُؤَادِ غُدَيَّةً
أَحَادِيثَ جِيرَانِ ٱلْعُذَيْبِ فَسَرَّتِ

(۲)
بِهَا ضَاعَتِ ٱلْأَرْجَا وَطَابَ هَوَاؤُهَا وَرُدَّتْ لَهَا رُوحِي وَعَادَ رَجَاؤُهَا
وَلَطَّفَ مِنْ حَرِّ ٱلصَّبَابَةِ مَاؤُهَا مُهَيْنِمَةً بِٱلرَّوْضِ لَدْنٌ رِدَاؤُهَا
بِهَا مَرَضٌ مِنْ شَأْنِهِ بُرْءُ عِلَّتِي

(۳)
إِذَا ٱللَّيْلُ أَضْوَانِي وَفَاضَ تَوَحُّشٌ وَأَمْسَى بِصَدْرِي لِلْهُمُومِ تَجَيُّشٌ
تَمَنَّيْتُ مَسْرَاهَا وَقَدْ عَزَّ مُنْعِشٌ لَهَا بِأُعَيْشَابِ ٱلْحِجَازِ تَحَرُّشٌ
بِهِ لَا بِخَمْرٍ دُونَ صَحْبِي سَكْرَتِي

(٤)
أُقَبِّلُ مَمْشَاهَا وَأَلْثُمُ رُدْنَهَا وَأَشْرَبُ كَأْسَ ٱلصَّفْوِ مَاشِمْتُ دَنَّهَا
لَهَا ٱلشُّكْرُ مُذْ أَسْدَتْ عَلَى ٱلصَّبِّ مَنَّهَا تُذَكِّرُنِي ٱلْعَهْدَ ٱلْقَدِيمَ لِأَنَّهَا
حَدِيثَةُ عَهْدٍ مِنْ أُهَيْلِ مَوَدَّتِي

---

(۱) وياطيب الخ تجوب تمرُّ وندية رطبة وتُولي تعطي والرند شجر طيب وأسرَّت بلَّغت سرًّا وغدية قبيل الصبح والعذيب اسم مشرب
(۲) بها الخ ضاعت تعطرت ومهينمة صوتها خفيٌّ
(۳) اذا الليل الخ اضواني اعياني والتجيش التجمع ومسراها مسيرها ليلاً والمنعش المنبه والتحرش تداخلها بين الاغصان اي برائحة الاعشاب يكون سكري وارتياحي
(٤) أُقبل الخ ممشاها اماكن سيرها والردن طرف الرداء واشرب الخ اي أُسرُّ من رائحتها وان لم أُشاهد مصدر تلك الرائحة التي كانت عندي كالرَّاح في ايجاد الانشرح

(١)
كِرَامٌ إِذَا مَا أَمَّ ضَيْفُهُمُ ٱلْحِلَلْ   بِحَارٌ لِمَنْ فِي رَحْبِ سَاحَتِهِمْ نَزَلْ
فَأَعْمِلْ رِكَابَ ٱلْعَزْمِ جُهْدَكَ لَا تَكِلْ   أَيَازَاجِرًا حُمْرَ ٱلْأَوَارِكِ تَارِكَ ٱلْ
مَوَارِكِ مِنْ أَكْوَارِهَا كَٱلْأَرِيكَةِ

(٢)
يُجَشِّمُهَا قَطْعَ ٱلْمَفَاوِزِ مُنْضِيًا   قُوَاهَا وَلِلْأَخْفَافِ أَصْبَحَ مُحْفِيًا
تَرَفَّقْ بِهَا مَا غَيْرُهَا لَكَ مُدْنِيًا   لَكَ ٱلْخَيْرُ إِنْ أَوْضَحْتَ تَوْضِحَ مُضْحِيًا
وَجُبْتَ فَيَافِي خَبْتِ آرَامِ وَجْرَةِ

(٣)
هُنَاكَ تَرَى نَبْتًا جَمِيمًا وَبَارِضًا   فَسَوِّمْ بِهِ ٱلْأَنْضَا عَوَانًا وَفَارِضًا
فَإِنْ جُزْتَهَا حَيًّا كُفِيتَ عَوَارِضًا   وَنَكِّبْتَ عَنْ كُثْبِ ٱلْعُرَيْضِ مُعَارِضًا
حُزُونًا لِحُزْوَى سَائِقًا لِسُوَيْقَةِ

---

(١) كرامٌ الخ أمَّ قصد والحلل المنازل واعمل أي اشدد عزمك والزاجر السائق وحمر الاوارك الابل العزيزة والموارك محل ورك الراكب والاكوار الرحال والاريكة محل الجلوس

(٢) يجشمها الخ يكلفها بمشقة والمفاوز البوادي ومنضيًا مجهدًا والاخفاف للابل كالاقدام للناس ومحفيًا مضعفًا ومدنيًا مقرّبًا واُوضحت قربت وتوضح اسم موضع ومضحيًا في الضحى وجبتَ مررت والفيافي الصحارى والخبت من الارض المنخفض والارام الظباء البيض ووجرة مكان

(٣) هناك الخ الجميم النبت القوي والبارض ضده وسوِّم أطلق والانضا الابل الهزيلة وعوانًا وفارضًا نحيلة وضخمة ونكبت ملت وكثب جمع كثيب والعريض مكان ومعارضًا تاركًا والحزون الاراضي الوعرة وحزوى موضع وسويقة كذلك بالحجاز

(١)

وَسَرَّحتَ طَرْفًا في مَنازِهِ لَعْلَعٍ ۝ وَمَتَّعتَ بِالْآثارِ نَفْسًا لِمُولَعِ

وَشِمتَ الْحِمى يَزْهو بِأَشْرَقِ مَطْلَعٍ ۝ وَبايَنتَ باناتٍ كَذا عَنْ طُوَيْلِعِ

بِسَلْعٍ فَسَلْ عَنْ حِلَّةٍ فيهِ حَلَّتِ

(٢)

وَقَبِّلْ تُرابًا طابَ فيهِ مُمَرَّغًا ۝ أَسارِيرَ وَجْهٍ لا تُعَفَّرُ في وَغًى

وَحاوِلْ بِأَنْ تَلْقى لِقُرْبٍ مُسَوَّغًا ۝ وَعَرِّجْ بِذَيَّاكَ الْفَرِيقِ مُبَلِّغًا

سَلِمتَ عُرَيْبًا ثَمَّ عَنّي تَحِيَّتي

(٣)

تَحِيَّةَ مُشْتاقٍ عُراهُ مَتِينَةٌ ۝ بِمَنْ هِيَ لِلْأَحْيا بَهاءٌ وَزِينَةٌ

وَصِفْ حالَ عَبْدٍ قَدْ جَفَتْهُ خَدِينَةٌ ۝ فَلِي بَيْنَ هاتِيكَ الْخِيامِ ضَنِينَةٌ

عَلَيَّ بِجَمْعِي سَمْحَةٌ بِتَشَتُّتي

(٤)

أَقامَتْ بِحُكْمِ الْعِزِّ فِي أُفُقِ الرُّبى ۝ وَتاهَتْ كَما شاءَ التَّصَبُّبُ وَالصِّبا

فَلَمْ يَدْنُ مِنْها حَيْثُ ماسَتْ سِوَى الصَّبا ۝ مُحَجَّبَةً بَيْنَ الْأَسِنَّةِ وَالظُّبى

إِلَيْها انْثَنَتْ أَلْبابُنا إِذْ تَثَنَّتِ

---

(١) وسرّحت الخ شمت شاهدت وباينت جاوزت والبانات اغصان البان وطويلع منهل ماء وسلع جبل والحلة الجماعة

(٢) وقبّل الخ ممرّغا ماسحًا وأسارير الوجه محاسنه والوغى الحرب ومسوّغا طريقة وعرج مل والفريق الفرقة من الناس وعريبا تصغير عرب وثَمّ هناك

(٣) تحيةَ الخ عراه متينة عهوده وثيقة والاحياء المخلوقات او جمع حيّ وهو جزء القبيلة والخدينة الخليلة وضنينة بخيلة

(٤) اقامت الخ أُفق الرُّبى اعلى الاماكن والتصبب الغرام والصبا حداثة السن وماست

(١)
فَمَا حَاجَةُ ٱلْحُجَّابِ حَيْثُ جَنَابُهَا مَهِيبٌ وَبِٱلْإِجْلَالِ حُفَّ رِحَابُهَا
وَلَكِنْ كَذَا شَاءَتْ فَكَانَ حِجَابُهَا مُمَنَّعَةٌ خَلْعُ ٱلْعِذَارِ نِقَابُهَا
مُسَرْبَلَةٌ بُرْدَيْنِ قَلْبِي وَمُهْجَتِي

(٢)
عَلَى أَنَّنِي أُلْبِسْتُ مِنْ خِلَعِ ٱلضَّنَى ثِيَابَ ٱلْبِلَا مَنْسُوجَةً بِيَدِ ٱلْعَنَا
وَإِنِّيَ رَاضٍ فِي وِصَالِيَ بِٱلْفَنَا تُتِيحُ ٱلْمَنَايَا إِذْ تُبِيحُ لِيَ ٱلْمُنَى
وَذَاكَ رَخِيصٌ مُنْيَتِي بِمَنِيَّتِي

(٣)
فَمَوْتُ ٱلْفَتَى فِي ٱلْحُبِّ أَهْوَنُ مَغْرَمِ وَتَعْذِيبُهُ عَذْبٌ لِكُلِّ مُتَيَّمِ
حَلَالٌ لَهَا قَتْلِي وَغَيْرُ مُحَرَّمِ وَمَا غَدَرَتْ فِي ٱلْحُبِّ أَنْ هَدَرَتْ دَمِي
بِشَرْعِ ٱلْهَوَى لَكِنْ وَفَتْ إِذْ تَوَفَّتِ

(٤)
شَبِيبَةُ مَنْ يَهْوَى تَوَاصُلَهَا ذَوَتْ وَمُهْجَتُهُ ذَابَتْ لِذَلِكَ أَوْ تَوَتْ
فَلِلَّهِ مِنْ تَصْمِيمِ عِزَّةَ إِنْ نَوَتْ مَتَى أَوْعَدَتْ أَوْلَتْ وَإِنْ وَعَدَتْ لَوَتْ
وَإِنْ أَقْسَمَتْ لَا تُبْرِئُ ٱلسُّقْمَ بَرَّتِ

تمايلت والصَّبا النسيم والاسنة الرّماح والظبى السيوف وانثنت انعطفت وتثنت تبخترت
(١) فما حاجة الخ ممنعة عزيزة المنال وخلع العذار عدم المبالاة والنقاب البرقع ومسربلة لابسة والمهجة الرُّوح
(٢) على أُنني الخ الخلع الثياب والضنى السقم والبلا الضعف وتتيح تقدر
(٣) فموت الخ المغرم الغرامة وعذب حلو وهدرت اباحت وتوفت قبضت الرُّوح
(٤) شبيبة الخ ذوت ذبلت وتوت هلكت وتصميم اصرار واوعدت بالشرّ وأُولت نفذت ووعدت بالخير ولوت ماطلت و برَّت لم تحنث في يمينها

(١)

بِرُوحِي مَعَ ٱلتَّقْصِيرِ أَفْدِي حَبِيبَةً غَدَتْ مِنْ فُؤَادِي فِي ٱبْتِعَادٍ قَرِيبَةً
إِذَا مَا جَفَتْ لَنْ تَلْقَ فِي ٱلْوُدِّ رِيبَةً وَإِنْ عَرَضَتْ أُطْرِقْ حَيَاءً وَهَيْبَةً
وَإِنْ أَعْرَضَتْ أُشْفِقْ وَلَمْ أَتَلَفَّتِ

(٢)

فَهَلْ نَافِعِي يَا آلَ وُدِّي تَوَجُّعِي لِبَيْنِي وَهَلْ يَحْظَى بِقُرْبٍ تَطَلُّعِي
فَيَالَيْتَهَا مِنِّي بِمَرْأًى وَمَسْمَعِي وَلَوْ لَمْ يَزُرْنِي طَيْفُهَا نَحْوَ مَضْجَعِي
قَضَيْتُ وَلَمْ أَسْطِعْ أَرَاهَا بِمُقْلَتِي

(٣)

أَهِيمُ ٱشْتِيَاقًا لِٱجْتِلَاءِ جَمَالِهَا وَأَصْبُو عَلَى وَهْمِي هَيُولَى مِثَالِهَا
وَأَنَّى بِهَا لِي فِي كَمَالِ جَمَالِهَا تَخَيُّلُ زُورٍ كَانَ زَوْرُ خَيَالِهَا
لِمُشْبِهِهِ مِنْ غَيْرِ رُؤْيَا وَرُؤْيَةِ

(٤)

أَعَاذِلَتِي فِي ٱلْحُبِّ جَهْلًا بِجَدِّهِ دَعِينِي وَشَانِي أَجْتَنِي زَهْرَ مَجْدِهِ
فَمِثْلِيَ مَنْ يُوفِي بِمِيثَاقِ عَهْدِهِ بِمَرْطِ غَرَامِي ذِكْرَ قَيْسٍ بِوَجْدِهِ
وَبَهْجَتِهَا لُبْنَى أَمَتُّ وَأَمَّتِ

---

(١) بروحي الخ الرّيبة الشبهة وعرضت اقبلت وأطرق اخفض الرأس واشفق اخف
(٢) فهل الخ البين الفراق والتطلع التأمل و بمرأى اراها وأسمع حديثها والطيف الخيال
(٣) أهيم الخ اهيج والهيولى صورة الجسم وأنّى كيف والزور كالزيارة والرؤيا في المنام والرؤية في اليقظة
(٤) أعاذلتي الخ بفرط الخ انسيت الناس ذكر مجنون عامر بغرامي ومحبوبتي فاقت محبوبته لبنى

(١)
سَبَتْ مُهْجَتِي اَلْحَرَّا بِلُطْفِ إِجَابَةٍ وَصَادَتْ فُؤَادِي فِي شِبَاكِ ذُؤَابَةٍ
وَطَارَ لَهَا لُبِّي بِسِحْرِ خَلاَبَةٍ فَلَمْ أَرَ مِثْلِي عَاشِقًا ذَا صَبَابَةٍ
وَلاَ مِثْلَهَا مَعْشُوقَةً ذَاتَ بَهْجَةٍ

(٢)
فَلِلّهِ ذَاتٌ قَدْ تَجَلَّى بَهَاؤُهَا لِأَعْيُنِ رَائِيهَا يَلُوحُ رُوَاؤُهَا
بَدَتْ لِلثُّرَيَّا فَاسْتَقَلَّ ضِيَاؤُهَا هِيَ اَلْبَدْرُ أَوْصَافًا وَذَاتِي سَمَاؤُهَا
سَمَتْ بِي إِلَيْهَا هِمَّتِي حِينَ هَمَّتِ

(٣)
أَزِيدُ إِذَا مَا طَالَ هَجْرِي تَوَدُّدًا وَتَخْلُقُ آمَالِي تَرَانِي مُجَدِّدًا
وَتَعْطِنُ أَحْيَانًا فَأُبْدِي تَعَبُّدًا مَنَازِلُهَا مِنِّي اَلذِّرَاعُ تَوَسُّدًا
وَقَلْبِي وَطَرْفِي أَوْطَنَتْ أَوْ تَجَلَّتِ

(٤)
إِذَا نَامَ طَرْفُ اَلنَّجْمِ فَاضَ تَوَلُّعِي وَشَبَّتْ يَدُ اَلْأَحْزَانِ نَارًا بِمَضْجَعِي
نَقِيضَانِ كَيْفَ اَلْجَمْعُ وَجْدِي وَأَدْمُعِي فَمَا اَلْوَدْقُ إِلاَّ مِنْ تَحَلُّبِ مَدْمَعِي
وَمَا اَلْبَرْقُ إِلاَّ مِنْ تَلَهُّبِ زَفْرَتِي

---

(١) سبت الخ ملكت فؤادي الملتهب والذؤابة شعر الناصية والخلابة استلاب العقل بلطف ورقّة

(٢) فلله الخ الرّواء الحسن وهمّت عزمت

(٣) ازيد الخ تخلق تضعف وتعبدًا خضوعًا وتوسدًا كالوسادة والذراع والقلب والطرف من اسماء منازل القمر والمراد بها هنا الاعضاء واوطنت سكنت وتجلت اشرقت

(٤) اذا الخ شبّت اوقدت ونقيضان ضدان والودق المطر والتحلب التدفق والزفرة النفس الحار

(١)

أَبعدَ ٱلعنا هلْ لي منَ ٱلعيشِ فُسحةٌ وعزَّةُ ذاتُ ٱلضنِّ هلْ هي سَمحةٌ

لترْتاحَ عينٌ جلُّ ما تبغي لمحةٌ وكُنتُ أَرى أَنَّ ٱلتعشُّقَ منحةٌ

لقلْبي فما إِنْ كانَ إِلاَّ لمحنتي

(٢)

ولمْ أَدْرِ أَنَّ ٱلشهْدَ يُصبحُ علقمًا وخلْوَ فؤادي بٱلجوى يغدو مفعمًا

وبعدَ ٱمتلاءِ ٱلجسمِ ينحلُ أَعظمًا منعَّمةً أَحشايَ كانتْ قُبيلَ ما

دعتْها لتشقى بٱلغرامِ فلبَّتِ

(٣)

رضيتُ بتعذيبي ولوْ كرِهَ ٱلورى سيحمدُ كلٌّ ما يرى عقبَ ٱلسُّرى

وبعتُ ٱلصفا بٱلهمِّ وٱنعقدَ ٱلشَّرا فلا عادَ لي ذاكَ ٱلنعيمُ ولا أَرى

منَ ٱلعيشِ إِلاَّ أَنْ أَعيشَ بشقوتي

(٤)

فمنْ لي بآسٍ يا رفاقيَ وٱلأَسى تصرَّفَ في جسمي ٱلضئيلِ وقدْ أَسا

فواحرَّ قلبي لا أُطيقُ تنفُّسا أَلاَ في سبيلِ ٱلحُبِّ حالي وما عسى

بكمْ أَنْ أُلاقي لوْ دريتمْ أَحبَّتي

---

(١) أَبعد الخ العناء الشدة والعيش الحياة وفسحة مهلة وعزة المحبوبة والضن البخل وسمحة سخية ولمحة نظرة والتعشق الانشغال بالعشق والمنحة النعمة والمحنة البلية

(٢) ولم الخ الشهد العسل والعلقم الحنظل والخلو الخالي والمفعم المملوء وينحل يضعف وأحشاي ما بين ضلوعي ولبّت اجابت

(٣) رضيت الخ السرى المسير ليلاً والشقوة الشقاء

(٤) فمن الخ بآسٍ بطبيب والاسى الحزن والضئيل الدقيم

(١)

لَقَدْ صُنْتُ فِي كِنِّ الضَّمَائِرِ عَهْدَكُمْ ... وَمَا شُبْتُ يَوْمًا بِالشِّكَايَةِ وُدَّكُمْ

وَعِيلَ اصْطِبَارِي فِي احْتِمَالِي بُعْدَكُمْ ... أَخَذْتُمْ فُؤَادِي وَهُوَ بَعْضِيَ عِنْدَكُمْ

فَمَا ضَرَّكُمْ أَنْ تُتْبِعُوهُ بِجُمْلَتِي

(٢)

أَيَخْفَاكُمُ أَنِّي بِكُمْ جِدُّ وَامِقٍ ... مُعَنًّى بِطُولِ الْبُعْدِ لِلْوَصْلِ تَائِقِ

تَمَيَّزْتُ فِي ذَا الْعِشْقِ عَنْ كُلِّ فَائِقٍ ... وَجِدْتُ بِكُمْ وَجْدًا قُوَى كُلِّ عَاشِقٍ

لَوِ احْتَمَلَتْ مِنْ عِبْئِهِ الْبَعْضَ كَلَّتِ

(٣)

وَلَوْلَا تَسَلِّي النَّفْسِ عَنْكُمْ بِلَيْتَمَا ... لَمُتُّ شَهِيدًا بِالْحَنِينِ إِلَى الْحِمَى

فَمُنُّوا عَلَى صَبٍّ بِهِ وَلَعَ الظَّمَا ... بَرَى أَعْظُمِي مِنْ أَعْظَمِ الشَّوْقِ ضِعْفُ مَا

بِجَفْنِي لِنَوْمِي أَوْ بِضَعْفِي لِقُوَّتِي

(٤)

فَهَلْ لِي عِيَاذٌ غَيْرُ شُمِّ حُصُونِكُمْ ... لِتَأْمِينِ رَوْعِي فِي ظِلَالِ غُصُونِكُمْ

وَقَدْ هِمْتُ فِي لَيْلٍ كَسُودِ عُيُونِكُمْ ... وَأَنْحَلَنِي سُقْمٌ لَهُ بِجُفُونِكُمْ

غَرَامُ الْتِيَاعِي بِالْفُؤَادِ وَحُرْقَتِي

---

(١) لقد الخ الكنّ المستتر وشبت خلطت والشكاية الشكوى وعيل فرغ فما ضرّكم فلا بأس عليكم وجملتي كل جسمي

(٢) أيخفاكم الخ جد وامق محب جدًّا وتائق مشتاق وعبئه حمله

(٣) ولولا الخ بليتما بالتمني وشهيدًا قتيل الحب وولع لازم وبرى أبلى

(٤) فهل الخ العياذ الملجأ والشّم العوالي والروع الخوف والالتياع اللوعة

(١)

وَأَكْحَلَنِي سُهْدٌ فَلَمْ أَقُلِ ٱنْجَلِ أَلَا أَيُّهَا ٱللَّيْلُ ٱلطَّوِيلُ بِأَمْثَلِ
بَلِ ٱلنَّارُ نَارُ ٱلشَّوْقِ كَانَتْ تَلَذُّ لِي فَضَعْفِي وَسُقْمِي ذَا كَرَأْيِ عَوَاذِلِي
وَذَا لَحَدِيثِ ٱلنَّفْسِ عَنْكُمْ بِرَجْعَتِي

(٢)

إِذَا ٱلْمَرْءُ لَمْ يُغْضِ ٱلْجُفُونَ عَلَى ٱلْقَذَى وَلَمْ يَحْتَمِلْ لِلْقَصْدِ مُخْتَلَفَ ٱلْأَذَى
تَلَاشَى قُبَيْلَ ٱلنُّجْحِ وَٱلْحَقُّ هٰكَذَا وَهَا جَسَدِي مِمَّا وَهَى جَلَدِي لِذَا
تَحَمُّلُهُ يَبْلَى وَتَبْقَى بَلِيَّتِي

(٣)

كَذَا فَلْيَكُنْ مَنْ بَاتَ بِٱلْحُبِّ مُولَعَا مَعِيبٌ عَلَيْهِ أَنْ يُرَى مُتَوَجِّعَا
أَلَمْ تَرَنِي أَصْبَحْتُ جِلْدًا وَأَضْلُعَا وَعُدْتُ بِمَا لَمْ يُبْقِ مِنِّيَ مَوْضِعَا
لِضُرٍّ لِعُوَّادِي حُضُورِي كَغَيْبَتِي

(٤)

تَضَاءَلَ جِسْمِي ثُمَّ غَاضَ تَنَبُّهِي وَغَابَ صَوَابِي فِي سَحَابِ تَوَلُّهِي
وَلَمْ يَبْقَ مِنِّي غَيْرُ هَمْسِ تَفَوُّهِي كَأَنِّي هِلَالُ ٱلشَّكِّ لَوْلَا تَأَوُّهِي
خَفِيتُ فَلَمْ تَهْدِ ٱلْعُيُونُ لِرُؤْيَتِي

---

(١) وأكحلني الخ السهد قلة النوم وانجلِ انكشف والامثل الاعدل

(٢) اذا الخ يُغضِ يغمض والقذى الضر وتلاشى فني ووهي ضعف والجلَد القوّة

(٣) كذا الخ العُوّاد زوّار المريض

(٤) تضاءل الخ ضعف وغاض غاب والتولّه التحير والهمس الصوت الخفي والتأوّه التوجع

(١)

صَبَرْتُ لِأَحْكَامٍ وَذٰلِكَ وَاجِبٌ وَصَائِبُ فِكْرٍ إِذْ تَوَالَتْ مَصَائِبٌ

وَمَا لِلَّذِي يَقْضِيهِ مَوْلَايَ حَاجِبٌ فَجِسْمِي وَقَلْبِي مُسْتَحِيلٌ وَوَاجِبٌ

وَخَدِّي مَنْدُوبٌ لِجَائِزِ عَبْرَتِي

(٢)

صَدَدْتُمْ وَلٰكِنِّي بِوَصْلِكُمْ قَمِنْ لِصِدْقِ وَفَائِي بِالْوَلَاءِ وَلَمْ أَمِنْ

وَشَمَّتُّمُ الْعُذَّالَ فِي الدَّنِفِ الزَّمِنْ وَقَالُوا جَرَتْ حُمْرًا دُمُوعُكَ قُلْتُ مِنْ

أُمُورٍ جَرَتْ فِي كَثْرَةِ الشَّوْقِ قَلَّتِ

(٣)

نَعَمْ إِنَّ جَفْنِي قَدْ غَدَا مُتَحَدِّرَا بِقَانِي عَقِيقٍ فِي الْمَحَاجِرِ أَثَّرَا

وَلٰكِنْ لِهٰذَا اللَّوْنِ شَأْنٌ فَمَا جَرَى نَحَرْتُ لِضَيْفِ الطَّيْفِ فِي جَفْنِيَ الْكَرَى

قِرًى فَجَرَى دَمْعِي دَمًا فَوْقَ وَجْنَتِي

(٤)

ذُهُولِي قَلِيلٌ بَعْدَ أَسْرِي بِحُسْنِكُمْ وَخَبْلِي زَهِيدٌ فِي مُقَابِلِ زَيْنِكُمْ

وَعُذْرِيَ بَادٍ فِي وَفَا حَقِّ دَيْنِكُمْ فَلَا تُنْكِرُوا إِنْ مَسَّنِي ضُرُّ بَيْنِكُمْ

عَلَيَّ سُؤَالِي كَشْفَ ذَاكَ وَرَحْمَتِي

---

(١) صبرت لخ واجب حتم وتوالت تتابعت وحاجب مانع ومستحيل متحوّل والواجب الخافق ومندوب مستعد وجائز سائل والعبرة الدموع

(٢) صددتم الخ قمن جدير ولم أمن لم اكذب والدنف السقيم من الحب والزمن العاجز

(٣) نعم الخ متحدرًا منهملاً والقاني الاحمر والمحاجر زوايا العيون والكرى النوم وقرى ضيافة والوجنة الخد

(٤) ذهولي الخ الذهول ذهاب العقل والاسر الامتلاك والخبل تلف الاعضاء والزين الحسن والبين الفراق

(١)
عَجَزْتُ وَمَا لِي غَيْرُ عَجْزِي إِلَيْكُمُ شَفِيعٌ مُطَاعٌ حَسْبَ ظَنِّي لَدَيْكُمُ
وَعَزَّ ٱحْتِيَالِي فِي كِلَا صَبْرَيْكُمُ فَصَبْرِي أَرَاهُ تَحْتَ قَدْرِي عَلَيْكُمُ
مُطَاقًا وَعَنْكُمْ فَٱعْذُرُوا فَوْقَ قُدْرَتِي

(٢)
وَمَا أَنْسَ لَا أَنْسَى ٱللِّقَا حِينَ عَمَّنَا صَفَاءٌ وَعَنَّا غَابَ مَا قَدْ أَهَمَّنَا
وَعَطَّرَ تَقْبِيلُ ٱلتَّقَابُلِ فَمَّنَا وَلَمَّا تَوَافَيْنَا عِشَاءً وَضَمَّنَا
سَوَاءُ سَبِيلَيْ ذِي طُوًى وَٱلثَّنِيَّةِ

(٣)
ثَنَتْ عِطْفَهَا نَحْوَ ٱلطَّرُوبِ لِرَأْفَةٍ بِهِ فَأَطَارَتْ لُبَّهُ إِثْرَ عَطْفَةٍ
وَحَقًّا شَجَتْنِي مُذْ تَثَنَّتْ بِعِفَّةٍ وَمَنَّتْ وَمَا ضَنَّتْ عَلَيَّ بِوَقْفَةٍ
تُعَادِلُ عِنْدِي بِٱلْمُعَرَّفِ وَقْفَتِي

(٤)
حَسِبْتُ ٱلَّذِي أَبْدَتْهُ وَصْلًا مُحَقَّقًا وَحَظًّا لِمَنْ بِٱلْبُعْدِ لَازَمَهُ شَقَا
وَلَمَّا أَبَتْ فِي ٱلْحَالِ أَلَّا تَفَرُّقَا عَتَبْتُ فَلَمْ تُعْتِبْ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ لِقَا
وَمَا كَانَ إِلَّا أَنْ أَشَرْتُ وَأَوْمَتِ

---

(١) عجزت الخ صبره عليهم تحمله لصدهم وصبره عنهم نسيانه لهم فالاوّل ميسور اليه والثاني متعذر عليه

(٢) وما انس الخ ان نسيت كل شيء فلا انسى وتوافينا تقابلنا وسواء السبيل وسطه وطوًى والثنية موضعان

(٣) ثنت الخ امالت وعطفها جنبها والطروب الممتلئ طربًا وشجتني تيمتني والمعرف موقف عرفات

(٤) حسبت الخ فلم تعتب فلم تقبل عتابي وأومت اشارت

(١)

دَهِشْتُ فَلَمْ أَعْلَمْ أَذَاتَ كَمَالِهَا رَأَيْتُ أَمِ ٱلْمَنْظُورُ طَيْفُ خَيَالِهَا

وَإِنِّي عَلَى ٱلْحَالَيْنِ أَرْجُو وِصَالَهَا أَيَا كَعْبَةَ ٱلْحُسْنِ ٱلَّتِي لِجَمَالِهَا

قُلُوبُ أُولِي ٱلْأَلْبَابِ لَبَّتْ وَحَجَّتِ

(٢)

وَيَا شَمْسَ آمَالِي وَمَا لِي مِنَ ٱلْمُنَى سِوَى أَنْ أُوَدِّيكِ ٱلْمَنَاسِكَ فِي مِنَى

وَأُبْدِي عَلَى إِحْسَانِ صُنْعِكِ بِي ثَنَا بُرَيْقُ ٱلثَّنَايَا مِنْكِ أَهْدَى لَنَا سَنَا

بُرَيْقِ ٱلثَّنَايَا فَهْوَ خَيْرُ هَدِيَّةِ

(٣)

إِذَا لَمْ يَكُنْ لِي مِنْكِ يَوْمًا تَزَاوُرٌ وَعَزَّ ٱللِّقَا ثُمَّ ٱسْتَحَالَ تَجَاوُرُ

فَذَا ٱلنُّورُ أَنْبَانِي بِأَنِّيَ خَاطِرٌ وَأَوْحَى لِعَيْنِي أَنَّ قَلْبِي مُجَاوِرٌ

حِمَاكِ فَتَاقَتْ لِلْجَمَالِ وَحَنَّتِ

(٤)

وَهَا كَبِدِي ذَابَتْ أَسًى وَتَأَجَّجَتْ وَعَيْنِيَ بِٱلدَّمْعِ ٱلْمَعِينِ تَفَجَّرَتْ

لِذَا بِتُّ أَرْعَى ٱلنَّجْمَ فِي ظُلَمٍ دَجَتْ وَلَوْلَاكِ مَا ٱسْتَهْدَيْتُ بَرْقًا وَلَا شَجَتْ

فُؤَادِي فَأَبْكَتْ إِذْ شَدَتْ وُرْقُ أَيْكَةِ

---

(١) دهشت الخ ضاع صوابي ولبت قالت لبيك

(٢) وياشمس الخ المناسك اعمال الحج وبريق لمعان والثنايا مقدمات الاسنان وبريق مصغر برق والثنايا جمع ثنية وهي الاكمة اي قطعة الجبل.

(٣) اذا الخ تزاور زيارة وتجاور اقتراب وخاطر على البال وتاقت اشتاقت وحنت تذكرت.

(٤) وها كبدي الخ تأججت احترقت وتفجرت تحدرت وأرعى أراقب ودجت

(١)

خَلَعتُ عِذَارِي وَاسْتَرَحْتُ بِنَبْذِهِ　　وَلِي كَفَانِي اللَّوْمَ عَفْوًا بِأَخْذِهِ
وَلٰكِنْ رَشَادُ الْعَقْلِ جَاءَ بِجَبْذِهِ　　فَذَاكَ هُدًى أَهْدَى إِلَيَّ وَهٰذِهِ
عَلَى الْعُودِ إِذْ غَنَّتْ عَنِ الْعُودِ أَغْنَتِ

(٢)

سِوَى أَنَّ قَلْبِي قَدْ تَفَطَّرَ حَسْرَةً　　مِنَ الْهَجْرِ حَتَّى صِرْتُ فِي الْحَيِّ عِبْرَةً
وَغَايَةُ سُؤْلِي أَنْ أُشَاهِدَ نَضْرَةً　　أَرُومُ وَقَدْ طَالَ الْمَدَى مِنْكِ نَظْرَةً
وَكَمْ مِنْ دِمَاءٍ دُونَ مَرْمَايَ طُلَّتِ

(٣)

سَأَلْقَى إِذَا لَمْ تَرْحَمِي الْحَتْفَ عَاجِلاً　　شَهِيدَ غَرَامٍ قَدْ أَصَابَ مَقَاتِلاً
وَلَا ثَارَ لِي مَا دَامَ هَجْرُكِ قَاتِلاً　　وَقَدْ كُنْتُ أُدْعَى قَبْلَ حُبِّكِ بَاسِلاً
فَعُدْتُ بِهِ مُسْتَبْسِلاً بَعْدَ مَنْعَتِي

(٤)

عَصَيتُ نَصُوحِي فِي هَوَاكِ وَزَاجِرِي　　وَتَاهَتْ بِلُجِّ الْعِشْقِ فُلْكُ مَتَاجِرِي

اشتدت واستهديت طلبت المدى وشجت شوّقت وشدت غرّدت والورق الحمائم والأيكة شجر مخصوص

(١) خلعت الخ تركت الوقار ونبذه رميه والجبذ الجذب والعود الاول الفرع والثاني آلة الطرب

(٢) سوى الخ تفطر تمزق وعبرة مثلة ونضرة بهجة وطلت اهرقت بلا ثار

(٣) سألقى الخ الحتف الهلاك والشهيد قتيل الحرب والمقاتل المواضع التي تسبب القتل متى اصيبت والباسل الشجاع والمستبسل المستعد للموت والمنعة التحصن

(٤) عصيت الخ الزاجر اللائم واللج وسط البحر والمحاجر أركان العيون ومهاجري تاركي

وَإِنْسَانُ عَيْنِي أَغْرَقَتْهُ مَحَاجِرِي   أَقَادُ أَسِيرًا وَاصْطِبَارِي مُهَاجِرِي
وَأَنْجَدُ أَنْصَارِي أَسًى بَعْدَ لَهْفَتِي

(١)

فَجُودِي عَلَى الْمُضْنَى وَكَمْ لَكِ مِنْ يَدٍ   بِتَقْبِيلِ أَقْدَامٍ فَدَيْتُكِ أَوْ يَدِ
وَلَكِنْ أَمَانًا مِنْ حُسَامٍ مُهَنَّدٍ   أَمَا لَكِ عَنْ صَدٍّ أَمَا لَكِ عَنْ صَدِ
لِظُلْمِكِ ظُلْمًا مِنْكِ مَيْلٌ لِعَطْفَةِ

(٢)

سَئِمْتُ حَيَاتِي وَالْبَقَاءَ عَلَى جَفًا   فَمُنِّي بِإِحْيَاءِ السَّقِيمِ تَلَطُّفًا
وَعَذْبُ اللَّمَى يُبْرِي السَّقَامَ تَرَشُّفًا   فَبَلُّ غَلِيلٍ مِنْ عَلِيلٍ عَلَى شَفًا
يُبَلُّ شِفَاءً مِنْهُ أَعْظَمُ مِنَّةِ

(٣)

مَشُوقٌ تَفَانَى حِينَ لَازَمَهُ الْعَنَا   فَأَقْعَدَهُ عَجْزًا وَشَارَفَهُ الْفَنَا
يُمَنِّيهِ حُسْنُ الظَّنِّ إِدْرَاكَهُ الْمُنَى   وَلَا تَحْسَبِي أَنِّي فَنِيتُ مِنَ الضَّنَا
بِغَيْرِكِ بَلْ فِيكِ الصَّبَابَةُ أَبْلَتِ

وانجد انصاري اكبر مساعد لي واللهفة الحزن

(١) فجودي الخ اليد النعمة واليد العضو والمهند السيف الهندوان وأما لكِ الاولى هل لاتتركي وأما لكِ الثانية من الميل والصدّ بالتشديد الاعراض وصدٍ ظامىء والظلم بالفتح الريق

(٢) سئمت الخ مللت واللمى الرضاب ترشفاً امتصاصاً و بل غليل ارواء عطش وعلى شفا على خطر و يبل يشفى

(٣) مشوق الخ تفانى تلاشى وشارفه قرب منه و يمنيه يعشمه

(١)

عَجِيبٌ غَرِيبٌ مِنْ فُؤَادِي هُيَامُهُ عَلَى أَنَّ جِسْمِي قَدْ تَلاَشَتْ عِظَامُهُ

وَأَنْكَرَهُ ٱلْعُوَّادُ لَوْلَا كَلَامُهُ جَمَالُ مُحَيَّاكِ ٱلْمَصُونِ لِثَامُهُ

مِنَ ٱللَّثْمِ فِيهِ عِدْتُ حَيًّا كَمَيِّتِ

(٢)

تَرَكْتُ لِدَاتِي مِنْ وَصُولِي وَهَاجِرِي وَعَنْ كُلِّ مَوْمُوقٍ صَرَفْتُ نَوَاظِرِي

فَأَسْكَتُّ عُذَّالِي بِذَا وَعَوَاذِرِي وَجَنَّبَنِي حُبِّيكِ وَصْلَ مُعَاشِرِي

وَحَبَّبَنِي مَا عِشْتُ قَطْعَ عَشِيرَتِي

(٣)

وَفَارَقْتُ آلِي وَٱسْتَهَنْتُ بِمَرْبَعِ سَقَتْ تُرْبَهُ عَيْنِي وَدَاعًا بِأَدْمُعِ

وَهِمْتُ ٱشْتِيَاقًا حَيْثُ أَنْتِ بِمَطْلَعِ وَأَبْعَدَنِي عَنْ أَرْبُعِي بُعْدَ أَرْبَعِ

شَبَابِي وَعَقْلِي وَٱرْتِيَاحِي وَصِحَّتِي

(٤)

تَخَلَّيْتُ إِذْ لَمْ أَلْفِ إِلْفِيَ فِي ٱلْمَلَا وَطُفْتُ ٱلْفَيَافِي مُرْقِلًا وَمُهَرْوِلَا

وَأَمْسَيْتُ خِلْوًا طَابَ لِي سَكَنِي ٱلْخَلَا فَلِي بَعْدَ أَوْطَانِي سُكُونٌ إِلَى ٱلْفَلَا

وَبِٱلْوَحْشِ أُنْسِي إِذْ مِنَ ٱلْإِنْسِ وَحْشَتِي

---

(١) عجيب الخ تلاشت دقت والمحيَّا الوجه واللثام البرقع واللثم التقبيل

(٢) تركت الخ لداتي اقراني ووصولي مواصلي وموموق محبوب وجنبني أنساني ومعاشري مصاحبي والعشيرة العائلة

(٣) وفارقت الخ المربع المنزل والأربع البيوت الخلوية

(٤) تخليت الخ انفردت وألف أجد وإلفي حبيبي والملا العالم ومرقلاً مسرعًا وخلوًا خاليًا وسكون ميل

(١)

أَبَى ٱلْهَمُّ إِلاَّ أَنْ يُجَشِّمَنِي ٱلرَّدَى بِتِيهِ ضَلاَلٍ هِمْتُ فِيهِ عَلَى ٱلْهُدَى
غَنِيتُ عَنِ ٱلْأَحْيَا هُنَالِكَ بِٱلصَّدَى وَزَهَّدَ فِي وَصْلِي ٱلْغَوَانِيَ إِذْ بَدَا
تَبَلُّجُ صُبْحِ ٱلشَّيْبِ فِي جُنْحِ لِمَّتِي

(٢)

وَلَمَّا لِمَحْنِ ٱلْخَضْبِ غَامَ وَكَتَّمَا وَقَدْ لاَحَ ضَوْءُ ٱلْفَوْدِ فِي كَبِدِ ٱلسَّمَا
صَدَدْنَ لِذَاكَ ٱلرَّاحَ عَنِّي وَٱللَّمَى فَرُحْنَ بِحُزْنٍ جَازِعَاتٍ بُعَيْدَ مَا
فَرِحْنَ بِحَزْنِ ٱلْجِزْعِ بِي لِشَبِيبَتِي

(٣)

أَيُنْكِرْنَ أَنِّي فِي ٱلصِّبَا كُنْتُ غُصْنَهُ وَكُنَّ إِذَا مَا شِئْنَ شَيْئًا هَزَزْنَهُ
فَكَيْفَ نَسِينَ ٱلْآنَ مِنْ قَبْلُ حُسْنَهُ جَهِلْنَ كَلُوَّامِي ٱلْهَوَى لاَ عَلِمْنَهُ
وَخَابُوا وَإِنِّي مِنْهُ مُكْتَهِلٌ فَتِي

(٤)

فَإِنْ لاَمَنِي ٱلْعُذَّالُ عِنْدَ تَرَنُّحِي لِذِكْرَاكِ لَمْ أَعْبَأْ وَفِيهِ تَرَوُّحِي
فَيَازَهْرَةَ ٱلْآمَالِ هَيَّا تَفَتَّحِي وَفِي قَطْعِيَ ٱللاَّحِي عَلَيْكِ وَلاَتَ حِيـ
ـنَ فِيكِ جِدَالٍ كَانَ وَجْهُكِ حُجَّتِي

---

(١) أَبى الهمُّ الخ يجشمني يكلفني والرَّدي الموت والصدى صوت يسمع لدى التكلم بالجبل والغواني الحسان والتبلج الظهور واللمة شعر الرأس من جهة الأُذن

(٢) ولما الخ الخضب صبغة الشعر بالحنَّاء وغام غطى وكتَّم أَخفى بياض الشيب والفود شعر الرأس وحزن الجزع الموضع الصعب بالوادي

(٣) أَينكرنَ الخ المكتهل الذي جاوز الاربعين سنة والفتي الممتلئ فتوَّة وشبابًا

(٤) فان الخ الترنح التمايل طربًا والتروح الانتعاش واللاحي اللائم وقطعه الخامه بالحجة

(١)
أَقَمْتُ بَرَاهِينًا لَهُ وَدَلاَئِلاَ عَلَى أَنَّ قَلْبِي لَمْ يَهِمْ فِيكِ بَاطِلاَ
وَأَفْحَمْتُهُ كَيْ لاَ يَعُودَ مُجَادِلاَ فَأَصْبَحَ لِي مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ عَاذِلاَ
بِهِ عَاذِرًا بَلْ صَارَ مِنْ أَهْلِ نَجْدَتِي

(٢)
وَكَمْ مِنْ خَلِيٍّ فَوَّقَ ٱللَّوْمَ مُصْمِيًا وَفِي زَعْمِهِ أَنِّي أَثُوبُ تَخَلِّيَا
فَلَمَّا تَحَاجَجْنَا أَنَابَ مُصَلِّيًا وَحَجِّي عُمْرِي هَادِيًا ظَلَّ مُهْدِيَا
ضَلاَلَ مَلاَمِي مِثْلُ حَجِّي وَعُمْرَتِي

(٣)
وَكَمْ نَمَّقَ ٱلْوَاشِي ٱلنَّمَائِمَ وَٱلْحِيَلْ لإِيقَادِ رَمْضَاءِ ٱلْجَفَاءِ بِمَا نَقَلْ
وَحِينَ غَدَا قَلْبِي جُمَادَى وَلَمْ أَسَلْ رَأَى رَجَبًا سَمْعِي ٱلأَبِيَّ وَلَوْنِيَ ٱلْ
مُحَرَّمَ عَنْ لُؤْمٍ وَغِشِّ ٱلنَّصِيحَةِ

(٤)
كَذِي جِنَّةٍ آلَى بِحُمْقٍ مُصَمِّمًا عَلَى قَلْبِ وُدٍّ فَاضَ بِٱلْقَلْبِ مُفْعَمَا
وَحَاوَلَ نَقْضَ ٱلْعَهْدِ إِذْ صَارَ مُبْرَمَا وَكَمْ رَامَ سُلْوَانِي هَوَاكِ مُيَمِّمَا
سِوَاكِ وَأَنَّى عَنْكِ تَبْدِيلُ نِيَّتِي

---

(١) اقمت الخ أفحمته أقنعته والعاذل اللائم والعاذر قابل العذر والنجدة المساعدة

(٢) وكم الخ فوّق صوّب السّهم ومصميًا مصيبًا وأثوب أرجع وأناب عاد ومصليًا متأخرًا في الجدال وحجي الاولى تغلبي بالحجة والثاني قصد مكة المكرّمة وعمري قسم معناه بحياتي والعمرة عبادة تلي الحج

(٣) وكم الخ نمّق زين والنمائم الفتن والرمضاء الحرارة ورجب الأصم والأبيّ النافر

(٤) كذي الخ كذي جنة مصاب بالجنون وآلى حلف وقلب تحويل والمفعم الكثير والسلوان التخلي والميم القاصد وأنى كيف

(١)
وَلٰكِنْ رَثَى لِلْحَالِ ثُمَّ تَرَحَّمَا لِوَهْجِ جَوًى بَيْنَ الْجَوَانِحِ أُضْرِمَا
وَأَبْدَى اسْتِيَاءً لِلْأَسَى مُنْذُ أَعْدَمَا وَقَالَ تَلَافَى مَا بَقِي مِنْكَ قُلْتُ مَا
أَرَانِيَ إِلَّا لِلتَّلَافِ تَلَفُّتِي

(٢)
رُوَيْدَ عَذُولِي إِنْ رَآنِيَ جَامِحًا بِمَهْمَهِ هَمِّي غَادِيًا ثُمَّ رَائِحًا
أَيَرْجُو ارْعِوَائِي بَعْدَ مَا هِمْتُ طَائِحًا إِبَائِي أَبَى إِلَّا خِلَافِيَ نَاصِحًا
يُحَاوِلُ مِنِّي شِيمَةً غَيْرَ شِيمَتِي

(٣)
فَمَا ضَرَّهُ إِذْ مَا قَضَيْتُ مِنَ الظَّمَا بِتِيهِ الَّتِي قَالَتْ لِمَايَ تَحَرَّمَا
وَمَا بَالُهُ وَالْقَلْبُ مِنِّي تَكَلَّمَا يَلَذُّ لَهُ عَذْلِي عَلَيْكِ كَأَنَّمَا
يَرَى مَنَّهُ مِنِّي وَسَلْوَاهُ سَلْوَتِي

(٤)
فَيَامُهْجَتِي ذُوبِي وَيَافِكْرِيَ اخْتَبِلْ لِتَذْكَارِ مَنْ قَدْ فَارَقَتْكَ وَلَمْ تُبَلْ
وَهَاجِرَةٍ صَبًّا عَلَى وِدِّهَا جُبِلْ وَمُعْرِضَةٍ عَنْ سَامِرِ الْجَفْنِ رَاهِبِ الْ
فُؤَادِ الْمُعَنَّى مُسْلِمِ النَّفْسِ صَدَّتِ

---

(١) ولكن الخ الوهج أثر النار والجوى الوجد والجوانح الضلوع واضرم اتقد وتلافى تدارك والتلاف التلف والتلفت التوجه

(٢) رويد الخ مهلاً وجامحاً أبيًّا والمهمه البيداء وارعوائي اهتدائي وطائحا غاويا وإبائي أنفة نفسي والشيمة السجية

(٣) فما الخ لماي ريقي وتكلم تمزّق والمن والسلوى شيئان حلوان ومني قطعي لمن احبها وسلوتي تركي لها

(٤) فيامهجتي الخ تبل تشفي وجُبل خُلق وسامر ساهر وراهب خائف ومسلم مستسلم للقضاء

(١)
عَجِبْتُ لَهَا بَعْدَ ٱلْوَفَا كَيْفَ أَعْرَضَتْ وَلَكِنَّنِي رَاضٍ بِكُلِّ ٱلَّذِي قَضَتْ
وَبَعْدَ ٱلتَّدَانِي فِي ٱللَّيَالِي ٱلَّتِي مَضَتْ تَنَاءَتْ فَكَانَتْ لَذَّةُ ٱلْعَيْشِ وَٱنْقَضَتْ
بِعُمْرِي فَأَيْدِي ٱلْبَيْنِ مُدَّتْ لِمُدَّتِي

(٢)
فَإِنْ كَانَ قُرْبِي لِلْخَدِينَةِ زَانَنِي فَبُعْدِيَ عَنْ تِلْكَ ٱلظَّعِينَةِ شَانَنِي
أَضَاعَتْ بِذَاكَ ٱلنَّأْيِ كُلَّ مَحَاسِنِي وَبَانَتْ فَأَمَّا حُسْنُ صَبْرِي فَخَانَنِي
وَأَمَّا جُفُونِي بِٱلْبُكَاءِ فَوَفَّتِ

(٣)
يُؤَرِّقُنِي شَوْقٌ إِلَيْهَا يَهُزُّنِي وَهَمٌّ بِنَارِ ٱلْوَجْدِ لَيْلاً يَؤُزُّنِي
وَمِنْ يَوْمِ أَنْ غَابَتْ وَذَا ٱلضُّرُّ مَسَّنِي فَلَمْ يَرَ طَرْفِي بَعْدَهَا مَا يَسُرُّنِي
فَنَوْمِي كَصُبْحِي حَيْثُ كَانَتْ مَسَرَّتِي

(٤)
رَعَى ٱللهُ رَكْبًا فِيهِ سَارَتْ وَإِنَّهَا وَلَوْ أَبْعَدَتْ فَٱلْقَلْبُ مِنِّي أَكَنَّهَا
بِرُوحِي ٱلَّتِي لَمْ تُولِ سُؤْلِيَ مَنَّهَا وَقَدْ سَخِنَتْ عَيْنِي عَلَيْهَا كَأَنَّهَا
بِهَا لَمْ تَكُنْ يَوْمًا مِنَ ٱلدَّهْرِ قَرَّتِ

---

(١) عجبت الخ التداني التقارب وتناءت تباعدت والبين الشتات

(٢) فان الخ الخدينة الخليلة والظعينة المرتحلة والنأي البعد

(٣) يؤرقني الخ يقلقني ويهزني يطربني ويؤزني يدفعني

(٤) رعى الخ أكنها اشتمل عليها وسؤلي أملي ومنّها عطاءها وسخنت بكت بالدمع الحار وقرّت سرّت .

(١)
وَفَاضَتْ نَجِيعاً قَدْ تَدَفَّقَ طَلُّهُ فَأَغْرَقَ صَبًّا قَلْبُهُ قُدَّ حَبْلُهُ
وَلَمَّا طَغَى دَمْعٌ وَأَغْرَقَ سَيْلُهُ فَإِنْسَانُهَا . مَيْتٌ وَدَمْعِي غُسْلُهُ
وَأَكْفَانُهُ مَا ابْيَضَّ حُزْنًا لِفُرْقَتِي

(٢)
وَهَلْ فِي دُمُوعٍ مُرْسَلَاتٍ عَلَى الْفَتَى وَنَوْحٍ مَلَامٌ وَالْفُؤَادُ تَفَتَّتَا
مَتَى نَازِعَاتُ الرُّوحِ يَشْفِينَهُ مَتَى فَلِلْعَيْنِ وَالْأَحْشَاءِ أَوَّلَ هَلْ أَتَى
تَلَا عَائِدِي الْآسِي وَثَالِثَ تَبَّتِ

(٣)
فَلِمْ لَا وَلَوْ بِالطَّيْفِ فِي حَلَكِ الْخَفَا تُحَيِّ الْمُعَنَّى بِازْدِيَارٍ بِهِ الشِّفَا
وَمَا هَجْرُهَا بَعْدَ التَّوَاصُلِ وَالصَّفَا كَأَنَّا حَلَفْنَا لِلرَّقِيبِ عَلَى الْجَفَا
وَأَنْ لَا وَفَا لَكِنْ حَنِثْتُ وَبَرَّتِ

(٤)
فَيَالَيْتَ أَوْقَاتَ اللِّقَا أَوْ بَقِيَّةً تَعُودُ فَتُمْسِي ذِي الْحَيَاةُ هَنِيَّةً
فَكَمْ قَدْ عَضَدْنَا بِالتَّعَاهُدِ نِيَّةً وَكَانَتْ مَوَاثِيقُ الْإِخَاءِ أَخِيَّةً
فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا عَقَدْتُ وَحَلَّتِ

---

(١) وفاضت الخ النجيع الدم وتدفق انهمل والطل المطر وقُدَّ حبلهُ قطع عرق حياته وهو الوتين والانسان الناظر

(٢) وهل الخ المرسلات المتحدرات والنوح البكاء والنازعات الآخذات وهي اسماء سور قرآنية ايضاً كهل اتى وتبت والمعنى قالت العوّاد عند رؤيتي لم يكن الانسان شيئاً مذكوراً واحشاؤه ذات لهب

(٣) فلم الخ فلماذا والحلك الظلام وحنثت لم أوف وبرّت وفت

(٤) فياليت الخ عضدنا قوينا ومواثيق الاخاء عهود الاخوة وأخية ثابتة ومرتبطة

(١)
أَمَا لِوَلُوعٍ بِاجْتِلَا ضَوْءِ بَدْرِهَا وِصَالٌ وَقَدْ تَاهَتْ بِرِفْعَةِ قَدْرِهَا
فَلَا بَأْسَ بِالْهِجْرَانِ طَوْعاً لِأَمْرِهَا وَتَاللّٰهِ لَمْ أَخْتَرْ مَذَمَّةَ غَدْرِهَا
وَفَاءً وَإِنْ فَاءَتْ إِلَى خَتْرِ ذِمَّتِي

(٢)
وَلَوْ كَانَ هٰذَا الدَّهْرُ فِي الْحُكْمِ أَنْصَفَا لَمَا دَرَسَ الْعَهْدُ الْقَدِيمُ وَلَا عَفَا
لَيَالِيَ وَافَى الْحَظُّ فِيهَا وَأَتْحَفَا سَقَى بِالصَّفَا الرَّبْعِيُّ رَبْعاً بِهِ الصَّفَا
وَجَادَ بِأَجْيَادٍ ثَرًى مِنْهُ ثَرْوَتِي

(٣)
فَمَا الرَّوْضَةُ الْغَنَّا وَعَذْبُ الْمَشَارِبِ لَدَيَّ بِأَشْهَى مِنْ كَثِيبِ الْأَعَارِبِ
وَمَسْرَحِ أَسْرَابِ الْمَهَا وَالرَّبَارِبِ مُخَيَّمِ لَذَّاتِي وَسُوقِ مَآرِبِي
وَقِبْلَةِ آمَالِي وَمَوْطِنِ صَبْوَتِي

(٤)
حَدَائِقُ لَا أُوفِي وَحَقِّكَ شُكْرَهَا وَحَانَاتُ صَفْوٍ وَدَّتِ الرُّوحُ سُكْرَهَا
مَنَازِهُ أَفْرَاحٍ جَنَى اللَّحْظُ زَهْرَهَا مَنَازِلُ أُنْسٍ كُنَّ لَمْ أَنْسَ ذِكْرَهَا
بِمَنْ بُعْدُهَا وَالْقُرْبُ نَارِي وَجَنَّتِي

---

(١) اما الخ الولوع المغرم باجتلاء بمشاهدة وفاءت مالت وختر نقض

(٢) ولو الخ درس العهد وعفا زال وصار أثراً بعد عين والصفا موضع والربعي مطر الربيع والربع المنزل وجاد سقى واجياد مكان والثرى التراب

(٣) فما الخ الغنّا الزاهرة والمشارب المناهل وبأشهى ألذ ومسرح منتزه والمها والربارب البقر الوحشي الكحيل العيون ومخيم محط

(٤) حدائق الخ رياض وحانات اماكن الصفا

(١)

فَلِلّهِ أَوْقَاتٌ تَقَلَّصَ ظِلُّهَا بِحِلَّةِ إِينَاسٍ جَفَانِيَ خِلُّهَا
وَخَلَّةِ صِدْقٍ قَدْ سَبَانِيَ دَلُّهَا وَمِنْ أَجْلِهَا حَالِي بِهَا وَأُجِلُّهَا
عَنِ ٱلْمَنِّ مَا لَمْ تَخْفَ وَٱلسُّقْمُ حُلَّتِي

(٢)

فَمَنْ لِي وَقَدْ شَطَّ ٱلْمَزَارُ بِضَامِرٍ لِأَشْفِي جَوَى شَوْقٍ لِقَلْبِي مُخَامِرٍ
وَأُطْفِي ٱلَّذِي بِي مِنْ غَرَامٍ بِآمِرٍ غَرَامِي بِشِعْبٍ عَامِرٍ شِعْبَ عَامِرٍ
غَرِيمِي وَإِنْ جَارُوا فَهُمْ خَيْرُ جِيرَتِي

(٣)

فَمَا ٱلذَّنْبُ لِي حَتَّى أَذَابَتْ بِصَدِّهَا فُؤَادًا غَدَا مِثْلَ ٱلشَّغَافِ لِوِدِّهَا
فَوَاشِقْوَتِي إِنْ لَمْ تُعَلِّلْ بِوَعْدِهَا وَمِنْ بَعْدِهَا مَا سُرَّ سِرِّي لِبُعْدِهَا
وَقَدْ قَطَعَتْ مِنْهَا رَجَائِي بِخَيْبَتِي

(٤)

حَفِظْتُ لَهَا عَهْدَ ٱلصَّدَاقَةِ وَٱلْوَلَا وَلَمْ أَبْغِ عَنْهَا لِلنَّوَى مُتَحَوَّلَا
وَلَوْلَا هُيَامُ ٱلصَّبِّ مَا كَانَ وَلْوَلَا وَمَا جَزَعِي بِٱلْجِزْعِ عَنْ عَبَثٍ وَلَا
بَدَا وَلَعًا فِيهَا وَلُوعِي بِلَوْعَتِي

---

(١) فلله الخ تقلص زال والحلة المجتمع وخلة صديقة ودلها دلالها
(٢) فمن الخ الضامر الجمل ومخامر مداخل والشعب الجماعة وعامر معمر وشعب طريق الجبل وعامر قبيلة وغريمي ملازمي
(٣) فما الخ الشغاف غلاف القلب وتعلل تسلي
(٤) حفظت الخ الولا صدق الوفاء ومتحوَّلاً تحولاً وولول شكي وبكى وجزعي ضجري والجزع مكان وولعًا كذبًا وولوعي تعلقي

(١)

وَيَاطُولَ شَوْقِي بَعْدَهَا وَتَلَهُّفِي وَرَنَّةِ إِعْوَالِي وَحَرِّ تَأَفُّفِي

وَإِنِّي وَإِنْ طَالَ ٱلْبِعَادُ بِهَا وَفِي عَلَى فَائِتٍ مِنْ جَمْعِ جَمْعٍ تَأَسُّفِي

وَوِدٍّ عَلَى وَادِي مُحَسِّرَ حَسْرَتِي

(٢)

فَمَا زَالَ هٰذَا ٱلدَّهْرُ يَبْغِي ٱنْفِرَاطَهُ لِحِقْدٍ إِلَى أَنْ حَلَّ غُشْماً رِبَاطَهُ

فَعَاثَ بِأُسٍّ قَدْ عَلَوْنَا سِبَاطَهُ وَبَسْطٍ طَوَى قَبْضُ ٱلتَّنَائِي بِسَاطَهُ

لَنَا بِطُوىً وَلَّى بِأَرْغَدِ عِيشَةِ

(٣)

أَلَا فِي سَبِيلِ ٱلْحُبِّ أَوْصَابُ وَامِقٍ سَقِيمٍ صَحِيحِ ٱلْوِدِّ غَيْرِ مُمَازِقِ

إِذَا أُكْحِلَتْ عَيْنَاهُ لَيْلًا بِغَاسِقٍ أَبِيتُ بِجَفْنٍ لِلسُّهَادِ مُعَانِقِ

تُصَافِحُ صَدْرِي رَاحَتِي طُولَ لَيْلَتِي

(٤)

لِتَسْكِينِ آلَامٍ بِمُهْجَةِ رَبِّهَا وَقَدْ هَاجَ شَوْقًا لِلدِّيَارِ وَصَحْبِهَا

فَلِلّٰهِ آثَارٌ أُهِيمُ بِقُرْبِهَا وَذِكْرُ أُوَيْقَاتِي ٱلَّتِي سَلَفَتْ بِهَا

سَمِيرِيَ لَوْ عَادَتْ أُوَيْقَاتِيَ ٱلَّتِي

---

(١) وياطول الخ تلهفي تحسري ورنة اعوالي صوت بكائي وتأفني تألمي وجمع الاولى اجتماع والثانية اسم للمزدلفة ووادي محسر مكان بقربها

(٢) فما الخ انفراطه تبديده والحقد الغلّ وغشماً ظلماً وعاث أفسد وأُس اساس وسباطه علوه وطوى مكان وأرغد اهنى

(٣) ألا الخ اوصاب اتعاب ووامق مولع وغير ممازق ليس بمنافق والغاسق الظلام وراحتي يدي

(٤) لتسكين الخ آثار اماكن ومواضع وأهيم اشتاق وسميري محادثي ليلاً

(١)
دِيَارُ ٱلْهَنَا عِزَّ ٱلَّذِي بِرِحَابِهَا   يَلُوذُ بِأَقْمَارٍ سَمَوْا فِي قِبَابِهَا
مُنَى ٱلنَّفْسِ أَنْ تَحْظَى بِحَظِّ ٱقْتِرَابِهَا   رَعَى ٱللّٰهُ أَيَّامًا بِظِلِّ جَنَابِهَا
سَرَقْتُ بِهَا فِي غَفْلَةِ ٱلْبَيْنِ لَذَّتِي

(٢)
وَسَقْيًا لِرَوْضٍ فِيهِ قَرَّتْ نَوَاظِرِي   بِرُؤْيَةِ ذَاتِ ٱلْحُسْنِ فَاهَتْ بِعَاطِرِ
فَأَسْكَرَنِي رَاحُ ٱلصَّفَا بِٱلتَّسَامُرِ   وَمَا دَارَ هَجْرُ ٱلْبُعْدِ عَنْهَا بِخَاطِرِي
لَدَيْهَا بِوَصْلِ ٱلْقُرْبِ فِي دَارِ هِجْرَتِي

(٣)
وَلَمْ أَدْرِ أَنِّي بَعْدَ سَعْدِ تَقَرُّبِي   تُضَيِّعُ آمَالِي سُدًى بِتَجَنُّبِي
فَيَاحَبَّذَا لَوْ تَمَّ إِدْرَاكُ مَأْرَبِي   وَقَدْ كَانَ عِنْدِي وَصْلُهَا دُونَ مَطْلَبِي
فَعَادَ تَمَنِّي ٱلْهَجْرِ فِي ٱلْقُرْبِ قُرْبَتِي

(٤)
فَلَسْتُ بِسَالِيهَا وَلَوْ هِيَ قَدْ قَلَتْ   مَشُوقًا أَهَاجَتْهُ ٱللَّوَاعِجُ بَلْ صَلَتْ
أَتَشْفِي غَلِيلِي دَارُهَا بَعْدَ مَا خَلَتْ   وَكَمْ رَاحَةٍ لِي أَقْبَلَتْ حِينَ أَقْبَلَتْ
وَمِنْ رَاحَتِي لَمَّا تَوَلَّتْ تَوَلَّتِ

---

(١) ديار الخ برحابها بساحاتها و يلوذ يلتجئ

(٢) وسقيًا الخ قرّت سرّت والتسامر التحادث ودار خطر وخاطري بالي ودار الهجرة المدينة المنوّرة على ساكنها افضل الصلاة والسلام

(٣) ولم الخ سدى هباءً وتجنبي البعد عني وقربتي وسيلتي

(٤) فلست الخ بساليها بتاركها وقلت جفت وصلت احرقت

(١)
تَمَتَّعتُ حِيناً غيرَ أَنِّي لَمْ أَنَلْ جميعَ ٱلَّذي قدْ قامَ في خَلَدِ ٱلأَمَلْ
أَكانَ ٱلْهَنا نَجماً بِغَيْبَتِهَا أَفَلْ كأَنْ لَمْ أَكُنْ مِنْهَا قريباً ولَمْ أَزَلْ
بَعِيدًا لِأَيٍّ مَا لَهُ مِلْتُ مَلَّتِ

(٢)
فياقلبُ لا تَشكُو ٱلصَّبابةَ بَلْ أَدِمْ حَنِيناً ولا تَنْسَ ٱلْحَبِيبةَ ثُمَّ هِمْ
وقُلْ إِنْ يَقُلْ ذاكَ ٱلْعَذولُ لكَ ٱسْتَقِمْ غَرامِي أَقِمْ صَبْرِي ٱنْصَرِمْ دَمْعِيَ ٱنْسَجِمْ
عَدُوِّي ٱنْتَقِمْ دَهْرِي ٱحْتَكِمْ حاسِدِي ٱشْمَتِ

(٣)
وَهَلْ نافِعِي بَعْدَ ٱبْتِلائِي تَجَلُّدِي وَمَبْلَغُ جُهْدِي دُونَ غايَةِ مَقْصَدِي
فيا أَزْمَتِي ٱشْتَدِّي أَسًى وَتَجَدَّدِي وَيا جَلَدِي بَعْدَ ٱلنَّقا لَسْتَ مُسْعِدِي
وَيا كَبِدِي عَزَّ ٱللِّقا فَتَفَتَّتِي

(٤)
فَمَنْ ذا ٱلَّذي فِي ٱلْحُبِّ يا صاحِ لَمْ يُهَنْ وَمَنْ يَخْطُبِ ٱلْحَسْنا وَحَقِّكَ يُمْتَهَنْ
لِذلِكَ آثَرْتُ ٱلتَّخَلِّي عَلَى ٱلْمِهَنْ وَلَمَّا أَبَتْ إِلَّا جِماحاً وَدارُها ٱنْ
تِزاحاً وَضَنَّ ٱلدَّهْرُ مِنْها بِأَوْبَةِ

---

(١) تمتعت الخ الخلد البال وأفل غاب وملت كرهت

(٢) فياقلب الخ الحنين الاشتياق وهم أدم الهيام وانصرم انقطع وانسجم انسكب واحتكم تحكم

(٣) وهل الخ التجلد التثبت والأزمة الكربة وجلدي صبري ومسعدي مسعفي وعزّ بعد

(٤) فمن الخ يهن يذل ويمتهن يستخف بقدره والتخلي الفراغ والمهن المشاغل الدنيئة وجماحاً نفاراً وانتزاحاً تباعداً والأوبة العودة

(١)
شَكَوْتُ زَمَانِي مُذْ أَسَاءَ بِحَوْبَةٍ جَنَاهَا وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ بِتَوْبَةٍ
وَحِينَ تَجَلَّى لِي ضِيَاءُ مَحَبَّةٍ تَيَقَّنْتُ أَنْ لَا مَنْزِلًا بَعْدَ طَيْبَةٍ
يَطِيبُ وَأَنْ لَا عِزَّةً بَعْدَ عَزَّةٍ

القصيدة الجيمية

(٢)
خُذْ لِي أَمَانَ لِحَاظٍ مِنْكَ بِالدَّعَجِ أَصْمَتْ فُؤَادَ مُعَنًّى بِالْأَسَى حَرِجِ
أَوْهَتْ قُوَايَ وَهَا حَبْلُ الْوَتِينِ وُجِي مَا بَيْنَ مُعْتَرَكِ الْأَحْدَاقِ وَالْمُهَجِ
أَنَا الْقَتِيلُ بِلَا إِثْمٍ وَلَا حَرَجِ

(٣)
وَاهًا لِطَلْعَةِ بَدْرٍ أَيْنَمَا ظَهَرَتْ لَاحَتْ مَحَاسِنُهُ لِلْخَلْقِ فَانْبَهَرَتْ
لِذَاكَ عِنْدَ اجْتِلَائِي غُرَّةً بَهَرَتْ وَدَّعْتُ قَبْلَ الْهَوَى رُوحِي لِمَا نَظَرَتْ
عَيْنَايَ مِنْ حُسْنِ ذَاكَ الْمَنْظَرِ الْبَهِجِ

---

(١) شكوت الخ الحوبة الجناية والتوبة الرجوع عن الذنب وطيبة مدينة المصطفى وعزّة كناية عن الذات الشريفة التي نخلص اليها معه الوفاء

(٢) خذ الخ الدعج سواد العين مع سعتها وأصمت اصابت وحرج ضائق الصدر وأوهت اضعفت وحبل الوتين عرق القلب ووجى قطع والمعترك الميدان والاحداق العيون والمهج الارواح والاثم الذنب والحرج الجنحة

(٣) واهًا الخ ما احسن وانبهرت دهشت و بهرت اشرقت

(١)
هٰذِي ضَمائِرُ مُضْنَى ٱلْحُبِّ ظَاهِرَةٌ وَتِلْكَ أَحْشَاؤُهُ ٱلْجَرْحَى مُجَاهِرَةٌ
رِفْقًا بِصَبِّكَ فَٱلْأَشْجَانُ قَاهِرَةٌ لِلّٰهِ أَجْفَانُ عَيْنٍ فِيكَ سَاهِرَةٌ
شَوْقًا إِلَيْكَ وَقَلْبٌ بِٱلْغَرَامِ شَجِي

(٢)
ذَابَتْ حُشَاشَتُهُ وَٱلشَّوْقُ يُؤْلِمُهَا فَٱسْمَحْ بِوَصْلِكَ لِي عَلِّي أُسَلِّمُهَا
وَلِي عَوَاطِفُ قَامَ ٱلْوَجْدُ يَكْلِمُهَا وَأَضْلُعٌ نَحِلَتْ كَادَتْ تُقَوِّمُهَا
مِنَ ٱلْجَوَى كَبِدِي ٱلْحَرَّا مِنَ ٱلْعِوَجِ

(٣)
مُلْقًى بِمَهْدِ سَقَامٍ بِٱلْغَرَامِ زَمِنْ أَشْكُو إِلَيْكَ فُؤَادًا بِٱلْوَلَاءِ قَمِنْ
فَاضَتْ هُمُومٌ بِهِ فَٱعْتَادَهَا وَأَمِنْ وَأَدْمُعٌ هَمَلَتْ لَوْلَا ٱلتَّنَفُّسُ مِنْ
نَارِ ٱلْهَوَى لَمْ أَكَدْ أَنْجُو مِنَ ٱللُّجَجِ

(٤)
دَبَّ ٱلنُّحُولُ بِأَعْضَا مِنْ تَقَلُّبِهَا عَلَى فِرَاشِ ٱلضَّنَى سَلْ عَنْ تَلَهُّبِهَا
دَقَّتْ فَغَابَتْ عَنِ ٱلْآسِي مُطَبِّبِهَا وَحَبَّذَا فِيكَ أَسْقَامٌ خَفِيتُ بِهَا
عَنِّي تَقُومُ بِهَا عِنْدَ ٱلْهَوَى حُجَجِي

---

(١) هذي الخ ضمائر ما بالقلب والمضنى السقيم والاحشاء ما بين الضلوع ومجاهرة معربة بلسان حالها عن آلامها والاشجان الاحزان وشجي مولع

(٢) ذابت الخ الحشاشة بقية روح المريض والعواطف الاحساسات القلبية ويكلمها يجرحها ونحلت دقت وتقوّمها تعدلها والجوى الحرقة والعوج انحناء الضلوع

(٣) ملقى الخ طريح والمهد الفراش وزمن مريض لا يقدر على الحركة وقمن جدير وهملت انسكبت

(٤) دبّ الخ سرى ودقت ضعفت والآسي الطبيب وحججي براهيني ودلائل صدق غرامي

(١)

مَا ٱشْتَدَّ بِي أَلَمٌ أُلْفَى بِهِ وَصِبًا إِلَّا تَلَذَّذْتُ مِنْ إِيلَامِهِ طَرَبًا
لَا تَعْجَبَنَّ إِذَا مَا بِتُّ مُنْتَحِبًا أَصْبَحْتُ فِيكَ كَمَا أَمْسَيْتُ مُكْتَئِبًا
وَلَمْ أَقُلْ جَزَعًا يَا أَزْمَةُ ٱنْفَرِجِي

(٢)

وَلِي فُؤَادٌ طَرُوبٌ لَنْ يُدَاخِلَهُ رَيْبُ ٱلسُّلُوِّ وَمَا أَبْدَى تَمَلْمُلَهُ
كَذَا وَحَقِّ ٱلَّذِي مَا زِلْتُ آمِلُهُ أَهْفُو إِلَى كُلِّ قَلْبٍ بِٱلْغَرَامِ لَهُ
شُغْلٌ وَكُلِّ لِسَانٍ بِٱلْهَوَى لَهِجِ

(٣)

وَفِّي وَمِثْلُكَ مَنْ تُوفَى لَهُ ذِمَمُ فَٱحْكُمْ بِمَا شِئْتَ أَنْتَ ٱلْآمِرُ ٱلْحَكَمُ
أَصْبُو إِلَى أَيِّ فَمٍ فِيهِ لِي حِكَمُ وَكُلِّ سَمْعٍ عَنِ ٱللَّاحِي بِهِ صَمَمُ
وَكُلِّ جَفْنٍ إِلَى ٱلْإِغْفَاءِ لَمْ يَعِجِ

(٤)

دَعْوَى ٱلصَّبَابَةِ وَٱلْأَشْجَانُ هَامِدَةٌ أَمَامَ قَاضِي ٱلْهَوَى فِي ٱلشَّرْعِ فَاسِدَةٌ
وَكَيْفَ يَقْضِي وَنَارُ ٱلْحُبِّ خَامِدَةٌ لَا كَانَ وَجْدٌ بِهِ ٱلْآمَاقُ جَامِدَةٌ
وَلَا غَرَامٌ بِهِ ٱلْأَشْوَاقُ لَمْ تَهِجِ

---

(١) ماشتد الخ أُلفى اوجد ووصبًا متعبًا وإيلامه تعذيبه ومنتحبًا باكيًا ومكتئبًا محزونًا وجزعًا ضجرًا وضيقًا والأزمة الشدة وانفرجي زولي عني

(٢) ولي الخ طروب كثير الطرب والريب التردد والسلوّ الترك وتملله تضجره وأهفو أميل ولهج يذكر الهوى كثيرًا

(٣) وفى الخ صان الود والذمم العهود وأصبو أشتاق واللاحي اللائم والصمم عدم السمع والاغفاء النوم الخفيف. ولم يعج لا يميل

(٤) دعوى الخ هامدة ساكنة وخامدة منطفئة وجامدة بخيلة بالدموع

(١)

حقِّقْ رَجَائِي وَبِالْقُرْبَى إِلَيْكَ فعِدْ وَاشْمَلْ عُبَيْدَكَ يَوْماً بِالرِّضَاءِ يَفِدْ

إِنْ رُمْتَ تَبْلُوا اضْطِرَارِي لِلْغَرَامِ فَزِدْ عَذِّبْ بِمَا شِئْتَ غَيْرَ الْبُعْدِ عَنْكَ تَجِدْ

أَوْفَى مُحِبٍّ بِمَا يُرْضِيكَ مُبْتَهِجِ

(٢)

مَلَكْتَ حَبَّةَ قَلْبٍ شَيِّقٍ شَرِقِ فَاضَتْ حُشَاشَتُهُ بِالْوَجْدِ مُحْتَرِقِ

أَرِحْهُ مِنْ قَلَقٍ أَوْدَى وَمِنْ حُرَقٍ وَخُذْ بَقِيَّةَ مَا أَبْقَيْتَ مِنْ رَمَقٍ

لَا خَيْرَ فِي الْحُبِّ إِنْ أَبْقَى عَلَى الْمُهَجِ

(٣)

فَلَسْتُ أَشْفَى بِغَيْرِ الْوَصْلِ مِنْ ظَمَإٍ فَابْعَثْ إِلَيَّ بِوَعْدٍ مِنْكَ أَوْ نَبَإٍ

وَمَا احْتِفَاظِي بِجِسْمٍ كَانَ مِنْ حَمَإٍ مَنْ لِي بِإِتْلَافِ رُوحِي فِي هَوَى رَشَإٍ

حُلْوِ الشَّمَائِلِ بِالْأَرْوَاحِ مُمْتَزِجِ

(٤)

مَا السَّعْدُ إِلَّا لِصَبٍّ بَاتَ مُجْتَلِيَا أَنْوَارَ طَلْعَتِهِ الزَّهْرَاءِ مُخْتَلِيَا

وَإِنْ قَضَى بَعْدُ نَحْباً رَاحَ مُشْتَفِيَا مَنْ مَاتَ فِيهِ غَرَاماً عَاشَ مُرْتَقِيَا

مَا بَيْنَ أَهْلِ الْهَوَى فِي أَرْفَعِ الدَّرَجِ

---

(١) حقق الخ القربى الاقتراب وعد من الوعد و يفد يحضر للزيارة وتبلو تختبر

(٢) ملكت الخ حبة القلب وسطه او سويداؤه وشيق كثير الشوق وشرق ظامئ وقلق اشتغال بال وأودى اهلك وحرق لواعج الغرام والرمق باقي الروح والمهج الانفس

(٣) فلست الخ النبأ الخبر السار والحمأ الطين والرشأ الغزال والشمائل السجايا الحميدة

(٤) ما السعد الخ الصب المتيم ومجتليا مشاهدا ومختليا منفردا مع المحبوب ونحبا اجلا ومشتفيا مستريحا بشفاء غليله

(١)

إِنْ رَامَ وَاصِفُهُ تَقْرِيبَ هَيْئَتِهِ فَحُسْنُ يُوسُفَ مِنْ إِشْرَاقِ طَلْعَتِهِ
وَدُونَهُ ٱلْبَدْرُ مَحْفُوفًا بِأُسْرَتِهِ مُحَجَّبٌ لَوْ سَرَى فِي مِثْلِ طُرَّتِهِ
أَغْنَتْهُ غُرَّتُهُ ٱلْغَرَّا عَنِ ٱلسُّرُجِ

(٢)

رَمَى فُؤَادِي بِسَهْمٍ عَنْ حَوَاجِبِهِ فَخُذْ حِذَارَكَ مِنْ فَتْكَاتِ صَائِبِهِ
فَإِنْ قَضَيْتُ فَمَا رَهْطِي بِطَالِبِهِ وَإِنْ ضَلَلْتُ بِلَيْلٍ مِنْ ذَوَائِبِهِ
أَهْدَى لِعَيْنِي ٱلْهُدَى صُبْحٌ مِنَ ٱلْبَلَجِ

(٣)

رُوحِي ٱلْفِدَاءُ لِهٰذَا ٱلظَّبْيِ لَوْ عَطَفَا عَلَى ٱلَّذِي صَارَ فِيهِ مُدْنَفًا كَلِفَا
إِنْ مَاسَ خِلْتَ شَذَاهُ رَوْضَةً أُنُفَا وَإِنْ تَنَفَّسَ قَالَ ٱلْمِسْكُ مُعْتَرِفَا
لِعَارِفِي طِيبِهِ مِنْ نَشْرِهِ أَرَجِي

(٤)

مُهَفْهَفُ ٱلْقَدِّ حَالِي ٱلثَّغْرِ ذُو دُرَرٍ يَزْهُو بِمُنْتَظِمٍ مِنْهَا وَمُنْتَثِرِ
هَلْ مِنْ هُنَيْهَةٍ تُقْضَى فِي صَفَا قَمَرٍ أَعْوَامُ إِقْبَالِهِ كَٱلْيَوْمِ مِنْ قِصَرٍ
وَيَوْمُ إِعْرَاضِهِ فِي ٱلطُّولِ كَٱلْحِجَجِ

---

(١) ان الخ محفوفاً محاطاً والأُسرة العائلة وهي للبدر النجوم الزُّهر ومحجب مصون بالحجب والطرة شعر الناصية الفاحم كالليل والغرة الجبين الوضاح والسرج المصابيح

(٢) رمي الخ فتكات جراحات والرهط قوم الرجل والذوائب جدائل الشعر والبلج بياض الجبهة

(٣) روحي الخ المدنف مريض الحب والكلف العاشق وماس تمايل والروضة الأُنف الزاهرة التي لم يقتطف زهرها والنشر والأَرج الروائح الطيبة

(٤) مهفهف الخ كالغصن والثغر الفم وهنيهة لحظة وجيزة وكالحجج كالسنين

(١)
ظَبْيٌ سبا مُهَجَ ٱلْأَحيَا بِلُطفِ حِلَي فَلَستُ فِي شَغَفِي عِشقًا بِمُنْتَحِلِ
مَا زِلتُ أَرْعَاهُ فِي حِلِّي وَمُرْتَحَلِي فَإِنْ نَأَى سَائِرًا يَا مُهْجَتِي ٱرْتَحِلِي
وَإِنْ دَنَا زَائِرًا يَا مُقْلَتِي ٱبْتَهِجِي

(٢)
لَجَّ ٱلْعَذُولُ وَرَجَّى أَنْ يُكَلِّفَنِي تَرْكَ ٱلتَّصَابِي بِمَنْ بِٱلدَّلِّ أَدْنَفَنِي
أَمَا دَرَى أَنَّ قَلْبِي بِٱلْغَرَامِ فَنِي قُلْ لِلَّذِي لَامَنِي فِيهِ وَعَنَّفَنِي
دَعْنِي وَشَانِي وَعُدْ عَنْ نُصْحِكَ ٱلسَّمِجِ

(٣)
مَا فَوَّقَ ٱلْعَذْلَ إِلَّا مَنْ بِهِ حَسَدٌ يُصْلَى بِغِلٍّ فَلَا يَهْدَا لَهُ جَسَدُ
لَمْ يَعْلَمِ ٱلْوَغْدُ أَنَّ ٱلْأَمْرَ مُنْتَقَدٌ فَٱللَّوْمُ لُؤْمٌ وَلَمْ يُمْدَحْ بِهِ أَحَدُ
وَهَلْ رَأَيْتَ مُحِبًّا بِٱلْغَرَامِ هُجِي

(٤)
مَاذَا عَلَيْكَ إِذَا مَا فَاضَ بِي حَزَنِي وَأَنْتَ خِلْوُ فُؤَادٍ مِنْ جَوًى شَجَنِي
خَفِّفْ خُطَاكَ فَلَنْ نَقْوَى عَلَى سَنَنِي يَا سَاكِنَ ٱلْقَلْبِ لَا تَنْظُرْ إِلَى سَكَنِي
وَٱرْبَعْ فُؤَادَكَ وَٱحْذَرْ فِتْنَةَ ٱلدَّعَجِ

---

(١) ظبي الخ سبا امتلك وحلي محاسن وشغفي غرامي ومنتحل مدعي باطلاً ونأى بعد

(٢) لج الخ لام بالحاح والتصابي التعشق والدل التيه وادنفني اضناني وعنفني لامني بغلظة والسمج المرذول

(٣) مافوّق الخ رمي السهم ويصلى يحرق وغل بغض والوغد الاحمق وهجي ذمه الناس

(٤) ماذا الخ خلو خالي وجوى شجني نار حزني وخفف خطاك على مهلك وسنني طريقتي وسكني مَنْ أهواه والدعج سواد العيون

(١)
فَالْعِشْقُ أَوَّلُهُ مَسٌّ وَفَقْدُ رَشَدْ وَالْوَجْدُ نَارٌ بِهِ طِيبُ الْمَنَامِ شَرَدْ
وَسَلْ خَبِيرًا فَمَا يُنْبِيكَ غَيْرُ أَحَدْ يَا صَاحِبِي وَأَنَا الْبَرُّ الرَّؤُوفُ وَقَدْ
بَذَلْتُ نُصْحِي بِذَاكَ الْحَيِّ لاَ تَعُجِ

(٢)
إِنْ شِمْتَ كِثْبَانَهُ زِينَتْ بِرَبْرَبِهِ مِنْ حَوْلِهِ أُسْدٌ حُفَّتْ بِمَوْكِبِهِ
عَذَرْتَ قَلْبِيَ فِي بَلْوَى تَصَبُّبِهِ فِيهِ خَلَعْتُ عِذَارِي وَاطَّرَحْتُ بِهِ
قَبُولَ نُسْكِي وَالْمَقْبُولَ مِنْ حِجَجِي

(٣)
فَمَا ارْتِيَاحِي إِلَى لأْلاَءِ غُرَّتِهِ إِلاَّ دَلِيلٌ عَلَى إِخْلاَصِ صُحْبَتِهِ
أَعْيَا احْتِيَالِي اجْتِنَائِي وَرْدَ وَجْنَتِهِ وَابْيَضَّ وَجْهُ غَرَامِي فِي مَحَبَّتِهِ
وَاسْوَدَّ وَجْهُ مَلاَمِي فِيهِ بِالْحُجَجِ

(٤)
حَازَ الْمَحَاسِنَ طُرًّا لَنْ يُمَاثِلَهُ ظَبْيُ الْكِنَاسِ فَمَا أَشْهَى أَنَامِلَهُ
كُلُّ الْبَرَايَا عَبِيدٌ وَالْأَنَامِ لَهُ تَبَارَكَ اللهُ مَا أَحْلَى شَمَائِلَهُ
فَكَمْ أَمَاتَتْ وَأَحْيَتْ فِيهِ مِنْ مُهَجِ

---

(١) فالعشق الخ المس التأثير والبر الصادق والحي القوم ولا تعج لا تقترب

(٢) ان شمت الخ رأيت وكثبانه وديانه والربرب البقرة الوحشية المليحة العيون وحفت احاطت وتصببه استغراقه في الصبابة ونسكي عبادتي وحججي زياراتي للبيت الحرام

(٣) فما الخ الارتياح الابتهاج واللألاء الضياء وأعيا اعجز وابيض الخ أي طريق غرامي بيضاء وطريق لوامي سوداء والحجج البراهين

(٤) حاز الخ الكناس بيت الظبي والانامل الاصابع والانام المخلوقات والشمائل السجايا الكريمة

(١)

وَقفٌ عَلَيْهِ مَدِيحِي فِيهِ أَوْ غَزَلِي وَمَا أَرَانِي وَلَوْ أُلْحَى بِمُنْعَزِلِ

فَمَنْ وُلُوعِي وَمَا غَالَيْتُ فِي جَذَلِي يَهْوَى لِذِكْرِ ٱسْمِهِ مَنْ لَجَّ فِي عَذَلِي

سَمْعِي وَإِنْ كَانَ عَذْلِي فِيهِ لَمْ يَلِجِ

(٢)

يَبِيتُ طَرْفِي رَقِيبَ ٱلطَّيْفِ مُحْتَسِبَا سُهْدَ ٱلْجُفُونِ وَمَا غَيْرَ ٱلْعَنَا ٱكْتَسَبَا

وَأَحْسِبُ ٱلشَّمْسَ مِنْ أَنْدَادِهِ نَسَبَا وَأَرْحَمُ ٱلْبَرْقَ فِي مَسْرَاهُ مُنْتَسِبَا

لِثَغْرِهِ وَهْوَ مُسْتَحْيٍ مِنَ ٱلْفَلَجِ

(٣)

بِمُقْلَةٍ لِبِعَادِ ٱلْحُبِّ سَافِحَةٍ كَلِيلَةٍ فِي مَرَاعِي ٱلسُّهْدِ سَارِحَةٍ

غَرِيقَةٍ فِي بِحَارِ ٱلدَّمْعِ سَابِحَةٍ تَرَاهُ إِنْ غَابَ عَنِّي كُلُّ جَارِحَةٍ

فِي كُلِّ مَعْنًى لَطِيفٍ رَائِقٍ بَهِجِ

(٤)

يَا صَاحِبَيَّ إِلَى هٰذَا ٱلْحَبِيبِ خُذَا ثُمَّ ٱنْشُدَا قَلْبَ صَبٍّ بِٱلْحِمَى أُخِذَا

وَغَنِّيَا بِمَدِيحٍ فِيهِ فَاقَ شَذَا فِي نَغْمَةِ ٱلْعُودِ وَٱلنَّايِ ٱلرَّخِيمِ إِذَا

تَأَلَّفَا بَيْنَ أَلْحَانٍ مِنَ ٱلْهَزَجِ

---

(١) وقف الخ لا تتعداه لغيره وغزلي ذكري لمحاسنه وأُلْحَى أُلام ومنعزل مبتعد وغاليت بالغت وجذلي فرحي ولج اطال والعذل الملام كالعذل ويلج يدخل

(٢) يبيت الخ رقيب الطيف منتظرًا للخيال ومحتسبًا متبرعًا والفلج زينة الاسنان وهو حسن نظامها

(٣) بمقلة الخ كليلة تعبة والسهد السهر وسابحة عائمة والجارحة العضو

(٤) ياصاحبي الخ الشذا الرائحة والرخيم سهل الصوت والهزج هوى من الاغاني كالسيكة مثلاً

(١)
عُوجَا وَحَقِّكُمَا بِٱلْمُغْرَمِ ٱلدَّنِفِ عَسَى ٱلَّذِي شَفَّهُ يَشْفِيهِ مِنْ شَغَفِ
فِي ٱلْبَانِ صُورَةُ قَدٍّ مِنْهُ مُنْعَطِفِ وَفِي مَسَارِحِ غِزْلَانِ ٱلْخَمَائِلِ فِي
بَرْدِ ٱلْأَصَائِلِ وَٱلْإِصْبَاحِ فِي ٱلْبَلَجِ

(٢)
حَازَ ٱلْمَلَاحَةَ مِنْ آيَاتِهِ فَإِلَى كُلِّ ٱلْمِلَاحِ سَرَى مَعْنَاهُ وَٱتَّصَلَا
فَفِي حِمَاهُ دَعَانِي أَبْلُغَ ٱلْأَمَلَا وَفِي مَسَاقِطِ أَنْدَاءِ ٱلْغَمَامِ عَلَى
بِسَاطِ نَوْرٍ مِنَ ٱلْأَزْهَارِ مُنْتَسِجِ

(٣)
عَلِّي ٱلْآقِي فُؤَادًا فِيهِ قَدْ تَخِذَا لَهُ ٱلْهُيَامَ شِعَارًا بَعْدَ مَا جُبِذَا
فَفِي مَغَانِيهِ أَحْيَا بِٱنْتِشَاقِ شَذًا وَفِي مَسَاحِبِ أَذْيَالِ ٱلنَّسِيمِ إِذَا
أَهْدَى إِلَيَّ سُحَيْرًا أَطْيَبَ ٱلْأَرَجِ

(٤)
أَصْبُو إِلَى نُورِ ذَاكَ ٱلْبَدْرِ مُقْتَطِفَا زَهْرَ ٱلْجَمَالِ ٱلَّذِي لَمْ يَعْرِفِ ٱلْكَلَفَا
وَطِيبُ ٱلْعَرْفِ فِيهِ لِلْمَشُوقِ شِفَا وَفِي ٱلْتِثَامِي ثَغْرَ ٱلْكَاسِ مُرْتَشِفَا
رِيقَ ٱلْمُدَامَةِ فِي مُسْتَنْزَهٍ فَرِجِ

---

(١) عوجا الخ اذهبا والدنف السقيم وشفّه اضناه وشغف غرام والخمائل الاشجار والاصائل العصاري والبلج اول الصبح

(٢) حاز الخ آياته مزاياه ومساقط انداء مواقع قطر الندى والنور بالفتح الزهر ومنتسج منسوج

(٣) علي الخ عساني وشعارًا علامة وجبذ جذب ومغانيه منازله والشذا نفح الطيب ومساحب محل مرور وسحيرًا قبيل الصبح والأرج الرائحة الزكية

(٤) أصبو الخ اشتاق والكلف الشوائب السوداء ترى في القمر والتثامي تقبيلي ومرتشفًا رشفة بعد رشفة وفرج شارح للصدر

(١)
أَكَادُ مِنْ وَلَهِي أَقْضِي وَمِنْ وَلَعِي تَعْتَادُنِي فِكَرٌ تُفْضِي إِلَى هَلَعِي
إِنِّي وَلَوْ فَاضَ بِي مِنْ بُعْدِهِ جَزَعِي لَمْ أَدْرِ مَا غُرْبَةُ ٱلْأَوْطَانِ وَهْوَ مَعِي
وَخَاطِرِي أَيْنَ كُنَّا غَيْرُ مُنْزَعِجِ

(٢)
أَسْتَغْفِرُ ٱللّٰهَ لَا أَبْغِي بِهِ عَنَتَا وَٱلْإِفْكُ ظُلْمٌ أَرَاهُ قَطُّ مَا ثَبَتَا
كَيْفَ ٱشْتِكَائِي وَمَنْ أَهْوَى لِيَ ٱلْتَفَتَا فَٱلدَّارُ دَارِي وَحِبِّي حَاضِرٌ وَمَتَى
بَدَا فَمُنْعَرَجُ ٱلْجَرْعَاءِ مُنْعَرَجِي

(٣)
مَا ٱلْعِزُّ إِلَّا لِقَوْمٍ مِنْ تَحَبُّبِهِمْ حَثُّوا عَلَى عَجَلٍ أَنْضَا رَكَائِبِهِمْ
لَا يَنْثَنُونَ لُغُوبًا عَنْ تَقَلُّبِهِمْ لِيَهْنِ رَكْبٌ سَرَوْا لَيْلًا وَأَنْتَ بِهِمْ
بِسَيْرِهِمْ فِي صَبَاحٍ مِنْكَ مُنْبَلِجِ

(٤)
زَفُّوا لِسَامِي ٱلذُّرَى أَبْهَى عَرَائِسِهِمْ أَرْوَاحِهِمْ وَهْيَ مِنْ أَغْلَى نَفَائِسِهِمْ
وَٱلْبِيدُ ضَاءَتْ لَهُمْ مِنْ نُورِ مُؤْنِسِهِمْ فَلْيَصْنَعِ ٱلرَّكْبُ مَا شَاؤُوا لِأَنْفُسِهِمْ
هُمْ أَهْلُ بَدْرٍ فَلَا يَخْشَوْنَ مِنْ حَرَجِ

---

(١) أكاد الخ الوله الحيرة والولع الغرام وتعتادني لا تفارقني وفِكَرٌ أوهام والهلع اشد الجزع وجزعي نفاد صبري ومنزعج مضطرب

(٢) استغفر الخ العنت المشقة والافك البهتان والجرعاء مكان ومنعرجي موضع تعريج الاحباب واجتماعهم

(٣) ماالعز الخ تحببهم محبتهم وحثوا ساقوا وانضا مهازيل ولا ينثنون لا تفتر عزائمهم ولغوبًا تعبًا وتقلبهم أي انتقالاتهم في السفر ومنبلج طالع مضيء

(٤) زفوا الخ قدموا وسامي الذرى عالي الرحاب والبيد الفلوات ومؤنسهم حبيبهم

(١)

مَتَى تُشَاهِدُ عَيْنِي لِلْحِمَى عَلَمَا إِنْ لَمْ يُمَثِّلْهُ ذِهْنِي لَمْ أَنَمْ أَلَمَا
خَفِّفْ عَنَائِي وَقَدْ نَاشَدْتُكَ ٱلْقَسَمَا بِحَقِّ عِصْيَانِيَ ٱللاَّحِي عَلَيْكَ وَمَا
بِأَضْلُعِي طَاعَةً لِلْوَجْدِ مِنْ وَهَجِ

(٢)

وَلَوْعَتِي وَٱحْتِمَالِي وَٱكْتِئَابِ نَوًى وَذِلَّتِي وَٱنْكِسَارِي وَٱنْحِلَالِ قُوًى
وَحُرْقَتِي وَوُلُوعِي وَٱشْتِغَالِ هَوًى أُنْظُرْ إِلَى كَبِدٍ ذَابَتْ عَلَيْكَ جَوًى
وَمُقْلَةٍ مِنْ نَجِيعِ ٱلدَّمْعِ فِي لُجَجِ

(٣)

فَٱلرَّوْعُ يُفْضِي بِذِي ٱلْأَوْهَامِ لِلْفَزَعِ إِنْ لَمْ تَعُدْنِي بِوَصْلٍ غَيْرِ مُنْقَطِعِ
فَلَا تَكِلْنِي إِلَى ذَا ٱلدَّهْرِ ذِي ٱلْخُدَعِ وَٱرْحَمْ تَعَثُّرَ آمَالِي وَمُرْتَجَعِي
إِلَى خِدَاعِ تَمَنِّي ٱلْوَعْدِ بِٱلْفَرَجِ

(٤)

لَوْلَا ٱلتَّأَسِّي بِآلِ ٱلْعَزْمِ مُتُّ أَسَى فَجُدْ بِقُرْبٍ وَإِلَّا أُسْلِمِ ٱلنَّفَسَا
وَلَا تُضِعْ خَاطِرًا فِي ٱلنَّفْسِ قَدْ هَجَسَا وَٱعْطِفْ عَلَى ذُلِّ أَطْمَاعِي بِهَلْ وَعَسَى
وَٱمْنُنْ عَلَيَّ بِشَرْحِ ٱلصَّدْرِ مِنْ حَرَجِ

---

(١) متى الخ الحمى مكة المكرّمة وما حولها وعلما احد العلمين و يمثله يستحضر صورته وألمًا تألمًا من بُعده وانوهج حر النار

(٢) ولوعتي الخ الاكتئاب الحزن وانحلال القوى ضعفها والنجيع الدم

(٣) فالروع الخ الروع الخوف و يفضي يؤدي ولا تكلني لا تتركني والخُدع المكائد وتعثر الآمال ترددها بين اليأس والرجاء ومرتجعي رجوعي

(٤) لو لا الخ التأسي الاقتداء وآل العزم الانبياء وأولو الهمم والاسى الحزن واسلم النفس أجود بالروح وهجس ورد على البال وذل أطماعي تذلل آمالي والحرج الضيق

(١)
لَئِنْ غَدَوْتُ بِمَرْآهُ وَمَسْمَعِهِ وَشِمْتُ أَنْوَارَهُ أَزْهُو بِمَطْلَعِهِ
وَيَشْتَفِي ٱلْقَلْبُ مِنْ أَدْوَا تَطَلُّعِهِ أَهْلاً بِمَا لَمْ أَكُنْ أَهْلاً لِمَوْقِعِهِ
قَوْلِ ٱلْمُبَشِّرِ بَعْدَ ٱلْيَأْسِ بِٱلْفَرَجِ

(٢)
نَظْمُ عُقُودَ مَدِيحٍ فَٱلْقَرِيضُ سَنَدْ يُفْضِي بِنَاظِمِهِ لِلْقَصْدِ حَيْثُ قَصَدْ
حُزْتَ ٱلْقَبُولَ كَمَا تَهْوَى مُنًى وَتَوَدْ لَكَ ٱلْبِشَارَةُ فَٱخْلَعْ مَا عَلَيْكَ فَقَدْ
ذُكِرْتَ ثَمَّ عَلَى مَا فِيكَ مِنْ عِوَجِ

القصيدة الحائية

(٣) أَوَمِيضُ بَرْقٍ بِٱلْأُبَيْرِقِ لَاحَا هَامَ ٱلْمَشُوقُ بِلَمْعِهِ وَٱرْتَاحَا
أَمْ ذَاكَ إِشْرَاقُ ٱلْأَهِلَّةِ فِي قُبَا أَمْ فِي رُبَا نَجْدٍ أَرَى مِصْبَاحَا
(٤) أَمْ تِلْكَ لَيْلَى ٱلْعَامِرِيَّةُ أَسْفَرَتْ عَطْفًا عَلَى صَبٍّ أَطَالَ صِيَاحَا
وَتَأَلَّقَتْ نُورًا بِوَجْهٍ أَقْمَرٍ لَيْلاً فَصَيَّرَتِ ٱلْمَسَاءَ صَبَاحَا

---

(١) لئن الخ بمرآه ومسمعه اراه واسمع حديثه وشمت شاهدت والادواء الامراض وتطلعه انتظار تحقيق الآمال واهلاً الأولى مرحباً والثانية لائقاً

(٢) نظم الخ القريض الشعر وسند وسيلة و يفضي يصل واخلع أنعم على البشير بافخر ثيابك وثم اي بساحة احبابك ولو ان ذاك المقام يجل قدره عن ذكر من كان مثلك مجللاً بالذنوب والآثام فاشكر الانعام في المبدإ والختام

(٣) اوميض الخ الوميض الاضاءة والابيرق مكان والاهلة الاقمار وقبا موضع والربا الاماكن العالية ونجد وادٍ بالحجاز تتغزل بذكره الشعراء كثيراً

(٤) ام تلك الخ ليلى المحبوبة والعامرية من قبيلة عامر التي منها مجنون ليلى وأسفرت

(١) يَا رَاكِبَ ٱلْوَجْنَاءِ وُقِّيتَ ٱلرَّدَى ... وَبَلَغْتَ قَصْدَكَ مَا كُفِيتَ رَزَاحَا
لِي حَاجَةٌ فَكُنِ ٱلْكَرِيمَ تَفَضُّلاً ... إِنْ جُبْتَ حَزْنًا أَوْ طَوَيْتَ بِطَاحَا
(٢) وَسَلَكْتَ نَعْمَانَ ٱلْأَرَاكِ فَعُجْ إِلَى ... سَاحَاتِ مَنْ مَلَؤُوا ٱلْوُجُودَ سَمَاحَا
وَٱقْصِدْ حِمَى غُرِّ ٱلْوُجُوهِ وَمُرَّ فِي ... وَادٍ هُنَاكَ عَهِدْتُهُ فَيَّاحَا
(٣) فَبِأَيْمَنِ ٱلْعَلَمَيْنِ مِنْ شَرْقِيِّهِ ... فَيْحَاءُ زِينَتْ بِٱلرِّيَاضِ وِشَاحَا
وَمَقَامُ أَقْمَارٍ طَلَعْنَ بِأُفْقِهِ ... عَرِّجْ وَأُمَّ أَرِينَهُ ٱلْفَوَّاحَا
(٤) وَإِذَا وَصَلْتَ إِلَى ثَنِيَّاتِ ٱللِّوَى ... وَنَظَرْتَ آسَادًا بِهَا وَمِلَاحَا
وَرَأَيْتَ أَفْئِدَةَ ٱلْأَنَامِ طَرِيحَةً ... فَٱنْشُدْ فُؤَادًا بِٱلْأُبَيْطِحِ طَاحَا
(٥) وَٱقْرَ ٱلسَّلَامَ أُهَيْلَهُ عَنِّي وَقُلْ ... لِلنَّازِلِينَ عِمُوا مَسًا وَصَبَاحَا
وَإِذَا سُئِلْتَ عَنِ ٱلْمُعَنَّى قُلْ لَهُمْ ... غَادَرْتُهُ لِجَنَابِكُمْ مُلْتَاحَا

طلعت وصب مغرم وتألقت تلألأت والقمر مشرق

(١) يا راكب الخ الوجناء الناقة القوية ووقيت حفظت والردى الهلاك والرزاح عجز الناقة عن المشي وجبت سلكت والحزن الارض الصعبة والبطاح السهلة

(٢) وسلكت الخ نعمان موضع والاراك شجر السواك وعج مل والوجود الكون وسماحًا كرمًا وغرّ الوجوه ذوي الاوجه الغرّا وعهدته عرفته وفياحًا متسعًا فسيح الارجاء

(٣) فبأيمن الخ جهة اليمين والعلمان جبلان هناك وفيحاء بقعة واسعة شاسعة والوشاح الحزام المرصع بالاحجار الكريمة للمرأة وعرّج توجه وأمّ اقصد والارين موضع وفوّاحًا يفوح بالروائح الطيبة

(٤) واذا الخ الثنيات العقبات واللوي المكان المستدير الرمال والافئدة القلوب والانام الخلق وانشد سل عن والابيطح مكان وطاح اشرف علي الهلاك

(٥) واقرَ الخ النازلين الساكنين به عِموا اسعدوا وغادرته تركته وملتاحًا ظامئًا للقاكم وانتشاق عاطر رياكم والمعنى المحزون

(١) يَا سَاكِني نَجْدٍ أَمَا مِنْ رَحْمَةٍ تُهْدِي إِلَى آمَالِهِ أَرْوَاحَا
أَوْ نَظْرَةٍ يَسْخُو بِهَا إِحْسَانُكُمْ لِأَسِيرِ إِلْفٍ لَا يُرِيدُ سَرَاحَا
(٢) هَلَّا بَعَثْتُمْ لِلْمَشُوقِ تَحِيَّةً تَشْفِيهِ أَوْ تُولِي ضَنَاهُ صَلَاحَا
مَا كَانَ أَجْدَرَهُ بِبَعْثِ كُلَيْمَةٍ فِي طَيِّ صَافِنَةِ الرِّيَاحِ رَوَاحَا
(٣) يَحْيَا بِهَا مَنْ كَانَ يَحْسَبُ هَجْرَكُمْ دَلًّا وَوَصْلِي لَا يَزَالُ مُتَاحَا
وَيَخَالُ أَنَّ صُدُودَكُمْ لَا عَنْ قِلًى مَزْحًا وَيَعْتَقِدُ الْمِزَاحَ مُزَاحَا
(٤) يَا عَاذِلَ الْمُشْتَاقِ جَهْلًا بِالَّذِي مِنْ أَجْلِهِ خَلَعَ الْعِذَارَ جِمَاحَا
كُفَّ الْمَلَامَةَ حَيْثُ لَمْ تَعْلَمْ بِمَا يَلْقَى مَلِيًّا لَا بَلَغْتَ نَجَاحَا
(٥) أَتْعَبْتَ نَفْسَكَ فِي نَصِيحَةِ مَنْ يَرَى تَلَفَ الْغَرَامِ تَقَدُّمًا وَفَلَاحَا
لَكِنْ بِذَاكَ الْعَذْلِ يَحْسُنُ عِنْدَهُ أَنْ لَا يَرَى الْإِقْبَالَ وَالْإِفْلَاحَا

---

(١) يا ساكني الخ تهدى تحيي آماله و يسخو يجود والاسير المحبوس والإلف الحبيب وسراحًا تخلصًا من أسر الوداد وربقة الاستعباد

(٢) هلاَّ الخ كان من اللازم ان تبعثوا وتولي تكسب وضناه سقمه وأجدره أحقه وصافنة شبَّه الرّياح بالخيل الجياد ورواحًا مساء والمعنى تذكّروه بالتسليم بواسطة بريد النسيم

(٣) يحيا الخ دلاًّ دلالاً ومتاحًا مقدرًا لا بدّ من حصوله ويخال يظن والقلا البغض ومزحًا غير جد والمزاح مهازلة الاخوان ومزاحًا مصروف النظر عنه

(٤) يا عاذل الخ خلع العذار ترك الوقار ونبذ الحشمة والاعتبار وجماحًا عصيانًا ومليًّا طويلاً او قادرًا

(٥) اتعبت الخ تلف الغرام كلما جره على العاشق من الآلام والاقبال السعادة والافلاح الصلاح بتحسن الحال وصفاء البال

(١) أَقْصِرْ عَدِمتُكَ وَاطَّرِحْ مَنْ أَثْخَنَتْــــهُ جُفُونُ هَيْفَا لَا تُقِلُّ سِلَاحَا
وَدَعِ الْمُعَنَّى فِي الْجَوَى قَدْ جَلَّلَتْ أَحْشَاءَهُ النُّجْلُ الْعُيُونُ جِرَاحَا
(٢) كُنْتَ الصَّدِيقَ قُبَيْلَ نُصْحِكَ مُغْرَمًا وَالْآنَ صِرْتَ مُبَغَّضًا مِلْحَاحَا
إِرْبَأْ بِنَفْسِكَ ثُمَّ دَعْنِي لِلْهَوَى أَرَأَيْتَ صَبًّا يَأْلَفُ النُّصَّاحَا
(٣) إِنْ رُمْتَ إِصْلَاحِي فَإِنِّي لَمْ أُرِدْ إِلَّا التَّصَابِي لَا أَوَدُّ بَرَاحَا
وَرَأَيْتُ فِي هٰذَا الْعَنَاءِ وَبَرْحِهِ لِفَسَادِ قَلْبِي فِي الْهَوَى إِصْلَاحَا
(٤) مَاذَا يُرِيدُ الْعَاذِلُونَ بِعَذْلِ مَنْ لَمْ يَلْقَ فِيمَا رَوَّجُوهُ رَبَاحَا
وَانْفَضَّ سُوقُ رَشَادِهِ فَلِذَاكَ قَدْ لَبِسَ الْخَلَاعَةَ وَاسْتَرَاحَ وَرَاحَا
(٥) يَا أَهْلَ وُدِّي هَلْ لِرَاجِي وَصْلِكُمْ أَمَلٌ فَيَطْرُقَ بَابَهُ اسْتِفْتَاحَا
أَوْ هَلْ هُنَاكَ بِسَاحَةِ الْعَلْيَا لَهُ طَمَعٌ فَيَنْعَمَ بَالُهُ اسْتِرْوَاحَا

---

(١) اقصر الخ كف الملام وأثخنته جرحته جرحًا بليغًا والهيفاء معتدلة القوام ولا تُقل لا تحمل وجلّلت كاثخنت والعيون النجل المتسعة التي اذا رنت بالاحداق اذابت مهج العشاق

(٢) كنت الخ مبغضًا مكروهًا وملحاحًا كثير الالحاح واربأ اذهب وانج بروحك ثم خلني وشأني مع الهوى ولو ادّى لهواني والنصاح المرشدون

(٣) ان رمت الخ التصابي اطاعة الغرام والانقياد لسلطان الهيام وبراحًا انتقالاً وبرحه شدته

(٤) ماذا الخ روّجوه رغبوه فيه ورباحًا كسبًا وانفضّ انتهى والخلاعة التهتك واستراح وجد الراحة في خلاعته وراحا خفّ ذلك على قلبه ووجد له ارتياحًا في نفسه

(٥) يا اهل ودي الخ فيطرق يدق واستفتاحًا طالبًا الفتح طامعًا في النجح وينعم يصفو وباله خاطره واسترواحًا يجد الراحة بذلك وكمال الانشراح بما هنالك

(١) مُذْ غِبْتُمُ عَنْ نَاظِرِي لِي أَنَّةٌ	بِزَفِيرِهَا ذَابَ ٱلْفُؤَادُ وَسَاحَا
وَمَدَامِعٌ مُنْهَلَّةٌ مَعْ حُرْقَةٍ	مَلَأَتْ نَوَاحِي أَرْضِ مِصْرَ نُوَاحَا
(٢) وَإِذَا ذَكَرْتُكُمُو أَمِيلُ كَأَنَّنِي	غُصْنٌ يُقَاوِمُ فِي ٱلْفَلَاةِ رِيَاحَا
حَتَّى يُخَيَّلَ لِي ٱرْتِيَاحًا أَنَّنِي	مِنْ طِيبِ ذِكْرِكُمُو سُقِيتُ ٱلرَّاحَا
(٣) وَإِذَا دُعِيتُ إِلَى تَنَاسِي عَهْدِكُمْ	سَفِهَتْ أَحْلَامًا رَأَتْهُ مُبَاحَا
وَإِذَا جَنَحْتُ إِلَى ٱلسُّلُوِّ بِخَاطِرٍ	أَلْفَيْتُ أَحْشَائِي بِذَاكَ شِحَاحَا
(٤) سَقْيًا لِأَيَّامٍ مَضَتْ مَعْ جِيرَةٍ	ظَلَّتْ مَسَارِحُنَا بِهِمْ أَدْوَاحَا
لِلّٰهِ أَزْمَانٌ تَقَضَّتْ فِي هَنَا	كَانَتْ لَيَالِينَا بِهِمْ أَفْرَاحَا
(٥) حَيْثُ ٱلْحِمَى وَطَنِي وَسُكَّانُ ٱلْغَضَا	سِرْبِي تَقَاطَرَ فِي ٱلْكَثِيبِ مِرَاحَا
فَسَقَى ٱلْغَضَا وَٱلسَّاكِنِيهِ فَإِنَّهُمْ	سَكَنِي وَوِرْدِي ٱلْمَاءَ فِيهِ مُبَاحَا

(١) مذ الخ الأنّة التأوّه والزفير النفس الحار وساحا سال كالماء ولكنه لا يشفي من الظماء ومنهلة متحدرة وحرقة لوعة ونواحًا عويلاً وبكاءً لحرمانه من اللقا وتبدل نعيمه بالشقاء

(٢) واذا الخ اميل اهتز هزة النشوان بالراح ويقاوم يقابل وارتياحًا طربًا والراح الخمر التي تزيل الهموم والاتراح -

(٣) واذا دعيت الخ سفهت استجهلت واحلامًا عقولاً وجنحت ملت والسلوّ التخلي وألفيت وجدت واحشائي عواطف قلبي وشحاحًا بخيلة ضنينة بنقض عرى الود المتينة

(٤) سقيًا الخ الدعاء بالسقي لكل شيء محبوب ولو كان مما لا يسقى وجيرة عشيرة ومسارحنا منتزهاتنا والادواح الاشجار الكثيرة الظلال

(٥) حيث الخ الغضا شجر ومكان وسربي جماعتي وتقاطر مشى متفرقًا والكثيب السهل ومراحًا تبخترًا وسكني احبابي الذين تسكن اليهم نفسي

(١) وَأُهَيْلُهُ أَرَبِي وَظِلُّ نَخِيلِهِ مِضْمَارُ مَنْ هَزُّوا الْقُدُودَ رِمَاحَا
وَقُلَيبُهُ وِرْدِي وَنَسْمَةُ صُبْحِهِ طَرَبِي وَرَمْلَةُ وَادِيِهِ مَرَاحَا
(٢) وَاهًا عَلَى ذَاكَ الزَّمَانِ وَطِيبِهِ فَلَقَدْ زَهَا بِسُعُودِهِ وَانْصَاحَا
أَنْعِمْ بِأَيَّامٍ غَنِمْتُ بِهَا صَفًا أَيَّامَ كُنْتُ مِنَ اللُّغُوبِ مُرَاحَا
(٣) قَسَمًا بِمَكَّةَ وَالْمَقَامِ وَمَنْ أَتَى الْـ مِيزَابَ مُبْتَهِلًا يَرُومُ نَجَاحَا
وَسَرَى إِلَى أُمِّ الْقُرَى شَوْقًا إِلَى الْـ بَيْتِ الْحَرَامِ مُلَبِّيًا سَيَّاحَا
(٤) مَا رَنَّحَتْ رِيحُ الصَّبَا شِيحَ الرُّبَا إِلَّا اهْتَزَزْنَا مِنْ عَبِيرٍ فَاحَا
أَوْ سَارَتِ النَّسَمَاتُ مِنْ مَغْنَاكُمُ إِلَّا وَأَهْدَتْ مِنْكُمُ أَرْوَاحَا

القصيدة الدالية

(٥) قُلْ لِحَادٍ مَضَى بِنَهْجِ الرَّشَادِ قَاصِدًا بِالْمَطِيِّ أَشْرَفَ نَادِ
مُنْضِيًا عِيسَهُ بِجَوْبِ الْوِهَادِ خَفِّفِ السَّيْرَ وَاتَّئِدْ يَا حَادِي
إِنَّمَا أَنْتَ سَائِقٌ بِفُؤَادِي

(١) وأُهيله الخ اربي قصدي ومضمار ميدان وقليبه بئره ومراحًا مكان دعة واستراحة
(٢) واهًا الخ ما أسعد وانصاحًا زال واللغوب التعب ومُراحًا مستريحًا
(٣) قسماً الخ المقام والميزاب امكنة مباركة بالحرم المكي الشريف ومبتهلاً داعيًا وأُم القرى مكة المكرَّمة وملبيًا مجيبًا وسياحًا مسافرًا
(٤) ما رنحت الخ امالت والشيح نبت والربا الاماكن المرتفعة والعبير الرائحة الطيبة ومغناكم منزلكم العالي والمقام الذي هو وجهة العالم بأسره ما دامت الليالي والايام وارواح روائح طيبة كريح يوسف التي احيت روح الامل في نفس يعقوب على نبينا وعليهما السلام
(٥) قل الخ الحادي سائق الابل ومغنّيها والنهج السبيل والمطيّ الابل والعيس الجمال البيض ومنضيًا متعبًا والجوب القطع والوهاد الاراضي المنخفضة واتئد ترفّق

(١) لَيسَ يَنْبَتُّ مَنْ مَشَى حَسْبَ طَوْقٍ سِيمَا وَالنِّيَاقُ سِيقَتْ بِتَوْقٍ
أَيْنَ دَعْوَاكَ لِاخْتِبَارٍ وَذَوْقٍ مَا تَرَى الْعِيسَ بَيْنَ سَوْقٍ وَشَوْقٍ
لِرَبِيعِ الرُّبُوعِ غَرْثَى صَوَادِي

(٢) قَدْ مَحَاهَا الْهُزَالُ قِسْمًا فَقِسْمًا فَاسْتَحَالَ امْتِلَاؤُهَا الْفِعْلِيُّ إِسْمَا
وَعَفَا شَكْلُهَا وَغَادَرَ رَسْمَا لَمْ تُبَقِّي لَهَا الْمَهَامِهُ جِسْمَا
غَيْرَ جِلْدٍ عَلَى عِظَامٍ بَوَادِي

(٣) كُلَّمَا يَنْفَدُ التَّجَلُّدُ تُنْشِي دَامِيَاتِ الْجُنُوبِ مِنْ غَيْرِ أَرْشِ
لَا تُبَالِي بِآنِسٍ أَوْ بِوَحْشِ وَتَحَفَّتْ أَخْفَافُهَا فَهْيَ تَمْشِي
مِنْ جَوَاهَا فِي مِثْلِ جَمْرِ الرَّمَادِ

(٤) أَثْخَنَتْهَا الْقُرُوحُ فَارْحَمْ ذُرَاهَا مِنْ مَسِيرٍ مُوَاصِلٍ لِسُرَاهَا
تِلْكَ أَوْصَالُهَا تَلَاشَتْ عُرَاهَا وَبُرَاهَا الْوَنَى فَحَلَّ بُرَاهَا
خَلِّهَا تَرْتَوِي ثِمَادَ الْوِهَادِ

(١) ليس الخ ينبت ينقطع في نصف الطريق والطوق الطاقة والتوق الاشتياق والاختبار التجربة والرَّبيع الخصب والربوع المنازل وغرثى جياع وصوادي ظمآنة

(٢) قد الخ استحال تحوَّل وامتلاؤها ضخامة جسمها والفعلي الحقيقيّ وعفا زال وغادر ترك ورسماً صورة والمهامه الاراضي القفرة وبوادي ظاهرة للعيان

(٣) كلما الخ ينفد يفرغ والتجلد التصبر وتنشي تجدد غيره والارش تعويض الجراحات وتحفت رقت اخفافها وجواها وجدها

(٤) اثخنتها الخ فتكت بها والقروح الجروح وذراها اسنمة ظهورها والمسير السير نهاراً والسرى ليلاً وتلاشت وهت واوصالها روابط جسمها وبراها كالقلم والونى التعب وبُراها خزام أنفها والثماد الماء القليل والوهاد الاماكن المنخفضة

(١) شَوْقُهَا لِلْحِمَى وَفَرْطُ هَوَاهَا قَدْ كَوَى قَلْبَهَا وَأَوْهَى قُوَاهَا
فَأَرِحْهَا لِتَشْتَفِي مِنْ جَوَاهَا شَفَّهَا ٱلْوَجْدُ إِنْ عَدِمْتَ رَوَاهَا
فَٱسْقِهَا ٱلْوَخْدَ مِنْ جِفَارِ ٱلْمِهَادِ

(٢) وَتَخَيَّرْ لَهَا ٱلْعُيُونَ فَبِٱلْمَا تَسْتَجِمُّ ٱلْقُوَى وَحَقِّكَ جَمَّا
وَتَرَفَّقْ بِهَا كَفَى ٱلْأَيْنُ هَمَّا وَٱسْتَبِقْهَا وَٱسْتَبْقِهَا فَهْيَ مِمَّا
تَتَرَامَى بِهِ إِلَى خَيْرِ وَادِ

(٣) حَادِيَ ٱلْعِيسِ مُرْشِدًا لِلْهَوَادِي سِرْ عَلَى ٱلْيُمْنِ فِي دُرُوبِ ٱلْبَوَادِي
وَٱمْضِ لٰكِنْ وَقَدْ أَخَذْتَ فُؤَادِي عَمْرَكَ ٱللّٰهُ إِنْ مَرَرْتَ بِوَادِي
يَنْبُعَ فَٱلدَّهْنَا فَبَدْرٍ غَادِي

(٤) فَرِدَنْ بِٱلصَّدِيِّ مَاءَ كَصَدًّا عَلَّ وَهْجَ ٱلْغَلِيلِ بِٱلْعَلِّ يَهْدَا
وَإِذَا مَا ٱقْتَرَبْتَ مِنْ دَارِ سُعْدَى وَسَلَكْتَ ٱلنَّقَا فَأَوْدَانَ وَدَّا
نَ إِلَى رَابِغَ ٱلرَّوِيِّ ٱلثِّمَادِ

---

(١) شوقها الخ أوهى اضعف وشفها انحلها ورواها سقيها والوخد السير السريع وجفار المهاد الاراضي المستوية والمعنى ان عدمت الماء لسقيها فأستبدله بسرعة سوقها

(٢) وتخير الخ انتخب والعيون منابع الماء وتستجم تجتمع والاين الاعياء واستبقها الاولى من السباق والثانية من الاستبقاء وتترامى تسرع وخير واد مكة المشرفة بكعبة القصاد

(٣) حادي الخ الهوادي مقدمة ابل الركب واليمن السعد والدروب طرق الجبال وعمرك بحياتك وينبع والدهنا وبدر مواضع وغادي صباحاً

(٤) فردن الخ امر من ورود الماء والصدي الظمآن وصدّا منهل مشهور ووهج الغليل حرارة القلب والعل الشرب والنقا وأودان وودّان ورابغ مواضع بدرب الحجاز

(١) فَٱجتَلِ ٱلنورَ أَطلعَتهُ سُلَيمَى في ذُرَى ٱلمَجدِ لا بِحِصنٍ لِتَيما
وَلَكَ ٱلسَّعدُ إِنْ لَقِيتَ قُوَيمَا وَقطعتَ ٱلحِرارَ عَمْـدًا لِخَيما
تِ قُدَيدٍ مَواطِنِ ٱلأَمجادِ

(٢) لَستَ قَبلَ ٱللِقَا وَحقّكَ تَشفَى مِنْ سقامٍ وَهاكَ جِسمُكَ أَشفَى
فَإِذَا مَا عَسَفتَ بِٱلبِيدِ عَسفَا وتَدانَيتَ مِنْ خُلَيصٍ فَعُسفَا
نَ فَمَرِّ ٱلظَّهرانِ مَلقَى ٱلبَوادِي

(٣) فَٱغنَمِ ٱلحَظَّ وَٱشكُرَنْ مَنْ أَمدَّكْ بِٱقتِرابٍ وَأَخلِصَنْ فِيهِ وُدَّكْ
فُزتَ إِذْ مَا شَفَيتَ بِٱلوَصلِ بُعدَكْ وَوَرَدْتَ ٱلجُمُومَ فَٱلقَصرَ فَٱلدَّكْ
نَاءَ طُرًّا مَنَاهِـلَ ٱلوُرَّادِ

(٤) فُزتَ بِٱلجاهِ وَٱلسَّعادَةِ فَوزَا في حِمَى مَنْ سَمَا عَلَى ٱلشَّمسِ عِزَّا
فَٱبغِ إِنْ جِئتَهُ نَعِيمًا وَحِرزَا وَأَتَيتَ ٱلتَّنعِيمَ فَٱلزَّاهِرَ ٱلزَّا
هِرَ نُورًا إِلَى ذُرَى ٱلأَطوادِ

---

(١) فاجتل الخ سليمى كناية عن الحبيبة وسعدى ايضًا في البيت السابق وقويمًا تصغير قوم للتمليح والحرار الاراضي الحجرية وعمدًا قاصدًا وقديد موضع

(٢) لست الخ اشفى اشرف على الهلاك وعسفت سرت بمشقة وخليص وعسفان ومر الظهران مواضع وملقى مجتمع والبوادي قبائل البدو

(٣) فاغنم الخ الجموم الماء الكثير والقصر والدكناء موضعان وطرًّا جميعًا ومناهل مشارب

(٤) فزت الخ الحرز كالحصن والتنعيم والزاهر موضعان وذرى الاطواد رؤوس الجبال والمراد هنا المقامات العالية

(١) فتعلَّقْ بسترها وتبخترْ بانتساب لها وشانيك الأبترْ
والزم الصمت إن تطف فهو أسترْ وعبرتَ الحجون وا جتزتَ فاخترْ
تَ ازديارًا مشاهدَ الأوتادِ

(٢) وإذا ما أتيتَ بابَ السلامِ وبسطتَ الأكفَّ قُربَ المقامِ
وعبرتَ النقا بقصدِ الكرامِ وبلغتَ الخيامَ فأبلغْ سلامي
عن حفاظٍ عُريبَ ذاكَ النادي

(٣) وتكرَّمْ فنبْ هناكَ منابي حيثُ أُوتيتَ صاحِ فصلَ الخطابِ
وتأدَّبْ ولا تفُهْ بعتابِ وتلطَّفْ واذكُرْ لهمْ بعضَ ما بي
من غرامٍ ما إنْ لهُ من نفادِ

(٤) حارَ لُبِّي لذا النوى وجَناني والكرى للعيونِ في عدْوانِ
ضاقَ ذرعي وطالَ بي هجراني يا أخلَّايَ هلْ يعودُ التداني
منكمُ بالحمى بعودِ رقادي

---

(١) فتعلق الخ تمسك وتبختر تمايل طربًا وشانيك عدوك والابتر عديم الثمرة والحجون جبل بمكة وموضع ومشاهد اضرحة والاوتاد السادات الكرام والاولياء العظام

(٢) واذا ما اتيت الخ باب السلام احد ابواب الحرم الشريف والخيام هنا مواطن أهل مكة وساكنيها والحفاظ كثرة المحافظة على الوداد وعريب اعراب والنادي مجلسهم العالي

(٣) وتكرّم الخ قم مقامي وفصل الخطاب التكلم وتفه تنطق ونفاد انتهاء

(٤) حار الخ تحير ولبي عقلي كالجنان ايضًا والكرى النوم وفي عدوان بينهما عداوة فلا يقتربان وذرعي طاقتي والتداني التقارب

(١) لَوْ عَلِمْتُمْ بِمَنْ حَكَى صُورَةَ ٱلْحَيْ ... لَرَحِمْتُمْ بَقِيَّةً هِيَ كَلَا شَيْ
فَبِحَقِّ ٱلْوَلَاءِ أَرْجُو لِقَا مَيْ ... مَا أَمَرَّ ٱلْفِرَاقَ يَا جِيرَةَ ٱلْحَيْ
يِ وَأَحْلَى ٱلتَّلَاقِ بَعْدَ ٱنْفِرَادِ

(٢) مِنْ جَرَاءِ ٱلْجَفَاءِ قَدْ صِرْتُ مُضْنًى ... وَوُجُودِي أَحَالَهُ ٱلسُّقْمُ مَعْنًى
فَأَذَنُوا بِٱلْحِمَامِ أَوْ قُرْبِ مَغْنًى ... كَيْفَ يَلْتَذُّ بِٱلْحَيَاةِ مُعَنًّى
بَيْنَ أَحْشَائِهِ كَوَرْيِ ٱلزِّنَادِ

(٣) كَمْ شَهِيدٍ مَضَى بِغَيْرِ قِصَاصٍ ... فِي سَبِيلِ ٱلْهَوَى بِدُونِ مَنَاصٍ
فَصِلُوا مَنْ يَخَافُ غَوْلَ خَلَاصٍ ... عُمْرُهُ وَٱصْطِبَارُهُ فِي ٱنْتِقَاصٍ
وَجَوَاهُ وَوَجْدُهُ فِي ٱزْدِيَادِ

(٤) وَيْحَ دَهْرٍ مُشَتِّتِ ٱلْجَمْعِ وَيْحًا ... ثُمَّ قُبْحًا لِمَا جَنَاهُ وَقُبْحًا
لَيْسَ يُولِيهِ مَنْ غَدَا قَطُّ صَفْحًا ... فِي قُرَى مِصْرَ جِسْمُهُ وَٱلْأُصَيْحَا
بُ شَآمًا وَٱلْقَلْبُ فِي أَجْيَادِ

---

(١) لو الخ بمن بالذي هو حيّ صورة وميّ كناية عن المحبوبة والولاء صدق المودة لها

(٢) من جراء الخ بسببه ووجودي الخ اي صرت كالمعدوم والحمام الموت والمغني المكان الآهل بالسكان والوري الشرر المتطاير من الزند

(٣) كم الخ شهيد قتيل حب والقصاص الاخذ بالثار ومناص تخلص وغول فتك وخلاص انتهاء الاجل

(٤) ويح الخ بئس ومشتت الجمع مفرّق الاحباب و يوليه يمنحه وصفحًا عفوًا واجياد موضع بمكة

(١) أَوْ يُزِيلَ ٱلسَّمِيعُ بِٱلْقُرْبِ ضَيْرَا وَيُحِيلَ ٱلْعَنَاءَ أُنْسًا وَخَيْرَا
لَيْتَ لِي فِي ٱلْمَقَامِ بُشْرَى بَحِيرَا إِنْ تَعُدْ وَقْفَةٌ فُوَيْقَ ٱلصُّخَيْرَا
تِ رَوَاحًا سَعِدْتُ بَعْدَ بِعَادِي

(٢) آهِ لَوْ أَنْعَمَ ٱلْحَبِيبُ وَأَوْلَى وَأَعَادَ ٱلزَّمَانُ صَفْوًا تَوَلَّى
يَوْمَ كُنَّا بِوَجْهِهِ نَتَمَلَّى يَا رَعَى ٱللهُ يَوْمَنَا بِٱلْمُصَلَّى
حَيْثُ نُدْعَى إِلَى سَبِيلِ ٱلرَّشَادِ

(٣) فَوْقَ عِيسٍ تَحُودُ عَنْ مَنْهَجِ ٱلْغَيْ طَاوِيَاتِ ٱلْقِفَارِ لَا تَسْأَمُ ٱلطَّيْ
سَارِيَاتٍ بِنَا إِلَى صَفْوَةِ ٱلْحَيْ وَقِبَابُ ٱلرِّكَابِ بَيْنَ ٱلْعَلَمَيْـ
ـنِ سِرَاعًا لِلْمَأْزِمَيْنِ غَوَادِي

(٤) فَبِعَهْدِ ٱلْوَلَاءِ لَمْ أَلْقَ غَيْثًا مِثْلَهُمْ وَٱلْيَمِينُ لَا يُلْفِي حِنْثًا
جَدَّدَ ٱللهُ كُلَّمَا صَارَ رَثًّا وَسَقَى جَمْعَنَا بِجَمْعٍ مُلِثًّا
وَلُوَيْلَاتِ ٱلْخَيْفِ صَوْبَ عِهَادِ

(١) او يزيل الخ ضيرًا ضررًا ويحيل يبدل و بحيرا الكاهن الذي بشّر بالنبيّ صلى الله عليه وسلم قبل بعثته والصخيرات الصخرات التي كان يقف بها عليه الصلاة والسلام بعرفات ورواحًا مساءً

(٢) آه الخ ما اسعد حظي وأَولى احسن وتولى ذهب ونتملى نتمتع والمصلّى مكان بمكة

(٣) فوق الخ المنهج الطريق والغي الضلال وصفوة الحي كرام القبيلة وساداتها وقباب الركاب هوادج الحجاج فوق الجمال والعلمان جبلان والمأزمان مكانان مضيقان بمكة وغوادي مصبحة

(٤) فبعهد الخ الحنث عدم صدق اليمين والرَّثّ البالي وجمعنا جميعتنا و بجمع بمزدلفة وملثا مطرًا والخيف موضع وصوب العهاد الغيث المنهمل

(١) لِكِرَامِ ٱلنَّجَّارِ فُهْ بِسُؤَالِ وَتَشَفَّعْ لَهُمْ بِصَحْبٍ وَآلِ
وَتَبَصَّرْ وَلَا تُغَرَّ بِآلٍ مَنْ تَمَنَّيَ مَالاً وَحُسْنَ مَآلِ
فَمُنَايَ مِنًى وَأَقْصَى مُرَادِي

(٢) مَنْ لِعَبْدٍ بِعَادُهَا عَنْهُ هَدَّهْ صَانَ عَهْدَ ٱلْوَلَا وَأَخْلَصَ وُدَّهْ
وَحَبِيبُ ٱلْفُؤَادِ سَوَّغَ صَدَّهْ يَا أُهَيْلَ ٱلْحِجَازِ إِنْ حَكَمَ ٱلدَّهْـ
ـرُ بِبَيْنٍ قَضَاءَ حُكْمٍ إِرَادِي

(٣) وَتَعَاصَى عَلَيَّ نَيْلُ مَرَامِي مِنْ سَرَاةٍ تَلَقَّبُوا بِكِرَامِ
وَحُرِمْتُ ٱزْدِيَارَ ذَاكَ ٱلْمَقَامِ فَغَرَامِي ٱلْقَدِيمُ فِيكُمْ غَرَامِي
وَوِدَادِي كَمَا عَهِدْتُمْ وِدَادِي

(٤) مُسْعِدِي مُذْ ظَلَلْتُ عَنْكُمْ بَعِيدَا بَصَرٌ بِٱلْخَيَالِ صَارَ حَدِيدَا
حَبْلُ وَصْلِي بِكُمْ أَرَاهُ وَرِيدَا قَدْ سَكَنْتُمْ مِنَ ٱلْفُؤَادِ سُوَيْدَا
ءَهُ وَمِنْ مُقْلَتِي سَوَاءَ ٱلسَّوَادِ

---

(١) لكرام الخ النجار كرم الاصل وتبصر امعن النظر والآل السراب والمآل حسن العاقبة ومناي ما اتمناه ومنى اسم بلدة بالحجاز

(٢) من الخ هدّه اضعف قواه وسوّغ اباح والبين الفراق وإرادي قضت به الارادة الالهية وحكمت به الاقدار الازلية

(٣) وتعاصى الخ تعذر ونيل بلوغ وسراة سادة اشراف وتلقبوا اتصفوا بالكرم وازديار زيارة

(٤) مسعدي الخ نصيري وبالخيال بالتخيل وحديدًا بعيد النظر ووريدًا قريبًا وسويداه وسطه أو حبته

(١) عَاذِلِي فِي ٱلْهَوَى أَرَاهُ نَصُوحِي بِٱلتَّمَادِي فِي حُبِّكُمْ وَطُمُوحِي
مَا ٱلَّذِي أَرْتَجِيهِ بَعْدَ نُزُوحِي يَا سَمِيرِي رَوِّحْ بِمَكَّةَ رُوحِي
شَادِيًا إِنْ رَغِبْتَ فِي إِسْعَادِي

(٢) هِيَ أُمُّ ٱلْقُرَى لِعَلِّي أَرَاهَا مَعْ عُفَاةٍ تُمِدُّهُمْ بِقِرَاهَا
لِتَذُوقَ ٱلْعُيُونُ حُلْوَ كَرَاهَا فَذَرَاهَا سِرْبِي وَطِيبِي ثَرَاهَا
وَسَبِيلُ ٱلسَّبِيلِ وِرْدِي وَزَادِي

(٣) صَانَهَا ٱللهُ عَنْ تَدَنُّسِ رِجْسِ وَمَضَى بِي لَهَا وَحَقَّقَ حَدْسِي
لِأَرَى كَعْبَةً وَتَرْتَاحَ نَفْسِي كَانَ فِيهَا أُنْسِي وَمِعْرَاجُ قُدْسِي
وَمَقَامِي ٱلْمَقَامُ وَٱلْفَتْحُ بَادِي

(٤) مَا لِهٰذِي ٱلصُّرُوفِ فِي ٱلْحُكْمِ شَذَّتْ وَبِمَهْوَاةِ جَوْرِهَا لِيَ أَزَّتْ
أَيْنَ لَيْلَاتُ مَكَّةَ ٱللَّاتِي لَذَّتْ نَقَلَتْنِي عَنْهَا ٱلْحُظُوظُ فَجَذَّتْ
وَارِدَاتِي وَلَمْ تَدُمْ أَوْرَادِي

---

(١) عاذلي الخ بالتمادي بالاطالة والاستمرار وطموحي تزايد املي وتطلعي ونزوحي ابتعادي وسميري جليسي وروّح انعش وشاديًا مغنيًا

(٢) هي الخ العفاة الفقراء المنقطعون وتمدهم بقراها تقدم لهم ضيافتها والكرى النوم وذراها حماها وسربي هنا موطني وثراها ترابها وسبيل الاول الطريق والثاني محل الماء وفي نسخة المسيل

(٣) صانها الخ الرّجس الاثم وكلما يشين وحدسي ظني

(٤) ما لهذي الخ الصروف تقلبات الزمن والمهواة الحفرة العميقة وأزّت دفعت وجذت قطعت وارداتي الانعامات الالهية واورادي دعواتي في خلواتي

(١) قَدْ مَضَى ٱلْعُمْرُ وَٱلْمَشِيبُ بِفَوْدِ ۝ فِي ٱشْتِعَالٍ فَمَنْ لِهٰذَا بِذَوْدِ
وَمَتَى ٱلْعِيسُ بِي تَسِيرُ لِنَجْدِ ۝ آهُ لَوْ يَسْمَحُ ٱلزَّمَانُ بِعَوْدِ
فَعَسَى أَنْ تَعُودَ لِي أَعْيَادِي

(٢) إِنَّنِي طَامِعٌ لِذَا لَسْتُ أَيْأَسْ ۝ مَا غَدَا ٱلْقَلْبُ لِلْجَوَارِحِ يَرْأَسْ
أَيُّ صَبٍّ لِصَدِّكُمْ لَيْسَ يَيْأَسْ ۝ قَسَماً بِٱلْحَطِيمِ وَٱلرُّكْنِ وَٱلْأَسْـ
ـتَارِ وَٱلْمَرْوَتَيْنِ مَسْعَى ٱلْعِبَادِ

(٣) وَرِيَاضٍ بِهَا ٱلْمَرَاحِمُ تَهْمِي ۝ وَحِيَاضٍ مُطَهِّرَاتٍ لِإِثْمِي
وَضَرِيحٍ لَهُ حَلَالِيَ لَثْمِي ۝ وَظِلَالِ ٱلْجَنَابِ وَٱلْحِجْرِ وَٱلْمِيـ
ـزَابِ وَٱلْمُسْتَجَابِ لِلْقُصَّادِ

(٤) وَبِبَابٍ لَهُ ٱلرَّكَائِبُ تُحْدَى ۝ وَقِبَابٍ بِهَا ٱلْكَوَاكِبُ تُهْدَى
وَمَقَامٍ تُحِجُّهُ ٱلنَّاسُ قَصْدَا ۝ مَا شَمِمْتُ ٱلْبِشَامَ إِلَّا وَأَهْدَى
لِفُؤَادِي تَحِيَّةً مِنْ سُعَادِ

---

(١) قد الخ الفود جانب شعر الرأس واشتعال ازدياد وذود منع وابعاد

(٢) انني الخ أيأس اقطع الرجا وما غدا الخ ما دمت حيًّا والحطيم الخ اماكن مباركة بمكة والبيت الحرام والمسعى السعي بين الصفا والمروة

(٣) ورياض الخ تهمي تنزل بكثرة ولثمي تقبيله بفمي وظلال الخ أماكن كتلك ايضاً

(٤) وبباب الخ تحدى تساق وتهدى تسترشد والبشام نبت طيب وسعاد كناية عن الذات الشريفة التي اذا ظفرنا ببابها وحظينا بلثم تراب اعتابها ادركنا الغاية و بلغنا النهاية

القصيدة الذالية

(١)

عطفاً على صبٍّ رآك ملاذا   لِحُشاشةٍ كادت تذوب نفاذا

فارحم بنظرتك الحشا إنقاذا   صدٌّ حمى ظمئي لماك لماذا

وهواك قلبي صار منهُ جذاذا

(٢)

أتلهفُ المشتاق يلقى إجابةً   في سمعِ من ملأ العيون مهابةً

أو أقضي نحباً في الغرام كآبةً   إن كان في تلفي رضاك صبابةً

ولك البقاء وجدت فيه لذاذا

(٣)

قلبٌ وحقّك لا يداخلهُ القلا   حتّى ولو أشفى على خطر البلا

نعم اعتلالي حيث صحَّ له الولا   كبدي سلبت صحيحة فامنن على

رمقي بها ممنونةً أفلاذا

(٤)

مستغرقٌ في غيّ سوقِ عكاظهِ   أعيا بظلمتهِ سنى وعّاظهِ

فالحظهُ إنّي حرتُ في إيقاظهِ   يا رامياً يرمي بسهم لحاظهِ

عن قوس حاجبهِ الحشا إنفاذا

---

(١) عطفاً الخ ملاذاً ملجأً وحشاشة بقية روح ونفاذا تخلصاً من الجسم وانقاذاً تخليصاً وصدٌّ اعراض وحمى منع ولماك شفاهُ ر يقك وجذاذاً متقطعاً

(٢) أتلهف الخ كآبة حزناً وتلفي اتلاف روحي ولذاذاً لذة

(٣) قلب الخ القلا البغض وأشفي اشرف والبلا الفناء والولا الود الخالص والرمق الانفاس الاخيرة وممنونة مقطعة وأفلاذاً قطعاً قطعاً

(٤) مستغرق الخ تائه وغيٌّ ضلال وعكاظ سوق كانت تجتمع فيها العرب من كل

(١)
صِلْنِي بِسَهْمِ وَٱلْفُؤَادُ لَهُ ثَمَنْ لِتُرِيحَهُ أَوْ فَٱشْمَلَنْهُ بِرُوحِ مَنْ
فَجَفَاكَ مَنْ يَهْوَاكَ مِنْ إِحَنِ ٱلزَّمَنْ أَنَّى هَجَرْتَ لِهُجْرِ وَاشٍ بِي كَمَنْ
فِي لَوْمِهِ لُؤْمٌ حَكَاهُ فَهَاذَا

(٢)
أَيُلَامُ مَنْ تَخِذَ ٱلْغَرَامَ كَتَجْرِهِ مُتَرَقِّبًا بَعْدَ ٱلْعَنَاءِ لِأَجْرِهِ
أَطْلِعْ وِصَالَكَ لِي بِصَادِقِ فَجْرِهِ وَعَلَيَّ فِيكَ مَنِ ٱعْتَدَى فِي حَجْرِهِ
فَقَدِ ٱغْتَدَى بِي فِي حِجْرِهِ مَلَاذَا

(٣)
يَا عَاذِلِي دَعْنِي فَمُنْذُ تَمَائِمِي نِيطَتْ كَلِفْتُ وَلَنْ تُفَكَّ رَتَائِمِي
أَفَأَرْعَوِي مِنْ بَعْدِ لُبْثِ عَمَائِمِي غَيْرَ ٱلسُّلُوِّ تَجِدْهُ عِنْدِيَ لَائِمِي
عَمَّنْ حَوَى حُسْنَ ٱلْوَرَى ٱسْتَحْوَاذَا

قبيلة والمراد هنا الدنيا وملاهيها وسنى نور ووعّاظهُ الناصحون وانفاذًا اصابة وايقاظه تنبيهه من غفلته

(١) صلني الخ المن الاحسان والاحن الاحقاد والضغائن وأنى كيف والهجر بالضم الوقاحة والواشي النمّام واللؤم ضد الكرم وهاذا شارك في الهذيان

(٢) أيلام الخ تخذ جعل وكتجرة كتجارة له وأجره نتيجته وصادق الفجر الصبح الحقيقي والحجر الاوَّل المنع والثاني العقل واغتدى صار وملاَّذًا خفيفًا او متصنعًا

(٣) يا عاذلي الخ تمائم خرزات تعلق في عنق الصبي حفظًا من الحسد ونيطت خلعت والرتيمة خيط يشد على الاصبع للتذكرة وأرعوي ارجع وعمائمي ادوار عمري شبابًا وكهلاً وشيخًا والسلوّ نسيان المحبوب والاستحواذ الاستيلاء على الكل

(۱)
وَاهًا لِظَبْيٍ ذِي لَوَاحِظَ أَكْحَلاَ سُحِرَتْ بِفَاتِرِ طَرْفِهِ فِكَرُ ٱلْمَلاَ
لاَ غَرْوَ إِنْ أَضْنَى ٱلْمُحِبَّ وَأَنْحَلاَ يَا مَا أُمَيْلِحَهُ رَشًا فِيهِ حَلاَ
تَبْدِيلُهُ حَالِي ٱلْحَلِيَّ بِذَاذَا .

(۲)
كَٱلْبَحْرِ فِي جُودٍ فَلاَ تَكُ مُحْفِيًا خَوْفَ ٱلنَّفَادِ لِمَنْ غَدَا مُسْتَعْطِيَا
وَأَبْرِعْ لَدَى طَلَبٍ وَسَلْ مِنْهُ حَيًا أَضْحَى بِإِحْسَانٍ وَحُسْنٍ مُعْطِيَا
لِنَفَائِسٍ وَلِأَنْفُسٍ أَخَّاذَا

(۳)
مَاضِي ٱلْعَزَائِمِ لاَ تُفَلُّ مُتُونُهُ بَحْرٌ لِلنَّوَالِ فَلاَ تَغِيضُ عُيُونُهُ
حَامِي ٱلذِّمَارِ فَلَنْ يَضِيعَ ضَمِينُهُ سَيْفًا تَسُلُّ عَلَى ٱلْفُؤَادِ جُفُونُهُ
وَأَرَى ٱلْفُتُورَ لَهُ بِهَا شَحَّاذَا

(٤)
إِنْ تَلْقَهُ لاَ تَلْقَى إِلاَّ قَسْوَرًا أَوْ بَدْرَ تَمٍّ فِي ٱلرِّحَابِ مُنَوَّرَا
يَرْمِي ٱلْقُلُوبَ وَقَدْ رَأَتْهُ مُحَوَّرَا فَتْكُ بِنَا يَزْدَادُ مِنْهُ مُصَوَّرَا
قَتْلَى مُسَاوِرَ فِي بَنِي يَزْدَاذَا

(۱) واهًا الخ ما احسن واعجب واكحل كحيل العين وفاتر طرفه ناعس جفنه والرّشا الظبي اذا قوي على المشي خلف أمه والحليّ الحسن و بذاذًا سيئًا

(۲) كالبحر الخ محفيًا ملحًّا في السؤال والنفاد الفراغ وابرع اطلب بلطف وحيًا انعامًا وأخّاذًا كثير الاخذ للارواح

(۳) ماضي الخ كالحسام وتفل تثلم متونه ومتن السيف حده والنوال العطاء وتغيض تجف وعيونه ينابيعه والذمار الحوزة وضمينه محسوبه والجفن للعين وغمد السيف ايضًا والفتور تكسّر العيون وشحذ السيف سنّه ليكون حادًّا

(٤) ان تلقه الخ القسوَر الاسد و بدر تمٍّ ليلة تمامه والمحور المدار فهي دائرة من

(١)

فَخُذِ ٱلْحِذَارَ مِنَ ٱللِّحَاظِ مُنَاضِلاً عَنْ رَوْضِ حُسْنٍ لَا أَقُولُ خَمَائِلاً

مَنْ كَانَ مِغْفَرُهُ ٱلْغَدَائِرَ صَائِلاً لَا غَرْوَ أَنْ تَخِذَ ٱلْعِذَارَ حَمَائِلاً

إِذْ ظَلَّ فَتَّاكًا بِهِ وَقَّاذَا

(٢)

أَغْرَى بِمَنْ يَصْبُو لِخَدٍّ صِلَّهُ فَأْتِلُ ٱلرُّقَى إِنْ كُنْتَ تَأْمُلُ وَصْلَهُ

وَٱفْطَنْ لِجَفْنٍ مِنْهُ يُمْضِي نَصْلَهُ وَبِطَرْفِهِ سِحْرٌ لَوْ ٱبْصَرَ فِعْلَهُ

هَارُوتُ كَانَ لَهُ بِهِ أُسْتَاذَا

(٣)

أَتْعَبْتَ نَفْسَكَ لَائِمِي وَجَهِلْتَ مَا عَشِقَ ٱلْمَشُوقُ لِأَجْلِهِ قَمَرَ ٱلْحِمَى

أَقْصِرْ عِتَابَكَ هَاذِيًا مَاذَا ٱلْعَمَى تَهْذِي بِهٰذَا ٱلْبَدْرِ فِي جَوِّ ٱلسَّمَا

خَلِّ ٱفْتِرَاكَ فَذَاكَ خِلِّيَ لَاذَا

حوله والفتك القتال ومصوّرًا مشبهًا وممثلاً ومساور رجل شجاع فاتك و بني يزداذا اعداؤه الذين اثخن فيهم القتال

(١) تخذ الخ مناضلاً مدافعًا والخمائل الاشجار الكثيفة والمغفر من عدد الحرب للرأس والغدائر جدائل الشعر وصائلاً هاجمًا والعذار شعر العارضين المشرف على الخدين ووقّاذًا كثير الضرب بميدان الحرب

(٢) اغرى الخ سلط و يصبو يميل والصل الثعبان و يشبه به العذار والرُّقي التحصينات والنصل حد السيف وهاروت ملك السحر ببابل

(٣) اتعبت الخ قمر الحمى المحبوب الذي من حساده بدر السماء واقصر كف الملامة وهاذيًا وتهذي متكلمًا بالهذيان وخلّ اترك وافتراك كذبك و بهتانك

(١)

إِسْمَعْ هُدِيتَ نُمُوذَجًا مِنْ وَصْفِهِ   إِنْ رُمْتَ أَنْ تَدْرِي حَقِيقَةَ كُنْهِهِ
وَٱعْذُرْ أُخَيَّ ٱلْمُسْتَهَامَ بِحُسْنِهِ   عَنَتِ ٱلْغَزَالَةُ وَٱلْغَزَالُ لِوَجْهِهِ
مُتَلَفِّتًا وَبِهِ عِيَاذًا لَاذَا

(٢)

مَا ٱلرَّوْضَةُ ٱلْغَنَّا بِآفَاقِ ٱلرُّبَا   يَوْمًا بِأَنْضَرَ مِنْهُ إِنْ لَبِسَ ٱلْقَبَا
وَقُصَارَى وَصْفِي إِنْ تُرِدْ أَنْ أُعْرِبَا   أَرْبَتْ لَطَافَتُهُ عَلَى نَشْرِ ٱلصَّبَا
وَأَبَتْ تَرَافَتُهُ ٱلتَّقَمُّصَ لَاذَا

(٣)

عَهْدِي بِهِ كَٱلْبَانِ مَائِسُ قَدِّهِ   قَدْ فَاقَ عَنْ بَدْرِ ٱلسَّمَاءِ بِبُرْدِهِ
بِفَمٍ حَلَا لِلذَّوْقِ سَائِغُ شَهْدِهِ   وَشَكَتْ بَضَاضَةُ خَدِّهِ مِنْ وَرْدِهِ
وَحَكَتْ فَظَاظَةَ قَلْبِهِ ٱلْفُولَاذَا

(٤)

وَسَمَا بِعِرْنِينٍ أَشَمَّ وَأَشْمَخَا   مِنْ ذُرْوَةِ ٱلْعَلْيَاءِ مَا هٰذَا ٱلسَّخَا
قَدْ عَزَّ مِنْهُ مَرَامُ مَنْ يَبْغِي ٱلْإِخَا   عَمَّ ٱشْتِعَالًا خَالُ وَجْنَتِهِ أَخَا
شُغُلٍ بِهِ وَجْدًا أَبَى ٱسْتِنْقَاذَا

---

(١) اسمع الخ النموذج البعض الدال على الكل، وكنهه ذاته وكيفيته وعنت خضعت والغزالة من اسماء الشمس وعياذًا التجاء ولاذ احتمى

(٢) ما الرَّوضة الخ الغناء الزاهرة والرُّبا الاماكن العالية وانضر ازهى والقبا نوع من الثياب وقصارى القول غايته واعرب أُبيّن وأَربت فاقت والنشر الرائحة وترافته تنعمه والتقمص لبس القميص ولاذا حريرًا صينيًا

(٣) عهدي الخ المائس المتمايل والبرد كالعباءة والشهد العسل والبضاضة النعومة والفظاظة الغلظة والفولاذ خالص الحديد وأَقواه

(٤) وسما الخ العرنين طرف الانف وأَشم اعلى وأَشمخا اسمى وذروة العلياء رأْس المجد

(١)
لَا تَقْوَى عَيْنٌ أَنْ تُعَايِنَ جَهْرَةً بَدْرَ الْمُحَيَّا حِينَ أَسْفَرَ سُحْرَةً
فَتَبَارَكَ الْخَلَّاقُ أَوْلَى غُرَّةً خَصِرَ اللَّمَى عَذْبَ الْمُقَبَّلِ بُكْرَةً
قَبْلَ السِّوَاكِ الْمِسْكَ سَادَ وَشَاذَا

(٢)
رَشَأٌ بِأَيِّ رَشَاقَةٍ سَحَرَ الْوَرَى وَسَبَى بِرِقَّةِ طَبْعِهِ أُسْدَ الشَّرَى
لِلّٰهِ كُلُّ الْحُسْنِ فِيهِ تَصَوَّرَا مِنْ فِيهِ وَالْأَلْحَاظِ سُكْرِي بَلْ أَرَى
فِي كُلِّ جَارِحَةٍ بِهِ نَبَّاذَا

(٣)
يَا صَاحِبَيَّ لِبَابِ سَاحَتِهِ انْفُذَا وَاسْتَعْطِفَاهُ لَعَلَّهُ أَنْ يُنْقِذَا
فَإِلَيَّ حِينَ دَعَوْتُهُ مُتَلَذِّذَا نَطَقَتْ مَنَاطِقُ خَصْرِهِ خَتْماً إِذَا
صَمَتَ الْخَوَاتِمُ لِلْخَنَاصِرِ آذَى

(٤)
كَمْ قُلْتُ لَيْتَ حَبِيبَ قَلْبِي مُؤْنِسِي يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَنَاسَى أَوْ نَسِي

والسخاء الكرم والإخاء الصحبة والاشتعال التهاب النار واستنقاذاً استخلاصاً

(١) لا تقوى الخ جهرة جهاراً والمحيا الوجه وأسفر طلع وسحرة قبل الفجر وغرة جبيناً وخصر اللمى مثلّج الرّيق والمقبل الفم وساد فاق وشاذ اكسبه الشذا اي الرائحة

(٢) رشا الخ ظبي والرشاقة لطف القوام وسبا استأسر والشرى موضع مشهورالآساد وفيه فمه والنباذ صانع النبيذ

(٣) يا صاحبي الخ انفذا أمضيا و ينقذ يسعف بوصل ونطقت تحرّكت والمناطق ما يشد على الخصر كالحزام وختماً شيئاً رقيقاً يصنعه النحل وصمت الخواتم عدم تحركها والسبب في نطق المناطق دقة الخواصر وفي صمت الخواتم امتلاء الخناصر وآذى اضرّها وآلمها

(٤) كم الخ سيان امران متساويان والمجانس الموافق والنسيب الغزل واستجاد استحسن وحاذا شابه وضاهى

سِيَّانِ يُحْسِنُ لِي ٱلْمُجَانِسُ أَوْ يُسِي رَقَّتْ وَدَقَّ فَنَاسَبَتْ مِنِّي ٱلنَّسِيـ

بَ وَذَاكَ مَعْنَاهُ ٱسْتَجَادَ فَحَاذَا

(١)

بَدْرُ ٱلسَّمَا مِنْهُ ٱسْتَعَارَ مَلَاحَةً وَٱلْبَحْرُ فِي كَرَمٍ حَكَاهُ سَمَاحَةً

بَلْ قُلْ إِذَا شِئْتَ ٱلْبَيَانَ صَرَاحَةً كَٱلْغُصْنِ قَدًّا وَٱلصَّبَاحِ صَبَاحَةً

وَٱللَّيْلِ فَرْعًا مِنْهُ حَاذَى ٱلْحَاذَا

(٢)

فِي عِشْقِ مَنْ أَهْوَاهُ لَذَّ لِيَ ٱلْبُكَا وَإِلَيْهِ لَا لِسِوَاهُ أَمْرُ ٱلْمُشْتَكَى

وَكَذَاكَ يَا مَنْ صَاحَ لَكِنْ بِٱلْمُكَا حُبِّيهِ عَلَّمَنِي ٱلتَّنَسُّكَ إِذْ حَكَى

مُتَعَفِّفًا فَرَقَ ٱلْمَعَادِ مُعَاذَا

(٣)

فَأَرِحْ فُؤَادَكَ صَاحِ إِنَّ مُدَامَهُ لَا تُسْتَبَاحُ لِمَنْ أَحَلَّ مَنَامَهُ

أَوَ مَا تَرَى قَلْبِي ٱسْتَحَلَّ هُيَامَهُ فَجَعَلْتُ خَلْعِي لِلْعِذَارِ لِثَامَهُ

إِذْ كَانَ مِنْ لَثْمِ ٱلْعِذَارِ مُعَاذَا

---

(١) بدر الخ الصباحة الجمال الباهر وفرعًا شعرًا وحاذى قارب والحاذ الظهر كناية عن طوله

(٢) في عشق الخ المكا صوت الطيور والتنسك التعبد ومتعففًا متجنبًا الحرام والفرق الفزع والمعاد الآخرة ومعاذ هو معاذ بن جبل الصحابي المتمسك بأقوى اسباب التقوى

(٣) فأرحه الخ اللثام النقاب ولثم العذار قريب من تقبيل الخد ومعاذا مصونًا من ان تصل اليه الشفاه

(١)

طُوبَى لِمَنْ بَذَلُوا ٱلْقُوَى وَعُيُونَهُمْ دَرْكًا لِمَنْ تَخِذُوا ٱلْخِيَامَ حُصُونَهُمْ

لَا غَرْوَ إِنْ أَنْضَوْا لِذَاكَ مُتُونَهُمْ وَلَنَا بِخَيْفِ مِنًى عُرَيْبٌ دُونَهُمْ

حَتْفُ ٱلْمُنَى عَادَى لِصَبٍّ عَاذَا

(٢)

وَقِبَابُ نُورٍ زَاحَمَتْ زُهْرَ ٱلسَّمَا مَنْ أَمَّهَا يَرْجُو ٱلْأَمَانَ بِهَا ٱحْتَمَى

فِي ظِلِّ نَادٍ ظَلَّ أَشْرَفَ مُنْتَمَى وَبِجَزْعِ ذَيَّاكَ ٱلْحِمَى ظَبْيٌ حَمَى

بِظُبَى ٱللَّوَاحِظِ إِذْ أَحَاذَ إِخَاذَا

(٣)

يَا سَائِلِي عَنْ سَائِلِ ٱلْأَجْفَانِ هَلْ يَخْفَى لِذِي عَيْنَيْنِ صُبْحٌ لَا تَسَلْ

لَوْلَا ٱلنَّوَى دَمْعِي وَحَقِّكَ مَا ٱسْتَهَلْ هِيَ أَدْمُعُ ٱلْعُشَّاقِ جَادَ وَلِيُّهَا ٱلْ

وَادِي وَوَالَى جَوْدُهَا ٱلْأَلْوَاذَا

(٤)

سَقْيًا لِسَاحَاتٍ بِمِسْكٍ أَذْفَرٍ أَرِجَتْ لِذِي حَظٍّ هُنَالِكَ أَوْفَرِ

مِنْ سَيْبِ بَحْرٍ بِٱلضَّرِيحِ مُدَثَّرٍ كَمْ مِنْ فَقِيرٍ ثَمَّ لَا مِنْ جَعْفَرٍ

وَافَى ٱلْأَجَارِعَ سَائِلًا شَحَّاذَا

---

(١) طوبى الخ السعادة والقوى اجسامهم وعيونهم اموالهم وتخذوا جعلوا وأنضوا اتعبوا ومتونهم ظهور ركائبهم وخيف وادي ومنى موضع بمكة والحتف الهلاك والصب العاشق وعاذا احتمى بجانبه

(٢) وقباب الخ زاحمت ساوتها في العلوّ وزهر نجوم وأمّها قصدها ومنتمى مكان انتماء والجزع موضع وحمي منع و بظبي بسيوف وأحاذ حجر واخاذًا منهل الماء فلم يتمكن احدمن وروده

(٣) ياسائلي الخ الاول من السؤال والثاني من السيلان واستهل اشتد انصبابه وجاد نزل والولى المطر الثاني في السنة ووالى دوام وجود المطر والالواذ جوانب الجبل ومنعطفاته

(٤) سقيًا الخ الاذفر قوي الرائحة وأرجت فاحت والسيب العطاء والضريح المدفن

(١)
رُوحي تَقِلُّ لِمَنْ يِقِلُّ أَمارَةً تُعْزَى لِذَيَّاكَ ٱلْخَلِيطِ بِشَارَةً
فَعَزاءُ صَبٍّ قَاطَعُوهُ زِيارَةً مِنْ قَبْلِ مَا فرَقَ ٱلْفَرِيقُ عِمَارَةً
كُنَّا فَفَرَّقَنَا ٱلنَّوَى أَفْخَاذَا

(٢)
تَبًّا لِدَهْرٍ دَأْبُهُ ٱلْأَزَلِي ٱلْأَذَى إِنْ شَامَ صَفْوًا شَابَهُ بِشَجَى ٱلْقَذَا
مِنْ ذَاكَ مَنْ طَلَعُوا بِحَوْلِي أَوْ حِذَا أُفْرِدْتُ عَنْهُمْ بِٱلشَّآمِ بُعَيْدَ ذَا
كَ ٱلْإِلْتِئَامِ وَخَيَّمُوا بَغْدَاذَا

(٣)
فَرُمِيتُ بِٱلْخَطْبِ ٱلْمُمِيتِ وَمَا ٱلْمِحَنْ بِإِزَا ٱلْفِرَاقِ سِوَى ٱلْهَبَاءِ مِنَ ٱلْإِحَنْ
فَلْتَهْنَ عَيْنُ ٱلْوَغْدِ أَوْ ذَاكَ ٱلزَّمَنْ جَمَعَ ٱلْهُمُومَ ٱلْبُعْدُ عِنْدِي بَعْدَ أَنْ
كَانَتْ بِقُرْبِي مِنْهُمُ أَفْذَاذَا

(٤)
مَهْمَا تَمَادَى بِي ٱلصُّدُودُ فَلَا شِفَا لِلْقَلْبِ حَتَّى يُسْعِفُوهُ بِٱلْوَفَا

ومدثر مغطي والنقير قناة الماء وثمَّ هناك وجعفر نهر كبيرًا كان أو صغيرًا والاجارع الرمال وشحاذًا ملحًّا في الطلب والمعنى ان القنوات استمدت ماءها من الانهر التي تخلفت من أدمع العشاق وعيون الاحداق

(١) روحي الخ يُقِلُّ يحمل وأَمارة علامة معهودة وتعزى تنسب والخليط العشيرة وفرق فصل والفريق الفرقة والافخاذ اجزاؤها

(٢) تبًّا الخ هلاكًا ودأبه عادته والازلي القديم وشام نظر وشاب خلط وشجى غصة والقذا الكدر وحذا مقابل والالتئام الاجتماع وخيموا نزلوا و بغداذ هي بغداد

(٣) فرميت الخ الخطب المصاب والمحن النكبات و بإزا بجانب والهباء الشيء الذي لا يذكر والإحن العداوات والوغد الاحمق وأفذاذًا افرادًا متفرّقة

(٤) مهما الخ تمادى استطال والعهد المطر والعهود المواثيق والصفا الحجر الاملس

هُمْ آلُ وُدّي غيْرَ أَنَّ لَهُمْ جفَا كالْعَهْدِ عِنْدَهُمُ الْعُهُودُ عَلَى الصَّفَا
أَنّى وَلَسْتُ لَهَا صفًا نَبَّاذَا

(١)
فَعَسَى رِفَاقِي يَذْكُرُونَ لَدَيْهِمِ أَشْوَاقَ مَبْتُوتٍ يَحِنُّ إِلَيْهِمِ
مَا حِيلَتِي يَا قَوْمُ فِي صَبْرَيْهِمِ وَالصَّبْرُ صَبْرٌ عَنْهُمُ وَعَلَيْهِمِ
عِنْدِي أَرَاهُ إِذًا أَذًى أَزَّاذَا

(٢)
مَالِي سِوَاهُمْ إِنْ أَرَدْتُ تَوَسُّلاَ فَبِهِمْ إِلَيْهِمْ أَسْتَطِيعُ تَوَصُّلاَ
لَكِنَّنِي إِنْ دَامَ لِي ذَاكَ الْقِلاَ عَزَّ الْعَزَاءُ وَجَدَّ وَجْدِي بِالأُلَى
صَرَمُوا وَكَانُوا بِالصَّرِيمِ مَلاَذَا

(٣)
مَلَكُوا بِحَقِّ الْوُدِّ خَالِصَ مُهْجَتِي وَالْحَظُّ لِي بِوُثُوقِ عُرْوَةِ بَيْعَتِي
إِنْ سَامَنِي أَحَدٌ سِوَاهُمْ خُلَّتِي رِيمَ الْفَلاَ عَنِّي إِلَيْكَ فَمُقْلَتِي
كُحِلَتْ بِهِمْ لاَ تُغْضِهَا اسْتِيخَاذَا

وأنى كيف وصفا اخلاصاً ونبّاذاً ناسياً للمواثيق

(١) فعسى الخ المبتوت المنقطع في نصف الطريق وصبره عنهم تركه لحبهم وصبره عليهم تحمله لجفاهم وصدهم فالاول مرٌّ كالصبر والثاني حلو كالازاذ وهو تمر لذيذ الطعم

(٢) مالي الخ التوسل التشفع والتوصل التقرب والقلا البغض وعز العزاء قلَّ التصبر وبالأُلى بالذين وصرموا قطعوا حبل الود والصريم مكان وملاذاً ملجأً لي

(٣) ملكوا الخ مهجتي روحي و بوثوق باستحكام وعروة عقدة وسامني كلفني وخلتي صداقتي والرّيم الظبي الابيض وعني اليك دعني فان عيني بعد اكتحالها برؤية الاحباب لو نظرت لغيرهم يصيبها الاستيخاذ اي الرمد الذي ليس بعده اكتئاب

(١)

وَأْرْحَمْ فُؤَادًا مَا أَطَالَ وَجِيبَهُ عَبَثًا وَلَمْ يَرَ فِي الظِّبَاءِ حَبِيبَهُ

صَدَقَ الْغَرَامَ لِذَا أَطَاقَ لَهِيبَهُ قَسَماً بِمَنْ فِيهِ أَرَى تَعْذِيبَهُ

عَذْبًا وَفِي اسْتِذْلاَلِهِ اسْتِلْذَاذَا

(٢)

وَبِحَقِّ مَنْ هَامَ الْمَشُوقُ مِنَ الصِّبَا بِوَلاَئِهِ وَإِلَيْهِ مِنْ وَلَهٍ صَبَا

ظَبْيِ الْحِمَى لاَ رِيمِ كُثْبَانِ الرُّبَا مَا اسْتَحْسَنَتْ عَيْنِي سِوَاهُ وَإِنْ سَبَا

لٰكِنْ سِوَايَ وَلَمْ أَكُنْ مَلاَّذَا

(٣)

أَوَّاهُ مِنْ صَدْرٍ بِهَمٍّ مُحْرَجِ وَفُؤَادِ صَبٍّ بِالْجَوَى مُتَأَجِّجِ

مَالُومُ عُذَّالِي لِسَمْعٍ مُرْتَجِ لَمْ يَرْقُبِ الرُّقَبَاءَ إِلاَّ فِي شَجٍ

مِنْ حَوْلِهِ يَتَسَلَّلُونَ لِوَاذَا

(٤)

كَمْ مِنْ زَنِيمٍ لاَمَهُ مُتَحَرِّشَا يَرْمِي بِسَهْمٍ بِذَاهُ صِلاًّ أَرْقَشَا

أَوْ غَشَّهُ سَقْمٌ تَرَدَّاهُ غِشَا قَدْ كَانَ قَبْلَ يُعَدُّ مِنْ قَتْلَى رَشَا

أَسَدًا لِآسَادِ الشَّرَى بَذَّاذَا

---

(١) وارحم الخ وجيبه اضطرابه وصدق الغرام لم يدَّعه كذبًا واستذلاله ذله واستلذاذًا لذة

(٢) وبحق الخ هام ولع والولاء الوفاء في محبته والوله الشجن وصبا مال وظبي الحمى كناية عن المحبوب والرّيم نوع من الغزال وكثبان وديان والرُّبا الاكمات وسبا أسر والملاَّذ المتملق المنافق والمداهن المازق

(٣) اوّاه الخ اتوجع ومحرج ضائق ومتأجج ملتهب ومرتج مغلق والرقباء الحرّاس والعذال وشج حزين و يتسللون لواذًا يمشون خفية للتجسس عليه

(٤) كم الخ الزنيم اللئيم ومتحرشًا ماتصقًا به كالحية و بذاه كلامه القبيح والصل الثعبان والارقش اخبث أنواعه وترداه لبسه وغشاء كالغطاء الظاهري والشرى موضع

(١)

يَبْغِي ٱرْعِوَاءً مِنْ وَفِيٍّ سَاءَهُ قَوْلٌ أَطَالَ ٱلْمُسْتَطِيلُ رِشَاءَهُ
مَا شَأْنُهُ وَٱلْوَجْدُ أَمْرٌ شَاءَهُ أَمْسَى بِنَارِ جَوًى حَشَتْ أَحْشَاءَهُ
مِنْهَا يَرَى ٱلْإِيقَادَ لَا ٱلْإِنْقَاذَا

(٢)

مُتَلَفِّتًا لِحِمًى بِهِ قِدَمًا أَمِنْ يَرْجُو أُحَتْمًا بِٱلْعَجْزِ مِمَّنْ قَدْ ضَمِنْ
أَضْحَى لَقًى فِي ٱلْحَيِّ رِفْقًا بِٱلزَّمِنْ حَيْرَانَ لَا تَلْقَاهُ إِلَّا قُلْتَ مِنْ
كُلِّ ٱلْجِهَاتِ أَرَى بِهِ جَبَّاذَا

(٣)

سَهْرَانَ يَرْعَى فِي ٱلدَّيَاجِي كُنَّسًا كَثُرَتْ هَوَاتِفُهُ فَأَمْسَى مُوجِسًا
ضَاقَتْ بِهِ ٱلْأَرْجَا فَضَاقَ تَنَفُّسًا حَرَّانَ مَحْنِيَّ ٱلضُّلُوعِ عَلَى أَسًى
غَلَبَ ٱلْأُسَا فَٱسْتَنْجَذَ ٱسْتِنْجَاذَا

(٤)

لَمْ تَبْقَ فِيهِ بَقِيَّةٌ لِهَشَاشَةٍ مِمَّا دَهَاهُ فَوَا لِضَعْفِ إِرَاشَةٍ
دَرَسَتْ مَعَالِمُ بِشْرِهِ وَبَشَاشَةٍ دَنِفًا لِسَيْبِ حَشًى سَلِيبِ حُشَاشَةٍ
شَهِدَ ٱلسُّهَادُ بِشَفْعِهِ مُشَّاذَا

آساده مشهورة و بذّاذًا غلاّبًا

(١) يبغي الخ ارعواءً رجوعًا عن الغرام والمستطيل المتعدي حدّه ورشاءه حبله وحشت ملأت واحشاءه جوانحه والايقاد الاحراق والانقاذ التخليص

(٢) متلفتًا الخ مؤمّلاً وقدمًا من قديم ولقًى طريحًا وزمن عليل لاينهض وجباذًا جاذبًا

(٣) سهران الخ الدياجي الظلمات وكنسًا نجومًا وهواتفه اوهامه وهواجسه وموجسًا خائفًا والأسى الحزن والأُسا بالضم الاطبّاء واستنجذ استنجاذًا صار مصابًا بالبلايا

(٤) لم تبقَ الخ الهشاشة النشاط ودهاه اصابه والاراشة تحضير السهم لرميه ودرست

(١)
هَاجَتْ بَلَابِلُهُ لِقَصْدٍ قَدْ نَأَــى عَنْهُ فَبَاتَ بِمَا يُجِنُّ مُرَزَّأَ
أَفَيُرْضِي خِلًّا حِينَمَا اَلْهَجْرُ ارْتَأَى سَقَمٌ أَلَمَّ بِهِ فَآلَمَ إِذْ رَأَى
بِالْجِسْمِ مِنْ إِغْدَادِهِ إِغْذَاذَا

(٢)
عُذْرًا لِمَوْصُولٍ بِلَا صِلَةٍ نُبِذْ يَا لَيْتَهُ بِجَزَا جِنَايَتِهِ أُخِذْ
فَعَلَى قَطِيعَتِهِ وَحَظٍّ قَدْ وُقِذْ أَبْدَى حِدَادَ كَآبَةٍ لِعَزَاهُ إِذْ
مَاتَ اَلصِّبَا فِي فَوْدِهِ جَذَّاذَا

(٣)
رَقَّتْ حَوَاسِدُهُ لِحَالِ مُصَابِهِ مُتَجَرِّعًا كَاسَ اَلْعَنَاءِ وَصَابِهِ
وَلَعَ اَلنُّحُولُ بِمَحْوِ حَشْوِ ثِيَابِهِ فَغَدَا وَقَدْ سُرَّ اَلْعِدَا بِشَبَابِهِ
مُتَقَمِّصًا وَبِشَيْبِهِ مُشْتَاذَا

(٤)
أَبْدَى اَلْمَكَانُ تَأَفُّفًا مِنْ مُكْثِهِ وَشَكَى اَلزَّمَانُ إِطَالَةً فِي لُبْثِهِ

محيت ومعالم علامات وبشره طلاقة وجهه ودنفاً سقيماً واسيب ملدوغ وسليب مسلوب وحشاشة روح والسهاد السهر وبشفعه بكونه ثانياً لرجل من الصالحين اسمه مشاذ لم ينم اربعين عاماً

(١) هاجت الخ كثرت احزانه ويجن يخفي ومرزأ مصاباً وارتأى استحسن وألمّ اعترى وآلم اوجع واغداده ايجاده الغدد بالجسم والاغذاذ سيلان دم تلك الغدد والجراحات

(٢) عذراً الخ نبذ طرح ووقذ ضعف وخاب وحداد كآبة شعار حزن والفود جانب شعر الرأس وجذّاذاً قاطعاً للذاته

(٣) رقت الخ متجرّعاً شارباً بكراهة والصاب نبت شديد المرارة وحشو ثيابه جسمه ومتقمصاً لابساً له كالقميص ومشتاذاً متعمماً به

(٤) ابدى الخ تأففاً تضجراً والمكث واللبث طول الاقامة ونفثه انفاسه الحارة وحزن

وَٱلْجَوُّ مُتَّقِدٌ بِزَفْرَةِ نَفْثِهِ حَزَنَ ٱلْمَضَاجِعِ لَا نَفَادَ لِبَثِّهِ

حُزْنًا بِذَاكَ قَضَى ٱلْقَضَاءُ نَفَاذَا

(١)

لَعِبَتْ بِهِ أَوْهَامُهُ وَظُنُونُهُ وَكَفَتْهُ رِيًّا فِي ٱلظَّمَاءِ عُيُونُهُ

عَجَبًا لِدَمْعٍ لَا يَغِيضُ مَعِينُهُ أَبَدًا تَسِحُّ وَمَا تَشِحُّ جُفُونُهُ

لِجَفَا ٱلْأَحِبَّةِ وَابِلًا وَرَذَاذَا

(٢)

كَٱلْبَحْرِ إِلَّا أَنَّهَا طُولَ ٱلْأَمَدْ لَا جَزْرَ فِيهَا فَٱعْجَبَنْ مِنْ دَوْمِ مَدْ

وَاحَرَّ قَلْبَاهُ وَحِينَ أَنِ ٱتَّقَدْ مَنَحَ ٱلسُّفُوحَ سُفُوحَ مَدْمَعِهِ وَقَدْ

بَخِلَ ٱلْغَمَامُ بِهِ وِجَادَ وِجَاذَا

(٣)

فَعَسَى ٱللَّيَالِي بِٱلْمُنَى تُظْفِرْنَهُ وَتَعُودُ سَاعَاتٌ مَضَتْ فَيَفِرْنَهُ

فَإِذَا عَوَاطِفُ مَنْ دَعَاهُ هَجَرْنَهُ قَالَ ٱلْعَوَائِدُ عِنْدَ مَا أَبْصَرْنَهُ

إِنْ كَانَ مَنْ قَتَلَ ٱلْغَرَامُ فَهٰذَا

حشنَ والمضاجع امكنة النوم ونفاد فراغ وبثه حزنه ونفاذًا حكمًا نافذًا لا مردٌ له

(١) لعبت الخ اوهامه تخيلاته ويغيض يجف والمعين الكثير الماء وتسح تنسكب وتشح تبخل ووابلًا مطرًا غزيرًا ورذاذًا يسيرًا

(٢) كالبحر الخ الامد الزمن والجزر والمد زيادة البحر ونقصانه والسفوح جمع سفح وهو الوادي القريب من الجبل وسفوح كثير الانهمال وجاد امطر والوجاذ الحفر بالجبل التي يجتمع فيها الماء

(٣) فعسى الخ تظفرنه تبلغنه قصده ويفرنهُ يقينه مما هو فيه من عناء البعاد وعواطف مراحم من دعاه وهجرنه لم تجب دعاه والعوائد الزائرات له في المرض والعرام ما به من الوجد والهيام لبلوغ المرام قبل ان تباغته الايام بسهام الحمام اذ لا دوام الا للملك العلام

القصيدة الرّائية

(١) زِدْنِي بِفَرْطِ الْحُبِّ فِيكَ تَحَيُّرا وَأَمُرْ بِمَا تَهْوَى أُطِعْكَ آوامرا

وَارْفُقْ بِصَبٍّ أَنْتَ حَبَّةُ قَلْبِهِ وَارْحَمْ حَشًا بِلَظَى هَوَاكَ تَسَعَّرا

(٢) وَإِذَا سَأَلْتُكَ أَنْ أَرَاكَ حَقِيقَةً مَتِّعْ بِحُسْنِ بَهَاكَ مِنِّي نَاظِرا

بِاللهِ حَيْثُ رَأَيْتُ رَحْبَكَ مَلْجَئِي فَاسْمَحْ وَلَا تَجْعَلْ جَوَابِي لَنْ تَرَى

(٣) يَا قَلْبُ أَنْتَ وَعَدْتَنِي فِي حُبِّهِمْ خَيْرًا فَلَا تُبْدِ الْمَلَالَ فَتَخْسَرا

وَنَصَحْتَنِي لِوِصَالِهِمْ بِتَدَرُّعِي صَبْرًا فَحَاذِرْ أَنْ تَضِيقَ وَتَضْجَرا

(٤) إِنَّ الْغَرَامَ هُوَ الْحَيَاةُ فَمُتْ بِهِ مَيْتَ الصَّبَابَةِ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الثَّرَى

إِنْ كُنْتَ فِي شَرْعِ الْهَوَى وَقَضَائِهِ صَبًّا فَحَقُّكَ أَنْ تَمُوتَ وَتُقْبَرا

(٥) قُلْ لِلَّذِينَ تَقَدَّمُوا قَبْلِي وَمَنْ عَشِقُوا الْمَهَا وَالظَّبْيَ أَحْوَى أَحْوَرا

وَالْخَالِعِينَ عِذَارَهُمْ فِي حُبِّهِمْ بَعْدِي وَمَنْ أَضْحَى لِأَشْجَانِي يَرَى

---

(١) زدني الخ فرط كثرة وتحيرًا استغراق فكر في الاشواق وصب مغرم وحبة القلب سويداؤه ولظي لهيب وتسعَّر اشتعل وجدًا

(٢) واذا الخ اراك حقيقة اجتلي محاسن ذاتك عيانًا وبهاك حسنك ورحبك ساحتك وملجإي ملاذي

(٣) يا قلب الخ تبدي تظهر والملال التضجر وتدرعي تمسكي باهداب الصبر عدّة وحاذر خذ الحذر من الضيق والضجر في الشدة

(٤) ان الغرام الخ الحياة اي الحقيقة فميت الغرام لم يذق كسكان التراب كأس الحمام والثرى باطن الارض التالي لظاهرها

(٥) قل الخ المها ملاح العيون والاحوى احمر الشفاه أو اسمرها والحوَر من محاسن العيون وأشجاني احزاني

(١) عَنِّي خذُوا وبِيَ اقْتَدُوا ولِيَ اسْمعُوا | لَيْسَ الَّذِي لَمْ يَدْرِ شبهُ مَنْ دَرَى
بِعتُ الحياةَ بِقُبْلةٍ فتعجبُوا | وتحدَّثُوا بِصبابتي بَيْنَ الوَرَى
(٢) ولقدْ خلوْتُ مَعَ الحبيبِ وبَيْنَنَا | عهدٌ وثيقٌ غيرُ منفصِمِ العُرَى
أنْعِمْ بِهَا مِنْ ساعةٍ فِيهَا جرَى | سِرٌّ أرقُّ مِنَ النَّسِيمِ إذا سرَى
(٣) وأباحَ طرْفِي نظرةً أمَّلتُهَا | فعليَّ صنعُ جميلِهِ أَنْ أشكُرَا
وأعادَ رُوحِي بعدَ إذْ هِيَ آذَنتْ | فغدَوْتُ معرُوفًا وكُنْتُ مُنكَّرَا
(٤) فدهشْتُ بَيْنَ جمالِهِ وجلالِهِ | بصحيفةِ الوجَناتِ خطًّا أسْطُرَا
وارْتاحَ مِنْ تلكَ المَنَاظِرِ نَاظِرِي | وغدَا لِسانُ الحالِ عَنِّي مُخْبِرَا
(٥) فأَدِرْ لِحاظَكَ فِي محاسنِ وجهِهِ | لتقولَ كُلُّ الصيْدِ فِي جوْفِ الفَرَا
وَجْهٌ يُرِيكَ البدْرَ نجمًا خاملًا | تَلْقَى جميعَ الحُسْنِ فِيهِ مصوَّرَا
(٦) لوْ أنَّ كُلَّ الحُسْنِ يكمُلُ صورةً | تَسْبِي القلوبَ رشاقةً وتبخْتُرَا
أوْ أُفْرِغتْ أصنافُهُ فِي قالبٍ | ورآهُ كانَ مُهلِّلًا ومُكبِّرَا

---

(١) عني الخ اقتدوا تشبهوا بي والقبلة لثم الشفاه للشفاه اطفاءً لغلة الفؤاد وجواه

(٢) ولقد الخ غير منفصم العرى اي روابط الود بيننا محكمة العقد فلا انحلال لها

(٣) واباح الخ آذنت كادت ان تزهق ومعروفاً مشهوراً ومنكراً لم اكن شيئاً مذكوراً

(٤) فدهشت الخ حار لبي وجلاله مهابته والوجنات الخدود وخطًّا كتبا

(٥) فأدر الخ امعن نظرك ولتقول الخ هو مثلٌ يقال لمن جمع محاسن كثيرة وخاملاً ضعيفاً ضئيلاً

(٦) لو ان الخ تسبي تأخذ بالالباب ورشاقة رقة ولطفاً وتبختراً تمايلاً واعجاباً وقالب شكل ومهللاً ذاكراً الله سبحانه وتعالى على ما حلَّى به هذا المحبوب من المحاسن الآخذة بمجامع القلوب

الرّائية الثانية

(١)
إِحفظْ فُؤَادكَ إِنْ مررْتَ بحاجِرِ ... مِنْ سهْمِ رامِيَةٍ بِطرْفٍ فاترِ
وَخذِ الْحِذارَ مِنَ الْكِناسِ وَمَنْ بِهِ ... فَظِباؤُها مِنْها الظُّبى بِمحاجِرِ

(٢)
فَالْقَلْبُ فيهِ واجِبٌ مِنْ جائِزٍ ... جذَبَ الْفُؤَادَ تَثَنِّياً بِخَواصِرِ
وَأَضَلَّهُ فِي مَهْمَهٍ مِنْ تيهِهِ ... إِنْ ينجُ كانَ مُخاطِراً بِالْخاطِرِ

(٣)
وَعَلَى الْكَثِيبِ الْفَرْدِ حَيٌّ دُونَهُ الْ ... أَبطالُ أَلْقَتْ بِالْعِصِيِّ لِساحِرِ
فَاعْجَبْ إِلى رَشأٍ غَدَتْ مِنْ فتكِهِ الْ ... آسادُ صَرْعَى مِنْ عُيُونِ جآذِرِ

(٤)
أَحْبِبْ بِأَسْمَرَ صِينَ فيهِ بِأَبْيَضٍ ... مَاضِي الشِّفَارِ بِهِ انْفِطارُ مرائِرِي
سَاجِي اللِّحاظِ إِذا رنا بِمُهَنَّدٍ ... أَجفانُهُ مِنِّي مَكانَ سرائِرِي

---

(١) احفظ الخ حاجر موضع وطرف فاتر جفن ناعس والكناس بيت الغزال والظبى السيوف والمحاجر العيون

(٢) فالقلب الخ واجب مضطرب وجائز فائت وتثنياً تمايلاً و بخواصر بخصريه والمهمه الفلاة ومخاطر مجازفاً و بالخاطر بالنفس

(٣) وعلى الخ الكثيب تل الرمل والفرد الوحيد وحيٌّ فريق والابطال الشجعان والعصيّ عدد السحر والرشا الظبي وصرعى قتلى وجآذر ملاح العيون كالبقر الوحشي

(٤) احبب الخ انعم والاسمر الرمح و يشبَّه به القوام و بأبيض بحسام والشفار الحد وانفطار المرائر انشقاق الاكباد وساجي ناعس ورنا نظر والمهند الحسام الهندواني وسرائري ضمائري

(١)
وَمُمَنَّعٍ مَا إِنْ لَنَا مِنْ وَصْلِهِ حَظٌّ سِوَى تَصْوِيرِهِ لِلنَّاظِرِ
كَمْ مَرَّةٍ رُمْتُ ٱلْوِصَالَ فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا تَوَهُّمُ زُورِ طَيْفٍ زَائِرِ

(٢)
لِلَمَاهُ عُدْتُ ظَمًا كَأَصْدَى وَارِدٍ رَامَ ٱلشِّفَاءَ بِخَمْرِ ثَغْرٍ طَاهِرِ
فَغَدَوْتُ مِنْ ضَنٍّ بِسَائِغِهِ كَمَنْ مُنِعَ ٱلْفُرَاتَ وَكُنْتُ أَرْوَى صَادِرِ

(٣)
خَيْرُ ٱلْأُصَيْحَابِ ٱلَّذِي هُوَ آمِرِي بِتَعَشُّقِي لِحُلَاهُ مِلْءَ ضَمَائِرِي
وَأَحَبُّ إِنْسَانٍ لِقَلْبِي مُرْشِدٌ بِٱلْغَيِّ فِيهِ وَعَنْ رَشَادِي زَاجِرِي .

(٤)
لَوْ قِيلَ لِي مَاذَا تُحِبُّ وَمَا ٱلَّذِي تَشْتَاقُهُ يَا ذَا ٱلْفُؤَادِ ٱلطَّائِرِ
أَوْ قَالَ لِي ٱلْعُذَّالُ جَهْلًا أَيَّمَا تَهْوَاهُ مِنْهُ لَقُلْتُ مَا هُوَ آمِرِي

(٥)
وَلَقَدْ أَقُولُ لِلَائِمِي فِي حُبِّهِ قُلْ مَا تَشَا فَٱلصَّبُّ لَيْسَ بِغَادِرِ
أَبْدَى ٱلشَّمَاتَةَ وَهْيَ أَدْنَى خَلَّةٍ لَمَّا رَآهُ بُعَيْدَ وَصْلِي هَاجِرِي

(٦)
عَنِّي إِلَيْكَ فَلِي حَشًى لَمْ يَثْنِهَا عَمَّنْ تُحِبُّ خَدِيعَةٌ مِنْ مَاكِرِ

---

(١) وممنع الخ محجب وتوهم تخيل وزور باطل وطيف خيال
(٢) لماه الخ لريقه وأصدى اشد ظمأ ووارد طالب الشرب وضن بخل والسائغ السهل التعاطي وأروى مرتويًا والصادر الذي شرب
(٣) خير الخ ملء ضمائري بكل اجزائي و بالغيّ بالاستغراق في حبه وزاجري مانعي
(٤) لو الخ الطائر الهائم بمن يهوى والعذال اللوّام وما هو آمري كلما يأمر به
(٥) ولقد الخ الصب المغرم والشماتة فرح العدوّ وخلة خصلة و بُعيد تصغير بعد
(٦) عني الخ دعني وحشى مهجة ولم يثنها لم يصرفها وخديعة حيلة وهجر الحديث هذيان الكلام ولا حديث الهاجر ولا ظن من هجرني بحسبان أني ممن يستحقون الهجران

كَلاَّ وَلاَ يُنْسِي ٱلْوَفِيَّ عُهُودَهُ هَجْرُ ٱلْحَدِيثِ وَلاَ حَدِيثُ ٱلْهَاجِرِ

(١) لٰكِنْ وَجَدْتُكَ مِنْ طَرِيقٍ نَافِعِي وَمُذَكِّرِي بِٱسْمٍ حَلاَ لِلذَّاكِرِ

مَعْ أَنَّ لَوْمَكَ لَا يُطَاقُ بِغَيْرِهِ وَبِلَذْعِ عَذْلِي لَوْ أَطَعْتُكَ ضَائِرِي

(٢) أَحْسَنْتَ لِي مِنْ حَيْثُ لَا تَدْرِي وَإِنْ آسَفْتَنِي بِمَلاَمَةٍ فِي ٱلظَّاهِرِ

فَلِذَا صَرَفْتُ ٱلْعَتْبَ عَنْكَ وَقُلْتُ لَوْ كُنْتَ ٱلْمُسِيءَ فَأَنْتَ أَعْدَلُ جَائِرِ

(٣) يُدْنِي ٱلْحَبِيبَ وَإِنْ تَنَاءَتْ دَارُهُ ذِكْرُ ٱسْمِهِ بِفَمٍ لِأَنْفِي عَاطِرِ

فَأَطُرْقُ بِعَذْلِكَ بَابَ أَسْمَاعِي بِزَوْرِ طَيْفُ ٱلْمَلاَمِ لِطَرْفِ سَمْعِي ٱلسَّاهِرِ

(٤) فَكَأَنَّ عَذْلَكَ عِيسُ مَنْ أَحْبَبْتُهُ قَدْ أَحْضَرَتْ أَثْنَا ٱلْغِيَابِ مُحَاضِرِي

وَحَوَافِلَ ٱلْأَلْفَاظِ شِبْهُ قَوَافِلٍ قَدِمَتْ عَلَيَّ وَكَانَ سَمْعِي نَاظِرِي

(٥) أَتْعَبْتَ نَفْسَكَ وَٱسْتَرَحْتُ بِذِكْرِهِ فَغَدَوْتَ فِي هَمِّ ٱلْبِعَادِ مُوَازِرِي

وَأَطَلْتَ فِي تَعْنِيفِ صَبٍّ مُدْنَفٍ حَتَّى حَسِبْتُكَ فِي ٱلصَّبَابَةِ عَاذِرِي

---

(١) لكن الخ لا يطاق لا يحتمل و بلذع باحراق وضائري مسببًا لي الضرر

(٢) احسنت الخ آسفتني احزنتني وصرفت العتب لم أُوجه لك عتابًا

(٣) يدني الخ يدني يقرّب وتناءت تباعدت وذكر اسمه سرد اوصافه

(٤) فكأن الخ العيس الابل ومحاضري سميري وحوافل الالفاظ جليلها

(٥) اتعبت الخ موازري مساعدي وتعنيف زجر ومدنف مريض وعاذري ملتمسًا لي عذرًا

(١)
فَاعْجَبْ لِهَاجٍ مَادِحٍ عُذَّالَهُ يَدْعُو الَّذِي يَثْنِيهِ أَوَّلَ نَاصِرِ
وَيُقَابِلُ التَّأْنِيبَ مِنْ لُوَّامِهِ فِي حُبِّهِ بِلِسَانِ شَاكٍ شَاكِرِ

(٢)
يَا سَائِرًا بِالْقَلْبِ رِفْقًا كَيْفَ لَمْ تَرْأَفْ بِشَقِّ شَغَافِ صَبٍّ صَابِرِ
أَنَزَعْتَهُ لِنُزُوعِهِ شَوْقًا فَلَمْ تُتْبِعْهُ مَا غَادَرْتَهُ مِنْ سَائِرِي

(٣)
بَعْضِي يَغَارُ عَلَيْكَ مِنْ بَعْضِي وَيَحْسُنُ بِالْجَوَارِحِ أَنْ تُرَى كَضَرَائِرِ
كُلٌّ تُرِيدُ بِحَقِّهَا قَسْمًا وَيَحْسُدُ بَاطِنِي إِذْ أَنْتَ فِيهِ ظَاهِرِي

(٤)
وَيَوَدُّ طَرْفِي إِنْ ذُكِرْتَ بِمَجْلِسٍ أَنْ يَشْتَرِي ذَاكَ الصِّمَاخَ بِبَاصِرِ
وَيَرُومُ إِنْسَانِي الْكَثِيرُ تَشَوُّفًا لَوْ عَادَ سَمْعًا مُصْغِيًا لِمُسَامِرِي

(٥)
مُتَعَوِّدًا إِنْجَازَهُ مُتَوَعِّدًا يُمْضِي الَّذِي يَرْضَاهُ غَيْرَ مُحَاذِرِ
مُتَدَلِّلاً إِنْ جِئْتُهُ مُتَذَلِّلاً أَبَدًا وَيَمْطُلُنِي بِوَعْدٍ نَادِرِ

---

(١) فاعجب الخ الهاجي من يذم ويثنيه يصرفه وناصر مساعد والتأنيب الملام الشديد

(٢) يا سائرًا الخ الشغاف غلاف القلب ونزوعه ميله الشديد وغادرته تركته وسائري باقي جسمي

(٣) بعضي الخ يغار تدركه الغيرة والجوارح الاعضاء والضرائر زوجات الرجل الواحد وقسماً نصيباً

(٤) و يود الخ الصماخ عضو السمع والباصر النظر وانساني نور عيني وتشوفاً تطلعاً ومسامري محادثي

(٥) متعوّدًا الخ متوعدًا مهددًا ومتدللاً تائهاً و يمطلني يماطلني والوعد بالخير ضد الوعيد

(١)

وَلبُعْدِهِ اسْوَدَّ الضُّحى عِنْدِي كَمَا ابْــــتعَدَ الصَّفَا بِمَغِيبِ لَيْلَى عَامِرِ
لَمْ أَخشَ مِنْ ظُلَمِ التَّنَائِي بَعْدَ مَا ابْــــيَضَّتْ لِقُرْبٍ مِنْهُ كَانَ دَيَاجِرِي

القصيدة السينية

(٢)

قِفْ بِالدِّيَارِ وَحَيِّ الْأَرْبُعَ الدُّرُسَا وَاشْكُ الزَّمَانَ فَمَا غَيْرُ الزَّمَانِ أَسَا
وَادْعُ الطُّلُولَ لَعَلَّ اللهَ يُنْطِقُهَا وَنَادِهَا فَعَسَاهَا أَنْ تُجِيبَ عَسَى

(٣)

وَإِنْ أَجَنَّكَ لَيْلٌ مِنْ تَوَحُّشِهَا فَثَبِّتِ الْجَاشَ لَا تَخْشَى بِهَا دَلَسَا
أَوْ عَادَكَ الطَّيْفُ بِالْأَسْحَارِ مُفْتَقِدًا فَاشْعَلْ مِنَ الشَّوْقِ فِي ظَلْمَائِهَا قَبَسَا

(٤)

يَا هَلْ دَرَى النَّفَرُ الْغَادُونَ عَنْ كَلِفٍ غَدَا يُشَمِّتُ أَنْفَ الصُّبْحِ إِذْ عَطَسَا
لِبُعْدِهِمْ لَا يَرَى فِي النَّوْمِ رَاحَتَهُ يَبِيتُ جُنْحَ اللَّيَالِي يَرْقُبُ الْغَلَسَا

---

(١) ولبعده الخ ليلى عامر كناية عمن يهواه والتنائي التباعد والدياجر الظلمات وابيضاضها بالقرب عبارة عما كان من صفاء ايامه ولياليه باقبال من يخلص له الود ويصافيه

(٢) قف الخ وحيّ من التحية والاربع الدرسا المنازل التي صارت اثرًا بعد عين والطلول بقايا الديار التي حلّ بها الدمار والاندثار

(٣) وان الخ أَجنك غطاك وتوحشها وحشتها والجاش العزم والدلس اختلاط الظلام واشتداده ومفتقدًا مستطلعًا لاحوالك والقبس شعلة النار

(٤) يا هل الخ النفر القوم والغادون الراحلون صباحًا وكلف عاشق ويشمت الخ لا يذوق النوم الى الصبح وجنح معظم ويرقب ينتظر انقضاء الغلس اي الليل

(١)
فَإِنْ بَكَى فِي قِفَارٍ خِلْتَهَا لُجَجًا كَأَنَّهَا صَخْرُ مُوسَى فَاضَ وَٱنْبَجَسَا
فَلِلسُّهُولِ سُيُولٌ مِنْ مَحَاجِرِهِ وَإِنْ تَنَفَّسَ عَادَتْ كُلُّهَا يَبَسَا

(٢)
فَذُو ٱلْمَحَاسِنِ لَا تُحْصَى مَحَاسِنُهُ تَرَاهُ سَهْلًا أَبِيًّا فِي ٱلْهَوَى سَلِسَا
مَا زِلْتُ أَشْكُو لَهُ ٱلْهِجْرَانَ أَعْتِبُهُ وَبَارِعُ ٱلْأُنْسِ لَا أُعْدَمْ بِهِ أُنُسَا

(٣)
كَمْ زَارَنِي وَٱلدُّجَى يَرْبَدُّ مِنْ حَنَقٍ بَدْرٌ يَخَافُ عُيُونَ ٱلْعَذْلِ وَٱلْحَرَسَا
فَعَادَ لَيْلِيَ صُبْحًا لَا ظَلَامَ بِهِ وَٱلزُّهْرُ تَبْسِمُ عَنْ وَجْهِ ٱلَّذِي عَبَسَا

(٤)
وَٱبْتَزَّ قَلْبِيَ قَسْرًا قُلْتُ مَظْلَمَةً رِفْقًا فَقَدُّكَ فِيهِ ظَلَّ مُنْغَرِسَا
مَا إِنْ أَرَاهُ جَنَى يَوْمًا عَلَيْكَ لِمَا يَا حَاكِمَ ٱلْحُبِّ هٰذَا ٱلْقَلْبُ لِمْ حُبِسَا

(٥)
زَرَعْتُ بِٱللَّحْظِ وَرْدًا فَوْقَ وَجْنَتِهِ مَا كَانَ أَسْعَدَ حَظَّ ٱلْكَفِّ لَوْ لَمَسَا
سُقِيتَ يَا خَدَّهُ مَاءَ ٱلنَّعِيمِ أَمَا حَقًّا لِطَرْفِيَ أَنْ يَجْنِيَ ٱلَّذِي غَرَسَا

---

(١) فان الخ القفار الفلوات ولججاً بحاراً وانبجسا تحدر ماؤه والسهول الوديان ومحاجره عيونه ويبساً جفافاً من حرارة انفاسه

(٢) فذو الخ أبيًّا نافراً وسلساً منقاداً والبارع الفائق ولا اعدم لاعدمني الله أُنسه

(٣) كم الخ الدجى الليل ويربد يشتد والحنق الغيظ وعيون جواسيس والزُّهر النجوم وعبسا قابل من يحبه بعبوس

(٤) وابتز الخ انتزع وقسراً قهراً وقوّةً وقدّك قوامك ومنغرساً قائماً به

(٥) زرعت الخ اللحظ النظر ولمسه مسه والنعيم الترف والرفاهية

(١)
فَإِنْ أَبَى فَالْأَقَاحِي مِنْهُ لِي عِوَضٌ .عَنْ رَاحِ كَاسٍ تُثِيرُ الْحُمْقَ وَالْهَوَسَا
أَلَسْتُ أَرْضَى بِذَاكَ الثَّغْرِ أَرْشُفُهُ مِنْ عِوَضِ الدُّرِّ عَنْ زَهْرٍ فَمَا بُخِسَا

(٢)
إِنْ صَالَ صِلُّ عِذَارَيْهِ فَلَا حَرَجٌ. عَلَى الْمَلِيحِ وَلَا ثَارٌ لِمَنْ رُمِسَا
وَالرُّوحُ قَدْ رَضِيَتْ مِنْ قَاتِلِي بَدَلًا أَنْ يَجْنِ لَسْعًا وَأَنِّي أَجْتَنِي لَعَسَا

(٣)
كَمْ بَاتَ طَوْعَ يَدِي وَالْوَصْلُ يَجْمَعُنَا وَاللَّيْلُ أَلْبَسَنَا بُرْدَ الصَّفَا وَكَسَا
وَارْتَاحَتِ النَّفْسُ مِنْ تَقْبِيلِ رَاحَتِهِ فِي بُرْدَتَيْهِ التُّقَى لَا نَعْرِفُ الدَّنَسَا

(٤)
تِلْكَ اللَّيَالِي الَّتِي أَعْدَدْتُ مِنْ عُمُرِي مَا كَانَ أَسْرَعَ صُبْحِي وَانْقِضَاءَ مَسَا
لِلَّهِ أَيَّامُ وَصْلٍ قَدْ سُرِرْتُ بِهَا مَعَ الْأَحِبَّةِ كَانَتْ كُلُّهَا عُرُسَا

(٥)
لَمْ يَحْلُ لِلْعَيْنِ شَيْءٌ بَعْدَ بُعْدِهِمِ وَبَاتَ صَبُّهُمُ فِي الْهَمِّ مُنْغَمِسَا
وَالدَّمْعُ مَا جَفَّ وَالْأَفْوَاهُ مَا ابْتَسَمَتْ وَالْقَلْبُ مُذْ آنَسَ التَّذْكَارَ مَا أَنِسَا

---

(١) فان الخ الاقاحي نبت احمر تشبَّه به الشفاه وتثير تهيج وارشفهُ ارتوي بريقه وما بخس ما نقص حقه

(٢) ان الخ صال تحرَّك والصل الثعبان وبه يشبه العذار الذي هو جانب اللحية ورمسا دُفن ولَسْعًا لدغًا ولعسا شامة سوداء تستحسن في الشفة كالخال في الخد

(٣) كم بات الخ طوع يدي كما اهوي والبُرْد نوعٌ من الثياب وارتاحت اشتفت والتقى العفاف والدنس كما يشين الشرف وينافي الوقار

(٤) تلك الخ اعددت اي حسبتها هي العمر واما سواها فلا وعُرُسًا افراحًا

(٥) لم يحل الخ صبهم عاشقهم ومنغمسًا غارقًا وما جفَّ ما انقطع والافواه جمع فم وآنس شاهد وما أنسا ما حصل له أُنس

(١)
يَا جَنَّةً فَارَقتُها ٱلنَّفسُ مُكرَهَةً قَد كِدتُ مِن حِرمَانِي أَعدَمُ ٱلنَّفَسَا
وَحَقِّ مَغنًى بِهِ أَيدِي ٱلبِلاَ لَعِبَتْ لَولاَ ٱلتَّأَسِّي بِدَارِ ٱلخُلدِ مُتُّ أَسَى

القصيدة العينية

(٢)
أَلاَ يَا دَلِيلَ ٱلرَّكبِ هَلْ لاَحَ سَاطِعُ أَمَامَكَ فِي ٱلآفَاقِ أَمْ أَنتَ هَاجِعُ
فَإِنْ كَانَ لاَ مِمَّا ٱستَنَارَتْ مَهَايِعُ أَبَرقٌ بَدَا مِنْ جَانِبِ ٱلغَورِ لاَمِعُ
أَمِ ٱرتَفَعَتْ عَنْ وَجهِ سَلمَى ٱلبَرَاقِعُ

(٣)
وَيَا أَيُّهَا ٱلحَادِي رُوَيدَكَ فَٱلفَضَا بِنُورٍ وَنَارٍ لِلمَسَرَّةِ قَدْ أَضَا
فَأَقبِلْ وَسَلْ عَنهَا لِنَظفَرَ بِٱلرِّضَا أَنَارُ ٱلغَضَا ضَاءَتْ وَسَلمَى بِذِي ٱلغَضَا
أَمِ ٱبتَسَمَتْ عَمَّا حَكَتهُ ٱلمَدَامِعُ

(٤)
وَمَا أَرَّجَ ٱلأَرجَا أُخَيَّ بِعَاطِرٍ وَجَدتُ بِهِ نَفحًا لِحِبٍّ مُهَاجِرِ
أَنَافِجَةٌ فِي ٱلدَّوِّ ضَاعَتْ لِتَاجِرِ أَنَشرُ خُزَامَى فَاحَ أَمْ عَرفُ حَاجِرِ
بِأُمِّ ٱلقُرَى أَمْ عِطرُ عَزَّةَ ضَائِعُ

---

(١) يا جنة الخ الجنة ديار الاحباب ومكرهة رغماً عن ارادتها والنفسا التنفس والمغنى مسكنهم الذي كان بهم عامرًا والبلاَ اندثار الديار والتأسي التصبر على ما تجرّعه من ألم الفراق المرير المذاق ودار الخلد احدى الجنان وأسي حزنا على ما فات من تلك اللذات

(٢) ألا يا دليل الخ الدليل المرشد والركب جماعة المسافرين وساطع نجم والآفاق النواحي وهاجع نائم واستنارت اضاءت ومهايع طرق والغور موضع

(٣) ويا أيها الخ الحادي السائق ورويدك مهلاً واضاء اشرق واقبل تقدّم والغضا شجر ناره تمكث طويلاً وذو الغضا مكان

(٤) وما الخ ارّج عطّر والارجاء الجهات ونفحاً رائحة والنافجة كيس المسك والمهاجر

(١)
سقَتْ رَبْعَ مَنْ أَهْوَى هُنَالِكَ دِيمَةٌ تَجُودُ لَهَا بِالْعُشْبِ أَرْضٌ عَقِيمَةٌ
وَتَحْيَا طُلُولٌ فِي الدِّيَارِ رَمِيمَةٌ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ سُلَيْمَى مُقِيمَةٌ
بِوَادِي الْغَضَا حَيْثُ الْمُتَيَّمُ وَالِعُ

(٢)
أَطَافَ الْحَيَا الْوَسْمِيُّ مِنْ حَوْلِ مَوْضِعٍ بِهِ لِكِرَامِ الْحَيِّ أَشْرَقَ مَطْلَعٍ
وَحَلَّتْ لَآلِي الْقَطْرِ أَنْحَا طُوَيْلِعٍ وَهَلْ لَعْلَعَ الرَّعْدُ الْهَتُونُ بِلَعْلَعٍ
وَهَلْ جَادَهَا صَوْبٌ مِنَ الْمُزْنِ هَامِعُ

(٣)
أَرِقْتُ اشْتِيَاقًا لِلْحِمَى بِنَوَاظِرٍ دَوَامًا إِلَى صَوْبِ الْحِجَازِ بَوَاصِرٍ
فَمَنْ لِي بِرَيٍّ فِي اشْتِدَادِ هَوَاجِرٍ وَهَلْ أَرِدَنْ مَاءَ الْعُذَيْبِ وَحَاجِرٍ
جِهَارًا وَسِرُّ اللَّيْلِ فِي الصُّبْحِ شَائِعُ

(٤)
مُنَى الصَّبِّ بَعْدَ الشَّيْبِ عَوْدٌ إِلَى الصِّبَا وَتَسْرِيحُ أَنْظَارٍ بِمُرْتَبَعِ الظِّبَا

المفارق والدوّ الطريق الواسعة وضاعت فاحت والنشر الطيب والخزامى نبتٌ عطريٌّ والعَرف كالنشر. وحاجر موضع بالحجاز وأُم القرى مكة المشرَّفة وعزَّة علمٌ وهو كناية عن ذات محبوبته وضائع فائح

(١) سقت الخ الربع المنزل والديمة المطر الغزير والعشب الحشائش وعقيمة مجدبة وطلول آثار ورميمة مندثرة وليت شعري لا ادري ووالع مولَّع بلقاها

(٢) اطاف الخ الحيا المَطر والوسمي الاوَّل وحلت من التحلية والقطر النَّدى وانحاء نواحي وطويلع موضع حجازي ولعلعة الرعد صوته والهتون المنهمل بكثرة ولعلع موضع وجادها سقاها والصوب الغيث والمزن السحاب وهامع منسكب

(٣) أَرقت الخ سهرت وصوب ناحية و بواصر شواخص والهواجر اوقات اشتداد الحرّ واردن اشربن من والعذيب مشرب وجهارًا علنًا بلا مانع ولا ممانع

(٤) مُنى الخ منى آمال وتسريح اطلاق والمرتبع مجمع اللذات والصَّبا النسيم وقاعة

فَهَلْ ذَاكَ فِي ٱلْإِمْكَانِ يَا نَسْمَةَ ٱلصَّبَا وَهَلْ قَاعَةُ ٱلْوَعْسَاءِ مُخْضَرَّةُ ٱلرُّبَى
وَهَلْ مَا مَضَى فِيهَا مِنَ ٱلْعَيْشِ رَاجِعُ (١)

تُرَى ٱلدَّهْرُ يَوْمًا بِٱلتَّوَاصُلِ مُسْعِدٌ فَيُدْرِكَ مَأْمُولٌ وَتُكْمَدَ حُسَّدٌ
وَيَشْفَى غَلِيلٌ فِي ٱلْجَوَانِحِ مُوقَدٌ وَهَلْ بِرُبَى نَجْدٍ فَتُوضِحَ مُسْنِدٌ
أُهَيْلَ ٱلنَّقَا عَمَّا حَوَتْهُ ٱلْأَضَالِعُ (٢)

فَمَا أَنْسَ لَا أَنْسَى ٱلصَّفَا بِمُخَيَّمٍ رَحِيبٍ إِلَى ٱلْغُرِّ ٱلْأَعَارِبِ مُنْتَمٍ
مَلَاذِي فَهَلْ هُمْ ذَاكِرُونَ لِمُحْتَمٍ وَهَلْ بِلِوَى سَلْعٍ يُسَلْ عَنْ مُتَيَّمٍ
بِكَاظِمَةٍ مَاذَا بِهِ ٱلشَّوْقُ صَانِعُ (٣)

رَعَى ٱللّٰهُ لَيْلَاتٍ تَجَلَّتْ بُدُورُهَا وَزِينَتْ بِإِشْرَاقِ ٱلْحُبُورِ قُصُورُهَا
أَبَعْدَ أُفُولِ ٱلسَّعْدِ قَدْ غَابَ نُورُهَا وَهَلْ عَذَبَاتُ ٱلرَّنْدِ يُقْطَفُ نَوْرُهَا
وَهَلْ سَلَمَاتٌ بِٱلْحِجَازِ أَيَانِعُ (٤)

تَذَكُّرُهَا وِرْدٌ وَحَقِّكَ لَمْ يُمَلْ بِقَلْبٍ عَلَى عَهْدِ ٱلْأَحِبَّةِ لَمْ يَزَلْ

الوعساء مكان متسع فيه رمال والربى الاماكن العالية

(١) ترى الخ هل ومسعد مسعف وتكمد تغتاظ والغليل نار الفؤاد والجوانح الضلوع وتوضح مكان ومسند مبلغ والنقا موضع

(٢) فما أنس الخ ان نسيت كل شيء فلا انسى والمخيم مكان الخيام والغرّ بيض الوجوه ومنتمٍ منسوب وملاذي ملجإي ولوى سلع مكان بجبل و يسل يسأل وكاظم موضع

(٣) رعى الخ تجلّت اشرقت والحبور السرور وأُفول غياب وعذبات الاغصان اطرافها والرند شجر حجازي والنَّور الزهر والسلمات شجر وايانع مخضرّة زاهية زاهرة

(٤) تذكرها الخ الورد الدعاء المخصوص ولم يمل لم يترك والهمل الاهمال والاثلات نوع شجر والجزع مكان والعوادي تقلبات الزمن وهواجع غافلة

فسلْ عنْ رِياضٍ هلْ ترِكْنَ إلى الهملْ   وهلْ أثلاثُ الجزعِ مثمرةٌ وهلْ
عيونُ عوادي الدهرِ عنها هواجعُ (١)

فمنْ لي بمنْ ينفي هُمومَ معالجٍ   مدى الليلِ لأواءَ ارتيابِ مخالجٍ
فما حالُ ربعٍ فاضَ جودًا لعائجٍ   وهلْ قاصراتُ الطرفِ عينٌ بعالجٍ
على عهديَ المعهودِ أمْ هوَ ضائعُ (٢)

أللدهرِ ثارٌ يا أحبةُ عندنا   وقدْ جارَ فينا منذُ شتتَ جندَنا
أيذكرُ منْ أهواهُ منهنَّ ودَّنا   وهلْ ظبياتُ الرقمتينِ بُعيدنا
أقمنَ بها أمْ دونَ ذلكَ مانعُ (٣)

أطعتُ الغواني في الصبا فعصينني   لشيبٍ فمنْ لي بالصبا ليفينني
فيا نعمُ هلْ بعدَ الجفا تصلينني   وهلْ فتياتٌ بالغويرِ يرينني
مرابعَ نعمٍ نعمَ تلكَ المرابعُ (٤)

مواطنُ عزٍّ زُيِّنتْ بمدارجٍ   تسامتْ على الأرجا بشمٍّ معارجٍ
فيا سحبُ هلْ واليتها بحوائجٍ   وهلْ ظلُّ ذاكَ الضالِ شرقيَّ ضارجٍ
ظليلٌ فقدْ روَّتهُ مني المدامعُ

---

(١) فمن الخ معالج مكابد واللأواء الشدة وارتياب ارتباك والمخالج الهاتف على الخاطر وعائج قاصد وقاصرات الطرف الحسان المخدرات والعين متَّسعات العيون وعالج موضع

(٢) أللدهر الخ جندنا جمعنا والرقمتان روضتان مخصوصتان وبُعيدنا بعدنا

(٣) اطعت الخ الغواني الحسان ويفينني يصبحن موافيات والغوير مكان والمرابع المنازل ونعم علم وهو كناية عن ذات من يحبها

(٤) مواطن الخ اماكن والمدارج المرتفعات والشم العوالي والمعارج الدرجات وواليتها وافيتها وبحوائج بما تحتاج اليه من السُّقيا والضال شجر وضارج موضع

(١)
فسقياً لها كانت منازه ناظرٍ وقرة عين بل مسرّة خاطرِ
أسربَ الظبا باقٍ كعقد تماضرٍ وهل عامرٌ من بعدنا شعبُ عامرِ
وهل هو يوماً للمحبين جامعُ

(٢)
فكم طاب ذيّاك الرحاب لسالكٍ لأمّ القرى كالسهم في جوف حالكِ
فهل أطرب الحادي سراة مسالكٍ وهل أمّ بيت الله يا أمّ مالكِ
عريبٌ لهم عندي جميعاً صنائعُ

(٣)
فطوبى لعبدٍ بات فيه مشرّفا أسارير وجهٍ في التراب تعرّفا
أما عاد حيّاً فيه من كان مشرفا وهل نزل الركبُ العراقي معرّفا
وهل شرعت نحو الخيام شرائعُ

(٤)
مقامٌ له فوق البقاع خصائصُ تحطّ به الأوزار تمحى نقائصُ
ألم ترتعد من زائريه فرائصُ وهل رقصت بالمأزمين قلائصُ
وهل للقباب البيض فيها تدافعُ

---

(١) فسقياً الخ دعاء لها بالمطر والسرب الفريق وتماضر علم امرأة والشعب بالكسر الطريق في الجبل وعامر اسم قبيلة

(٢) فكم الخ السالك المسافر والحالك الظلام والسراة المسافرون ليلاً والسادة ايضاً وعريب اعراب وصنائع منن جميلة وايادي جليلة

(٣) فطوبى الخ الاسارير محاسن الوجه وتعرفا من العرف اي الرائحة او التعارف ومعرّفاً واقفاً بعرفات وشرعت شرائع اي اوضحت طرق موصلة للخيام

(٤) مقام الخ خصائص مزايا والاوزار الآثام وترتعد تضطرب هيبة والفرائص عرقان بالكتف يتحرّكان عند الخوف والمأزمان مكانان مضيقان والقلائص الابل الشابة والقباب البيض الهوادج وتدافع تصادم وتزاحم

(١)
لَعَلِّي إِلَيْهِ بَعْدَ بُعْدِيَ أَقْصِدُ فَيَنْعَمَ بَالٌ هَامَ شَوْقًا وَيَسْعَدُ
مَتَى ٱلْحَظُّ يَسْخُو بِٱللِّقَاءِ وَيُنْجِدُ وَهَلْ لِي بِجَمْعِ ٱلشَّمْلِ فِي جَمْعَ مُسْعِدُ
وَهَلْ لِلَيَالِي ٱلْخَيْفِ بِٱلْعُمْرِ بَائِعُ

(٢)
أَرَى ٱلْبُعْدَ مِنْ بَعْدِ ٱلَّذِي ذُقْتُ مُوقِذِي فَمَنْ يَا رِفَاقِي بِٱلتَّوَاصُلِ مُنْقِذِي
وَيَا رُوحُ هَلْ تَبْغِينَ أَنْ تَتَلَذَّذِي وَهَلْ سَلَّمَتْ سَلْمَى عَلَى ٱلْحَجَرِ ٱلَّذِي
بِهِ ٱلْعَهْدُ وَٱلْتَفَّتْ عَلَيْهِ ٱلْأَصَابِعُ

(٣)
حُرِمْتِ زَمَانًا مِنْ وُرُودِكِ شِرْعَةً فَعُوجِي لَعَلَّ ٱلْبَحْرَ يُولِيكِ جَرْعَةً
أَلِلنَّفْسِ رِيٌّ بَعْدَ مَا ذُبْتُ لَوْعَةً وَهَلْ رَضَعَتْ مِنْ ثَدْيِ زَمْزَمَ رَضْعَةً
فَلَا حُرِّمَتْ يَوْمًا عَلَيْهَا ٱلْمَرَاضِعُ

(٤)
فَفِيضِي أَسًى حَيْثُ ٱلْمُجِدُّونَ جَرَّدُوا عَزَائِمَهُمْ فِي ٱلسَّيْرِ شَوْطًا وَأَنْجَدُوا
وَمَالُوا عَلَى ٱلْأَكْوَارِ لَمْ يَتَوَسَّدُوا لَعَلَّ أُصَيْحَابِي بِمَكَّةَ يُبْرِدُوا
بِذِكْرِ سُلَيْمَى مَا تُجِنُّ ٱلْأَضَالِعُ

---

(١) لعلي اليه الخ اقصد ازور فينعم بال فيستريح خاطر و يسخو يجود و ينجد يساعد وجمع اسم للمزدلفة ومسعد مساعد والخيف مكان بمنى

(٢) ارى البعد الخ موقذي مهلكي وسلمى كناية عن المحبوبة والحجر هو الحجر الاسود بالحرم الذي يسلم عليه الحُجاج بالفم

(٣) حرمت الخ شرعة مشربًا فعوجي اي اقصدي وجرعة ملء فم وري ارتواء ولوعة ولوعًا

(٤) ففيضي الخ ذوبي وأسي حزنًا والمجدون المتقدمون والاكوار رحال الابل ولم يتوسدوا لا وسادة لهم ويبردوا يخففوا حرارة ما بين الضلوع

(١)
فَوَاهًا لِأَيَّامٍ هُنَاكَ تَقَدَّمَتْ وَحظْوَةِ أُنْسٍ بَيْنَنَا قَدْ تَقَسَّمَتْ
عَسَانِي إِذَا دَالَتْ أَقُولُ تَكَرَّمَتْ وَعَلَّ ٱللُّوَيْلَاتِ ٱلَّتِي قَدْ تَصَرَّمَتْ
تَعُودُ لَنَا يَوْمًا فَيَظْفَرَ طَامِعُ
(٢)
يَلُوحُ ٱلصَّفَا حَقًّا وَتَشْرُقُ أَنْجُمٌ بِسَعْدٍ وَإِينَاسٍ وَتُشْكَرُ أَنْعُمٌ
وَيَشْفَى غَلِيلٌ حِينَ يُرْحَمُ مُغْرَمٌ وَيَفْرَحُ مَحْزُونٌ وَيَحْيَا مُتَيَّمٌ
وَيَأْنَسُ مُشْتَاقٌ وَيَلْتَذُّ سَامِعُ

القصيدة الفائية

(٣)
أَضْنَى ٱلْغَرَامُ فُؤَادَ صَبٍّ مُدْنَفِ فَٱرْحَمْ حَشَاهُ بِنَظْرَةِ ٱلْمُتَعَطِّفِ
أَنَا عَبْدُ وِدِّكَ كُنْ بِجَاهِكَ مُنْصِفِي قَلْبِي يُحَدِّثُنِي بِأَنَّكَ مُتْلِفِي
رُوحِي فِدَاكَ عَرَفْتَ أَمْ لَمْ تَعْرِفِ
(٤)
أَصْبُو لِقُرْبِكَ صَبْوَةَ ٱلْمُتَلَذِّذِ فَٱسْمَحْ لِمَنْ يَدْعُوكَ دَعْوَةَ عَائِذِ
وَلَئِنْ بَسَطْتُ إِلَيْكَ رَاحَةَ لَائِذِ لَمْ أَقْضِ حَقَّ هَوَاكَ إِنْ كُنْتُ ٱلَّذِي
لَمْ أَقْضِ فِيهِ أَسًى وَمِثْلِيَ مَنْ يَفِي

---

(١) فواهًا الخ مااسعد وحظوة اغتنام ودالت عادت واللويلات الليالي وتصرمت نقضت
(٢) يلوح الخ الايناس الانس والغليل حرارة الفؤاد الناشئة عن طول البعاد عمّن في لقاهم تبدل الاتراح بالافراح وحياة الولهان بمشاهدة الاحباب والائتناس بالاقتراب لاكمل رحاب
(٣) اضنى الخ اسقم والصب المدنف السقيم جدًّا وحشاهُ فؤاده والمتعطف الرحيم وجاهك مقامك
(٤) أصبو الخ أشتاق والعائذ الملتجئ والراحة اليد واللائذ المحتمي وأَسى حزنًا

(١)
مَنْ لِي بِمَنْ أَهْوَى وَلَيْلَةِ أُنْسِهِ لِتَكُونَ أَجْفَانِي رَوَاقِصُ عُرْسِهِ
نَفْسِي ٱلْفِدَاءُ لِلَحْظَةٍ فِي قُدْسِهِ مَالِي سِوَى رُوحِي وَبَاذِلُ نَفْسِهِ
فِي حُبِّ مَنْ يَهْوَاهُ لَيْسَ بِمُسْرِفِ

(٢)
حَمَّلْتَنِي فِي ٱلْحُبِّ مَا حَمَّلْتَنِي وَسَلَبْتَ لُبِّي فِي ٱلْهَوَى وَسَبَيْتَنِي
قَلَّتْ فِدًا رُوحُ ٱلْمَشُوقِ فَعَافِنِي فَلَئِنْ رَضِيتَ بِهَا فَقَدْ أَسْعَفْتَنِي
يَا خَيْبَةَ ٱلْمَسْعَى إِذَا لَمْ تُسْعِفِ

(٣)
مَا لِلنَّوَى أَغْرَى ٱلْجَوَى بِجَوَانِحِي وَرَثَى لِمَا أَلْقَى ٱلْعَذُولُ وَنَاصِحِي
وَبَغَى ٱلسُّهَادُ عَلَى أَرَقِّ جَوَارِحِي يَا مَانِعِي طِيبَ ٱلْمَنَامِ وَمَانِحِي
ثَوْبَ ٱلسَّقَامِ بِهِ وَوَجْدِي ٱلْمُتْلِفِ

(٤)
إِشْفِ ٱلْغَلِيلَ وَأَنْتَ عَذْبُ ٱلْمَنْهَلِ بِٱلْقُرْبِ إِحْيَاءٌ لِنَفْسِ مُؤَمِّلِ
وَٱسْتَبْقِ مَنْ نَادَى بِكُلِّ تَذَلُّلِ عَطْفًا عَلَى رَمَقِي وَمَا أَبْقَيْتَ لِي
مِنْ جِسْمِيَ ٱلْمُضْنَى وَقَلْبِي ٱلْمُدْنَفِ

---

(١) من لي الخ ليلة أُنسه ساعة وصله لترقص فيها الجفون فرحًا بعُرس لقاء نورالعيون وقدسه ساحته وليس بمسرف غير مبذر

(٢) حملتني الخ سلبت اخذت ولبي عقلي وسبيتني اسرتني وعافني سامحني لقلة الفداء وأسعفتني اي بتحقيق الرجاء

(٣) ما للنوى الخ البعاد وأغرى سلط والجوى الوجد والجوانح الضلوع ومانحي ملبسي والمتلف المهلك

(٤) إشف الغليل الخ داوِ الفؤاد والمنهل المشرب ومؤمل راجٍ للوصال واستبق تدارك الداعي قبل ان يفني والرَّمق بقية الرُّوح والمضنى العليل الذي لا يبرأ

(١)
قَامَتْ عَلَى صَفْوِ الْوِدَادِ دَلاَئِلِي وَهَمَتْ جُفُونِي بِالْعَقِيقِ السَّائِلِ
عِدْنِي بِوَصْلٍ كَيْ تُغَصَّ عَوَاذِلِي فَالْوَجْدُ بَاقٍ وَالْوِصَالُ مُمَاطِلِي
وَالصَّبْرُ فَانٍ وَاللِّقَاءُ مُسَوِّفِي

(٢)
كَمْ لاَمَنِي فِيكَ الْعَذُولُ فَقُلْتُ دَعْ لَوْمِي فَلَسْتُ لِمَا تَقُولُ بِمُسْتَمِعْ
لِسِوَاكَ فِي شَرْعِ الْهَوَى لَمْ أَتَّضِعْ لَمْ أَخْلُ مِنْ حَسَدٍ عَلَيْكَ فَلاَ تُضِعْ
سَهَرِي بِتَشْنِيعِ الْخَيَالِ الْمُرْجِفِ

(٣)
أَمْسَى يُرَاعِي الزُّهْرَ طَرْفِي سَاهِرَا فَاسْمَحْ لِبَدْرِكَ بِالزِّيَارَةِ فِي السُّرَى
(وَارْحَمْ حَشًا بِلَظَى هَوَاكَ تَسَعَّرَا) وَاسْأَلْ نُجُومَ اللَّيْلِ هَلْ زَارَ الْكَرَى
جَفْنِي وَكَيْفَ يَزُورُ مَنْ لَمْ يَعْرِفِ

(٤)
أَوْ سَلْ حَمَائِمَ هَيَّجَتْ بِحَنِينِهَا صَبًّا يَذُوبُ لَدَى اسْتِمَاعِ أَنِينِهَا
يَدْرِي الصَّبَابَةَ عَارِفٌ بِفُنُونِهَا لاَ غَرْوَ إِنْ شَحَّتْ بِغَمْضٍ جُفُونِهَا
عَيْنِي وَسَحَّتْ بِالدُّمُوعِ الذُّرَّفِ

---

(١) قامت الخ صفوُ إخلاص ودلائلي براهيني وهمت سالت بالعقيق بدمع كلونه وعدني من الوعد وتُغص تُكمد ومماطلي غير موافٍ لي ومسوّف متأخر عني

(٢) كم لامني الخ دع اترك واتضع اخضع والتشنيع الارسال والمرجف المفزع والمعنى واصلني بالذات يقظة لا بالخيال

(٣) امسى الخ يُراعي يراقب والزُّهر النجوم والسرى السير ليلاً لزيارتي وارحم تضمين من كلام الاستاذ رضي الله عنه والكرى النوم ولم يعرف ليس بين الجفون والنوم تعارف ابداً

(٤) او سل الخ وإلا فاسأل وهيجت شوّقت والحنين التشوّق والانين التألم وشحّت بخلت وسحّت جادت والذرّف المنسكبة

(١)

فَاضَتْ مَحَاجِرُهَا بِصَوْبٍ مِنْ دَمٍ ... فَتَلَوَّنَتْ صُحُفُ ٱلْخُدُودِ بِعَنْدَمٍ

بَانَ ٱلْأَحِبَّةُ عَنْ فُؤَادٍ مُتَيَّمٍ ... وَبِمَا جَرَى فِي مَوْقِفِ ٱلتَّوْدِيعِ مِنْ

أَلَمِ ٱلنَّوَى شَاهَدْتُ هَوْلَ ٱلْمَوْقِفِ

(٢)

هَامَ ٱلْفُؤَادُ بِمُفْرَدٍ فِي سِرْبِهِ ... بَلْ مَاجِدٍ أَضْحَى ذُؤَابَةَ حِزْبِهِ

يَا أَكْحَلَ ٱلْعَيْنَيْنِ هِمْتُ بِحُبِّهِ ... إِنْ لَمْ يَكُنْ وَصْلٌ لَدَيْكَ فَعِدْ بِهِ

أَمَلِي وَمَاطِلْ إِنْ وَعَدْتَ وَلَا تَفِي

(٣)

أَمَلِي بِأَنْ أَسْعَى لِطَيْبَةَ وَٱلصَّفَا ... وَٱلْقُرْبُ إِنْ تَمْنُنْ بِهِ فِيهِ ٱلشِّفَا

وَلَئِنْ رَضِيتَ ٱلْبُعْدَ تِيهًا لَا جَفَا ... فَٱلْمَطْلُ فِيكَ لَدَيَّ إِنْ عَزَّ ٱلْوَفَا

يَحْلُو كَوَصْلٍ مِنْ حَبِيبٍ مُسْعِفِ

(٤)

وَعَلَى شُجُونِي لَا أُقِيمُ أَدِلَّةً ... حَيْثُ ٱلسَّقَامُ كَسَى عُبَيْدَكَ حُلَّةً

فَمُرِ ٱلصَّبَا تَسْرِي لِتَشْفِيَ عِلَّةً ... أَهْفُو لِأَنْفَاسِ ٱلنَّسِيمِ تَعِلَّةً

وَلِوَجْهِ مَنْ نَقَلَتْ شَذَاهُ تَشَوُّفِي

---

(١) فاضت الخ محاجرها مدامعها والصوب السيل وصحف وجنات والعندم صبغ احمر وبان الاحبة بعدوا والمتيم الولهان والموقف الاوّل مكان الوداع والثاني يوم القيامة

(٢) هام الخ سربه جمعه وذؤابة حزبه رئيسه وان لم الخ اكتفي منك بوعد وصال ولو طال بي المطال

(٣) املي الخ طيبة مدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم والصفا مقابل المروة وتمنن تنعم وتيهاً ذلالاً وعزّ قلّ وتعذر

(٤) وعلى الخ شجوني احزاني وأهفو اسرع لاستنشاقها وتعلة تصبراً وتشوفي تطلعي والتفاتي والصبا الهواء الرقيق

(١)
تَشكُو الحشا لِعلاكَ حرَّ لهيبها ومَن الذي ترجوه بعدَ حبيبها
نفحاتُ طيبةَ يُشتفى من طيبها فلعلَّ نارَ جوانحي بهبوبها
أَنْ تنطفي وأَودُّ أَنْ لا تنطفي

(٢)
مَنْ أَمَّ ساحتَكُمْ فقدْ أَمِنَ المحنْ وغدا عزيزاً إِنْ عدا خطبُ الزمنْ
وكفى بمدحِكُمُ لناظمهِ حمىً يا أَهلَ ودّي أَنتمُ أَملي ومَنْ
ناداكُمُ يا أَهلَ ودّي قدْ كُفِي

(٣)
لوْ كانَ هذا الدهرُ عدلاً منصفا لحظيتُ في حرمِ الحبيبِ تشرُّفا
إِنْ زُرْتُ ساداتي على الدنيا العفا عُودُوا لما كُنْتُمْ عليهِ منَ الوفا
كرماً فإِنّي ذلكَ الخلُّ الوفي

(٤)
يا سادتي رفقاً بعبدِكُمُ الصفي دلَّتْ ظواهرُهُ على السرِّ الخفي
ما لي سواكُمْ آلَ بيتٍ أَشرفِ وحياتِكُمْ وحياتِكُمْ قسماً وفي
عمري بغيرِ حياتِكُمْ لمْ أَحلِفِ

(٥)
إِنّي أَحِنُّ لساعةٍ قضَّيتُها قِدماً بأَهلِ رحبِكُمْ وغنمتُها

---

(١) تشكو الخ الحشا ما بين الضلوع ونفحات شذا اطيب الساحات وهبوبها تنسُّمها

(٢) من أَمَّ الخ قصد والمحن نكبات الزمن والخطب المصاب العظيم وحمى حماية من الصروف ووقاية من كل مخوف

(٣) لو كان الخ عدلاً ذا عدالة والحرم المقام وعلى الدنيا العفا لا حاجة لي بها

(٤) يا سادتي الخ الصفي المخلص ودلت اي بظواهره يعرف ما استكن بضمائره

(٥) اني أَحن الخ أَشتاق وقدماً قديماً وآهل عامر ورحبكم رحابكم و بنتم رحلتم ولم انصف لم أُؤَدّ حق الواجب لتلك البشرى

بِنتُمْ فَمَا رُمْتُ ٱلْحَيَاةَ وَبِعْتُهَا ... لَوْ أَنَّ رُوحِي فِي يَدِي وَوَهَبْتُهَا

(١) لِمُبَشِّرِي بِقُدُومِكُمْ لَمْ أُنْصِفِ

مَا فَاحَ نَشْرُ رِيَاضِكُمْ وَتَضَوَّعَا ... إِلاَّ غَدَا قَلْبِي ٱلطَّرُوبُ مُوَلَّعَا

وَٱلْوَجْدُ إِنْ سَكَنَ ٱلْفُؤَادَ تَقَطَّعَا ... لاَ تَحْسَبُونِي فِي ٱلْهَوَى مُتَصَنِّعَا

(٢) كَلَفِي بِكُمْ خُلُقٌ بِغَيْرِ تَكَلُّفِ

سَهِدَ ٱلْجُفُونِ وَلاَ أَرَى لِيَ مُؤْنِسَا ... يُذْكِي ٱلشَّهِيقَ فَلاَ أُطِيقُ تَنَفُّسَا

قُولُوا لِصُبْحِ ٱلْوَصْلِ كُنْ مُتَنَفِّسَا ... أَخْفَيْتُ حُبَّكُمُ فَأَضْنَانِي أَسًى

(٣) حَتَّى لَعَمْرِي كِدْتُ عَنِّي أَخْتَفِي

أَوْدَعْتُهُ كِنَّ ٱلْحَشَا وَسَتَرْتُهُ ... بِتَجَلُّدٍ لَوْلاَ ٱلْوَفَا أَفْشَيْتُهُ

فَهُوَ ٱلضَّمِيرُ بِهَا وَمَا أَظْهَرْتُهُ ... وَكَتَمْتُهُ عَنِّي فَلَوْ أَبْدَيْتُهُ

(٤) لَوَجَدْتُهُ أَخْفَى مِنَ ٱللُّطْفِ ٱلْخَفِي

مَا ضَلَّ قَلْبِي فِي هَوَاكُمْ أَوْ غَوَى ... بَلْ ذَابَ يَوْمَ شَدَدْتُمُ عِيسَ ٱلنَّوَى

لاَ ضَيْرَ إِذْ أَلِفَ ٱلصَّبَابَةَ وَٱلْجَوَى ... وَلَقَدْ أَقُولُ لِمَنْ تَحَرَّشَ بِٱلْهَوَى

عَرَّضْتَ نَفْسَكَ لِلْهَوَى فَٱسْتَهْدِفِ

---

(١) ما فاح الخ ظهرت رائحته وتضوَّع انتشر طيبه والطروب كثير الطرب ومولعاً مشغوفاً ومتصنعاً متظاهراً فقط وكلفي عشقي لكم والتكلف التطبع بما ليس في الطبع

(٢) سهد الخ سهر والشهيق التنفس الحار ومتنفساً طالعاً ولعمري وحياتي

(٣) اودعته الخ كن باطن والتجلد التصبر وأفشيته كشفته والضمير المستتر وجوباً

(٤) ماضل الخ عيس النوى إبل السفر ولا ضير لا بأس وتحرَّش تعلق به وعرَّضت اصبحت عرضة للغرام فكن هدفاً للسقام وسهام الملام

(١)
لَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ كُنْهَهُ لَتَرَكْتَهُ ... وَعَذَرْتَ مَقْتُولاً بِهِ وَرَحِمْتَهُ

وَحَفِظْتَ قَلْبًا لِلّحَاظِ نَصَبْتَهُ ... أَنْتَ ٱلْقَتِيلُ بِأَيِّ مَنْ أَحْبَبْتَهُ

فَٱخْتَرْ لِنَفْسِكَ فِي ٱلْهَوَى مَنْ تَصْطَفِي

(٢)
فَعَلَامَ يَعْذِلُنِي ٱلْخَلِيُّ أَمَا وَعَى ... أَنِّي بِذِكْرِكُمُ أُشَنِّفُ مَسْمَعَا

مَاذَا عَلَيْهِ وَقَدْ غَدَوْتُ مُوَلَّعَا ... قُلْ لِلْعَذُولِ أَطَلْتَ لَوْمِي طَامِعَا

أَنَّ ٱلْمَلَامَ عَنِ ٱلْهَوَى مُسْتَوْقِفِي

(٣)
أَفْرَطْتَ فِي عَذْلِ ٱلشَّجِيِّ وَمَا ٱسْتَوَى ... رَجُلَانِ ذُو خُبْرٍ وَآخَرُ مَا رَوَى

وَلَئِنْ نَصَحْتَ ٱلصَّبَّ دَهْرَكَ مَا ٱرْعَوَى ... دَعْ عَنْكَ تَعْنِيفِي وَذُقْ طَعْمَ ٱلْهَوَى

فَإِذَا عَشِقْتَ فَبَعْدَ ذَلِكَ عَنِّفِ

(٤)
يَا صَاحِبَيَّ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ عَرِّجَا ... لَا تَسْأَلَا عَنْ لَوْمِ مَنْ فَقَدَ ٱلْحِجَا

عُوجَا بِمَنْ خَلَعَ ٱلْعِذَارَ تَبَرُّجَا ... بَرِحَ ٱلْخَفَاءُ بِحُبِّ مَنْ لَوْ فِي ٱلدُّجَى

سَفَرَ ٱللِّثَامَ لَقُلْتُ يَا بَدْرُ ٱخْتَفِي

---

(١) لو كنت الخ كنهه حقيقته واللحاظ النظر ونصبته جعلته غرضاً يرمي بنبال العيون

(٢) فعلام الخ الخلي خالي البال ووعى درى وأُشنف مسمعي أُمتع سمعي وطامعاً مؤملاً ومستوقفي مانع لي من الامعان في طريق ذلك الميدان.

(٣) افرطت الخ تجاوزت الحد والشجي المغرم والخُبر الدراية وما ارعوى لا ينثني عن هواه والتعنيف ضد التلطيف

(٤) ياصاحبيَّ الخ المدينة المنوّرة على ساكنها افضل الصلاة والسلام وعرّجا اقصدا والحجا العقل وعوجا اذهبا بالذي هام وتبرُّجاً تحلياً و برح زال والدجى الليل وسفر كشف واللثام النقاب ويا بدر اختفي اي خجلاً من الافتضاح بطلعة من اعار الصباحة للصباح

(١)
ذَاكَ ٱلَّذِي حَازَ ٱلْعُلَى بِكَمَالِهِ حَتَّى ٱخْتَفَى بَدْرُ ٱلسَّمَا بِجَمَالِهِ
مَنْ لِي بِلَثْمِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ وَإِنِ ٱكْتَفَى غَيْرِي بِطَيْفِ خَيَالِهِ
فَأَنَا ٱلَّذِي بِوِصَالِهِ لَا أَكْتَفِي

(٢)
إِنِّي أَرَى عَيْنَ ٱلصَّوَابِ وَلَذَّتِي فِي مَدْحِهِ لَوْلَا خُمُودُ قَرِيحَتِي
فَعَسَاهُ يَرْضَى بِٱلَّذِي فِي نِيَّتِي وَقْفًا عَلَيْهِ مَحَبَّتِي وَلِمِحْنَتِي
بِأَقَلَّ مِنْ تَلَفِي بِهِ لَا أَشْتَفِي

(٣)
قَسَمًا بِهِ وَٱلْآلِ مَعْ أَصْحَابِهِ وَمَقَامِهِ ٱلسَّامِي وَرَحْبِ جَنَابِهِ
وَبِوِدِّ عَبْدٍ أَمَّ عَالِيَ بَابِهِ وَهَوَاهُ وَهْوَ أَلِيَّتِي وَكَفَى بِهِ
قَسَمًا أَكَادُ أُجِلُّهُ كَٱلْمُصْحَفِ

(٤)
لَاوَصْفَ لِلْعَبْدِ ٱلْمُطِيعِ سِوَى ٱلرِّضَا بِٱلْأَمْرِ إِنْ كَانَ ٱلْوَلِيُّ بِهِ ٱرْتَضَى
وَٱلصَّعْبُ مِثْلُ ٱلسَّهْلِ فِي حُكْمِ ٱلْقَضَا لَوْ قَالَ تِيهًا قِفْ عَلَى جَمْرِ ٱلْغَضَا
لَوَقَفْتُ مُمْتَثِلًا وَلَمْ أَتَوَقَّفِ

(٥)
فَعَسَاهُ يَشْفِي بِٱلتَّوَاصُلِ ظَامِئًا يَبْكِي أَسًى وَٱلْحَالُ أَصْبَحَ سَيِّئًا
رُوحِي فِدَاهُ لَوِ ٱرْتَضَانِي لَاجِئًا أَوْ كَانَ مَنْ يَرْضَى بِخَدِّيَ مَوْطِئًا
لَوَضَعْتُهُ أَرْضًا وَلَمْ أَسْتَنْكِفِ

---

(١) ذاك الخ العلى المعالي واللثم التقبيل ولا اكتفي لاني له عبد وفي
(٢) اني الخ خمود انطفاء وقريحتي فكري ونيتي قلبي ووقفاً مقصورة عليه لا تتعداه اسواه
(٣) قسماً الخ جنابه ساحته الفسيحة وأمّ قصد وأليتي يميني الوثيق وأُجله اعظم قدره
(٤) لا وصف الخ لا حال والولي اي وليّ الامر وتيهاً دلالاً والغضا شجر ناره حادة
(٥) فعساه الخ لاجئاً لائذاً وموطئاً اي لقدميه وأستنكف أستكبر

(١)
لَوْ كُنتُ مِثْلَ ٱلْبَحْرِ فُهتُ بِلُؤْلُؤٍ رَطْبٍ وَدُرٍّ فِي ٱلثَّنَا مُتَلأْلِئٍ
رِفْقًا بِصَبٍّ أَمَّ خَيْرَ مُبَوَّإٍ لَا تُنْكِرُوا شَغَفِي بِمَا يَرْضَى وَإِنْ
هُوَ بِٱلْوِصَالِ عَلَيَّ لَمْ يَتَعَطَّفِ

(٢)
إِنْ شِمْتُ ذَاكَ ٱلرَّوْضَ فُزْتُ بِحَاجَتِي وَحَظِيتُ رَغْمَ عَوَاذِلِي بِلُبَانَتِي
فَأَرِشْ سِهَامَكَ لَائِمِي وَمُبَاكِتِي غَلَبَ ٱلْهَوَى فَأَطَعْتُ أَمْرَ صَبَابَتِي
مِنْ حَيْثُ فِيهِ عَصَيْتُ نَهْيَ مُعَنِّفِي

(٣)
طَابَ ٱلْوُقُوفُ بِبَابِهِ وَتَذَلُّلِي وَٱلذُّلُّ فِي شَرْعِ ٱلْمَوَدَّةِ لَذَّ لِي
هَلَّا يُبَلِّغُهُ ٱلنَّسِيمُ رَسَائِلِي مِنِّي لَهُ ذُلُّ ٱلْخُضُوعِ وَمِنْهُ لِي
عِزُّ ٱلْمَنُوعِ وَقُوَّةُ ٱلْمُسْتَضْعَفِ

(٤)
أَنَا عَبْدُهُ وَلَهُ ٱلسِّيَادَةُ فِي ٱلْأَزَلْ وَعَلَى عُرَى وُدِّي ٱلْوَثِيقَةِ لَمْ أَزَلْ
أَمَلِي وَحَقٍّ عُلَاهُ أَنْ لَا أَعْتَزِلْ أَلِفَ ٱلصُّدُودَ وَلِي فُؤَادٌ لَمْ يَزَلْ
مُذْ كُنْتُ غَيْرَ وِدَادِهِ لَمْ يَأْلَفِ

---

(١) لو كنت الخ فهت نطقت ومتلألئ مضيء ومبوّأ منزل وشغفي ولعي باطاعته وغرامي ولو لم يفِ تعطفاً بمرامي

(٢) ان شمت الخ شاهدت ولبانتي قصدي وأرِش ارمِ سهام الملام والمباكت الموبخ

(٣) طاب الخ الخضوع المبالغ في الخُضوع والمَنوع كثير المنع والمستضعف المستصغر لغيره الذي لا يبالي بخيره او بضيره

(٤) انا عبده الخ الازل الزمان من اوّله وعرى روابط والوثيقة المتمكنة وأعتزل اهجر منه وابعد عنه والصدود الإعراض ويألف يهوى

(١)

سِرْ بِٱلْحِجَازِ وَعُجْ بِقَفْرِ هِضَابِهِ لَا تَخْشَ وَهْوَ ٱلْقَصْدُ فَتْكَ ذِئَابِهِ

وَٱظْمَأْ وَلَا يَغْرُرْكَ لَمْعُ سَرَابِهِ يَا مَا أُمَيْلِحَ كُلَّ مَا يَرْضَى بِهِ

وَرُضَابُهُ يَا مَا أُحَيْلَاهُ بِفِي

(٢)

قُرِنَتْ مَحَاسِنُ خَلْقِهِ بِسَمَاحَةٍ فَٱرْبَأْ بِنَفْسِكَ نَحْوَ أَرْحَبِ سَاحَةٍ

بَلَغَ ٱلْمُنَى مَنْ فَازَ مِنْهُ بِرَاحَةٍ لَوْ أَسْمَعُوا يَعْقُوبَ ذِكْرَ مَلَاحَةٍ

فِي وَجْهِهِ نَسِيَ ٱلْجَمَالَ ٱلْيُوسُفِي

(٣)

أَبْدَى ٱلسَّلَامَ لَهُ ٱلْحَصَى بِتَلَطُّفِ وَٱلنَّخْلُ طَأْطَأَ هَامَةَ ٱلْمُتَعَرِّفِ

لَوْ قَالَ قِفْ لِلْمَيْتِ لَمْ يَتَخَلَّفِ أَوْ لَوْ رَآهُ عَائِدًا أَيُّوبُ فِي

سِنَةِ ٱلْكَرَى قِدْمًا مِنَ ٱلْبَلْوَى شُفِي

(٤)

يَرْنُو إِلَى خَطَرَاتِهِ ظَبْيُ ٱلْفَلَا فَيَرَى ٱلَّذِي حَازَ ٱلرَّشَاقَةَ وَٱلْحُلَى

ذَا أَحْمَدُ ٱلسَّارِي بِآفَاقِ ٱلْعُلَى كُلُّ ٱلْبُدُورِ إِذَا تَجَلَّى مُقْبِلَا

تَصْبُو إِلَيْهِ وَكُلُّ قَدٍّ أَهْيَفِ

---

(١) سر الخ الحجاز القطر الشريف وعج توغّل وقفر هضابه صحارى جباله وفتك بأْس وذئابه وحوشه وسرابه الماء الكاذب يراه المسافر نهارًا في الصحراء و يا ما أُميلح مليح جدًّا ورضابه ريقه وما أُحيلاه ما احلاه و بفي بفمي

(٢) قرنت الخ زينت و بسماحةٍ بمكارم اخلاق وارباْ اذهب و براحةٍ بتقبيل يده

(٣) ابدى الخ طأْطأَ اهتز وثنى هامته اي رؤُوسه ولم يتخلف لم يتأَخر وعائدًا زائرًا له في مرضه وسنة الكرى غفوة النوم

(٤) يرنو الخ ينظر بتأَمل وخطراته حركات مشيته والرَّشاقة اللطافة والرقة والحلى المحاسن والساري الراقي ليلة المعراج والقد الأَهيف القوام المعتدل

(١)
وَلَقَدْ أَصبتُ ٱلْقصدَ كلَّ إصابَةٍ ... بِٱلْمدحِ أرجو منهُ حُسْنَ إجابَةٍ
وَلَئِنْ عجزتُ فذا لفرْطِ مهابَةٍ ... إنْ قلتُ عندي فيك كُلُّ صبابَةٍ
قالَ ٱلْملاحةُ لي وَكُلُّ ٱلْحُسْنِ في

(٢)
فَمساهُ يُوليني ٱلتّقرُّبَ مُحْسِنا ... وَلهُ عليَّ فريضةً حُسْنُ ٱلثّنا
بَلْ أجعلنْ كلَّ ٱلْجوارحِ أَلْسُنا ... كَمُلتْ محاسنُهُ فلوْ أهدى ٱلسَّنا
لِلْبدرِ عندَ تمامِهِ لمْ يُخْسَفِ

(٣)
أَوْلاهُ مولاهُ ٱلْجمالَ بِمَنِّهِ ... فلذا ترى ٱلسّحرَ ٱلْحلالَ بعينِهِ
قُلْ ما تشا إنْ شِمْتَ روضةَ زينِهِ ... وعلى تفنُّنِ واصفيهِ بحُسْنِهِ
يَفْنى ٱلزّمانُ وفيهِ ما لمْ يُوصَفِ

(٤)
أَنْعِمْ بروضتِهِ ٱلرّحيبةِ منزلا ... فٱطْلُبْ إذا ما جئتَها صلةَ ٱلْولا
وَٱهْجُرْ وقدْ بلّغتَها كلَّ ٱلْملا ... ولقدْ صرفتُ لِحُبِّهِ كُلّي على
يَدِ حُسْنِهِ فحمِدْتُ حُسْنَ تصرُّفي

(٥)
نَسْجُ ٱلْقريضِ أَراهُ يَشْفي غُلّتي ... وَمديحُهُ عينُ ٱلدّواءِ لِعِلّتي

(١) ولقد الخ حسن اجابة اجمل قبول والفرط الكثرة والمهابة الاجلال
(٢) فمساه الخ يوليني ينعم عليَّ وحسن الثناء الثناء الجميل والجوارح الاعضاء والسَّنا الضياء ولم يخسف لم يعتره الظلام بعد استنارته بضياء بدر التمام
(٣) اولاه الخ منحه وانعم عليه وبمنّه بفضله وزينه حلاه وتفنن تنوّع وواصفيه مُدّاحه
(٤) انعم الخ صلة الولاء مكافأة الاخلاص والملا العالم
(٥) نسج الخ نظم الشعر و يشفي غلتي يريح فؤادي وتصبو تميل لكمال معانيه التي لا يدركها غير النبيه

وَإِذِ ٱلْجَمَالُ كَسَاهُ أَبْهَى حُلَّةٍ   فَٱلْعَيْنُ تَهْوَى صُورَةَ ٱلْحُسْنِ ٱلَّتِي
(١) رُوحِي بِهَا تَصْبُو إِلَى مَعْنًى خَفِي

مَنْ شَرَّفَ ٱللهُ ٱلْوَرَى بِحُدُوثِهِ   وَنَمَا ٱلْوُجُودُ بِفَضْلِهِ وَغُيُوثِهِ
عَطْفًا عَلَى مَنْ قَالَ فِي تَغْوِيثِهِ   أَسْعِدْ أُخَيَّ وَغَنِّنِي بِحَدِيثِهِ
(٢) وَٱنْثُرْ عَلَى سَمْعِي حُلَاهُ وَشَنِّفِ

وَٱرْأَفْ بِصَبٍّ سَحَّ وَاكِفُ عَيْنِهِ   يَبْكِي ٱلْعَقِيقَ بِسَائِلٍ مِنْ جَفْنِهِ
وَصِفِ ٱلَّذِي يَهْوَى لِقُرَّةِ أُذْنِهِ   لِأَرَى بِعَيْنِ ٱلسَّمْعِ شَاهِدَ حُسْنِهِ
(٣) مَعْنًى فَأَتْحِفْنِي بِذَاكَ وَشَرِّفِ

وَصُغِ ٱلْعُقُودَ ٱلدَّهْرَ مَدْحًا لَا تَنِي   وَعَنِ ٱلْوُقُوفِ بِبَابِهِ لَا تَنْثَنِي
أَصْبُو إِلَى نَشْرِ ٱلصَّبَا إِنْ تَأْتِنِي   يَا أُخْتَ سَعْدٍ مِنْ حَبِيبِي جِئْتِنِي
(٤) بِرِسَالَةٍ أَدَّيْتِهَا بِتَلَطُّفِ

حَمَلَتْ عَبِيرَ ٱلْمِسْكِ مِنْ تُرْبِ ٱلْحِمَى   فَمَتَى أَرَانِي بِٱلْبَقِيعِ مُسَلِّمًا
يَا رِيحَ نَجْدٍ خَفَّ مَا بِي مِنْ ظَمَا   فَسَمِعْتُ مَا لَمْ تَسْمَعِي وَنَظَرْتُ مَا
لَمْ تَنْظُرِي وَعَرَفْتُ مَا لَمْ تَعْرِفِ

---

(١) من الخ بحدوثه بظهوره لعالم الشهود ونما زاد وغيوثه ببركاته وتغويثه استغاثته وأسعد اسعف وغنني اطربني بمديحه وشنف سرّ مسامعي

(٢) وارأف الخ سح انهمل والواكف المطر والعقيق مكان حجازي والدمع الاحمر ايضاً

(٣) وصغ الخ نظم المدائح ولا تني لا تقصّر ولا تنثني لا تنصرف والصبا ريح شرقية وأديتها بلغتها و بتلطف بخفة ولطف

(٤) حملت الخ عبير نفح والحمى ساحات الاحباب والبقيع مزار الابرار ومدفن الاطهار

(١)
مَا فَاهَ بِالْأَشْعَارِ بَارِعُ مَطْلَعٍ   إِلَّا ثَنَى أَبَدًا زِمَامَ الْمَرْجِعِ
مَاذَا يَقُولُ مُحَمَّدٌ فِي الْمَقْطَعِ   إِنْ زَارَ يَوْمًا يَا حَشَايَ تَقَطَّعِي
كَلَفًا بِهِ أَوْ سَارَ يَا عَيْنُ اذْرُفِي
(٢)
فَعَلَيْكَ صَلَّى اللّٰهُ خَيْرَ مُشَفَّعٍ   مَا شَبَّ وَجْدُ الْبَيْنِ بَيْنَ الْأَضْلُعِ
وَعُلَاكَ مِنِّي حَيْثُ كُنْتُ بِمَسْمَعِي   مَا لِلنَّوَى ذَنْبٌ وَمَنْ أَهْوَى مَعِي
إِنْ غَابَ عَنْ إِنْسَانِ عَيْنِي فَهْوَ فِي

القصيدة الكافية

(٣)
مُفْرَدَ الْغِيدِ إِنَّنِي وَهَوَاكَا   بِي أُوَامٌ إِلَى ارْتِشَافِ لَمَاكَا
فَإِذَا الْهَجْرُ لَمْ يَكُنْ قَدْ كَفَاكَا   تِهْ دَلَالًا فَأَنْتَ أَهْلٌ لِذَاكَا
وَتَحَكَّمْ فَالْحُسْنُ قَدْ أَعْطَاكَا
(٤)
أَغْرَقَتْنِي شُؤُونُ دَمْعٍ مُفَاضِ   مِنْ صُدُودٍ شَرَعْتَهُ وَتَغَاضٍ

(١) ما فاه الخ نطق وبارع المطلع حسن الابتداء وثنى الخ رجع عاجزًا عن الاتمام والمقطع ختام الكلام وحشاي مهجتي وكلفًا شوقًا واذرفي جودي بالدموع

(٢) فعليك الخ مشفع شفيع المذنبين والوجد ألم الحنين للاحبة الغائبين والبين الفراق وانسان عيني ناظري الذي غايته ان يراك و يشاهد مقام علاك

(٣) مفرد الخ الغيد تثني الاعطاف والاوام الظمأ وارتشاف امتصاص الشفاه ولماك ريقك والهجر البعاد وتحكم احكم كما تشاء

(٤) اغرقتني الخ الشؤون منابع الدمع ومفاض مسفوح وشرعته رضيت به وتغاض عدم التفات واغفال ولولاك جعلك واليًا وامرك عاليا

أَتبعَنْ ذاكَ إِنْ تَشا بِتَراضٍ وَلكَ ٱلأَمرُ فاقْضِ ما أَنتَ قاضٍ

فعليَّ ٱلجمالُ قدْ ولاَّكا

(١)

شَفَّنِي ٱلوَجدُ مِنْ أَسى وَٱنْشِغافِ وَفُؤَادِي غدا رَقيقَ ٱلشّغافِ

فَٱشفِ صبّاً حَياتُهُ فِي ٱنعطافِ وَتلافِي إِنْ كانَ فيهِ ٱئتلافِي

بكَ عَجِّلْ بِهِ جُعِلتُ فِداكا

(٢)

أَنا عَبْدٌ بِحَقِّ ذاتِكَ مُرْنِي بِٱعتِزازٍ وَمِنْ جَفاكَ أَجِرْنِي

فَمَتى تَرضَ قُلْ لِعَبْدِكَ زُرْنِي وَبِما شِئْتَ فِي هَواكَ ٱختَبِرْنِي

فَٱختِيارِي ما كانَ فيهِ رِضاكا

(٣)

عَبْدُ وِدٍّ إِلَيْكَ بَلْ عَبْدُ قِنٍّ طامِعٌ فِي ٱلوَلاءِ مِنْ غَيْرِ مَنِّ

لاَ تَقُلْ لِي تَنَحَّ يا عَبْدُ عَنِّي فَعَلى كُلِّ حالَةٍ أَنْتَ مِنِّي

بِيَ أَوْلى إِذْ لَمْ أَكُنْ لَوْلاَكا

(٤)

غايَتِي ٱلقُرْبُ فِي ٱرْتِحالِي وَحِلِّي مِنْ مَلِيكٍ سَما بِعَرْشِ ٱلتَّجَلِّي

لَكَ قَلْبِي عَلَى ٱلخُصُوصِ وَكُلِّي وَكَفانِي عِزّاً بِحُبِّكَ ذُلِّي

وَخُضُوعِي وَلَسْتُ مِنْ أَكْفاكا

---

(١) شفني الخ اضناني والانشغاف الحب المفرط والشغاف غشاء القلب وتلافي هلاكي وائتلافي التلاقي بأليفي

(٢) انا الخ مرني اصدر امرك لي و باعتزاز بكل عزة وأجرني عافني واختياري الذي اختاره وأهواه كلما اراده المولى وارتضاه

(٣) عبد الخ القن خالص العبودية والولاء احتسابه من المخلصين والمن الفخر بالمنن وتنحَّ ابعد وأولى احق ولولاكا لم أكن أي فانت السيد المالك

(٤) غايتي الخ مقصدي وارتحالي وحلي سفري واقامتي والتجلي الاشراق واكفاكا اقرانك

(١)
ثُمَّ نَفْسٌ مِنَ ٱلصَّبَابَةِ أَزَّتْ بَعْدَ مَا أَخْلَصَتْ إِلَيْكَ وَغَزَّتْ
طَالَمَا رَامَهَا سِوَاكَ فَفَزَّتْ وَإِذَا مَا إِلَيْكَ بِٱلْوَصْلِ عَزَّتْ
نِسْبَتِي عِزَّةٌ وَصَحَّ وَلَاكَا

(٢)
فَٱكْتِفَائِي بِذَاكَ بَعْضُ ٱلتَّمَنِّي وَٱلسَّخَا بِٱلْقَلِيلِ لَيْسَ كَضَنِّ
وَمَتَى لَمْ تُحَقِّقَنْ كُلَّ ظَنِّي فَٱتِّهَامِي فِي ٱلْحُبِّ حَسْبِي وَإِنِّي
بَيْنَ قَوْمِي أُعَدُّ مِنْ قَتْلَاكَا

(٣)
قَاتِلِي بِٱلصُّدُودِ حَقًّا ظُبَيٌّ قَدْ نَمَتْهُ مِنَ ٱلْأَعَارِبِ طَيٌّ
مَالِكِي رِقَّ وَٱلْهَوَى عُذْرِيٌّ لَكَ فِي ٱلْحَيِّ هَالِكٌ بِكَ حَيٌّ
فِي سَبِيلِ ٱلْهَوَى ٱسْتَلَذَّ ٱلْهَلَاكَا

(٤)
مُخْلِصٌ فِي ٱلْوَفَا حَلِيفٌ لِصِدْقٍ مُولَعٌ غَارِقٌ بِلُجَّةِ عِشْقٍ
نَاطِقٌ بِٱلثَّنَاءِ رَاجٍ بِحَقٍّ عَبْدُ رِقٍّ مَا رَقَّ يَوْمٌ لِعِتْقٍ
لَوْ تَخَلَّيْتَ عَنْهُ مَا خَلَاكَا

---

(١) ثم الخ أَزَّت هاجت وغزَّت اختصت وراءها طلب قربها وفزَّت ابت وعزَّت تعذرت وولا كا ودُّك

(٢) فا كتفائي الخ السخا الجود والضن البخل الزائد واتهامي تهمتي بأني محب وحسبي تكفيني وقتلاك شهداء هواك

(٣) قاتلي الخ الصدود التيه وظُبي تصغير ظبي للتمليح ونمته نسبته وطي كناية عن قبيلة من يهوى ومالكي سيدي ورقَّ ارحم والهوى العذري نسبة لحيّ بني عذرة المشهورين بالعشق

(٤) مخلص الخ صادقٌ وحليف ملازم ومولع مغرم وعبد رقٍ مملوك. وما رقَّ ما مال وعتق حرّية وتخليت عنه تبرّأت منه وما خلاك لم ينسَ حق ولاك

(١)

لَا يُبَالِي عَلَى تَمَادِي مِطَالٍ لِلْوَفَا بِالْبِعَادِ أَوْ بِدَلَالِ

قَدْ بَرَاهُ هُيَامُهُ كَهِلَالٍ بِجَمَالٍ حَجَبْتَهُ بِجَلَالِ

هَامَ وَاسْتَعْذَبَ الْعَذَابَ هُنَاكَا

(٢)

أَيْنَ لِلْبَدْرِ رِفْعَةٌ لَكَ أَيْنَا وَلَكَ الْأَوْجُ فِي الْكَمَالِ وَأَسْنَى

كَيْفَ يَرْقَى إِلَى سَمَاكَ الْمُعَنَّى وَإِذَا مَا أَمِنْ الرَّجَا مِنْهُ أَدْنَا

كَ فَعَنْهُ خَوْفُ الْحِجَا أَقْصَاكَا

(٣)

جَلَّ مَنْ لِلْبُدُورِ دُونَكَ أَنْشَا ثُمَّ حَلَّاكَ بِالشَّمَائِلِ مَا شَا

حَيَّرَ الصَّبَّ ذَا الْبَهَاءِ وَأَعْشَى فَبِإِقْدَامِ رَغْبَةٍ حِينَ يَغْشَا

كَ بِإِحْجَامِ رَهْبَةٍ يَخْشَاكَا

(٤)

قَدْ جَعَلْتُ الْفُؤَادَ لِلْوَجْدِ مَغْنَى وَاتَّخَذْتُ الْغَرَامَ يَا قَوْمُ فَنَّا

بِالَّذِي مِنْهُ رَوْضَةُ الْحُسْنِ غَنَّا ذَابَ قَلْبِي فَأْذَنْ لَهُ يَتَمَنَّا

كَ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ لِرَجَاكَا

---

(١) لا يبالي الخ لا يهتم وتمادي طول ومطال تأخير وللوفا لصداقته وبراه أنحله وهيامه حنينه وهام تولع واستعذب استحلى

(٢) أين الخ الأوج اعلى مكان وأسنى أسمى والمعنّى السقيم وأمن اطمئنان والرّجاء الامل والحجا العقل وأقصى ابعد

(٣) جلّ الخ أنشا خلق فسوّى والشمائل المكارم والمزايا والبهاء العظمة وأعشى غطى بصره ويغشاك يقرب منك والاقدام التقدم والاحجام ضده ورهبة مهابة ويخشاك يهابك

(٤) قد جعلت الخ الوجد لواعج الغرام والمغنى المنزل وفنا شغلاً والرّوضة الغنا اليانعة الازهار وبقية رمق

(١)
لَسْتُ أَخْشَى سِوَى تَهَجُّمِ حَيْنِي قَبْلَ مَا أَجْتَلِي حُلَاكَ بِعَيْنِي
فَاشْفِنِي بِاللِّقَاءِ مِنْ سَقَمِ بَيْنِي أَوْ مُرِ الْغُمْضَ أَنْ يَمُرَّ بِجَفْنِي
فَكَأَنِّي بِهِ مُطِيعًا عَصَاكَا

(٢)
حَرَمَتْنِي بَوَاعِثُ السُّهْدِ حُلْوَهْ بَيْنَمَا الْخُلْوُ مِنْهُ أَفْعَمَ دَلْوَهْ
فَاسْمَحَنْ لِي بِغَفْوَةٍ لَا بِسَلْوَهْ فَعَسَى فِي الْمَنَامِ يَعْرِضُ لِي الْوَهْـ
ـمُ فَيُوحِي سِرًّا إِلَيَّ سُرَاكَا

(٣)
مَنِّنِي بِالْوِصَالِ كَيْمَا أُهَنِّي بِارْتِيَاحٍ عَوَاطِفَ الشَّوْقِ مِنِّي
وَاطْوِ ذَاكَ الْبِعَادَ بِاللّٰهِ عَنِّي وَإِذَا لَمْ تُنْعِشْ بِرُوحِ التَّمَنِّي
رَمَقِي وَاقْتَضَى فَنَائِي بَقَاكَا

(٤)
فَتَرَحَّمْ إِذَا قَضَيْتُ مِنَ الْغَمْـ ـمِ شَهِيدًا غَرَامُهُ قَالَ إِرْحَمْ
إِنْ أَبَى الْعَذْلُ أَنْ تَرِقَّ لِمُغْرَمْ وَحَمَتْ سُنَّةُ الْهَوَى سِنَةَ الْغُمْـ
ـضِ جُفُونِي وَحَرَّمَتْ لُقْيَاكَا

---

(١) لست الخ تهجم مباغتة وحيني اجلي وأجتلي أُشاهد وحلاك محاسنك و بيني بعادي والغمض النوم فكأني الخ اي اظنه مع طاعته يخالف الامر لما بينه و بين الاجفان من الجفاء والعدوان

(٢) وحرمتني الخ بواعث اسباب والسهد الارق والقلق وحلوه لذيذه والخلو فارغ البال وأفعم دلوه ملأ النوم عيونه والغفوة النعاس والسلوة ترك المحب وقطع علائق الحُب وسرا كا مسيرك ليلاً

(٣) منني الخ عدني والارتياح الابتهاج والانشراح والعواطف الاحساسات وبروح التمني بتعليل الآمال وتنعش تحيي ورمقي بقية روحي

(٤) فترحم الخ شهيداً قتيلاً وسنَّة شريعة وسنة لحظة نوم واللُّقيا اللقاء

(١)

فتــذكّرْ بأنّني بعتُ نوْماً كيْ تراكَ ٱلعيونُ يا نورُ دوْماً
ثُمَّ مهما أذبْتَ بِٱلهجرِ جِسْماً أبْقِ لي مُقْلَةً لعـلّي يوْماً
قبلَ موْتي أرى بها منْ رآكا

(٢)

قدْ تعالى ٱلطُّلّابُ بي ليْسَ بِٱلهيـ ـيّنِ يوْماً أراكَ إنسانَ عيْني
أيَّ وقتٍ يرى ٱلمُعنَّى رَشا طيْ أيْنَ مِـنّي ما رُمْتُ هيْهاتَ بلْ أيْـ
ـنَ لِعيْني بِٱلجفْنِ لثْمُ ثراكا

(٣)

شاقني ٱلبُعْدُ عنْ مسارِحِ إلْفٍ فاقَ كُلَّ ٱلأنامِ عُنْصُرَ كيْفِ
أُحْيِ صبّاً ولوْ بزوْرةِ طيْفِ فبِشيري لوْ جاءَ منْكَ بِعطْفِ
ووُجودي في قبْضتي قُلْتُ هاكا

(٤)

ليْسَ لي حيْـلةٌ لإطْفا شُجُونِ غيْرُ دمْعٍ أُفيضُهُ منْ شُؤونِ
فٱرْفُقنْ بي على نُضوبِ عُيونِ قدْ كفى ما جرى دماً مِنْ جفونِ
بِكَ قرْحى فهلْ جرى ما كفاكا

(١) فتذكر الخ بعت هجرت ودومًا دوامًا ومقلة عينًا

(٢) قد تعالى الخ تغالى الطلاب تجاوزت الحد في الطلب والهيّن السهل وانسان العين ناظرها والرشا الغزال ورُمت رجوت وهيهات بعيد عليّ وثراكا تراب اشرف الاعتاب

(٣) شاقني الخ هيج اشواقي والمسارح المنتزهات والإِلف الحبيب والعنصر مادة الجسم والكيف الحقيقة ووجودي روحي وقبضتي يدي وها كا خذها في البشارة بانعطاف جانب الإمارة

(٤) ليس الخ الشجون الاحزان ونضوب جفاف وقرحى جريحة وجرى الاولى سال والثانية حدث وحصل

(١)
إِنْ جَهِلْتَ ٱلسَّقَامَ لَفظًا وَمَعْنىً فَتَأَمَّلْ إِلَيَّ مُذْ صِرْتُ مُضْنىً
تَلْقَنِي فِي غَيَابَةِ ٱلْهَمِّ مُلْقىً فَأَجِزْ مِنْ قِلَاكَ فِيكَ مُعَنىً
قَبْلَ أَنْ يَعرِفَ ٱلْهَوَى يَهْوَاكَا

(٢)
مَا جَفَائِي عَلَيَّ مِنْكَ بِسَهْلٍ فَٱسْلُكِ ٱلْقَصْدَ فِي بِعَادٍ وَوَصْلٍ
هَلْ رَأَيْتَ ٱلْمُحِبَّ لَيْسَ بِأَهْلٍ هَبْكَ أَنَّ ٱللَّاحِي نَهَاهُ بِجَهْلٍ
عَنْكَ قُلْ لِي عَنْ وَصْلِهِ مَنْ نَهَاكَا

(٣)
صَانَ عَهْدًا عَلَى ٱلنَّوَى وَرَعَاهُ بَعْدَ مَا أَدْرَكَ ٱلنَّدَا وَوَعَاهُ
هَجْرُكَ ٱلصَّبَّ لِلرِّفَاقِ نَعَاهُ وَإِلَى عِشْقِكَ ٱلْجَمَالُ دَعَاهُ
فَإِلَى هَجْرِهِ تُرَى مَنْ دَعَاكَا

(٤)
أَيْنَ لِلْغُصْنِ مِنْكَ هٰذَا ٱلتَّثَنِّي يَا مَلِيحًا كَفَاكَ ذَاكَ ٱلتَّجَنِّي
كَيْفَ يَحْظَى سِوَايَ قَبْلَ ٱلتَّمَنِّي أَتُرَى مَنْ أَفْتَاكَ بِٱلصَّدِّ عَنِّي
وَلِغَيْرِي بِٱلْوُدِّ مَنْ أَفْتَاكَا

---

(١) ان جهلت الخ مضنىً سقيماً وغيابة عمق وملقىً طريحًا وقلاك بغضك وهجرك ومعنىً كئيبًا بائسًا وقبل الخ يهواك من قديم الازل

(٢) ماجفائي الخ القصد الاعتدال و بأهل بلائق للوصال وهبك افرض واللاحي اللائم

(٣) صان الخ حافظ على الود والنوى البعد ووعاه لم يخنه وأدرك الندا فهم حقيقة الامر ووعاه درى معناه ونعاه انذر بموته

(٤) اين الخ التثني التمايل والتجني التعلل بالاسباب وتعديد الذنوب الموهومة وكيف الخ لماذا كان نصيبي مع النصب المطال وغيري قد حظي عفوًا بالوصال

(١)
زَادَ شَوْقِي إِلَى ٱلْحِمَى وَنُزُوعِي وَتَنَاءَى عَنِ ٱلْجُفُونِ هُجُوعِي
فَٱرْثِ لِي أَوْ فَكُنْ لَدَيْكَ شَفِيعِي بِٱنْكِسَارِي بِذِلَّتِي بِخُضُوعِي
بِٱفْتِقَارِي بِفَاقَتِي بِغِنَاكَا

(٢)
أَنْتَ غَيْثُ ٱلرَّجَا وَكَفُّكَ أَسْخَى لِلَّذِي قَدْ أَطَاعَ مَنْ لِي وَقَدْ خَا
بَتْ أَدْعُو وَٱللَّيْلُ لِلْحُجْبِ أَرْخَى لَا تَكِلْنِي إِلَى قُوَى جَلَدٍ خَا
نَ فَإِنِّي أَصْبَحْتُ مِنْ ضُعَفَاكَا

(٣)
يَرْتَجِيكَ ٱلْكَسِيرُ مِثْقَالَ جَبْرٍ لِمَرِيضٍ غَدَا بِجَافَةِ قَبْرٍ
فَتَعَطَّفْ عَلَيَّ مِنْ قَبْلِ تَبْرٍ كُنْتَ تَجْفُو وَكَانَ لِي بَعْضُ صَبْرٍ
أَحْسَنَ ٱللهُ فِي ٱصْطِبَارِي عَزَاكَا

(٤)
لَسْتَ تَدْرِي لَوَاعِجِي حِينَ أَضْوَا نِي ظَلَامٌ عَلَى تَفَاقُمِ بَلْوَى
خَفِّفِ ٱلصَّدَّ إِنَّنِي لَسْتُ أَقْوَى كَمْ صُدُودٍ عَسَاكَ تَرْحَمُ شَكْوَا
يَ وَلَوْ بِٱسْتِمَاعِ قَوْلِي عَسَاكَا

(٥)
لَيْلُ هَمِّي ٱلطَّوِيلُ مِنْ غَيْرِ فَجْرِ إِذْ تَخِذْتُ ٱلْغَرَامَ يَا قَوْمُ تَجْرِي

---

(١) زاد الخ نزوعي ميلي وتناءى تباعد وهجوعي نومي فارثِ فاشفق وشفيعي واسطتي ووسيلتي اليك و بفاقتي باحتياجي الزائد

(٢) انت اسخى اكرم وقد خا وقد خالفت وأرخي أسبل وجلد صبر وخان لم يسعف

(٣) يرتجيك الخ الكسير الضعيف وجبرٍ صحة و بجافةٍ بجانب وتبر هلاك وتجفو تهجر وأحسن الله الخ لك طول الدوام بعد صبري الذي اغتاله الحمام

(٤) لست الخ لواعجي نيران قلبي وأضواني سترني وتفاقم تعاظم

(٥) ليل الخ تخذت جعلت وتجري تجارتي واختبار امتحان والمرجفون المروّجون للفتن

مُذْ أَرَدْتَ اخْتِبَارَ صَبْرِي لِأَجْرِي   شَنَّعَ الْمُرْجِفُونَ عَنْكَ بِهَجْرِي

وَأَشَاعُوا أَنِّي سَلَوْتُ هَوَاكَا

(١)

كُلَّمَا زِدْتَ فِي التَّبَاعُدِ تَغْلُو   قِيمَةً لَا تَزَالُ بِالْبُعْدِ تَعْلُو

أَخْطَأَ الْمُفْتَرُونَ ظَنًّا وَضَلُّوا   مَا بِأَحْشَائِهِمْ عَشِقْتُ فَأَسْلُو

عَنْكَ يَوْمًا دَعْ يَهْجُرُوا حَاشَاكَا

(٢)

لَا أُبَالِي وَلَوْ أَطَالُوا الْمَقَالَا   عَلَّ ذَا الْإِحْتِمَالَ يَنْفِي الْمِطَالَا

يَا مُنِيرًا كَسَى الْمِلَاحَ الْجَمَالَا   كَيْفَ أَسْلُو وَمُقْلَتِي كُلَّمَا لَا

حَ بُرَيْقٌ تَلَفَّتَتْ لِلِقَاكَا

(٣)

مُقْلَةٌ طَرْفُهَا وَحَقِّكَ هَامٍ   مِنْ فُؤَادٍ بِهِ اسْتِعَارُ ضِرَامٍ

ضَاعَ رُشْدِي لِذَاكَ عِنْدَ ظَلَامٍ   إِنْ تَبَسَّمْتَ تَحْتَ ضَوْءِ لِثَامٍ

أَوْ تَنَسَّمْتُ الرِّيحَ مِنْ أَنْبَاكَا

(٤)

تَهْدِنِي لِلرَّشَادِ غُرٌّ مَزَايَا   كَ فَأَنْعِمْ بِهَا لِدَرْكِ مُنَايَا

فَلِذَاكَ الْبَهَا وَهَذِي السَّجَايَا   طِبْتُ نَفْسًا إِذْ لَاحَ صُبْحُ ثَنَايَا

كَ لِعَيْنِي وَفَاحَ طِيبُ شَذَاكَا

---

(١) كلما الخ المفترون الكاذبون و بأحشائهم ببواطنهم

(٢) لا ابالي الخ المقال القيل والقال والاحتمال التصبر والمطال التأخير و بريق تصغير برق

(٣) مقلة الخ عين وهامٍ متحدر واستعار اشتعال وضرام نار وتنسمت شممت وأنباكا اخبارك السارة

(٤) يهدني الخ مزاياك خصوصياتك ومنايا املي والسجايا الصفات الكريمة وثناياك ثغرك البرّاق وشذاكا رائحتك الزكية

(١)
أَقسمَ الوجدُ أن يُرى غيرَ ساكنْ مذ أُستطالَ النوى بناءي المساكنْ
فأذنِ الصبَّ بازديارِ الأماكنْ كلُّ من في حماك يهواك لكنْ
أنا وحدي بكلِّ من في حماكا

(٢)
أفرطَ اللائمونَ في مرِّ عذلي حينما همتُ في مهامهِ خبلي
ليتهم قد رأوا دواعي تبلي فيك معنى حلاك في عين عقلي
وبه ناظري معنًّى حلاكا

(٣)
ما لبانِ الرياضِ إذ ما تثنَّى عطفُ ذاك القوامِ حساً ومعنى
يا شقيقَ الهلالِ لا ووجهك أسنى فقتَ أهلَ الجمالِ حسناً وحسنى
فبهم فاقةٌ إلى معناكا

(٤)
يا مليكَ الجمالِ دونَ مراء عدُ أميرَ الغرامِ راجي الشفاءْ
فبميدانِ جمعنا واللقاء يحشرُ العاشقونَ تحتَ لوائي
وجميعُ الملاحِ تحتَ لواكا

(١) أقسم الخ ساكن هادئ وبنائي ببعيد وازديار بزيارة وبكل من الخ حبي وأنا منفرد لعلاك يعادل حب جميع من لاذوا بحماك
(٢) أفرط الخ أكثر والمهامه الوديان وخبلي جنوني وتبلي هلاكي ومعنَّى معذب وحلاكا محاسنك
(٣) ما لبان الخ البان شجر معتدل وتثنَّى تمايل والعطف الخصر وأسني أنور وأبهى وفاقة حاجة كلية
(٤) يا مليك الخ المراء الشك والألوية الرايات والاعلام

(١)
لَمْ يَجِدْ قَوْلُ عَاذِلِيَّ نَفَاذَا عِنْدَ صَبٍّ بِكَ اسْتَعَاذَ وَلاَذَا
فَبِهٰذِي الْهُمُومِ أُثْقِلْتُ حَاذَا مَا ثَنَانِي عَنْكَ الضَّنَا فَبِمَاذَا

يَا مَلِيحُ الدَّلَالُ عَنِّي ثَنَاكَا

(٢)
كَيْفَ أَخْشَى الضَّيَاعَ مِنْ بَعْدِ أَنِّي فِي خِضَمٍّ الْعَطَاءِ أَحْسَنْتُ ظَنِّي
فَبِجُودٍ وَصَلْتَنِي أَوْ بِضَنٍّ لَكَ قُرْبٌ مِنِّي بِبُعْدِكَ عَنِّي

وَحُنُوٌّ وَجَدْتُهُ فِي جَفَاكَا

(٣)
يَهْجَعُ النَّجْمُ وَالْأَحِبَّةُ فِي الْحَيِّ نِيَامٌ عَلَى فِرَاشٍ تَهَيْ
وَالْكَرَى شَارِدٌ خِصَامًا لِعَيْنَيْ عَلَّمَ الشَّوْقُ مُقْلَتِي سَهَرَ اللَّيْلِ

لِ فَصَارَتْ فِي غَيْرِ نَوْمٍ تَرَاكَا

(٤)
كُلَّمَا صَوَّبَتْ تَرَى اسْمَكَ يُقْرَا فِي صِحَافِ الْوُجُودِ بَرًّا وَبَحْرَا
فَتَلَتْ إِنَّ بَعْدَ ذَا الْعُسْرِ يُسْرَا حَبَّذَا لَيْلَةٌ بِهَا صِدْتُ إِسْرَا

كَ وَكَانَ السُّهَادُ لِي أَشْرَاكَا

(٥)
يُوسُفٌ فِي جَمَالِهِ قَدْ تَزَيَّا بِحُلًى مِنْكَ لَمْ تَكُنْ قَطُّ شَيَّا

---

(١) لم يجدِ الخ نفاذًا طريقًا واستعاذ ولاذا التجأ واحتمى وحاذا ظهرًا وثناني ارجعني والضنا السقم

(٢) كيف الخ الضياع الضيم وخضمٌّ بحر وبجود باعطاء وبضن بمنع وحنوٌّ حنين

(٣) يهجع الخ ينام وتهي تجهز والكرى النوم

(٤) كلما الخ صوَّبت نظرت وصحاف جهات والاسراء المسير ليلاً والاشراك عدد الصيد

(٥) يوسف الخ تزيَّا تهيأ والتي المكبر واللتيَّا المصغر والطيف الصورة والمحيَّا الوجه والطرف العين

حَيْثُ كُنْتَ ٱلَّتِي وَكَانَ ٱلُّتَيَّا   نَابَ بَدْرُ ٱلتَّمَامِ طَيْفَ مُحَيَّا

لَكَ لِطَرْفِي بِيَقْظَتِي إِذْ حَكَاكَا (١)

فَٱكْتَسَى مُشْبِهًا سَنَاكَ بِزَيْنِ   قَدْ مَحَا مِنْ ضِيَاهُ كُلْفَةَ شَيْنِ

وَاحِدًا كُنْتُمَا عَلَى بُعْدِ بَوْنِ   فَتَرَاأَيْتَ فِي سِوَاكَ لِعَيْنِ

بِكَ قَرَّتْ وَمَا رَأَيْتُ سِوَاكَا (٢)

بِتُّ أَرْعَاكَ فِي مَسَارِحِ سُبْلِي   هَائِمًا فِي فَلَاةِ وَجْدِي وَخَبْلِي

مُرْسِلًا نَاظِرِي كَرَائِدِ وَصْلِي   وَكَذَاكَ ٱلْخَلِيلُ قَلَّبَ قَبْلِي

طَرْفَهُ حِينَ رَاقَبَ ٱلْأَفْلَاكَا (٣)

مَسَّنِي فِي ٱلْهَوَى وَحَقِّكَ ضُرٌّ   رَقَّ لِي مِنْ جَرَاهُ رِقٌّ وَحُرٌّ

قَدْ حَلَا ٱلْعَيْشُ وَهُوَ بِٱلْغَيِّ مُرٌّ   فَٱلدَّيَاجِي لَنَا بِكَ ٱلْآنَ غُرٌّ

حَيْثُ أَهْدَيْتَ لِي هُدًى مِنْ سَنَاكَا (٤)

وَصَفَا لِي وَجَادَ حَقًّا زَمَانِي   بِٱنْعِطَافٍ وَلَاحَ صُبْحُ ٱلْأَمَانِي

فَلِعَيْنِي ٱجْتِلَاءُ تِلْكَ ٱلْمَعَانِي   وَمَتَى غِبْتَ ظَاهِرًا عَنْ عِيَانِي

أُلْقِهِ نَحْوَ بَاطِنِي أَلْقَاكَا

---

(١) فاكتسى الخ سناك ضياؤك وبزين بحسن وكلفة الشين سواد يرى في القمر شائنًا لنوره والبون الفرق وتراءيت تمثلت وقرّت راقت

(٢) بت الخ مسارح نواحي وسُبلي طرقي وخبلي استلاب لبي والرّائد المستكشف

(٣) مسني الخ ضير ضعف وضرٌّ وجراه بسببه ورقٌّ عبد والدياجي الظلمات وغرٌّ منيرة مضيئة

(٤) وصفا الخ الاماني الآمال واجتلاء مشاهدة وعياني نظري وأُلقه أُوجهه

(١)
لِبُرَاقِ ٱلْعُلَى ٱلتَّهَادِي بِمَيْلٍ وَٱخْتِيَالٍ أَعَارَهُ كُلَّ خَيْلٍ
لُحْتَ بَيْنَ ٱلسُّرَاةِ أَشْرَقَ قَيْلٍ أَهْلُ بَدْرٍ رَكْبٌ سَرَيْتَ بِلَيْلٍ
فِيهِ بَلْ سَارَ فِي نَهَارٍ ضِيَاكَا

(٢)
خَالِيَ ٱلْقَلْبِ إِنَّنِي عَامِرُ ٱلْحَيِّ بِحُبٍّ أُكِنُّهُ بَيْنَ جَنْبِي
فَرَشَادِي ٱلْهُيَامُ فِي مَهْمَهِ ٱلْغَيِّ وَٱقْتِبَاسُ ٱلْأَنْوَارِ مِنْ ظَاهِرِي غَيْـ
ـرُ عَجِيبٍ وَبَاطِنِي مَأْوَاكَا

(٣)
قَدْ كَفَانِي مِنَ ٱلتَّعَطُّفِ قِسْمِي وَٱلْتِفَاتٌ بِهِ تَشَرَّفَ جِسْمِي
بِٱنْحِيَازِي إِلَيْكَ فِي كُلِّ رَسْمٍ يَعْبَقُ ٱلْمِسْكُ حِينَمَا ذُكِرَ إِسْمِي
مُنْذُ نَادَيْتَنِي أُقَبِّلُ فَاكَا

(٤)
كَمْ لِغَيْثِ ٱلْأَنَامِ بِيضُ أَيَادٍ مُعْجِزٌ شُكْرُهَا بِحَارَ مِدَادِ
يَطْرَبُ ٱلسَّمْعُ إِنْ شَدَا بِكَ حَادٍ وَيَضُوعُ ٱلْعَبِيرُ فِي كُلِّ نَادِ
وَهْوَ ذِكْرٌ مُخْبِرٌ عَنْ شَذَاكَا

---

(١) لبراق الخ البراق الذي ركب عليه المصطفى صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء والتهادي التمايل والاختيال التبختر باعجاب والسراة السادة وقيل ملك

(٢) خالي الخ أُكنُّه أُخفيه والمهمه الفلاة واقتباس استمداد ومأْواكا مسكنك

(٣) قد كفاني الخ قسمي نصيبي والتفات شمول نظر وانحيازي انضمامي ورسم أمرٌ وفعل وفاك فمك

(٤) كم الخ أيادٍ نعم سنية والمداد الحبر وشدا غنى ويضوع يفوح والعبير نفح الطيب وشذاكا رائحتك المسكية

(١)

ظَنَّ أَنِّي بِنَفْحِهِ أَتَسَلَّى فَدَنَا مِنْ مَعَاطِسِي وَتَدَلَّى

وَعَلَى عَاطِرِ ٱلشَّذَا حِينَ مَلَّى قَالَ لِي حُسْنُ كُلِّ شَيْءٍ تَجَلَّى

بِي تَمَلَّى فَقُلْتُ قَصْدِي وَرَاكَا

(٢)

غَايَةُ ٱلْقَصْدِ أَنْ أَحِلَّ بِمَغْنًى فِيهِ رُوحُ ٱلشِّفَا لِمَنْ كَانَ مُضْنَى

شِرْعَةُ ٱلْحُبِّ لَا تُبِيحُ مُثَنًّى لِي حَبِيبٌ أَرَاكَ فِيهِ مُعَنًّى

غُرَّ غَيْرِي وَفِيهِ مَعْنًى أَرَاكَا

(٣)

بِٱلْكَمَالَاتِ كُلِّهَا قَدْ تَحَلَّى مُفْرَدًا فِي خِلَالِهِ لَنْ يُمَلَّا

قَدْ بَرَا ذَاتَهُ كَمَا شَا وَحَلَّى إِنْ تَوَلَّى عَلَى ٱلنُّفُوسِ تَوَلَّى

أَوْ تَجَلَّى يَسْتَعْبِدُ ٱلنُّسَّاكَا

(٤)

كُلَّمَا ٱزْدَدْتُ لِلصُّدُودِ ٱحْتِمَالَا زَادَ تِيهًا لِشِقْوَتِي وَدَلَالَا

فَخَلَعْتُ ٱلْعِذَارَ أَبْغِي كَمَالَا فِيهِ عُوِّضْتُ عَنْ هُدَايَ ضَلَالَا

وَرَشَادِي غَيًّا وَسَتْرِي ٱنْهِتَاكَا

---

(١) ظن الخ بنفحه بعبيره والمعاطس اعضاء الشم وتدلّى تقرّب وملّي متّع وأُمتع وتملّى تلذذ وتمتع

(٢) غاية الخ بمغنى بمسكن وشرعة مذهب ومثنى تعدد المحبوب وغر غيري اخدع سواي

(٣) بالكمالات الخ خلاله سجاياه ولن يملّا لن يزهد منه وفردًا مفردًا وبرا صوّر وتولى الاولى استولى والثانية اعرض والنسّاكا العبّاد الزهّاد

(٤) كلما الخ لشقوتي لسوء حظي وخلعت عذاري أطرحت وقاري وانهتاكا افتضاحًا

(١)

قَدْ عَشِقْتُ ٱلْمَدِيحَ طُولَ حَيَاتِي   لِعُلَاهُ وَذَاكَ خَيْرُ صِفَاتِي

لَسْتُ عِنْدَ ٱلظِّبَا وَلَا لِمَهَاةِ   وَحَّدَ ٱلْقَلْبُ حُبَّهُ فَٱلْتِفَاتِي

لَكَ شِرْكٌ وَلَا أَرَى ٱلْإِشْرَاكَا

(٢)

مَا دَرَى عَاذِلِي مَحَاسِنَ خِلِّي   فَتَصَدَّى وَذَاكَ لَيْسَ بِعَدْلِ

فَدَعِ ٱللَّوْمَ وَٱلْجَهَالَةَ خَلِّ   يَا أَخَا ٱلْعَذْلِ فِيمَنِ ٱلْحُسْنُ مِثْلِي

هَامَ وَجْدًا بِهِ عَدِمْتُ إِخَاكَا

(٣)

لَسْتُ فِي عِشْقِ ذَاتِهِ بِٱلسَّفِيهِ   حَيْثُ أَلْفَيْتُهُ عَدِيمَ ٱلشَّبِيهِ

مَا بِقَلْبِي مِنَ ٱلْأَسَى يَكْفِيهِ   لَوْ رَأَيْتَ ٱلَّذِي سَبَانِيَ فِيهِ

مِنْ جَمَالٍ وَلَنْ تَرَاهُ سَبَاكَا

(٤)

فَهْوَ قَصْدِي وَغَايَتِي وَمُرَادِي   وَمَلَاذِي وَمَلْجَإِي وَٱعْتِمَادِي

حُبُّهُ مَذْهَبِي وَدِينُ فُؤَادِي   وَمَتَى لَاحَ لِي ٱغْتَفَرْتُ سُهَادِي

وَلِعَيْنَيَّ قُلْتُ هٰذَا بِذَاكَا

---

(١) قد عشقت الخ المهاة البقرة الوحشية متسعة العيون وشرك كفر ولا ارى الاشراكا أي أنا موحد وعبدُ واحدٍ أَحدِ

(٢) مادري الخ تصدى تعرض وخلي اترك وإخاكا اخوّتك وصحبتك

(٣) لست الخ أَلفيته وجدته والاسى الحزن وسباني اسرني وملك فؤَادي

(٤) فهوالخ ملاذي الذي أَلوذ به عند الشدائد وملجإي اليه اقصد واعتمادي عليه أَعتمد ومنه استمد واغتفرت سهادي سامحت في اتعاب السهر الذي انتهى بي لاجتلاء ضياء القمر

اللاَّمية الأُولى

(١)

حذَارَكَ مِنْ صيْدِ ٱلظِبَا أَيُّهَا ٱلْخِلُّ   فَكَمْ مِنْ مَهَاةٍ لاَ يُقَاوِمُهَا شِبْلُ
وَإِيَّاكَ مِنْ خَمْرٍ يُمَازِجُهَا خَلُّ   هُوَ ٱلْحُبُّ فَاْسْلَمْ بِٱلْحَشَا مَا ٱلْهَوَى سَهْلُ
فَمَا ٱخْتَارَهُ مُضْنًى بِهِ وَلَهُ عَقْلُ

(٢)

تَمَتَّعْ بِآمَالٍ يَكُونُ لَهَا جَنًى   وَفُزْ بِٱلَّذِي يُولِيكَ دَهْرُكَ مِنْ مُنًى
وَكُنْ عَنْ تَبَارِيحِ ٱلصَّبَابَةِ فِي غِنًى   وَعِشْ خَالِيًا فَٱلْحُبُّ رَاحَتُهُ عَنًى
وَأَوَّلُهُ سُقْمٌ وَآخِرُهُ قَتْلُ

(٣)

كَسَى كُلَّ صَبٍّ ذَا ٱلْغَرَامُ كَآبَةً   رَأَى فِيهِ عَزْمًا لِلأَسَى وَصَلاَبَةً
لِذٰلِكَ يَخْشَاهُ ٱلضَّعِيفُ مَهَابَةً   وَلٰكِنْ لَدَيَّ ٱلْمَوْتُ فِيهِ صَبَابَةً
حَيَاةٌ لِمَنْ أَهْوَى عَلَيَّ بِهَا ٱلْفَضْلُ

(٤)

حَرَامٌ عَلَى ٱلْعُشَّاقِ أَنْ تَطْعَمَ ٱلْكَرَى   جُفُونٌ لَهُمْ مَكْحُولَةٌ بِدُجَى ٱلسُّرَى
وَذَا بَعْضُ مَا يَلْقَى ٱلْمُحِبُّ فَمَا تَرَى   نَصَحْتُكَ عِلْمًا بِٱلْهَوَى وَٱلَّذِي أَرَى
مُخَالَفَتِي فَٱخْتَرْ لِنَفْسِكَ مَا يَحْلُو

---

(١) حذارك الخ خذ الحذر والمهاة البقرة الوحشية والشبل ابن الاسد واياك احترس من الفرح الذي يعقبه الترح

(٢) تمتع الخ جنى ثمارًا وتباريح شدائد وعنًى شقاء

(٣) كسى الخ كآبة ضعفًا وحزنًا وصلابة قوّة ولكن الخ معناه موتي في حب ذات من أهوى هو عين حياتي ولها الفضل والجدوى

(٤) حرام الخ تطعم تذوق والكرى النوم ودجي ظلام والسرى السير ليلاً ونصحتك الخ النصيحة قضت بأني انهاك ورأيي ان تتبع هواك

(١)
فُؤَادٌ مُعَنًّى بِالْهُيَامِ وَكَرْبِهِ وَصَبٌّ يُنَاجِي النَّجْمَ طَائِرُ لُبِّهِ
بِوَجْدٍ يَكَادُ الْمَرْءُ يَقْضِي لِنَحْبِهِ فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَحْيَا سَعِيدًا فَمُتْ بِهِ
شَهِيدًا وَإِلَّا فَالْغَرَامُ لَهُ أَهْلُ

(٢)
لَعَمْرُكَ مَا عَيْشُ الْفَتَى غَيْرُ قُرْبِهِ إِلَى رَبْعِ مَنْ يَهْوَاهُ مِنْ بَيْنِ صَحْبِهِ
وَمَوْتُ الْفَتَى بِالْحُبِّ أَيْسَرُ خَطْبِهِ فَمَنْ لَمْ يَمُتْ فِي حُبِّهِ لَمْ يَعِشْ بِهِ
وَدُونَ اجْتِنَاءِ النَّحْلِ مَا جَنَتِ النَّحْلُ

(٣)
فَمَا الرَّأْيُ إِلَّا أَنْ تُرَى مُتَمَادِيَا بِنَهْجِ الْهَوَى كَيْ لَا تَكُونَ مُرَائِيَا
وَإِنْ شِئْتَ إِسْكَاتًا لِمَنْ لَجَّ لَاحِيَا تَمَسَّكْ بِأَذْيَالِ الْهَوَى وَاخْلَعِ الْحَيَا
وَخَلِّ سَبِيلَ النَّاسِكِينَ وَإِنْ جَلُّوا

(٤)
وَلَا تَعْبَأَنْ بِالْهَمِّ لَوْ سَاقَ جُنْدَهُ إِلَيْكَ وَكُنْ طَوْعَ الْغَرَامِ وَعَبْدَهُ
وَهَنِّ الَّذِي قَدْ حَلَّ بِالْوَجْدِ لَحْدَهُ وَقُلْ لِقَتِيلِ الْحُبِّ وَفَّيْتَ وَعْدَهُ
وَلِلْمُدَّعِي هَيْهَاتَ مَا الْكَحَلُ الْكُحْلُ

---

(١) فؤاد الخ الهيام كالغرام وكربه بلائه ويناجي يحادث ولبّه عقله و يقضي لنحبه يفارق الحياة وشهيداً قتيل حرب الحب

(٢) لعمرك الخ بحياتك وعيش لذة والربع المنزل وأيسر خطبه اهون شدائده والاجتناء اقتطاف الشهد وجنت من الجناية وهي لدغها للجاني

(٣) فما الرأي الخ متمادياً مستمرًّا و بنهج بطريق ومرائياً منافقاً ولجّ ألحّ ولاحياً لائماً واخلع لا تستحي من احد والناسكون الصلحاء والعبّاد وان جلّوا ولو كانوا أجلاّء

(٤) ولا تعبأن الخ لا تكترث وجنده جيشه وطوع مطيعاً ولحده قبره ووفيت وعده اديت واجبه والكَحَل الاول سواد العين الطبيعي والثاني الصناعي

(١)

فَلِلشَّوْقِ أَهْلٌ بِالصَّبَابَةِ قَدْ رَضُوا وَمَا جَزِعُوا يَوْمًا وَفِيهِ تَمَرَّضُوا
كَذَا لَا كَمَنْ سِيقُوا إِلَيْهِ وَحُرِّضُوا تَعَرَّضَ قَوْمٌ لِلْغَرَامِ وَأَعْرَضُوا
بِجَانِبِهِمْ عَنْ صِحَّتِي فِيهِ وَاعْتَلُّوا

(٢)

وَمَا مُدْنَفُ الْأَحْيَاءِ مِثْلُ غَلِيظِهِمْ وَلَا غَادِرٌ بِالْقَوْمِ شِبْهُ حَفِيظِهِمْ
وَأَيْنَ أَرِقَّاءُ الْوَرَى مِنْ فُظُوظِهِمْ رَضُوا بِالْأَمَانِي وَابْتُلُوا بِحُظُوظِهِمْ
وَخَاضُوا بِحَارَ الْحُبِّ دَعْوَى فَمَا ابْتَلُّوا

(٣)

عَدَوْا فِي سَبِيلٍ لَا يَلِيقُ بِشَأْنِهِمْ وَأَرْخُوا لِطَرْفِ اللَّهْوِ فَضْلَ عِنَانِهِمْ
وَظَنُّوا بِأَنَّ الْوَصْلَ طَوْعَ بَنَانِهِمْ فَهُمْ فِي السُّرَى لَمْ يَبْرَحُوا عَنْ مَكَانِهِمْ
وَمَا ظَعَنُوا فِي السَّيْرِ عَنْهُ وَقَدْ كَلُّوا

(٤)

أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ التَّعَلُّلَ بِالْعِلَلْ قَلِيلُ الْجَدَى وَالْخَطْبُ قُلْ لَهُمُ جَلَلْ
فَحَادُوا بِذَاكَ الْغَيِّ عَنْ نَهْجٍ اعْتَدَلْ وَعَنْ مَذْهَبِي لَمَّا اسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْ
هُدَى حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ ضَلُّوا

---

(١) فللشوق الخ ما جزعوا لم يضجروا وحُرِّضوا حضَّهم الغير عليه ورغَّبهم فيه وتعرض تصدى وأعرضوا ولوا ولم يصلوا الى درجتي

(٢) وما مدنف الخ المدنف العليل جدًّا والغليظ الممتلئ جسماً والحفيظ المحافظ على العهد والفظ قاسي القلب وبحظوظهم بشهواتهم ودعوى ادعاءً وما ابتلوا ما اصابهم من بلائه ولا البلل

(٣) عدَوا الخ ساروا ولا يليق ليسوا له بأهل وارخوا أطالوا والطَّرف الجواد واللهو اللذات والعنان الزمام وطوع بنانهم في أيديهم والسري المسير ليلاً كالظعن مطلقاً وكلُّوا تعبوا من المشقة وبعد الشُّقة

(٤) الم يعلموا الخ التعلل الاحتجاج والعلل الاسباب الواهية وقليل الجدى عديم الفائدة والخطب الجلل الامر العظيم وحادوا انحرفوا والغي الضلال والنهج السبيل

(١)

فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا فِي جَهَالَةِ يَافِعِ ... وَمَا غَيُّهُمْ عَنْ صَوْبِ قَصْدِيَ دَافِعِي

وَلَا غَيْرُ قُرْبِي لِلْأَحِبَّةِ نَافِعِي ... أَحِبَّةَ قَلْبِي وَالْمَحَبَّةُ شَافِعِي

لَدَيْكُمْ إِذَا شِئْتُمْ بِهَا اتَّصَلَ الْحَبْلُ

(٢)

لَكُمْ كُلَّ لَحْظِ الْعَيْنِ آلَافُ خَطْرَةٍ ... فَمَنْ لِي إِلَى ذَاكَ الْمَزَارِ بِهِجْرَةٍ

إِلَيْكُمْ بَعَثْتُ الرُّوحَ مِنْ بَعْدِ فَتْرَةٍ ... عَسَى عَطْفَةٌ مِنْكُمْ عَلَيَّ بِنَظْرَةٍ

فَقَدْ تَعِبَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكُمُ الرُّسْلُ

(٣)

إِذَا مَا سَجَى لَيْلُ الْهُمُومِ وَعَسْعَسَا ... وَلَمْ يَبْدُ صُبْحُ الْمُسْتَهَامِ تَنَفُّسَا

غَضِبْتُ عَلَى دَهْرٍ تَحَامَلَ بِالْأَسَى ... أَحِبَّايَ أَنْتُمْ أَحْسَنَ الدَّهْرُ أَمْ أَسَا

فَكُونُوا كَمَا شِئْتُمْ أَنَا ذَلِكَ الْخِلُّ

(٤)

كَفَى أَنَّ قَلْبِي فِي التَّبَاعُدِ لَمْ يَخُنْ ... عُهُودًا وَمَهْمَا طَالَ ذَاكَ لَهَا يَصُنْ

مَتَى شَاءَ مَنْ أَهْوَى الْوِصَالَ بِهِ يَمُنْ ... إِذَا كَانَ حَظِّيَ الْهَجْرُ مِنْكُمْ وَلَمْ يَكُنْ

بِعَادٌ فَذَاكَ الْهَجْرُ عِنْدِي هُوَ الْوَصْلُ

---

(١) فذرهم الخ اليافع الشاب المغرور وصوّب جهة ودافعي صارف لي وشافعي وسيلتي حين قلّت حيلتي

(٢) لكم الخ خطرة خطور بالبال و بهجرة بانتقال وفترة مدة انقطعت فيها المواصلات وعطفة رأفة

(٣) اذا ما الخ سجى أظلم وعسعس أقبل وخيّم والمستهام العاشق وتنفسا انجلاء وتحامل أجحف وظلم وكما شئتم من الوفاء والجفاء والخلّ اي الوفي

(٤) كفى الخ يخن ينقض العهد و يصن يحفظ و يمن ينعم واذا الخ فضّل الهجر على النوى لانه أخف في البلوى

(١)
دَلَالُكُمْ عِنْدِي يَزِيدُكُمْ حُلًى وَنَأْيُكُمْ عَنِّي أَرَاهُ لَكُمْ عُلَا
فَكَمْ مِنْ بِعَادٍ مَهَّدَ ٱلْقُرْبَ مُعْجَلًا وَمَا ٱلصَّدُّ إِلَّا ٱلْوِدُّ مَا لَمْ يَكُنْ قِلَا
وَأَصْعَبُ شَيْءٍ غَيْرَ إِعْرَاضِكُمْ سَهْلُ

(٢)
إِذَا حَادَ عَنْ نَهْجِ ٱلتَّعَطُّفِ سَيْرُكُمْ سَيَشْمَلُنِي يَوْمًا مَعَ ٱلصَّبْرِ خَيْرُكُمْ
وَلَسْتُ أُبَالِي إِنْ جَفَانِي غَيْرُكُمْ وَتَعْذِيبُكُمْ عَذْبٌ لَدَيَّ وَجَوْرُكُمْ
عَلَيَّ بِمَا يَقْضِي ٱلْهَوَى لَكُمُ عَدْلُ

(٣)
مُحَالٌ عَلَى مِثْلِي ٱلشِّكَايَةُ مِنْكُمُ وَغَايَةُ آمَالِي ٱدِّكَارِي لَدَيْكُمُ
وَبِٱلْبُعْدِ يَزْدَادُ ٱلْحَنِينُ إِلَيْكُمُ وَصَبْرِيَ صَبْرٌ عَنْكُمُ وَعَلَيْكُمُ
أَرَى أَبَدًا عِنْدِي مَرَارَتُهُ تَحْلُو

(٤)
أَهِيمُ بِآلَامِي هُيَامَ تَلَذُّذِ وَيَأْخُذُ مِنِّي ٱلْوَجْدُ أَعْظَمَ مَأْخَذِ
كَذَا دَأْبُ قَلْبٍ بِٱلْمَوَدَّةِ قَدْ غُذِي أَخَذْتُمْ فُؤَادِي وَهْوَ بَعْضِي فَمَا ٱلَّذِي
يَضُرُّكُمُ لَوْ كَانَ عِنْدَكُمُ ٱلْكُلُّ

---

(١) دلالكُمُ الخ تيهكم وحلًى حسنًا ونأْيكم بُعدكم وعُلاً ارتقاء في المكانة والمكان ومعجلاً سريعًا وقِلاً بغضًا واعراضكم جفاكم يعني لا بأْس بالصد مع الودّ واما مع القِلا فلا

(٢) اذا الخ حاد انحرف والنهج الطريق والتعطف الانعطاف و يشملني يعمُّني وخيركم افضالكم ولست أُبالي لا أتأَثر وعذب حلو وجوركم ظلمكم

(٣) محالٌ الخ مستحيل والشكاية بثّ الشكوى وادّكاري تذكري منكم والحنين شدة الميل اليكم والصبر عنهم تخليه عن هواهم وعليهم احتماله لجفاهم

(٤) أهيم الخ كلما اشتدت بي الآلام ازددت تلذذًا بالهيام ويأْخذ الخ يتمكن غاية التمكُّن والوجد انقاد الفؤاد والدأْب العادة الدائمة وغُذِي بالمودة امتزجت به وأَخذتم سلبتم

(١)
يَبِيتُ خَلِيُّ ٱلْبَالِ بِٱلْعَيْشِ صَافِيًا وَأُمْسِي عَلَى مَهْدِ ٱلضَّنَا مُتَجَافِيَا
وَيُبْدِي ٱنْهِمَالُ ٱلْهَمْعِ مَا كَانَ خَافِيًا نَأَيْتُمْ فَغَيْرَ ٱلدَّمْعِ لَمْ أَرَ وَافِيَا
سِوَى زَفْرَةٍ مِنْ حَرِّ نَارِ ٱلْجَوَى تَغْلُو

(٢)
وَهَا دُرُّ أَجْفَانِي عَقِيقٌ مُنَضَّدٌ كَذَا ٱلْخَدُّ مِنْ فَيْضِ ٱلشُّؤُونِ مُخَدَّدٌ
أَبِيتُ وَطَرْفِي لِلْبِعَادِ مُسَهَّدٌ فَسُهْدِي حَيٌّ فِي جُفُونِي مُخَلَّدٌ
وَنَوْمِي بِهَا مَيْتٌ وَدَمْعِي لَهُ غُسْلُ

(٣)
فَعَطْفًا عَلَى صَبٍّ بِمَضْجَعِهِ زَمِنْ وَرِفْقًا بِمُضْنًى لِلسَّلَامَةِ مَا ضَمِنْ
قَتِيلُ ٱلْهَوَى شَوْقًا بِوَصْلِكُمُ قَمِنْ هَوًى طَلَّ مَا بَيْنَ ٱلطُّلُولِ دَمِي فَمِنْ
جُفُونِي جَرَى بِٱلسَّفْحِ مِنْ سَفْحِهِ وَبْلُ

(٤)
هُمَامَةُ نَفْسٍ لِلْوَفَاءِ تَكَرُّمًا أَبَتْ أَنْ يُرَى عَزْمِي عَنِ ٱلْقَصْدِ مُحْجِمَا
وَلَمَّا أَبَى رُشْدِي مِنَ ٱلْآلِ قَيِّمًا تَبَالَهَ قَوْمِي إِذْ رَأَوْنِي مُتَيَّمًا
وَقَالُوا بِمَنْ هٰذَا ٱلْفَتَى مَسَّهُ ٱلْخَبْلُ

---

(١) يبيت الخ خليّ البال قليل الهموم وصافيًا متلذذًا والمهد الفراش ومتجافيًا ساهرًا قلقًا وانهمال الهمع انسكاب الدمع ونأيتم بعدتم ووافيًا مساعدًا والزفرة تنفس المهموم والجوى الوجد وتغلو تتقد بحدّة وشدّة

(٢) وها درّ الخ درّ اجفاني قطرات دمعها الاحمر القاني ومنضّد منظم كالعقد والشؤون منابع المدامع ومخدد مشقق من تأثير جريانها ومسهّد مستيقظ ومخلد دائم

(٣) فعطفًا الخ رفقًا ومضجعه مكان استراحته وزمن مريض عاجز ومضنًى سقيم وما ضمن غير واثق وقمن جدير وطلّ اهرق والطلول آثار الديار والسفح مكان وسفحه سيلانه والوبل غزير المطر

(٤) همامة الخ حمية وأنفة والوفاء الاخلاص وأبت لم تستنسب وعزمي همتي ومحجمًا

(١)
بِنُعْـمَ ٱلَّتِي رُوحِي فِدَاءُ حِفَاظِهَا وَمُهْجَةُ قَلْبِي فِي تَلَظِّي شُوَاظِهَا
فَكَيْفَ تَغَابَوْا عَنْ طَرِيحِ عِظَاظِهَا وَمَا عَلِمُوا أَنِّي قَتِيلُ لِحَاظِهَا

(٢) وَكَانَ لَهَا فِي كُلِّ جَارِحَةٍ نَصْلُ

لِذَا هِمْتُ شَوْقًا فِي ٱلْخِيَامِ وَفِي ٱلدِّمَنْ وَمَا بُحْتُ بِٱلسِّرِّ ٱلْمَصُونِ لِمُؤْتَمَنْ
فَرَابَ لِذَاتِي حُسْنُ صَبْرِي عَلَى ٱلزَّمَنْ وَقَالَ نِسَاءُ ٱلْحَيِّ عَنَّا بِذِكْرِ مَنْ

(٣) جَفَانَا وَبَعْدَ ٱلْعِزِّ لَذَّ لَهُ ٱلذُّلُّ

أَلَا فِي سَبِيلِ ٱلْحُبِّ طَابَ لِيَ ٱلرَّدَى وَغَيِّي بِتِيهِ ٱلْوَجْدِ كَانَ هُوَ ٱلْهُدَى
يَقُولُونَ مَا شَاؤُوا فَلَسْتُ مُفَنَّدَا وَمَاذَا عَسَى عَنِّي يُقَالُ سِوَى غَدَا

(٤) بِنُعْمٍ لَهُ شُغْلٌ نَعَمْ لِي بِهَا شُغْلُ

دَعُونِي وَشَانِي فِي هُيَامٍ وَغَمْرَةٍ وَتَبْرِيحِ أَشْوَاقٍ وَخَبْلٍ وَسَكْرَةٍ

مُدْبِرًا معرضًا ورشدي صحة عقلي وقياماً مرشداً وتبالَه قومي أظهروا البله وعدم المعرفة والخبل فساد العقل

(١) بنعم الخ كناية عن محبوبته وحفاظها استحفاظها وتلظى اشتعال وشواظها لهيبها وتغابوْا اظهروا الغباوة وعظاظها حربها وجارحة عضو ونصل سيف

(٢) لذا الخ هِمت زاد شوقي والدمن المساكن والسرُّ ما لديه من الحب وراب لداتي ارتاب اقراني واخواني من حسن صبري واحتمالي والحيُّ القبيلة وقال الخ تسأَلن عمن كانت سبباً في اشتغاله عنهنَّ واستلذاذه بذلها بدلاً عن عزهنَّ

(٣) ألا في الخ الرَّدى الهلاك والغيّ الضلال والتيه البيدا الواسعة ولست مفنداً لا أُكذبهم في كل ما قالوا وماذا الخ غاية ما يقال اني في اشتغال بال بنعم ذات الدلال نعمْ هذه حقيقة الحال

(٤) دعوني الخ اتركوني وحالي والغمرة الاستغراق في الأشواق وتبريح اشتداد

فَمَا فِي سِوَاهَا لِي خَوَاطِرُ فِكْرَةٍ ... لِإِذَا أَنْعَمَتْ نُعْمٌ عَلَيَّ بِنَظْرَةٍ

فَلاَ أَسْعَدَتْ سُعْدَى وَلاَ أَجْمَلَتْ جُمْلُ

(١) تَبَدَّتْ كَشَمْسٍ فِي مَعَارِجِ سَيْرِهَا ... فَخَفَّتْ مِنَ ٱلْأَشْجَانِ وَطْأَةُ ضَيْرِهَا

فِدَاهَا عَذَارَى ٱلْحُسْنِ مَاسَتْ بِدَيْرِهَا ... وَقَدْ صَدِأَتْ عَيْنِي بِرُؤْيَةِ غَيْرِهَا

وَلَثْمُ جُفُونِي تُرْبَهَا لِلصَّدَا يَجْلُو

(٢) فَمَا ٱلْغُصْنُ أَبْدَى فِي ٱلرِّيَاضِ ٱعْتِدَالَهُ ... بِثَانٍ لِعِطْفِي نَحْوَ قَدٍّ أَمَالَهُ

وَيَا سَائِلِي عَمَّنْ أَرُومُ وِصَالَهُ ... حَدِيثِي قَدِيمٌ فِي هَوَاهَا وَمَا لَهُ

كَمَا عَلِمَتْ بَعْدٌ وَلَيْسَ لَهُ قَبْلُ

(٣) رَمَتْنِي بِلَحْظٍ فِي فُؤَادِي تَحَكَّمَا ... فَأَنَّ أَنِينَ ٱلشَّوْقِ ثُمَّ تَكَلَّمَا

فَمَا شِئْتُ أَخْذَ ٱلثَّارِ مِنْ رَشَإٍ رَمَى ... وَمَا لِيَ مِثْلٌ فِي غَرَامِي بِهَا كَمَا

غَدَتْ فِتْنَةً فِي حُسْنِهَا مَا لَهَا مِثْلُ

والخبل والسكرة ضياع الرشاد والفكرة وخواطر.سوانح واذا الخ اذا حظيت بلقاها فلا حاجة لي بسواها

(١) تبدت الخ تجلت والمعارج المراقي والاشجان الاحزان ووطأة تأثير وضيرها اضرارها والعذارى الابكار وماست تمايلت و بديرها بمغناها وصدأت تكدرت ولثم جفوني اكتحالي بتراب اقدامها يجلوعن العين سحابة ظلامها

(٢) فما الغصن الخ اعتداله استقامته وثانٍ لعطفي بصارف لي عمن أحب وحديثي قصتي في اشتباكي بالغرام أزلية باقية على الدوام

(٣) رمتني الخ بلحظ بسهم عين وتحكم تمكن وأصاب وأنّ تألم وتكلّم تمزّق من الالم والثار الانتقام والرّشأ الظبي وفتنة يفتتن بها كل من وقع في شرك حبها

(١)

حَلاَ ٱلْهَجْرُ مِنْهَا بَعْدَ مَا كَانَ عَلْقَمَا ... وَلَذَّ ٱحْتِمَالِي لِلْأَسَى حِينَ أَسْقَمَا

وَأَعْيَى ٱحْتِيَالِي أَنْ تَرِقَّ وَتَرْحَمَا ... حَرَامٌ شِفَا سُقْمِي لَدَيْهَا رَضِيتُ مَا

بِهِ قَسَمَتْ لِي فِي ٱلْهَوَى وَدَمِي حِلُّ

(٢)

أَهِيمُ لِلُقْيَاهَا وَحُظْوَةِ قُرْبِهَا ... وَأَعْشَقُ إِكْرَامًا لَهَا جَمْعَ سِرْبِهَا

كَفَى ٱلنَّفْسَ ذِكْرَاهَا وَلَوْعَةُ حُبِّهَا ... فَحَالِي وَإِنْ سَاءَتْ فَقَدْ حَسُنَتْ بِهَا

وَمَا حَطَّ قَدْرِي فِي هَوَاهَا بِهِ أَعْلُو

(٣)

تَغَيَّرْتُ حَتَّى عَنْ غَرِيزِي عَوَائِدِي ... وَحَارَ طَبِيبِي فِي ٱخْتِرَاعِ فَوَائِدِي

لِذَاكَ وَقَدْ أُلْقِيتُ بَيْنَ وَسَائِدِي ... خَفِيتُ ضَنًى حَتَّى لَقَدْ ضَلَّ عَائِدِي

وَكَيْفَ تَرَى ٱلْعُوَّادُ مَنْ لَا لَهُ ظِلُّ

(٤)

تَفَانَيْتُ مِنْ شَوْقٍ يُذِيبُ وَمِنْ أَلَمْ ... فَيَا عَاذِلِي مِثْلِي وَحَقِّكَ لَمْ يُلَمْ

إِلَى أَنْ بَرَانِي ٱلسُّقْمُ بَرْيَكَ لِلْقَلَمْ ... وَمَا عَثَرَتْ عَيْنٌ عَلَى أَثَرِي وَلَمْ

تَدَعْ لِي رَسْمًا فِي ٱلْهَوَى ٱلْأَعْيُنُ ٱلنُّجْلُ

---

(١) حلا الخ الهجر الجفاء وعلقماً مرًّا والاسى الحزن وأسقم أضنى وأعيى اعجز واحتيالي تدبيري وترق تعطف وحرام الخ حيث شاءت أن لا تبرئ سقمي فهي في حلٍّ ايضاً من إراقة دمي

(٢) أهيم الخ أشتاق للاقتراب من ذاك الجناب وجمع سربها افراد حزبها وذكراها افكارها ولوعة الحب حرقة القلب وما حط قدري ما نقص مقامي

(٣) تغيرت الخ العوائد الغريزية الاخلاق الطبيعية واختراع فوائدي ايجاد الدواء لما اشكوه من الادواء وأُلقيت طُرِحت ووسائدي مهادي ومساندي وضنىً سقماً وعائدي زائري في مرضي ولا ظل له لما اضعفه السقام وأنحله

(٤) تفانيت الخ اضمحل جسمي فما معنى الملام لمن أنهكته الآلام حتى أشبه في

(١)
فَهَا مُوجِعَاتِي بِالدُّمُوعِ سَطَرْتُهَا وَتَا مُؤْلِمَاتِي بِالْأَنِينِ نَشَرْتُهَا
وَبُحْتُ بِحُبِّي لِلَّتِي قَدْ سَتَرْتُهَا وَلِي هِمَّةٌ تَعْلُو إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا
وَرُوحٌ بِذِكْرَاهَا إِذَا رَخُصَتْ تَغْلُو

(٢)
عَلَى رِسْلِ لُوَّامِي وَمَهْلاً عَوَاذِلِي فَإِنَّ جَفَا السُّلْوَانِ غَيْرُ مُدَاخِلِي
وَإِنِّي عَلَى بَثِّ الْهَوَى فِي الرَّسَائِلِ جَرَى حُبُّهَا مَجْرَى دَمِي فِي مَفَاصِلِي
فَأَصْبَحَ لِي عَنْ كُلِّ شُغْلٍ بِهَا شُغْلُ

(٣)
قَلِيلٌ عَلَى ذَاكَ السَّقَامِ أَسَى الْجَوَى وَلَوْ دُقَّتِ الْأَعْضَاءُ مِنْ وَهَنِ الْقُوَى
فَإِنْ حِرْتَ فِي وَصْلٍ وَطَالَ بِكَ النَّوَى فَنَافِسْ بِبَذْلِ النَّفْسِ فِيهَا أَخَا الْهَوَى
فَإِنْ قَبِلَتْهَا مِنْكَ يَا حَبَّذَا الْبَذْلُ

(٤)
هُوَ الْحُبُّ لَا يَحْظَى بِلَذَّةِ أُنْسِهِ سِوَى مَنْ تَهَيَّا لِلْغَرَامِ وَمَسِّهِ

الدقة مرهف الاقلام وما عثرت لم تهتدِ وأُثري شيءٌ مني ورسماً ذاتاً والاعين النجل هي العيون التي ان رنت قتلت ·

(١) فها الخ موجعاتي ما أُتوجع منه اعرب لِسان الدمع عنه ومؤلماتي آلامي ترجمتها تأوُّهاتي و بحت اعلنت

(٢) على رسل الخ قفوا ومهلاً كفُّوا والسلوان التخلي عن خلّي وغير مداخلي لا يرِد على خاطري وبث الهوى بيان ما خامر القوى من الشغف والجوى وجرى امتزج وسرَى ومفاصلي اعضائي فأصبحت مشغولاً بهواها عَنْ كلما سواها

(٣) قليلٌ الخ يطلب المزيد من العناء لدرجة تلاشي الاعضاء وحِرْت عجزت حيلتك ونافس سابق واستبق

(٤) هو الحب الخ يحظي يفوز ولذة الأُنس مُنية النفس وتهيَّا استعدَّ ومَسِّهِ بلائه

وَعَانى مِنَ ٱلْأَهْوَالِ مَا دُونَ رَمْسِهِ فَمَنْ لَمْ يَجُدْ فِي حُبِّ نُعْمٍ بِنَفْسِهِ
وَلَوْ جَادَ بِٱلدُّنْيَا إِلَيْهِ ٱنْتَهَى ٱلْبُخْلُ

(١)
سَقَى ٱللّٰهُ نَعْمَانَ ٱلْأَرَاكِ وَجِيرَةً وَسَاحَةُ نُعْمٍ لَا تَزَالُ مَطِيرَةً
فَلَوْلَا مُحَيَّاهَا لَمَا هِمْتُ حَيْرَةً وَلَوْلَا مُرَاعَاةُ ٱلصِّيَانَةِ غَيْرَةً
وَلَوْ كَثُرُوا أَهْلُ ٱلصَّبَابَةِ أَوْ قَلُّوا

(٢)
لَنَادَيْتُ آلَ ٱلْحَيِّ هَيَّا تَرَحَّلُوا لِتِلْكَ ٱلْمَغَانِي ثُمَّ لِلْعِيسِ أَعْمِلُوا
وَلَوْلَا ٱخْتِلَافُ ٱلنَّاسِ حَيْثُ تَشَكَّلُوا لَقُلْتُ لِعُشَّاقِ ٱلْمَلَاحَةِ أَقْبِلُوا
إِلَيْهَا عَلَى رَأْيِي وَعَنْ غَيْرِهَا وَلُّوا

(٣)
لِغُرَّتِهَا ٱلْغَرَّا وَلَأْلَاءِ فَجْرِهَا أَصَابَ ٱلَّذِي أَبْدَى ٱلرُّكُوعَ لِقَدْرِهَا
فَإِنْ خَطَرَتْ وَهْنًا فَهِيمُوا بِنَشْرِهَا وَإِنْ ذُكِرَتْ يَوْمًا فَخِرُّوا لِذِكْرِهَا
سُجُودًا وَإِنْ لَاحَتْ إِلَى وَجْهِهَا صَلُّوا

وعنائه وعانى كابد والرَّمس القبر وجاد سمح و بالدنيا بكل نفيس فيها وانتهي البخل اليه بخيلٌ للغاية

(١) سقى الخ دعاءٌ بالمطر ونعمان الاراك مكان وجيرة مَن به منَ السكان ومطيرةٌ خصبة غير مجدبة ومحيَّاها وجهها الوسيم والصيانة المحافظة وغيرة حميَّة

(٢) لناديت الخ الحيُّ العشيرة وهيَّا بادروا بالرحيل والمغاني المساكن العامرة والعيس النياق البيض وإعمالها حثُّها للسير وتشكلوا تنوَّعت اذواقهم والملاحة الوسامة والصباحة التي يشوقك منظرها ويروقك مخبرها وأقبلوا تقدموا وولُّوا أعرضوا

(٣) لغرَّتها الخ لجبينها الوضَّاح ولألأ ضياءُ وفجرها نورها والركوع الخضوع ووهنًا سحرًا وخرُّوا ضعوا وجوهكم وسُجودًا تعبُّدًا

(١)
خَلَعْتُ عِذَارِي حِينَ عَزَّ بِهَا ٱللِّقَا وَآثَرْتُ بَعْدَ ٱلصَّفْوِ عَيْشًا مُرَنَّقَا
لَهَا سِرْتُ عَنْ أَهْلِي وَأَجْهَدْتُ أَيْنُقَا وَفِي حُبِّهَا بِعْتُ ٱلسَّعَادَةَ بِٱلشَّقَا
ضَلَالًا وَعَقْلِي عَنْ هُدَايَ بِهِ عَقْلُ

(٢)
فَمَا نَافِعِي عَقْدُ ٱلتَّمَائِمِ وَٱلرُّقَى وَقَدْ نَدَّ إِلْفِي وَٱسْتَحَالَ لِيَ ٱلْبَقَا
لِذَا هِمْتُ فِي وَادِي ٱلْغِوَايَةِ شَيِّقَا وَقُلْتُ لِرُشْدِي وَٱلتَّنَسُّكِ وَٱلتُّقَى
تَخَلَّوْا وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَ ٱلْهَوَى خَلُّوا

(٣)
هَجَرْتُ لَهَا كُلَّ ٱلْوُجُودِ تَخَلُّصَا بِقَلْبٍ عَلَى ٱلْإِذْعَانِ لَا زَالَ مُحْرِصَا
وَصَوَّرْتُهَا فِكْرًا وَلَسْتُ مُشَخِّصَا وَفَرَّغْتُ قَلْبِي عَنْ وُجُودِيَ مُخْلِصَا
لَعَلِّيَ فِي شُغْلِي بِهَا مَعَهَا أَخْلُوا

(٤)
يَهِيمُ لِذِكْرَاهَا فُؤَادِي لِمَا وَعَى وَأَشْتَاقُ لِلتِّذْكَارِ مَرْأًى وَمَسْمَعَا
وَأَطْرَبُ لِلَّاحِي إِذَا بِٱسْمِهَا دَعَا وَمِنْ أَجْلِهَا أَسْعَى لِمَنْ بَيْنَنَا سَعَى
وَأَعْدُو وَلَا أَغْدُو لِمَنْ دَأْبُهُ ٱلْعَذْلُ

(١) خلعت الخ اطَّرحت وقاري وعزَّ تعذر وآثرت اخترت والصفو الصفاء ومرنَّقًا كدِرًا وأَجهدت اتعبت وأَينقًا ركائبًا وعقل الاوَّل فكرٌ والثاني احتباس واعتقال

(٢) فما نافعي الخ التمائم التعويذات من عين الحسود والرُّقى التحصينات بالدعوات وندّ تباعد والإِلف الحبيب والغواية الضلالة وشيّقًا كثير الاشتياق والرشد العقل والتنسك العبادة والتقي الصلاح وتخلَّوْا فارقوا وخلُّوا اتركوني لشجوني

(٣) هجرت الخ الوجود العالم وتخلصًا تجردًا والاذعان الإِيمان ومحرصًا محافظًا وصوَّرتها استحضرتُ ذاتها ولست مشخصًا لا اعتقد التجسم وفرَّغت لم أُشغل ووجودي ذاتي وأَخلو اختلي

(٤) يهيم الخ يطرب وذكراها تذكرها ووعى ادرك ومرأًى رؤية واللاحي اللائم ودعا تفوَّه وأَسعى اذهب وسعى مشى بالنميمة وأَعدو أُسرع ودأْبه عادته وديدنه

(١)
رَعَى ٱللهُ عذَّالِي فكَمْ شِمْتُ زَينَهَا عِيانًا خِلاَلَ ٱلْعَذْلِ يَزْهُو وَحُسْنُهَا
إِذَا مَا أَطَالَتْ لِلْوِشَايَةِ بَيْنَهَا فَأَرْتَاحُ لِلْوَاشِينَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
لِتَعْلَمَ مَا أَلْقَى وَمَا عِنْدَهَا جَهْلُ

(٢)
عَسَى ٱلْحَظُّ يَسْمُو بِي إِلَى أَوْجِ فِكْرِهَا فَتَعْرِفَ مَنْ وَفَّى عَلَى طُولِ هَجْرِهَا
أَرَى فَرْضَ عَيْنٍ أَنْ أَقُومَ بِشُكْرِهَا وَأَصْبُو إِلَى ٱلْعُذَّالِ حُبًّا لِذِكْرِهَا
كَأَنَّهُمُ مَا بَيْنَنَا فِي ٱلْهَوَى رُسْلُ

(٣)
فَمَا حِيلَتِي إِلاَّ ٱلْأَسَى وَٱلْمَدَامِعُ إِذَا مَا بَدَتْ لِلْعَيْنِ مِنْهَا لَوَامِعُ
بِهَا ضَاءَتْ ٱلْأَنْدَا وَزِينَتْ مَجَامِعُ فَإِنْ حَدَّثُوا عَنْهَا فَكُلِّي مَسَامِعُ
وَكُلِّيَ إِنْ حَدَّثْتُهُمْ أَلْسُنٌ تَتْلُو

(٤)
أُصِيخُ بِسَمْعِي لِلْحَدِيثِ مُعَايِنًا بِطَرْفٍ بَصِيرٍ لاَ يُرَى قَطُّ خَائِنًا
فَلَمْ أُلْفِ إِلاَّ حَادِسًا ثُمَّ مَائِنًا تَخَالَفَتِ ٱلْأَقْوَالُ فِينَا تَبَايُنًا
بِرَجْمِ ظُنُونٍ بَيْنَنَا مَا لَهُ أَصْلُ

---

(١) رعى الخ شملهم برعايته وشمت شاهدت وزينها محاسنها وخلال أثناء والوشاية السعاية بالفساد و بينها بُعدها والواشين مفسدي الود وألقى أُعاني وأشقى

(٢) عسى الخ الحظ التوفيق والأوج أسمى منزلة ووفّى حافظ على العهد وفرض عين واجب شخصي وأصبو أميل ورسل وسائط تبليغ

(٣) فما الخ حيلتي وسيلتي والاسى الحزن ولوامع لمحات والانداء النوادي ومجامع مجتمعات وتتلو تنطق بآيات حُسنها البينات

(٤) أُصيخ الخ اصغي ومعاينًا مشاهدًا بنظر المسامع وبصير حادّ النظر وخيانته خطؤه فيما ابصروا لف اجد وحادسًا قائلاً بالظنّ ومائنًا كاذبًا وتباينًا تناقضًا والرجم القول بلا علم

(١)
وَبَعْدَ احْتِدَامٍ بِالتَّضَارُبِ قَدْ وُصِلْ وَطُولِ خِطَابٍ لِلْفَهَاهَةِ مَا فُصِلْ
تَطَرَّفَ كُلٌّ فِي الْمَقُولِ وَلَمْ يَصِلْ فَشَنَّعَ قَوْمٌ بِالْوِصَالِ وَلَمْ تَصِلْ
وَأَرْجَفَ بِالسُّلْوَانِ قَوْمٌ وَلَمْ أَسْلُ

(٢)
فَيَا لَيْتَهَا رَقَّتْ لِحَالَةِ صَبْوَتِي بِإِشْرَاقِهَا لَيْلاً بِآفَاقِ خَلْوَتِي
فَقُلْ لِمُشِيعِ الْوَصْلِ عَنْهَا وَسَلْوَتِي فَمَا صَدَقَ التَّشْنِيعُ عَنْهَا لِشِقْوَتِي
وَقَدْ كَذَبَتْ عَنِّي الْأَرَاجِيفُ وَالنَّقْلُ

(٣)
تَغَالَتْ بِيَ الْآمَالُ فِي مَنْ تَنَوَّرَتْ بِأَضْوَائِهَا الْآفَاقُ ثُمَّ تَعَطَّرَتْ
أَيُرْجَى وُصُولٌ لِلَّتِي قَدْ تَسَوَّرَتْ وَكَيْفَ أُرَجِّي وَصْلَ مَنْ لَوْ تَصَوَّرَتْ
حِمَاهَا الْمُنَى وَهْنًا لَضَاقَ بِهَا السُّبُلْ

(٤)
عَسَى إِنَّهَا تُسْدِي الْخَلِيقَةَ طَوْلَهَا فَيَشْمَلَنِي وَالْحَوْلُ لَا زَالَ حَوْلَهَا
فَأَنَّى تَشَا تُبْلِغْ مُنَى النَّفْسِ سُؤْلَهَا وَإِنْ وَعَدَتْ لَمْ يَلْحَقِ الْقَوْلُ فِعْلَهَا
وَإِنْ أَوْعَدَتْ فَالْقَوْلُ يَسْبِقُهُ الْفِعْلُ

---

(١) وبعد الخ احتدام اشتعال نار الجدال والتضارب التضادّ والفهاهة ضد الفصاحة وما فصل ما انتهى وتطرّف خرج عن الموضوع وشنّع أشاع الشرّ وأرجف انذر والسلوان تخلّي الولهان

(٢) فياليتها الخ رقّت رحمت وصبوتي صبابتي وآفاق نواحي وخلوتي حجرتي وشقوتي سوء بختي والاراجيف الاكاذيب والنقل الاقاويل

(٣) تغالت الخ تجاوزتْ الحد وتنوّرت أضاءت وتعطرت من شذاها وتسوّرت تحجبت بأسوار الانوار وتصوّرت تخيلت وحماها مُقامها والمُنى الآمال والسبل الطرق والارجاء

(٤) عسى الخ تسدي تنعم وطوْلها احسانها ويشملني يعُمني والحوْل الارادة والمشيئة وسؤْلها مناها ووعدتْ بالخير وأوعدت بضدّه

(۱)
غُلُوٌّ وَلٰكِنْ مطْلِبي فِي ٱعتِزَازِهِ قَرِيبٌ وَقَدْ أَفتَى ٱلْهَوَى بِجَوَازِهِ
فيَا كَوْكَبَ ٱلْوَادِي وَشَمْسَ حِجَازِهِ عِدِيني بِوَصْلٍ وَٱمْطُلِي بِنَجَازِهِ
فَعِنْدِي إِذَا صَحَّ ٱلْهَوَى حَسُنَ ٱلْمَطْلُ

(۲)
أَيَا لَيْلَ أَشْوَاقِي بِقَدْرِ هَوَايَ طُلْ وَيَا نَوْمَ أَحْدَاقِي بِحَقِّ مُنَايَ زُلْ
فَلَوْلَا ٱنْتِقَامِي مِنْ وُشَاتِكِ لَمْ أَقُلْ وَحُرْمَةِ عَهْدٍ بَيْنَنَا عَنْهُ لَمْ أَحُلْ
وَعَقْدٍ بِأَيْدٍ بَيْنَنَا مَا لَهُ حَلُّ

(۳)
حَبِيبَةَ قَلْبِي ذُبْتُ مِنْ حُرَقِ ٱلْجَوَى وَمَا ضَلَّ فِي ذَاكَ ٱلْفُؤَادُ وَلَا غَوَى
وَقُرْبِي وَبُعْدِي عَنْكِ حَدُّهُمَا سَوَا لَأَنْتِ عَلَى غَيْظِ ٱلنَّوَى وَرِضَى ٱلْهَوَى
لَدَيَّ وَقَلْبِي سَاعَةً مِنْكِ مَا يَخْلُو

(٤)
وَلَاءُ سَرَاةِ ٱلْحَيِّ دِينِي وَحُبُّهُمْ شَفِيعِي وَإِسْدَا ٱلْعُرْفِ فِي ٱلْعُرْبِ دَأْبُهُمْ

---

(۱) غلوٌّ الخ إفراط واعتزازهُ بُعده وتعذُّره وأفتى حكم وجوازهُ إمكانهُ والوادي الموضع الرَّحيب والمربع الخصيب والحجاز قُطر مَنْ خُصَّ ببلاغة الإعجاز صلى الله عليه وسلم وعِديني من الوعد وامطلي بنجازه تأخَّري في إيفائهِ

(۲) أيا ليل الخ طُلْ كن طويلاً لأُطيل فيك اشتياقي وأحداقي عيوني وزُلْ فايس لك فيها منزل وانتقامي اقتصاصي وحرمة وحق وعهدٍ بيننا ميثاق وعقد وفاق و بأيدٍ بقوَّةٍ وما له حلٌّ لا انفصام لهُ

(۳) حبيبة الخ حرق الجوى لواعج الوجد وما ضلَّ الخ أي ان الفؤاد ناهج في الوداد منهج السداد وقربي اي ولذا استوى عندي القرب والبعاد ولأَنتِ الخ صورتكِ لديَّ حاضرة وفكرتي لكِ دوامًا ذاكرةٌ فلن يحجبك الغياب كما لا تخفي عين الشمس غمائمُ السحاب

(٤) ولاء الخ اخلاصي والسراة السادة وشفيعي وسيلتي واسداءُ العرف بذل المعروف

تُرى مُقْلَتي يَوْمًا تَرَى مَنْ أُحِبُّهُمْ وَعَيْنُ ٱلْمُنَى أَنْ يُمْتِعَ ٱلنَّفْسَ قُرْبُهُمْ

وَيَعْتِبُنِي دَهْرِي وَيَجْتَمِعُ ٱلشَّمْلُ

(١)

تَمَهَّلْ قَلِيلاً أَيُّهَا ٱلصَّبُّ لاَ تَئِنْ إِذَا مَا أَوَانُ بِٱلتَّوَاصُلِ لَمْ يَئِنْ

وَمَا بَرِحُوا مَعْنًى أَرَاهُمْ مَعِي فَإِنْ وَأَيُّ فُؤَادٍ لِلأَحِبَّةِ لَمْ يَحِنْ

نَأَوْا صُورَةً فِي ٱلذِّهْنِ قَامَ لَهُمْ شَكْلُ

(٢)

رَعَى ٱللّٰهُ رَكْبًا فِي ٱلتَّرَحُّلِ قَدْ بَرَوْا ذُرَى كُلِّ كَوْمَاءِ ٱلسَّنَامِ وَمَا دَرَوْا

فَإِنْ أَبْعَدُوا فِي ٱلسَّيْرِ عَنِّيَ وَٱنْبَرَوْا فَهُمْ نَصْبَ عَيْنِي ظَاهِرًا حَيْثُمَا سَرَوْا

وَهُمْ فِي فُؤَادِي بَاطِنًا أَيْنَمَا حَلُّوا

(٣)

صَحِيحٌ وِدَادِي شَاكِرٌ إِذْ هُمْ شَفَوْا عَلِيلاً يَرَى صُبْحَ ٱلشِّفَاءِ مَتَى عَفَوْا

فَإِنْ كَانَتِ ٱلأَحْبَابُ لِلآنَ مَا صَفَوْا لَهُمْ أَبَدًا مِنِّي حُنُوٌّ وَإِنْ جَفَوْا

وَلِي أَبَدًا مَيْلٌ إِلَيْهِمْ وَإِنْ مَلُّوا

ودأْبهم عادتهم ويمتع يسر ومقلتي عيني و يعتبني يسمع عتابي و يجتمع الشمل يتم السرور

(١) تمهَّل الخ تصبَّر ولا تئن لا تتأَوَّه ولم يئن لم يجئْ وقته و يحنُّ يميل وما برحوا الخ ان لم تشاهدهم لبعدهم العين بالذات فانني أُرى بالفكر شكلهم البديع الصفات

(٢) رعى الخ الركب القافلة و بروْا أَضعفوا وذرى أَعلى الظهور والكوماء الناقة القوية والسنام حدبة الظهر وانبروْا أَسرعوا وسروْا ساروا وحلُّوا أَقاموا

(٣) صحيح الخ ودادي الذي لا يعتريه التغيّر وصبح الشفاء نورهُ وبهجته وعفوْا أَي عما يكون لديَّ عندهم من الذنوب وما صفوْا أَي ما اتجهت منهم القلوب لانالتي نهاية المرغوب فما باليد سوى احتمال الهجر والصد وتحمُّل الجفاء ومقابلته بالحنين والوفاء حتى ينقضي أَمدُ البُعد بَعد و يطلع بالوصل كوكب السعد

اللاَّمية الثَّانية

(١)

أَخِلاَّيَ هَلْ خِلتُمْ فُؤَادِي لدى آلِي ... لَهُ شُغُلٌ بِالْعَمِّ مِنهُمْ أَوِ الْخَالِ
فَلاَ إِنَّكُمْ لَوْ غِبْتُمُ طُولَ أَحْوَالِ ... أَرَى الْبُعْدَ لَمْ يُخْطِرْسِوَاكُمْ عَلى بَالِي
وَإِنْ قَرَّبَ الْأَخْطَارَ مِنْ جَسَدِي الْبَالِي

(٢)

إِذَا كَانَ حَظِّي بَعْدَ طُولِ ضَرَاعَتِي ... إِلَيْكُمْ لَدَيْكُمْ شِقْوَتِي وَإِضَاعَتِي
وَبَثٌّ مُعَنًّى بَعْدَ بَتِّ اسْتِطَاعَتِي ... فَيَا حَبَّذَا الْأَسْقَامُ فِي جَنْبِ طَاعَتِي
أَوَامِرَ أَشْوَاقِي وَعِصْيَانِ عُذَّالِي

(٣)

أُعَانِي مِنَ اللُّوَّامِ فِي بَابِ فَصْلِكُمْ ... وَصُولاً وَفِيًّا بِالْفُرُوعِ وَأَصْلِكُمْ
سِهَامَ امْتِهَانٍ دُونَهَا حَدُّ نَصْلِكُمْ ... وَيَا مَا أَلَذَّ الذُّلَّ فِي عِزِّ وَصْلِكُمْ
وَإِنْ عَزَّ مَا أَلْقَى فَقَطَّعَ أَوْصَالِي

(٤)

جَهِدْتُ وَلٰكِنْ ضَاعَ جُهْدِيَ بَاطِلاً ... وَأَمْسَى زَمَانِي بِالْأَمَانِي مُمَاطِلاً
وَمَا مِنْ قَلِيلٍ سَحَّ جَفْنِيَ هَاطِلاً ... نَأَيْتُمْ فَحَالِي بَعْدَكُمْ ظَلَّ عَاطِلاً
وَمَا هُوَ مِمَّا سَاءَ بَلْ سَرَّكُمْ حَالِي

---

(١) اخلاَّيَ الخ الاخلاء الاصحاب وخلتم ظننتم وآلي عشيرتي والاحوال السنين والبالي المضني

(٢) اذا الخ الضراعة التضرُّع وشقوتي سوء حظي واضاعتي اهمالي ومعنًّى حزينًا وبتِّ قطع واستطاعتي قوَّتي .

(٣) أُعاني الخ أُكابد وفصلكم إبعادكم ووصولاً ودودًا وفيًّا وامتهان استضعاف والنصل السيف وأَوصالي اعضائي

(٤) جهدت الخ الاماني الآمال ومماطلاً غير مسعف وسحَّ سال ونأيتم بعدتم وعاطلاً مجرَّدًا عن الحلية

(١)
وَمَا سَاغَ لِي أَنِّي أُجِيبُ عِصَابَةً تُكَلِّفُنِي رِفْقًا بِحَالِي إِنَابَةً
وَكُلُّ الْمُنَى أَنْ أَقْضِي فِيهِ كَآبَةً بُلِيتُ بِهِ لَمَّا بَلِيتُ صَبَابَةً
أَبَلَّتْ فَلِي مِنْهَا صُبَابَةُ إِبْلَالِ

(٢)
وَلَمَّا رَأَيْتُ النَّفْسَ تَاقَتْ لِخِدْنِهَا وَطَلْعَتِهِ الْغَرَّا بِصَادِقِ حُسْنِهَا
وَلَمْ يَشْفِهَا تَصْوِيرُ إِنْسَانِ ذِهْنِهَا نَصَبْتُ عَلَى عَيْنِي بِتَغْمِيضِ جَفْنِهَا
بِزَوْرَةِ زُورِ الطَّيْفِ حِيلَةَ مُحْتَالِ

(٣)
وَأَوْهَمْتُهَا أَنَّ اللَّيَالِيَ قَدْ وَفَتْ بِرُؤْيَةِ مَنْ إِنْ تَلْقَهُ لَيْلَهَا غَفَتْ
وَأَنَّ جُنُوبِي عَنْ مِهَادِيَ مَا جَفَتْ فَمَا أَسْعَفَتْ بِالْغَمْضِ لَكِنْ تَعَسَّفَتْ
عَلَيَّ بِدَمْعٍ دَائِمِ الصَّوْبِ هَطَّالِ

(٤)
طَفَتْ فِي خِضَمٍّ مِنْ دُمُوعِي مُقْلَتِي وَلَمْ يَنْطَفِئْ مَعْ ذَاكَ إِذْ كَاءُ زَفْرَتِي
تُنَازِعُنِي ضِدَّانِ نَارِي وَلُجَّتِي فَيَا مُهْجَتِي ذُوبِي عَلَى فَقْدِ بَهْجَتِي
لِتَرْحَالِ آمَالِي وَمَقْدَمِ أَوْجَالِي

---

(١) وما الخ ساغَ جاز وعصابة جماعة وانابةً تركاً وكآبةَ حزنًا و بُليتُ أُصبتُ و بَليت فنيت وصَبابةً غرامًا وأَبلّت خفّت وصُبابةً بقية وابلال شفاء

(٢) ولما الخ تاقت مالت وخدنها خليلها وزورة زيارة وزور كاذب والطيف الخيال

(٣) وأوهمتها الخ افهمتها صورة ووفَت جادتْ وغفَتْ إغمضت وجُنوبي جمع جنب ومهادي فراشي وجفت تباعدت وأسعفت ساعدت وتعسفت افرطت والصوب الانحدار وهطّال كثير الانصباب

(٤) طَفتْ الخ سبحت والخضمُّ الزاخر والإذكاء الالهاب وزفرتي نار قلبي وتنازعني تقاسمني و بهجتي لذتي وترحال ذهاب ومَقدم حضور وأَوجالي مخاوفي

(١)

وَيَاعَيْنُ مَهْلاً فَانْهِمَالُكِ دَائِمًا أَرَى صَوْبَهُ قَدْ زَادَ عَنْ حَاجَةِ الْحِمَى
فَكُفِّي لِأَنَّ الطَّلَّ إِنْ سَالَ أَفْعَمَا وَضِنِّي بِدَمْعٍ قَدْ غَنِيتُ بِفَيْضِ مَا
جَرَى مِنْ دَمِي إِذْ طُلَّ مَا بَيْنَ أَطْلَالِي

(٢)

كَفَانِيَ مَا بِالْقَلْبِ مِنْ حَزَنٍ فَلَنْ يُدَلَّ عَلَى سِرٍّ تَحَوَّلَ لِلْعَلَنْ
فَيَاحَبَّذَا مَنْ قَالَ لِلصَّبِّ وَلْوِلَنْ وَمَنْ لِي بِأَنْ يَرْضَى الْحَبِيبُ وَإِنْ عَلَا الـ
نَّحِيبُ فَإِبْلَالِي بِلَائِي وَبَلْبَالِي

(٣)

وَيَا لَيْتَهُ يُحْيِي الْمُحِبَّ وَعَلَّهُ إِذَا لَمْ يَصِلْ بَاقِيهِ يُتْلِفُ كُلَّهُ
وَذَاكَ قَلِيلٌ مُذْ عَرَفْتُ مَحَلَّهُ فَمَا كَلَفِي فِي حَقِّهِ كُلْفَةٌ لَهُ
وَإِنْ جَلَّ مَا أَلْقَى مِنَ الْقِيلِ وَالْقَالِ

(٤)

وَلَسْتُ وَلَوْ طَالَ الْمِطَالُ بِقُرْبِهِ يُدَاخِلُنِي سُلْوَانُ رَعْيِي لِسِرْبِهِ
فَإِنْ أَنَا يَوْمًا قَدْ دُفِنْتُ بِقُرْبِهِ بَقِيتُ بِهِ لَمَّا فَنِيتُ بِحُبِّهِ
بِثَرْوَةِ إِيثَارِي وَكَثْرَةِ إِقْلَالِي

---

(١) وياعين الخ الانهمال الانسكاب وصوبهُ ماءهُ وكفي أمسكي والطلُّ القليل من المطر وأفعم ملأ الاودية وضنّي ابخلي وطُل ذهب هدرًا واطلال الديار مابقي من الآثار

(٢) كفاني الخ للعلن للظهور وولولن من الولولة وهي التلهف والبكاء وإبلالي شفائي وبلائي ابتلائي وبلبالي شاغل بالي

(٣) ويا ليته الخ علّهُ لعلهُ وعرفت محلهُ علمت بدرجته وكلفي تعشُّقي وكلفة مشقة

(٤) ولست الخ المطال التأخير ويداخلني يقاربني وسلوان رعيي لسربه أي لا أملّ من أن أرعى اكرامًا لحبه جميع افراد حزبه والايثار تفضيل الغير على النفس والاقلال الاحتياج

(١)
يُرَنِّحُنِي شَوْقِي لِعَهْدِ طُلُوعِهِ كَبَدْرِ سَمَاءٍ بَيْنَ زُهْرِ جُمُوعِهِ
فَهَلْ هُوَ عَطْفًا سَامِحٌ بِرُجُوعِهِ رَعَى ٱللّٰهُ مَغْنًى لَمْ أَزَلْ فِي رُبُوعِهِ
مُعَنًّى وَقُلْ إِنْ شِئْتَ يَا نَاعِمَ ٱلْبَالِ

(٢)
لَعَمْرُكَ مَا يُحْصِي مَحَاسِنَهُ ٱلْغَزَلْ وَإِنْ جَدَّ وَصَّافٌ فَكَيْفَ بِمَنْ هَزَلْ
فَشُكْرًا لِمَنْ أَسْدَى ٱلنَّصِيحَةَ وَٱعْتَزَلْ وَحَيًّا مُحَيًّا عَاذِلٍ لِيَ لَمْ يَزَلْ
يُكَرِّرُ مِنْ ذِكْرَى أَحَادِيثِ ذِي ٱلْخَالِ

(٣)
وَغَيْرُ عَجِيبٍ إِنْ دَعَوْتُ إِلَى ٱلْعِدَا فَرُبَّ عِدَاءٍ بِٱلْفَوَائِدِ أَسْعَدَا
كَذَاكَ عَذُولِي لَمْ يَضِعْ قَوْلُهُ سُدَى رَوَى سُنَّةً عِنْدِي فَأَرْوَى مِنَ ٱلصَّدَى
وَأَهْدَى ٱلْهُدَى فَٱعْجَبْ وَقَدْ رَامَ إِضْلَالِي

(٤)
أَمُرُّ عَلَيْهِ مُغْضِيًا وَكَأَنَّنِي أَرُومُ سِوَاهُ وَهُوَ نَوْعُ تَفَنُّنِي
وَإِنْ قَالَ عَذْلًا قُلْتُ بِٱللّٰهِ غَنِّنِي فَأَحْبَبْتُ لَوْمَ ٱللُّوَّمِ فِيهِ لَوَ ٱنَّنِي
مُنِحْتُ ٱلْمُنَى كَانَتْ عِنَايَةَ عُذَّالِي

(٥)
مُحَالٌ عَلَيْهِ أَنْ يُحَوِّلَ مَذْهَبِي وَلَوْ قَدْ تَجَلَّى فِي ثِيَابِ مُهَذِّبِي

---

(١) يرنحني الخ يهزّني طرباً وعهدٌ زمنٌ والزُّهر النجوم ومغنًى منزلاً وربوعهُ أماكنهُ ومعنًّى تعِباً وناعم البال مستريح الخاطر

(٢) لعمرك الخ وحياتك والغزَل الشِّعر الرَّقيق وجدّ قال جدًّا وأَسدى منح واعتزل تخلَّى وحيًّا حفظ ومحيًّا وجه والخال حلية الخد

(٣) وغير الخ العدا الاعداء والعداءُ العداوة وأَسعدأ سعف وسنَّةً عادةً والصدى الظمأ

(٤) أمرُّ الخ مغضياً متغافلاً وتفنني سياستي وعذلاً لوماً وغنني زدني منهُ فأحببت الخ استحسنت الملام الصادر عن اللؤَّم ولو حظيت بالمرام كان الفضل للوُّام

(٥) محالٌ الخ مستحيل وتجلَّى تظاهر في زيّ مرشد لي واقترح أطلب ما تشاءُ

وَهَلْ أَنْسَى أَنِّي فِي زَمَانِ تَقَرُّبِي جَهِلْتُ بِأَنْ قُلْتَ اُقْتَرِحْ يَا مُعَذِّبِي

(١) عَلَيَّ فَأَجْلَى لِي وَقَالَ اُسْلُ سَلْسَالِي

فَصِرْتُ لِهٰذَا فِي اُرْتِبَاكِ وَحَيْرَةٍ وَغَابَ صَوَابِي لِاُفْتِضَاحِي بِعَثْرَةٍ

وَإِنَّ اُقْتِرَاحِي كَانَ عَنْ غَيْرِ فِكْرَةٍ وَهَيْهَاتَ أَنْ أَسْلُو وَفِي كُلِّ شَعْرَةٍ

(٢) لِحَتْفِي غَرَامٌ مُقْبِلٌ أَيَّ إِقْبَالِ

أَمِنْ بَعْدِ ذَا يَبْغِي نَصُوحٌ بِرُشْدِهِ رَشَادِيَ أَيْ نَقْضِي لِمُوثَقِ عَهْدِهِ

فَذَرْهُ يَقُلْ مَا شَاءَ كُلٌّ لِقَصْدِهِ وَقَالَ لِيَ ٱللَّاحِي مَرَارَةُ صَدِّهِ

(٣) تَحَلَّى بِهَا دَعْ حُبَّهُ قُلْتُ أَحْلَى لِي.

أَنَا ٱلْبَائِسُ ٱلْمُضْنَى مُتَيَّمُ حُبِّهِ قَتِيلُ ٱلْهَوَى لَا ثَارَ لِي عِنْدَ رَبِّهِ

أَيُرْضِيهِ أَنِّي وَهْوَ أَدْرَى بِصَبِّهِ بَذَلْتُ لَهُ رُوحِي لِرَاحَةِ قُرْبِهِ

(٤) وَغَيْرُ عَجِيبٍ بَذْلِيَ ٱلْغَالِ بِٱلْغَالِي

وَأَرْغَمْتُ عُذَّالِي بِإِدْمَانِ صَبْوَتِي وَشِبْتُ وَبِي لِلْآنَ عَزْمُ فُتُوَّتِي

وَأَجْهَدْتُ حَوْلِي فِي ٱللِّقَاءِ وَقُوَّتِي فَجَادَ وَلٰكِنْ بِٱلْبِعَادِ لِشِقْوَتِي

فَيَاخَيْبَةَ ٱلْمَسْعَى وَضَيْعَةَ آمَالِي

فأجلى أراني ثغره واسل سلسالي تجرد عن حب ارتشاف ريق العذب

(١) فصرت الخ ارتباك اندهاش وافتضاحي انكشاف عجزي و بعثرة بظهور غلطي ولحتفي لهلاكي ومقبل متزايد

(٢) أمن الخ نقضي عدم وفائي بالعهود وذره أتركه واللاحي اللائم وصده هجرانه

(٣) انا الخ البائس شديد الحزن والمضنى السقيم والمتيم الولهان وصبه المغرم بحبه

(٤) وأرغمت الخ قهرت وإدمان ادامة وصبوتي خلع عذاري وشقوتي لسوء حظي

(١)

فَلَمْ آلُ جُهْدًا فِي حُقُوقِ مَبَرَّةٍ ... وَلَوْ أَنَّهُ آلَى فَبَرَّ بِهِجْرَةٍ

لَهُ ٱلْأَمْرُ إِذْ لَمْ يُحْيِ رُوحِي بِنَظْرَةٍ ... وَحَانَ لَهُ حَيْنِي عَلَى حِينِ غِرَّةٍ

وَلَمْ أَدْرِ أَنَّ ٱلْآلَ يَذْهَبُ بِٱلْآلِ

(٢)

إِلَى ٱللهِ أَشْكُو مَا بِقَلْبٍ تَفَتَّتَا ... لِشَمْلِ ٱئْتِنَاسٍ بَعْدَ جَمْعٍ تَشَتَّتَا

فَيَامَوْتُ زُرْنِي حَيْثُ خَطْبِيَ قَدْ عَتَا ... تَحَكَّمَ فِي جِسْمِي ٱلنُّحُولُ فَلَوْ أَتَى

لِقَبْضِي رَسُولٌ ضَلَّ فِي مَوْضِعٍ خَالِ

(٣)

وَأَنْكَرَنِي ٱلْعُوَّادُ بَعْدَ تَعَرُّفِي ... وَخِلِّي تَخَلَّى عَنْ شَجِيٍّ بِهِ وَفِي

تَفَانَيْتُ إِذْ لَمْ يَنْعَطِفْ لِيَ مُدْنِفِي ... فَلَوْ هَمَّ بَاقِي ٱلسُّقْمِ بِي لَٱسْتَعَانَ فِي

تَلَافِي بِمَا حَالَتْ لَهُ مِنْ ضَنًى حَالِي

(٤)

فَيَاذَاتَ مَنْ أَهْوَى عَلَيَّ تَرَحَّمِي ... وَقَدْ بَلَغَتْ رُوحِي ٱلْحَنَاجِرَ بَلْ فَمِي

وَمُنِّي بِوَصْلٍ حَيْثُ غَاضَ تَكَلُّمِي ... وَلَمْ يَبْقَ مِنِّي مَا يُنَاجِي تَوَهُّمِي

سِوَى عِزِّ ذُلٍّ فِي مَهَابَةِ إِجْلَالِ

(١) فلم الخ لم أُقصّر ومبرّة قيام بالحقوق وآلى أقسم فبرّ فوفّى و بهجرة بارتحال وحان آن وحيني هلاكي وغرّة بغتة والآل السراب الشبيهُ بالماء والآل الثانية الذات

(٢) الى الخ تفتت تمزّق وشمل ائتناس مجتمع أُنس وتشتت تفرّق وخطبي مصابي وعتا عظم وتحكم تمكن والنحول الهزال ورسولٌ ملك وضلّ الخ لم يجد جسماً يقبض روحه

(٣) وانكرني الخ جهلني الزُوّار وتعرّفي معرفتهم لي وتخلّى تبرّأ وشجي محزون ووفيٌّ محافظٌ وتفانيت تلاشيت ومدنفي مضعفي بصدّه وهمّ نهض وتلافي اهلاكي وضنى سقم

(٤) فياذات الخ نداء المحبوب بالتماس الانعطاف قبل مشارفة الروح للتلاف والحناجر اقصى الحلق وغاض التكلم اعتقل اللسان عن الافصاح والبيان و يناجي يحادث وتوهمي خيالي والمعنى لم يبقَ فيه سوى عزّ المقام الذي اكسبهُ له ذل الغرام

اللاَّمية الثَّالثة

(١) مَا بَيْنَ ضَالِ ٱلْمُنْحَنَى وَظِلاَلِهِ جَعَلَ ٱلْمَشُوقُ بِهِ فَسِيحَ مَجَالِهِ

وَبِأَيْكِ ذَيَّاكَ ٱللِّوَى وَأَرَاكِهِ ضَلَّ ٱلْمُتَيَّمُ وَٱهْتَدَى بِضَلاَلِهِ

(٢) وَبِذَلِكَ ٱلشِّعْبِ ٱلْيَمَانِي مُنْيَةٌ خَبَّ ٱلْفُؤَادُ لِدَرْكِهَا بِخَبَالِهِ

رُوحِي ٱلْفِدَاءُ إِذَا ظَفِرْتُ بِبُغْيَةٍ لِلصَّبِّ قَدْ بَعُدَتْ عَلَى آمَالِهِ

(٣) يَا صَاحِبِي هٰذَا ٱلْعَقِيقُ فَقِفْ بِهِ مُتَسَلِّيًا عَنْ آلِهِ بِسُؤَالِهِ

وَٱسْقِ ٱلْحِمَى دَمْعًا وَطُفْ بِرِحَابِهِ مُتَوَلِّهًا إِنْ كُنْتَ لَسْتَ بِوَالِهِ

(٤) وَٱنْظُرْهُ عَنِّي إِنَّ طَرْفِي عَاقَنِي عَنْ أَنْ أَرَاهُ لِضَعْفِهِ وَكَلاَلِهِ

وَكَذَاكَ إِنْسَانُ ٱلْعُيُونِ أَمَالَنِي إِرْسَالُ دَمْعِي فِيهِ عَنْ إِرْسَالِهِ

---

(١) ما بين الخ الضال شجر والمنحنى منعطف الوادي وفسيح مجالهِ متسع ميدانهِ لتسلية احزانهِ والأَيك شجر كالاراك واللوى موضع وضلَّ تاه والمتيم مضنى الحب واهتدى أَي كان ضلالهُ عين الهدي

(٢) و بذلك الخ الشعب طريق بالجبل واليماني نسبة لليمن ومنية حاجة متمنّاة وخب بخبالهِ تعمق في ارتباكهِ وبغية بقصد والصبُّ العاشق

(٣) يا صاحبي الخ العقيق وادٍ بالحجاز ومتسليًا متعللاً و بسؤالهِ بندائهِ والحمى موطن الاحباب ورحابهِ ساحتهِ الرَّحيبة والولهُ اختلاط الفكر ومتولهًا مظهرًا الولهَ معي ان لم تكن والهًا مثلي

(٤) وانظرهُ الخ نُبْ عني في رؤْيتهِ وعاقني نظري لم يسعفني وكلالهِ شدة ضعفه وأَمالني شغلني وارسال الدمع إِسالتهُ وارسال النظر اطلاقهُ وتسريحه

(١) وَاسْأَلْ غزَالَ كِناسِهِ هلْ عِنْدَهُ ... شجنٌ تلاعب بِالشَّجِيِّ وَبالِهِ

فَإِلَامَ إِيلامُ النِّفارِ أَمالَهُ ... عِلْمٌ بِقلْبِي فِي هوَاهُ وَحالِهِ

(٢) وَأَظنُّهُ لمْ يدرِ ذُلَّ صبابَتِي ... مُسْتغرِقًا فِي تِيهِهِ وَدَلَالِهِ

منْ ذَا الَّذِي يقْوَى على اسْتِلْفاتِهِ ... إِذْ ظلَّ ملْتهِيًا بِعِزِّ جمالِهِ

(٣) تَفْدِيهِ مُهْجَتِيَ الَّتِي تلفتْ وَلَا ... أَرْضَى بِإِتْلَافِي إِزَا إِقْبالِهِ

وَتقِيهِ نفْسِي كُلَّ مكْرُوهٍ وَلَا ... منَّ عليْهِ فإِنَّهَا مِنْ مالِهِ

(٤) أَتُرَى دَرَى أَنِّي أَحِنُّ لِهجْرِهِ ... مُتلذِّذًا بِوُعُودِهِ وَمِطالِهِ

فعسَى يُطِيلُ بِدلِّهِ ذُلِّي أَسًى ... إِذْ كُنْتُ مُشْتَاقًا لهُ كَوِصالِهِ

(٥) وَأَبِيتُ سهْرَانًا أُمثِّلُ طيفهُ ... وَهوَ الَّذِي قدْ جلَّ عنْ أَمْثالِهِ

لٰكِنْ لِقُرَّةِ أَعيُنٍ شبَّهْتهُ ... لِلطَّرْفِ كيْ أَلْقَى خيالَ خيالِهِ

---

(١) واسأل الخ الكناس بيت الظبي وشجن حزن والشجيُّ المهموم وبالهِ فكره والى مَ الى متى وايلام تعذيب والنفار التجافي

(٢) وأظنهُ الخ ذل صبابتي ما قاسيتهُ في الغرام من الهوان والآلام ومستغرقًا غير ملتفت لانشغالهِ بتيههِ ودلالهِ و يقوى يتجاسر واستلفاتهِ توجيهُ نظرهِ وملتهيًا لاهيًا

(٣) تفديهِ الخ مهجتي روحي وإزا في نظير واقبالهِ التفاتهِ وتقيهِ تحفظهُ ولا منَّ لا فخر ومن ماله مملوكة اليهِ

(٤) أترى الخ لست اعلم وأحنُّ اميل ووعودهِ مواعيدهِ ومطالهِ عدم انجازهِ و بدلّهِ بدلالهِ وأسىً تعذيبًا

(٥) وأبيت الخ أُمثل طيفهُ أُصوّر لعيني خيالهُ وقد جلّ ولو انهُ لا شبيه لهُ وقرة العين راحتها وشبهتهُ استحضرت للطرف صورة الطيف وكيف حال من يفرحه خيال الخيال

(١) لَا ذُقْتُ يَوْماً رَاحَةً مِنْ عَاذِلٍ   أَصْمَى الْفُؤَادَ جَهَالَةً بِنِبَالِهِ
وَعَلَيَّ مُحْرَجَةٌ بِعِتْقِي مِنْ هَوًى   إِنْ كُنْتُ مِلْتُ لِقِيلِهِ أَوْ قَالِهِ
(٢) فَوَحَقِّ طِيبِ رِضَى الْحَبِيبِ وَوَصْلِهِ   لَمْ أَنْسَ عَهْدِي بِالْحِمَى وَظِلَالِهِ
وَلَئِنْ جَفَانِي أَوْ تَنَاءَتْ دَارُهُ   مَا مَلَّ قَلْبِي حُبَّهُ لِمَلَالِهِ
(٣) وَاهاً عَلَى مَاءِ الْعُذَيْبِ وَكَيْفَ لِي   بِعُذَيْبِ مَنْهَلِهِ وَوَجْهِ هِلَالِهِ
وَهَبْ أَنَّنِي بَلَّغْتُهُ مَنْ لِي يَفِي   بِحَشَايَ لَوْ يُطْفَى بِبَرْدِ زُلَالِهِ
(٤) وَلَقَدْ يَجِلُّ عَنِ اشْتِيَاقِي مَاؤُهُ   عِزًّا عَلَى مِثْلِي لِبُعْدِ مَنَالِهِ
وَلَدَى تَعَذُّرِ نَهْلِهِ أَوْ عَلِّهِ   شَرَفاً فَوَاظَمَإِي لِلَامِعِ آلِهِ

اللاَّمية الرَّابعة

(٥)
نَسَخَتْ بِحُبِّي آيَةَ الْعِشْقِ مِنْ قَبْلِي   كَمَا نَسَخَتْ شَمْسُ الظَّهِيرَةِ لِلظِّلِّ
وَقَلَّدَنِي رَبُّ الْغَرَامِ إِمَارَةً   فَأَهْلُ الْهَوَى جُنْدِي وَحُكْمِي عَلَى الْكُلِّ

(١) لا ذقت الخ راحة من العاذل بكفّ ملامه والقيل والقال وشاياته ونمائمه وأصمي اصاب ونباله مرّ مقاله ومحرجة يمين مضيقة و بعتقي بتخلصي من عبودية الهوى

(٢) فوحق الخ طيب لذة وعهدي بالحمى زمن تمتعي بآله واستراحتي بظليل ظلاله وتناءت تباعدت وما ملّ ما سئم ولملاله لعدم اقباله

(٣) واهاً الخ أتحسر والعذيب مورد ومكان و بعذيب بحلو ومنهله مشربه وهب و بالفرض و يفي يسعف وحشايَ فؤادي المتقد وزلاله احلى مائه وأصفاه

(٤) ولقد الخ تغاليت في تمني الارتواء من ذلك الماء لاني لست اهلاً للاستقاء اذ لذلك المشرب رجال فالأولى بمثلي الاكتفاء بالسراب الذي يرى في الفلاة فيحسبه الظمآن ماء

(٥) نسخت الخ أنسيت بعشقي ذكر العشّاق على الاطلاق والظهيرة وسط النهار ونسخ الظل إزالته بالضوء وقلدني الخ جعلني ملاك الهوى اميرًا وما سواي من اهله جيشاً مأمورا

(١)
وَكُلُّ فَتًى يَهْوَى فَإِنِّي إِمَامُهُ ... وَقُدْوَةُ مَنْ خَلْفِي وَأَعْزِزْ بِذَا ٱلْمِثْلِ
تَرَانِي وَفِيًّا لِلْخَلِيلِ وَلَوْ جَفَا ... وَإِنِّي بَرِيءٌ مِنْ فَتًى سَامِعِ ٱلْعَذْلِ

(٢)
وَلِي فِي ٱلْهَوَى عِلْمٌ تَجِلُّ صِفَاتُهُ ... عَنِ ٱلْحَدِّ وَٱلتَّعْرِيفِ وَٱلْقَيْدِ وَٱلْفَصْلِ
فَكَمْ مِنْ عِظَاتٍ مُوقِظَاتٍ إِلَى ٱلْفَتَى ... وَمَنْ لَمْ يُفَقِّهْهُ ٱلْهَوَى فَهُوَ فِي جَهْلِ

(٣)
وَمَنْ لَمْ يَكُنْ فِي عِزَّةِ ٱلْحُبِّ تَائِهًا ... يَضِلُّ إِذَا لَمْ يَرْضَ لِلْعَقْلِ بِٱلْخَبْلِ
وَكُلُّ ٱلَّذِي لَمْ يُلْفَ فِي ٱلتِّيهِ مُعْجَبًا ... بِحُبِّ ٱلَّذِي يَهْوَى فَبَشِّرْهُ بِٱلذُّلِّ

(٤)
إِذَا جَادَ أَقْوَامٌ بِمَالٍ رَأَيْتَهُمْ ... إِذَا وَهَبُوا ٱلدُّنْيَا رَأَوْا غَايَةَ ٱلْقُلِّ
وَإِنْ فَاضَ ذُو طَوْلٍ بِنَفْسٍ نَفَائِسٍ ... يَجُودُونَ بِٱلْأَرْوَاحِ مِنْهُمْ بِلَا بُخْلِ

(٥)
وَإِنْ أُودِعُوا سِرًّا رَأَيْتَ صُدُورَهُمْ ... كُنُوزَ ٱئْتِمَانٍ حِرْزُهَا مُحْكَمُ ٱلْقُفْلِ
بَوَاطِنُهُمْ أَمْسَتْ لِمَنْ رَامَ كَشْفَهَا ... قُبُورًا لِأَسْرَارٍ تَنَزَّهُ عَنْ نَقْلِ

---

(١) وكل الخ امامهُ متقدم عنهُ وقدوة يقتدى بهِ وأَعزز يندر جدًّا ان يكون لي مثيل ووفيًّا مخلصًا وبريءٌ متبرّئٌ من كل من يثنيهِ عن حبهِ عذل لائميهِ

(٢) ولي الخ علمٌ معلومات وتجلُّ صفاتهُ لا تدرك غايتهُ والحد الخ لا سبيل لمعرفتهِ مهما طال في تعريفهِ المقال وعظات نصائح وموقظات منبهات ويفقههُ ينوّر فكرهُ

(٣) ومَنْ الخ عزَّة تعزيز وتائهًا مفتخرًا والخبل اختلال العقل ويُلفَ يوجد ومعجبًا مباهيًا بعشق حبيبهِ عاملًا على كيد عذولهِ ورقيبهِ

(٤) اذا الخ جاد سخا وبمال بمتاع زائل ورأيتهم أَي لقيت اهل الهوى جندهُ والدنيا كلما كان ويكون والقلُّ دون القليل وفاض تكرَّم وطَوْلٌ إنعام والنفائس كل غالٍ ثمين

(٥) وان الخ أُودِعوا استحفظوا وائتمان امانة وحرزها مستودعها ومحكم القفل لا سبيل لفتحهِ صونًا لما بالكنوز من الاسرار وبواطنهم ضمائرهم وتَنَزَّهُ تجلُّ ونقلٌ إفشاءٌ وإظهار

(١)
وَإِنْ هُدِّدُوا بِالْهَجْرِ مَاتُوا مَخَافَةً لِحِرْمَانِهِمْ مِنْ أَسْهُمِ الْأَعْيُنِ النُّجْلِ
وَلَوْ وُعِدُوا بِالْعِتْقِ وَدُّوا تَعَبُّدًا وَإِنْ أُوعِدُوا بِالْقَتْلِ حَنُّوا إِلَى الْقَتْلِ
(٢)
لَعَمْرِي هُمُ الْعُشَّاقُ عِنْدِي حَقِيقَةً وَأَبْطَالُ جُنْدِي بِالنَّبَالَةِ وَالنَّبْلِ
وَهُمْ إِنْ عَدَدْنَا كُلُّ فِتْيَانِ حَوْمَتِي عَلَى الْجِدِّ وَالْبَاقُونَ عِنْدِي عَلَى الْهَزْلِ

اللاَّمية الخامسة

(٣) أَنْتُمْ فُرُوضِي وَنَفْلِي بِرِحْلَتِي أَوْ بِحِلِّي
لِغَيْرِكُمْ لَسْتُ أُدْلِي أَنْتُمْ حَدِيثِي وَشُغْلِي
(٤) يَا قِبْلَتِي فِي صَلَاتِي وَوُجْهَتِي إِذْ أُوَلِّي
وَكَعْبَتِي فِي الْتِفَاتِي إِذَا وَقَفْتُ أُصَلِّي

---

(١) وان الخ هُدّدوا أُنذروا ومخافة فزعاً وأَسهم الاعين النجل التفاتات من يستحلُون في حبهِ الممات ووعدوا بخير الحرّية فضّلوا عليها العبودية وأُوعدوا خوّفوا وحنوا تمنوا الحمام في سبيل الغرام

(٢) لعمري الخ أُقسم بحياتي انهم حقيقةً الكملة العشاق لا غيرهم ممن ليس لهم ثبات ولا خلاق وأَبطال شجعان والنبالة الذكاء والنبل رماية السهام مع الجراءة والاقدام وفتيان كرام وحومتي حوزتي وعلى الجد اي المجدُّون في الميدان وباقي المدَّعين ليسو إلاَّ هازلين لاعبين

(٣) انتم الخ فروضي واجباتي ونفلي ما زاد عنها ورحلتي سفري وحلّي اقامتي وأُدلي انتسب وحديثي وشغلي باسمكم يلهج لساني وبغير حسنكم لا يشتغل جناني

(٤) يا قبلتي الخ مطمح نظري ووجهتي ما أَتجهُ اليهِ وأُولّي استقبل وكعبتي قصدي والتفاتي توجهي

(١) جَمالُكُمْ نَصبَ عَيْنِي يَشْفِي قَذَاهَا وَيجْلِي
وَحُسْنُكُمْ مِلْءُ ذِهْنِي إِلَيْهِ وَجَّهْتُ كُلِّي

(٢) وَسِرُّكُمْ فِي ضَمِيرِي لَهُ ٱرْتِفَاعُ مَحلِّي
نَاجَيْتُهُ كَسَمِيرِي وَٱلْقَلْبُ طُورُ ٱلتَّجلِّي

(٣) آنَسْتُ فِي ٱلْحَيِّ نَارًا بِهَا هُدِيتُ لِخِلِّي
وَحِينَ شِمْتُ مَنَارًا لَيْلاً فَبَشَّرْتُ أَهْلِي

(٤) قُلْتُ ٱمْكُثُوا فَلَعَلِّي أَحْظَى بِحَظِّ ٱلتَّمَلِّي
عَسَى إِنِ ٱمْتَدَّ حَبْلِي أَجِدْ هُدَايَ لَعَلِّي

(٥) دَنَوْتُ مِنْهَا فَكَانَتْ ضِيَاءَ قَلْبِي وَعَقْلِي
صَعِقْتُ لَمَّا ٱسْتَبَانَتْ نَارَ ٱلْمُكَلَّمَ قَبْلِي

---

(١) جمالكم الخ نصب عيني امامها دوامًا وقذاها أذاها ويجلي يزيل صداها وملءُ ذهني شاغل كل فكري وكلي جسمي وعقلي

(٢) وسرُّكم الخ معلوماتي بكم وضميري فؤادي وارتفاع محلي محلهُ الرفع وناجيته حادثتهُ سرًّا وسميري أنيسي والطور جبل مناداة موسى عليهِ السلام والتجلي اشراق نور الملك العلاَّم

(٣) آنست الخ شاهدت والحيُّ الوادي وشمت لمحت ومنارًا مصباحًا وبشرتُ اهلي أي بادراك المأمول

(٤) قلت الخ امكثوا انتظروا والتملي التمتع بالمشاهدة وامتدَّ حبلي وُفقتُ للوصول وهدايَ رشادي وغاية مرادي

(٥) دنوت الخ اقتربت وضياءُ تنوُّر وصعقتُ زال صوابي واستبانت ظهرت والمكلَّم كليم الله عليه السلام

(١) نُودِيتُ منها كِفاحًا | سبحانَ منْ كانَ يُملِي
لِذَا هتفتُ صِياحًا | رُدُّوا لَيالِيَ وَصْلِي

(٢) حتَّى إِذَا ما تدانَى الْ | مأمولُ عاينتُ كَبْلِي
وَعِنْدَ ظنّي بقربِ الْ | ميقاتِ في جمعِ شَمْلِي

(٣) صارتْ جِبالِيَ دَكًّا | وَعَادَ خمْرِي خَلِّي
وَذَا وَلَا تُبْدِ شَكًّا | مِنْ هَيْبَةِ الْمُتَجلِّي

(٤) وَلَاحَ سِرٌّ خَفِيٌّ | إِلَّا عَلَى عَيْنِ نُبْلِي
وَقَدْ بَدَا لِيَ مَعْنًى | يَدْرِيهِ مَنْ كَانَ مِثْلِي

(٥) وَصِرْتُ مُوسَى زمانِي | وَطَلُّهُ كَانَ وَبْلِي
قُلْ مَا تَشَاءُ بِشَانِي | مُذْ صَارَ بَعْضِيَ كُلِّي

---

(١) نوديت الخ سمعتُ من جهتها النداء وكفاحًا مواجهة ويملي يوحي و يلقي وهتفتُ رفعت صوتي وردُّوا أعيدوا أيها الأحباب زمان التواصل والاقتراب

(٢) حتي الخ تدانى قارب بلوغ القصد وعاينت كبلي كبلتُ بالقيود دون نوال المقصود والميقات الميعاد وجمع الشمل استجماع المآرب واستكمال اللذات والرغائب

(٣) صارت الخ تدكدكت الجبال من حولي وعاد انقلب حالي لضده ولا تُبد تُظهر إلي والمتجلي البادي نورهُ من الآفاق الى السبع الطباق

(٤) ولاح الخ سرٌّ معنًى وخفيٌّ على من لا يدري ونبلي توقد ذكائي ومثلي عارفًا بالله معرضًا عما سواهُ

(٥) وصرت الخ اشبهت الكليم في التكليم وان اختلف المكان وتأخر الزمان وطلهُ قليلهُ ووبلي كثيري وبعضي كلي اقرارًا بوحدة الوجود إذ أنّي في جانب هذه العظمة غير موجود

(١) فَالْمَوْتُ فِيهِ حَيَاتِي وَالرُّشْدُ يَاصَاحِ خَبْلِي
وَالْمَحْوُ عَيْنُ ثَبَاتِي وَفِي حَيَاتِيَ قَتْلِي

(٢) أَنَا الْكَئِيبُ الْمُعَنَّى بِحُبِّكُمْ كَلَّ حَوْلِي
وَكُلَّمَا اشْتَاقَ غَنَّى رِقُّوا لِحَالِي وَذُلِّي

ستة أبياتٍ لاميةٍ

(٣) أُشَاهِدُ مَعْنَى حُسْنِكُمْ فَيَلَذُّ لِي مِنَ اللَّفْظِ مَا قَدْ مَرَّ مِنْ لَوْمِ عُذَّلِي
وَأَزْدَادُ عِزًّا كُلَّمَا زَادَ حُبُّكُمْ خُضُوعِي لَدَيْكُمْ فِي الْهَوَى وَتَذَلُّلِي

(٤) وَأَشْتَاقُ لِلْمَغْنَى الَّذِي أَنْتُمُ بِهِ وَأَشْهَى الْمُنَى وِرْدِي لِأَعْذَبِ مَنْهَلِ
وَمَا رَاقَنِي إِلَّا اشْتِرَاكِي بِشِرْبِكُمْ وَلَوْلَاكُمُ مَا شَاقَنِي ذِكْرُ مَنْزِلِي

(٥) فَلِلَّهِ كَمْ مِنْ لَيْلَةٍ قَدْ قَطَعْتُهَا سَرِيعًا وَمَا نَادَيْتُ لَيْلُ أَلَا انْجَلِي

---

(١) فالموت الخ كلما رآهُ الغير ضيرًا فاني اراهُ نعيماً وخيرًا والمحو الازالة والثبات البقاء ونعيمي هو الشقاء

(٢) انا الخ الكئيب الحزين والمعنَّى العليل المسكين وكلَّ حولي أعجزني الاحتيال فعساكم ان ترقوا لحال مغرم يرجو بعد الاذلال عزَّة الوصال

(٣) أُشاهد الخ أجتلي ومعاني الحسن مزاياهُ ويلذُّ اجدهُ لذيذًا ومرَّ من المرارة وعزًّا رفعةً وعلوًّا

(٤) وأشتاق الخ المغنى موطن الاحباب وأشهى المنى احب الرَّغائب ووردي ارتواء غليلي واعذب منهل احلى مشرب وراقني سرَّني واشتراكي بشربكم احتسابي من حزبكم وما شاقني لم يداخلني الشوق

(٥) فللّه الخ ما أعجب وأطرب وقطعتها قضيتها وما ناديت ما تمنيت انقضاء ذلك

وَمَتَّعَنِي الْحَظُّ الْقَصِيرُ هُنَيْهَةً ... بِلَذَّةِ عَيْشٍ وَالرَّقِيبُ بِمَعْزِلِ

(١) وَنُقْلِي مُدَامِي وَالْحَبِيبُ مُنَادِمِي ... وَرَوْضِي وَجْهٌ فِيهِ مُؤْتَلِفُ الْحُلِي

وَرَاوُوقِ رِيقِ الثَّغْرِ رَاقَ رَحِيقُهُ ... وَأَقْدَاحُ أَفْرَاحِ الْمَحَبَّةِ تَنْجَلِي

(٢) وَنِلْتُ مُرَادِي فَوْقَ مَا كُنْتُ رَاجِيًا ... وَأَوْلَانِيَ الْمَوْلَى أَقَاصِي مُؤَمَّلِي

وَلٰكِنَّ هٰذَا الدَّهْرَ بِالْمَرْءِ قُلَّبٌ ... فَوَاطَرَبَا لَوْ تَمَّ هٰذَا وَدَامَ لِي

(٣) لَحَانِي عَذُولٌ لَيْسَ يَعْرِفُ مَا الْهَوَى ... أَلَيْسَ الَّذِي يُصْغِي إِلَيْهِ بِأَجْهَلِ

فَشَتَّانَ مَا بَيْنَ الْفَرَاغِ وَالْامْتِلَا ... وَأَيْنَ الشَّجِيُّ الْمُسْتَهَامُ مِنَ الْخَلِي

الميمية الاولى

(٤) إِذَا رُمْتَ أَنْ تَشْفِي غَلِيلَ أُوَامِي ... وَتُسْعِدَ قَلْبِي الْمُبْتَلَى بِغَرَامِ

المساء ومتعني مكنني وهنيهة لحظة وجيزة والرقيب العاذل و بمعزل غائب عن عياني

(١) ونقلي الخ ما أتفكه به ومدامي شرابي ومنادمي مشاركي في احتساء الكؤوس واحياء النفوس وروضي منتزهي ومؤتلف الحلي المحاسن التي زانها الائتلاف والتناسب والزاووق مصفاة الرحيق والثغر المقبل العذب والاقداح الكاسات بالرّاح وتنجلي تُشرب وتمتلى.

(٢) ونلت الخ بلغت قصدي بل اكثر منه وأولاني منحني واعطاني .وأقاصي مؤملي منتهي أملي وقلّب كثير التحوّل والتقلب وواطربا حبذا لو دام هذا

(٣) لحاني الخ لامني وأليس اي لا يسمع من كلام الجاهل الا من كان اجهل منه وشتّان تفاوتت الدرجات بين فارغ الجعبة خالي الوطاب و بين مشغول متبول بالاحزان والاوصاب لهجران الاحباب

(٤) اذا الخ الغليل الحرارة وأُوامي ظمإي وتسعد تسعف وتولي تنعم وجميل الصنع

وَتُولِي جَمِيلَ ٱلصُّنْعِ عَبْدَ كِرَامِ أَدِرْ ذِكْرَ مَنْ أَهْوَى وَلَوْ بِمَلَامِ
(١) فَإِنَّ أَحَادِيثَ ٱلْحَبِيبِ مُدَامِي

عَصَيْتُ نَصُوحِي فِي هوَاهَا وَشَانِئًا لِمَا شَاهَدَ ٱللَّحْظُ ٱلْكَلِيلُ وَمَا رَأَى
فَيَاعَاذِلِي زِدْنِي فَمَا ٱللَّوْمُ سَيِّئًا لِيَشْهَدَ سَمْعِي مَنْ أُحِبُّ وَإِنْ نَأَى
(٢) بِطَيْفِ مَلَامٍ لَا بِطَيْفِ مَنَامِ

غَرَامِي بِهَا دِينِي وَأَحْسَنُ صِبْغَةٍ وَتَذْكَارُهَا وِرْدِي وَغَايَةُ رَغْبَةٍ
وَمَهْمَا سَمِعْتُ ٱلْإِسْمَ هِمْتُ بِنَغْمَةٍ فَلِي ذِكْرُهَا يَحْلُو عَلَى كُلِّ صِيغَةٍ
(٣) وَإِنْ مَزَجُوهُ عُذَّلِي بِخِصَامِ

نَسِيتُ بِهَا أَهْلِي وَصَحْبِي وَمَعْشَرِي وَبِعْتُ لَهَا رُوحِي لِأَكْرَمِ مُشْتَرِي
لِذَاكَ تَسَاوَى عَاذِرِي بِمُعَزِّرِي كَأَنَّ عَذُولِي بِٱلْوِصَالِ مُبَشِّرِي
(٤) وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَطْمَعْ بِرَدِّ سَلَامِ

مَتَى تُحْسِنُ ٱلْأَقْدَارُ يَوْمًا لِصَبِّهَا بِنِعْمَةِ وَصْلٍ أَوْ بِمِنَّةِ قُرْبِهَا

المبرّات والمنن وأدر طف بكأس التذكار ومدامي خمرتي التي حلا لي بها الاسكار

(١) عصيت الخ نصوحي صديقي وشانئًا مبغضًا واللحظ الكليل النظر الضعيف وزدني لا بأس بزيادة الملام ويشهد يبصر ونأى ابتعد وطيف خيال

(٢) غرامي الخ ديني مذهبي وصبغة صفة اعتقاد ووردي دعائي وهمت بنغمة تلذذت بسماع وكل صيغة على أيّ حال ولو كان ذكر اسمها مشوبًا بملامة العذال

(٣) نسيت الخ معشري عشيرتي وعاذري القابل لاعذاري ومعزّري معنفي لخلع عذاري وكأن لذا أتصوّر وأطمع اتعشم وردّ السلام التفات من شغفهُ بها الغرام

(٤) متى الخ تحسن الاقدار تصدر الارادة الالهية وأفتديها اجعل روحي فداها وصحبها اللائذين بها وحان حمامي جاء اجلي قبل أوانهِ

لِكَيْ أَفْتَدِيهَا وَهْيَ زِينَةُ صَحْبِهَا ... بِرُوحِي مَنْ أَتْلَفَتْ رُوحِي بِحُبِّهَا
فَحَانَ حِمَامِي قَبْلَ يَوْمِ حِمَامِي (١)

رَمَتْنِي بِنَصْلٍ مِنْ لَوَاحِظِهَا سَلِطْ ... وَلَجَّ عَذُولِي فِي مَلَامَةِ مُخْتَلِطْ
وَلٰكِنَّهُ فِي لَوْمِ مِثْلِيَ قَدْ غَلِطْ ... وَمِنْ أَجْلِهَا طَابَ ٱفْتِضَاحِي وَلَذَّ لِيَ ٱطْ
طِرَاحِي وَذُلِّي بَعْدَ عِزِّ مَقَامِي (٢)

وَمَا زِلْتُ أَعْدُو فِي مَهَامِهِ مَسْلَكِي ... وَأَطْوِي ٱلْفَيَافِي لَا أُبَالِي بِمَهْلَكِي
وَفَارَقْتُ حَزْمِي وَٱطَّرَحْتُ تَنَسُّكِي ... وَفِيهَا حَلَا لِي بَعْدَ نُسْكِي تَهَتُّكِي
وَخَلْعُ عِذَارِي وَٱرْتِكَابُ أَثَامِي (٣)

سَقَتْنِي بِحَانِ ٱلْأُنْسِ قَرْقَفَ خَمْرِهَا ... فَرَاحَتْ بِرُشْدِ ٱللُّبِّ سَوْرَةُ سُكْرِهَا
لِذَا عِنْدَ تَرْدِيدِي لِآيَاتِ شُكْرِهَا ... أُصَلِّي فَأَشْدُو حِينَ أَتْلُو بِذِكْرِهَا
وَأَطْرَبُ فِي ٱلْمِحْرَابِ وَهْيَ إِمَامِي (٤)

أُرَاقِبُ أَنَّى سِرْتُ حِلْيَةَ رَسْمِهَا ... وَأَصْبُو إِلَى ذَاتِ ٱلْجَمَالِ وَلَثْمِهَا

---

(١) رمتني الخ النصل حد السيف واللواحظ انمتات الاجفان وسلِطْ ماضٍ ولجّ ألحّ ومختلط مضطرب الفكر وافتضاحي تهتكي واطّراحي تجرُّدي عن الوقار

(٢) وما الخ اعدو أُسرع ومهامهُ طرقٌ ومسلكي خطة ضلالي والفيافي الفلوات ولا أُبالي بمهلكي لا أَرهب الهلاك وحزمي رشدي وتنسكي عبادتي ونسكي صلاحي وارتكاب آثامي اقتراف المآثم والذنوب

(٣) سقتني الخ الحان بيت بنت الدنان والقرقف الرحيق العتيق وراحت ذهبت والسورة نشوة الخمر وترديدي تلاوتي وآيات عبارات وأشدو أُغني والمحراب قبلة الصلاة

(٤) أُراقب الخ أُلاحظ وأَنّى بأيّ مكان وحلية رسمها محاسن شكلها وأصبو أَميل ولثمها تقبيل تراب اقدامها وأُذكي اعتقادي أُقوّي عقيدتي وقداسته نزاهته وأَحرمتُ

وَأَذْكِي اعتقادي في قداسةِ جسمها ... وَبِالْحجِّ إِنْ أَحرمتُ لبَّيتُ بِاسْمِها

وَعنها أَرى الإِمساكَ فِطرَ صيامي

(١)
فؤادي بأشجاني غدا متسعِّرا ... وَفكري لفرطِ الوجدِ طار تحيُّرا

وَدهري أَراني بعدَ عرفٍ تنكُّرا ... وَشاني بشأني مغربٌ وَبما جرى

جرى وَانتحابي معربٌ بهيامي

(٢)
فماذا الذي يبغي عذولي ولائمي ... وَلحظي بذيَّاكَ الحِمى شبهُ حائمِ

لِذا وَاشتياقي كلَّ آنٍ ملازمي ... أَروحُ بقلبٍ بالصبابةِ هائمِ

وَأَغدو بطرفٍ بالكآبةِ هامي

(٣)
أَهيمُ لذكراها وَطيفِ خيالها • وَأُطمِعُ نفسي ساعةً بوصالها

وَما إِنْ شجاني غيرُ تيهِ دلالها ... فقلبي وَطرفي ذا بمعنى جمالها

معنًّى وَذا مغرًى بلينِ قوامِ

(٤)
أُحثُّ لمغناها إِذا الليلُ أَطبقا ... مهازيلَ عيسٍ في الحزونِ وَأَينقا

قصدت ولبَّيتُ دعوت والامساك عنها عدم الاشتغال بذكرها أَراهُ محرَّماً كفطر رمضان

(١) فؤادي الخ اشجاني احزاني ومتسعِّراً مشتعلاً وفرط الوجد تباريح الشوق وعرف معرفته واحسانهُ وتنكُّراً تجاهلاً بنكران وشأني الاوَّل منبع الدمع والثاني الحال ومغرب غريب وانتحابي بكائي معرب بهيامي ناطق بغرامي

(٢) فماذا الخ الحمى موطن الاحباب والحائم الطائر الراغب في النزول وآن وقت وملازمي لا يفارقني وأَروح مساءً وأَغدو صباحاً والكآبة الحزن وهامٍ منسكب العبرات

(٣) أَهيم الخ الذكرى كالتذكر وطيف صورة وأُطمع أُعشم وشجاني تيمني ومعنًّى معذباً ومغرًى مولعاً ولين قوامٍ انعطاف قدٍّ

(٤) أُحثُّ الخ أُجهد ومغناها مقامها وأَطبق عمَّ ظلامهُ ومهازيل عيس إِبلٌ براها

وَأَسْرِي وَحِيدًا فِي ٱلْفَلَاةِ مُؤَرَّقًا وَنَوْمِي مَفْقُودٌ وَصَبْحِي لَكَ ٱلْبَقَا

وَسُهْدِيَ مَوْجُودٌ وَشَوْقِيَ نَامِ

(١) أَلَا أَيُّهَا ٱللَّيْلُ ٱلْبَهِيمُ عَلَيَّ طُلْ فَإِنَّ ٱصْطِبَارِي لَا يَزَالُ وَلَمْ يَزَلْ

وَكَيْفَ بِسُلْوَانِي وَذٰلِكَ لَمْ يَحِلْ وَعَقْدِي وَعَهْدِي لَمْ يُحَلَّ وَلَمْ يَحُلْ

وَوَجْدِيَ وَجْدِي وَٱلْغَرَامُ غَرَامِي

(٢) فَلَسْتُ بِحَيٍّ مُدْرِكٍ فُرَصَ ٱلْمُنَى وَلَا أَنَا مَيْتٌ جَارِعٌ غُصَصَ ٱلْفَنَا

وَمَهْمَا تَكَتَّمْتُ ٱكْتِئَابِيَ وَٱلْعَنَا يَشِفُّ عَنِ ٱلْأَسْرَارِ جِسْمِي مَعَ ٱلضَّنَا

فَيَغْدُو لَهَا مَعْنًى نُحُولُ عِظَامِي

(٣) فَمَنْ لِغَرِيقٍ فِي ٱلْمَدَامِعِ سَابِحٍ مَشُوقٍ إِلَى لُقْيَا ٱلْأَحِبَّةِ جَانِحٍ

أَسِيرِ هُمُومٍ فِي شَقَا ٱلْيَأْسِ طَائِحٍ طَرِيحِ جَوًى حُبٍّ جَرِيحِ جَوَانِحِ

قَرِيحِ جُفُونٍ بِٱلدَّوَامِ دَوَامِي

السير في المسالك الحزنة والطرق الوعرة وأسري أي ليلاً ومؤرَّقًا أرقًا مسهدًا ولك البقاء عزاء في المفقود والسهد السهر ونامٍ متزايد

(١) ألا الخ البهيم المظلم الحالك والسلوان التخلي عن الهوى ولم يحل غير جائز في شرع الغرام وعقدي اتفاقي وعهدي ميثاقي ويحلّ يفك ويحل يتغير ووجدي وجدي باقٍ على حاله

(٢) فلست الخ فُرص المنى لذّات الآمال وجارع غصص الفنا متجرّع مرارة الحمام واكتئابي والعنا همومي وغمومي ويشفّ يُظهر والضنى السقم ونحول دقة وضعف

(٣) فمن الخ مَن المخلّص وسابح أي في لجتها ومشوق ذي اشواق واللقيا الملاقاة وجانحٌ ميّال وأسير مقيد واليأس ضياع الامل وطائح تائه العقل وطريح الجوى سقيم يشكو الغرام والجوانح الضلوع ودوامي متدفقة بالدماء

(١)
ضَئِيلٍ عَلَى مَهْدِ ٱلسَّقَامِ مِنَ ٱلنَّوَى عَلِيلٍ تَلاَشَتْ مِنْ تَأَوُّهِهِ ٱلْقُوَى
عَلَى أَنَّنِي إِنْ رُمْتُ أُكْتِمُ ٱلْجَوَى صَرِيحُ هَوًى جَارَيْتُ مِنْ لُطْفِيَ ٱلْهَوَى
سُحَيْرًا فَأَنْفَاسُ ٱلنَّسِيمِ لِمَامِي

(٢)
أَلِفْتُ ٱلتَّصَابِي وَٱلتَّصَبُّبَ مَذْهَبَا وَحَالَفْتُ وَجْدِي مُنْذُ آوِنَةِ ٱلصِّبَا
فَهَا أَنَا ذَا وَٱلْقَلْبُ مِنِّيَ قَدْ صَبَا صَحِيحٌ عَلِيلٌ فَٱطْلُبُونِي مِنَ ٱلصَّبَا
فَفِيهَا كَمَا شَاءَ ٱلنُّحُولُ مَقَامِي

(٣)
تَفَانَيْتُ كُلِّي غَيْرَ جَارِحَةِ ٱلثَّنَا وَطَرْفٍ كَلِيلٍ لِلْأَحِبَّةِ قَدْ رَنَا
وَأَعْوَادِ جِسْمٍ قَدْ تَخَلْخَلَ وَٱنْحَنَى خَفِيتُ ضَنًى حَتَّى خَفِيتُ عَنِ ٱلضَّنَى
وَعَنْ بُرْءِ أَسْقَامِي وَبَرْدِ أُوَامِي

(٤)
وَلاَزَمَنِي بَرْحُ ٱلْهُيَامِ وَقَدْ كَوَى فُؤَادِي وَجِسْمِي بَعْدَ نَضْرَتِهِ ذَوَى
وَأَسْلَمَنِي ٱلْعُوَّادُ يَأْسًا إِلَى ٱلتَّوَى وَلَمْ أَدْرِ مَنْ يَدْرِي مَكَانِي سِوَى ٱلْهَوَى
وَكِتْمَانَ أَسْرَارِي وَرَعْيَ زِمَامِي

(١) ضئيل الخ نحيف جدًّا والمهد الفراش وتلاشت اضمحلت وتأوُّهه تألمه وتوجعه وأُكتم أُخفي وصريح واضح وجاريت اطعت وسحيرًا آخر الليل ولمامي تلمّ بي أي قريبة مني

(٢) أَلفت الخ التصابي الخلاعة والتصبب الانقياد للصبابة وحالفت عاهدت وآونة حين والصبا الشباب وصبا مال وانعطف والصَّبا النسيم ومقامي محل اقامتي

(٣) تفانيت الخ فنى جسمي وجارحة الثناء عضو المدح وهو اللسان ورنا نظر واعواد عظام وتخلخل خوى وانحنى من السقم والضني والبرء الشفاء و برد أُوامي شفاء غليلي

(٤) ولازمني الخ برح فرط ونضرته زهوه وذوى ذبل وجفّ والعوّاد زوّار المريض والتوى الهلاك ورعي زمامي محافظتي على عهد من اهوى

(١)

إِلَى مَ ٱحْتِمَالِي لِأَعْدَاءِ عِصَابَةٍ ... مِنَ ٱللَّوْمِ أَصْمَتْنِي بِسَهْمِ إِصَابَةِ

كَفَى مَا أُقَاسِي مِنْ فُنُونِ صَبَابَةٍ ... وَلَمْ يَبْقَ مِنِّي ٱلْحُبُّ غَيْرَ كَآبَةِ

وَحُزْنٍ وَتَبْرِيحٍ وَفَرْطِ سَقَامِ

(٢)

أَتَطْمَعُ جَهْلاً فِي تَنَاقُصِ صَبْوَتِي ... وَدَائِي شِفَائِي مَا لَهُمْ وَلِبَلْوَتِي

أَلاَ فَٱتْرُكُونِي أَجْتَلِي صَفْوَ خَلْوَتِي ... فَأَمَّا غَرَامِي وَٱضْطِبَارِي وَسَلْوَتِي

فَلَمْ يَبْقَ لِي مِنْهُنَّ غَيْرُ أَسَامِي

(٣)

صَفَاءُ شَجِيِّ ٱلْقَلْبِ شِدَّةُ بُؤْسِهِ ... وَوَحْشَتُهُ فِي ٱللَّيْلِ غَايَةُ أُنْسِهِ

وَمَحْيَاهُ مَوْصُولٌ بِمَدْخَلِ رَمْسِهِ ... لِيَنْجُ خَلِيٌّ مِنْ هَوَايَ بِنَفْسِهِ

سَلِيماً وَيَا نَفْسُ ٱذْهَبِي بِسَلاَمِ

(٤)

يُكَلِّفُنِي ٱلسُّلْوَانَ وَهُوَ مُحَرَّمٌ ... وَيَأْبَاهُ مِنْ طَبْعِ ٱلْوَفِيِّ تَكَرُّمٌ

وَكَمْ لاَمَنِي لَكِنَّ ذَا ٱلْغِرَّ أَلْوَمُ ... وَقَالَ ٱسْلُ عَنْهَا لاَئِمِي وَهُوَ مُغْرَمٌ

بِلَوْمِي فِيهَا قُلْتُ فَٱسْلُ مَلاَمِي

---

(١) الى مَ الخ الى متى واحتمالي تصبري وعصابة جماعة العذال وأصمتني رمتني فأصابت وفنون صبابة من عناء و بلاء وهجر وجفاء

(٢) اتطمع الخ تناقص صبوتي فتور حبي ودائي هو عين دوائي وما لهم ما اغنى الخلي عن التعرُّض للمبتلي واُجتلي أُشاهد وأغتنم وخلوتي تفرُّغي عن كل فكر

(٣) صفاءُ الخ شجيُّ القلب محزون الفؤاد و بؤسهِ همهِ ووحشتهِ استيحاشهِ وانفراده ومحياهُ حياتهُ وموصول متصل ومدخل رمسهِ حافة قبرهِ ولينجُ ليتخلص الخالص و يانفس يا روح روحي

(٤) يكلفني الخ السلوان الترك و يأباهُ لا يقبلهُ والوفيُّ مخلص الود والغرّ الاحمق وأَلومُ احق باللوم ومغرم بلومي مولعٌ بهِ

(١)
أَرَى ٱلضَّعفَ فِي ذَاكَ ٱلسَّبِيلِ فُتُوَّةً بِهَا يُدْرِكُ ٱلْمِقْدَامُ عِزًّا وَقُوَّةً
فَكَيْفَ ٱرْعِوَائِي بَعْدَمَا صِرْتُ قُدْوَةً بِمَنْ أَهْتَدِي فِي ٱلْحُبِّ لَوْ رُمْتُ سَلْوَةً
وَبِي يَقْتَدِي فِي ٱلْحُبِّ كُلُّ إِمَامِ

(٢)
فَمَا عَذْلُهُ إِلَّا كَظِلِّ سَحَابَةٍ تَبَدَّى لِوَجْدِ ٱلصَّبِّ قَصْدَ خِلَابَةٍ
أَيَأْمُلُ مِنْ قَلْبِي نِفَارَ صَلَابَةٍ وَفِي كُلِّ عُضْوٍ فِيَّ كُلُّ صَبَابَةٍ
إِلَيْهَا وَشَوْقٍ جَاذِبٍ بِزِمَامِي

(٣)
أَيَقْوَى عَلَى ٱلْهِجْرَانِ مَنْ تَسْتَفِزُّهُ هُمَامَاتُ نَفْسٍ لِلِّقَاءِ تَؤُزُّهُ
عَسَى عَطْفَةٌ مِنْهَا عَلَيْهِ تُعِزُّهُ تَثَنَّتْ فَخِلْنَا كُلَّ عِطْفٍ تَهُزُّهُ
قَضِيبَ نَقًا يَعْلُوهُ بَدْرُ تَمَامِ

(٤)
مُنَى ٱلنَّفْسِ أَنْ تَحْظَى بِبُغْيَةِ قُرْبِهَا لِتَغْدُو عَلَى عِلْمٍ بِمَبْلَغِ حُبِّهَا
فَكُلِّي ٱشْتِيَاقٌ لِٱنْعِطَافَاتِ قَلْبِهَا وَلِي كُلُّ عُضْوٍ فِيهِ كُلُّ حَشًى بِهَا
إِذَا مَا رَنَتْ وَقْعٌ لِكُلِّ سِهَامِ

---

(١) أَرى الخ الضعف الاسقام الناتجة من الهيام وفتوَّة همة ومروَّة والمقدام البطل الهمام وارعوائي رجوعي وقدوة مثلاً بهِ يقتدى و بنورهِ يهتدى والسلوة الجفوة

(٢) فما الخ كظل سحابة لا دوام لها ولا تأْثير وقصد خلابة بنيَّة تغرير وخديعة ونفار جفاء وصلابة غلظة وجاذب بزمامي قائد لي كما يهوى

(٣) أَيقوى الخ هل يستطيع وتستفزُّهُ تستنهضهُ وهمامات النفس نزعاتها وأَميالها الشريفة وتؤُزُّهُ تدفعهُ وتعزُّهُ تصيرهُ بعدالذل عزيزًا وتثنت تمايلت وخلنا حسبنا وعطف جانب او خصر وقضيب غصن والنقا الموضع كثير الرمال وتشبه به الارداف الثقال

(٤) مُنى الخ امانيها وببغية بحظ وبمبلغ بمقدار وانعطافات تعطفات وحشًى مهجة ورنت صوَّبت الالحاظ ووقعٌ اصابة

(١)
سَبَتْ مُهْجَتِي ٱلْحَرَّا بِلُطْفِ تَبَخْتُرِ وَصَالَتْ عَلَى قَلْبِي ٱلضَّعِيفِ بِأَحْوَرِ
وَمَازَجَ هٰذَا ٱللُّطْفُ أَفْرَادَ عُنْصُرِي وَلَوْ بَسَطَتْ جِسْمِي رَأَتْ كُلَّ جَوْهَرِ
بِهِ كُلُّ قَلْبٍ فِيهِ كُلُّ غَرَامِ

(٢)
فِدَاءٌ لِأَسْمَا كُلُّ هَيْفَا وَفَظَّةٍ كَثِيفَةِ طَبْعٍ لَا تُطَاقُ لِغِلْظَةِ
فَمَنْ لِي بِأَسْمَائِي لِأَحْيَا بِلَفْظَةٍ وَفِي وَصْلِهَا عَامٌ لَدَيَّ كَلَحْظَةِ
وَسَاعَةُ هِجْرَانٍ عَلَيَّ كَعَامِ

(٣)
وَمَا أَنْسَ لَا أَنْسَى ٱللِّقَا حِينَ عَمَّنَا صَفَاءٌ وَمَا شَيْءٌ هُنَاكَ أَهَمَّنَا
دَعَوْنَا وَحُسْنُ ٱلْحَظِّ إِذْ ذَاكَ أَمَّنَا وَلَمَّا تَلَاقَيْنَا عِشَاءً وَضَمَّنَا
سَوَاءُ سَبِيلَيْ دَارِهَا وَخِيَامِي

(٤)
أَرَتْنِي بَدْرًا لَاحَ فِي أُفُقِ ٱلْعُلَا بِإِشْرَاقِهِ أَمْسَى ٱلظَّلَامُ مُكَلَّلَا
فَنَاشَدْتُهَا صِدْقَ ٱلْمَوَدَّةِ وَٱلْوَلَا وَمِلْنَا كَذَا شَيْئًا عَنِ ٱلْحَيِّ حَيْثُ لَا
رَقِيبٌ وَلَا وَاشٍ بِزُورِ كَلَامِ

---

(١) سبت الخ ملكت ومهجتي الحرَّا فؤادي المتقد والتبختر التمايل وصالت هجمت وبأحورٍ بنظر زانهُ الحوَر وأفراد عنصري اجزاء جسمي و بسطت شرحت وجوهر مادة

(٢) فداء الخ أسما علم لمحبوبة كثيرة الاسماء وهيفاء ممشوقة القوام وفظّةٍ ضدها وكثيفة ثقيلة و بلفظة أي من فيها العذب والعام السنة وهي بالانس تمرُّ كالسِّنة

(٣) وما أنسَ الخ عمنا شملنا وأهمنا اشغلنا وأمَّنا قال بعد الدعاء آمين وضمنا جمعنا وسواء ملتقى وسبيليَ طريقي

(٤) أرتني الخ لاح طلع والاشراق الضياء ومكللاً متوَّجًا بالنور وناشدتها الخ ذكّرتها باخلاصي ووفائي وكذا شيئًا غير بعيد والحيُّ مضارب الخيام ورقيب ملاحظ وواشٍ نمَّامٌ

(١)
شَكَوْتُ لَهَا جَوْرَ الزَّمَانِ وَمَا جَرَى وَدَمْعُ سُرُورِي قَدْ هَمَى وَتَحَدَّرَا
وَلَمَّا رَثَتْ لِلْحَالِ قُمْتُ تَشَكُّرًا فَرَشْتُ لَهَا خَدِّي وِطَاءً عَلَى الثَّرَى
فَقَالَتْ لَكَ الْبُشْرَى بِلَثْمِ لِثَامِي

(٢)
فَكَادَ يَطِيرُ اللُّبُّ مِنِّيَ طَيْرَةً يَتُوهُ بِهَا فِي الْكَوْنِ عُجْبًا وَحَيْرَةً
وَمُذْ آذَنَتْ لِلْعَبْدِ بِالْقَصْدِ خَيْرَةً فَمَا سَمَحَتْ نَفْسِي بِذٰلِكَ غَيْرَةً
عَلَى صَوْنِهَا مِنِّي لِعِزِّ مَرَامِي

(٣)
وَبَعْدَ التَّصَافِي طَافَتِ الْكَاسُ بَيْنَنَا وَدَارَ حَدِيثُ الْقُرْبِ أَشْهَى مِنَ الْجَنَى
فَقُلْنَا كَذَا اللَّيْلَاتُ تَسْمَحُ بِالْهَنَا وَبِتْنَا كَمَا شَاءَ اقْتِرَاحِي عَلَى الْمُنَى
أَرَى الْمُلْكَ مُلْكِي وَالزَّمَانَ غُلَامِي

---

(١) شكوت الخ جور الزمان ظلمهُ بما كان من الهجران وهمى تدفق ورثت رقت لحالي ووطاء موطئًا لاقدامها والثرى التراب واللثم التقبيل واللثام نقاب بدر التمام

(٢) فكاد الخ يطير يذهب مني الشعور لما داخلني من البهجة والحبور وعجبًا فخرًا بما نال وحيرة من امكان الوصال بالذات لا بالخيال وخيرة عن رضاء وطيب خاطر وغيرة شهامة وحميّة ولعزّ مرامي لان مطلبي فوق ذاك من الآمال بتواصل الارواح لا بتعانق الاشباح ولثم الافواه وارتشاف لمى الشفاه

(٣) وبعد الخ التصافي الاستئناس وطافت الكاس دارت الاقداح برحيق الارتياح وتفكهنا على هذه المدام بطرائف الظرائف اللائقة بذاك المقام وحمدنا أُويقات سعدنا فيها بتلك التجليات التي بلَّغتنا المنى وامتعتنا بالهناء وجعلت العبد اميرًا والدهر غلامًا مأمورًا بعد ان لم يكن الانسان شيئًا مذكورًا

الميمية الثانية

(١)

أَلاَ خَلِّ عَنَّا يَا خَلِيُّ مَلاَمَةً فَإِنَّا فَهِمْنَا ثُمَّ هِمْنَا كَرَامَةً

وَمِنْ عَهْدِ أَنْ شِمْنَا مِنَ الْحُبِّ شَامَةً شَرِبْنَا عَلَى ذِكْرِ الْحَبِيبِ مُدَامَةً

سَكِرْنَا بِهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُخْلَقَ الْكَرْمُ

(٢)

عُقَارٌ وَلٰكِنْ لاَ يَغُولُ خَمِيرُهَا وَرَاحٌ لِرُوحِي كَانَ رُوحًا عَصِيرُهَا

فَيَامُشْتَرِي هَلْ أَنْتَ صِرْفًا مُدِيرُهَا لَهَا الْبَدْرُ كَاسٌ وَهْيَ شَمْسٌ يُدِيرُهَا

هِلاَلٌ وَكَمْ يَبْدُو إِذَا مُزِجَتْ نَجْمُ

(٣)

مُعَتَّقَةٌ شَابَتْ نَوَاصِي دِنَانِهَا تَلاَعَبَ بِالْأَذْهَانِ عِقْدُ جُمَانِهَا

تَفَانَتْ وَلَمْ يَنْصُلْ خِضَابُ بَنَانِهَا وَلَوْلاَ شَذَاهَا مَا اهْتَدَيْتُ لِحَانِهَا

وَلَوْلاَ سَنَاهَا مَا تَصَوَّرَهَا الْوَهْمُ

---

(١) ألا الخ خلّ عنا دَعنا والخلي من لا يدري الغرام وفهمنا ادركنا من المعاني ما استحق منا الاكرام بالهيام ومن عهد من حين وشمنا شاهدنا وشامة علامة الصباحة والوسامة وعلى ذكر الحبيب باسمه ومدامة رحيق الطرب قبل إيجاد دوالي العنب

(٢) عقارٌ الخ جيدة الاختمار ولا يغول لا يضرُّ بالعقول وراحٌ شراب روحيٌّ كانت عصارته للروح روحًا والمشتري اسم نجم وصرفًا صافية ومديرها محتسٍ لها والنجم الفقاقع المتناسبة الحجم كاللؤلؤ المنثور على صحيفة من نور

(٣) معتقة الخ قديمة عجوز وشابت نواصي دنانها ابيضّ وجهها بالزَّبد وعقد جمانها ما يبدو بأعلى الكاس من الحباب تلاعب بالالباب وتفانت هرمت ولم ينصل لم يزُل من كفها الخضاب كأنها غادة في عنفوان الشباب وشذاها نكهتها وحانها مكان دنانها وسناها ضياؤها والوهم الفهم

(١)
تَمِيـلُ بِأَعْطَافٍ لِفَرْطِ هَشَاشَةٍ وَتَخْلُبُ أَلْبَابَ ٱلْوَرَى بِبَشَاشَةٍ
فَكَيْفَ تَمَشَّتْ مِنْ حَشًا لِمُشَاشَةٍ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا ٱلدَّهْرُ غَيْرَ حُشَاشَةٍ
كَأَنَّ خَفَاهَا فِي صُدُورِ ٱلنُّهَى كَتْمُ

(٢)
تَعَهَّدَهَا ٱلْوَسْمِيُّ ٱلَّذِي أَنْهَلَّ وَبْلُهُ فَطَهَّرَ كَرْمًا قَدْ تَحَرَّمَ خَلُّهُ
فَفَاضَ بِخَمْرٍ حِلٌّ مَا ٱلْعَيْنِ حِلُّهُ فَإِنْ ذُكِرَتْ فِي ٱلْحَيِّ أَصْبَحَ أَهْلُهُ
نَشَاوَى وَلاَ عَارٌ عَلَيْهِـمْ وَلاَ إِثْمُ

(٣)
بِسَوْرَتِهَا تِلْكَ ٱلْكُرُومُ تَمَايَدَتْ وَغَنَّتْ طُيُورٌ نَشْوَةً وَتَنَاشَدَتْ
وَهَامَتْ بِهَا رِيحُ ٱلصَّبَا فَتَأَوَّدَتْ وَمِنْ بَيْنِ أَحْشَاءِ ٱلدِّنَانِ تَصَاعَدَتْ
وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا فِي ٱلْحَقِيقَةِ إِلاَّ ٱسْمُ

(٤)
عَنَاصِرُهَا طَابَتْ لِجَوْدَةِ مَنْشَإٍ فَصِفْهَا لِذِي قَلْبٍ بِهَـمٍّ مُرَزَّإٍ

---

(١) تميل الخ الاعطاف الخواصر والهشاشة النشاط والارتياح وتخلب تسحر و بشاشة لطف وتمشت دبّت وسرت والمشاشة مخ العظام وحشاشة بقية وخفاها هنا ظهورها والنهى العقول وكتم استتار والمعنى هذه البقية هي من فرط الظهور خفية

(٢) تعهدها الخ لازم سقيها المطر الاوّل وانهلّ همى ووبلهُ غزيرهُ وقد تحرّم خلهُ لا يعتري خمرهُ الفساد ابدًا وحِلٌّ الخ تعاطيه حلال كشرب الزلال والعين المنبع والحيّ الحوزة ونشاوى بهم نشوة الاقداح وسورة الاكواب غير آثمين ولا معيبين بمعاقرة هذا الشراب المستطاب

(٣) بسورتها الخ بتأثيرها وتمايدت تمايلت طربًا وغنت غرّدت وتناشدت ادوار الاغاني وهامت ولعت والصبا النسيم وتأوّدت انعطفت في سيرها وأحشاء بواطن وتصاعدت تطايرت كالبخار من البحار فهي شيء بالاسم لا بالجسم

(٤) عناصرها الخ موادّها زكت والجودة منشإ لطيب منبتها ومرزّإ بالهمّ مبتلى بالغم

فَفِيهَا ٱلشِّفَا إِنْ أَعضَلَ ٱلدَّا لِمُبْرِئٍ وَإِنْ خَطَرَتْ يَوْمًا عَلَى خَاطِرِ ٱمْرِئٍ

أَقَامَتْ بِهِ ٱلْأَفْرَاحُ وَٱرْتَحَلَ ٱلْهَمُّ

(١) بِهَا نَشْوَةُ ٱلْأَرْوَاحِ سَلْ عَنْ صِفَائِهَا وَفِيهَا وَإِنْ سَالَتْ أَلَذُّ غِذَائِهَا

كَأَنْ خُلِّقَتْ يَاصَاحِ مِنْ عَيْنِ مَائِهَا وَلَوْ نَظَرَ ٱلنُّدْمَانُ خَتْمَ إِنَائِهَا

لَأَسْكَرَهُمْ مِنْ دُونِهَا ذٰلِكَ ٱلْخَتْمُ

(٢) فَكَمْ مِنْ سَلِيمٍ بَاتَ فِي ٱلْحَيِّ صَيِّتٍ يُعَانِي مِنَ ٱلْآلَامِ كُلَّ بَلِيَّةٍ

أَفَادَتْهُ بُرْءًا بَعْدَ قُرْبِ مَنِيَّةٍ وَلَوْ نَضَحُوا مِنْهَا ثَرَى قَبْرِ مَيِّتٍ

لَعَادَتْ إِلَيْهِ ٱلرُّوحُ وَٱنْتَعَشَ ٱلْجِسْمُ

(٣) وَمُغْمًى أَحَاطَتْهُ ٱلْخُطُوبُ بِغَمِّهَا أَفَاقَ رَشِيدًا مِنْ مُجَرَّدِ شَمِّهَا

يَصِحُّ ٱلَّذِي يَحْظَى بِصِحَّةِ طَعْمِهَا وَلَوْ طَرَحُوا فِي فَيْءِ حَائِطِ كَرْمِهَا

عَلِيلًا وَقَدْ أَشْفَى لَفَارَقَهُ ٱلسُّقْمُ

وأعضل تعاصى على الدواء والمبرئ المداوي وان خطرت الخ دارت بفكر انسان فارقته الاشجان وانكشفت عنه الاحزان

(١) بها الخ نشوة هزّة وطرب وصفائها انشراحها وان سالت ولو انها سائلة كالماء لكنها للارواح غذاء وكأن كأنْ مادة الارواح مستمدّة من تلك الراح والندمان فتيان الحان وختم انائها غطاء وعائها والسرّ للمختوم في هذا الاسكار المرسوم

(٢) فكم الخ سليم ملدوغ من ذوات السموم وصيّت دائم التصويت و يعاني يكابد و برءا شفاء ومنيّة حِمام ونضحوا رشّوا وثرى تراب وانتعش عادت اليه حركات الحياة

(٣) ومغمًى الخ صريع والخطوب صروف الدهر وأفاق صحا من ذهوله ويصح تزول عنه العلل ان ادرك الطعم الحقيق لهذا الرّحيق وطرحوا ألقوا وفيء ظل وكرمها غصنها وأشفى اشرف على الهلاك وفارقه السقم عاودته العافية

(١)

أَدِرْهَا عَلَى عُشَّاقِ وَجْهِكَ يَا رَشَا ... وَعَبْدُكَ لَا يَدْرِي بِأَيِّهِمَا ٱنْتَشَى

بِهَا أَوْ بِهِ تَحْيَا ٱلْحُشَاشَةُ إِنْ تَشَا ... وَلَوْ قَرَّبُوا مِنْ حَانِهَا مُقْعَدًا مَشَى

وَتَنْطِقُ مِنْ ذِكْرَى مَذَاقَتِهَا ٱلْبُكْمُ

(٢)

وَأَنْقَذَ حَشًا فَاضَتْ بِحَرِّ لَهِيبِهَا ... وَمُقْلَةَ مَحْزُونٍ طَفَتْ بِصَبِيبِهَا

فَهِيَ قُرَّةُ ٱلْعَيْنَيْنِ بَعْدَ حَبِيبِهَا ... وَلَوْ عَبِقَتْ فِي ٱلشَّرْقِ أَنْفَاسُ طِيبِهَا

وَفِي ٱلْغَرْبِ مَزْكُومٌ لَعَادَ لَهُ ٱلشَّمُّ

(٣)

إِذَا شَامَهَا سَارٍ بِأَلْيَلَ دَامِسٍ ... تَوَهَّمَهَا نُورًا أَضَاءَ لِقَابِسٍ

وَقَالَ ٱمْكُثِي كَيْ نَصْطَلِيهَا لِآنِسٍ ... وَلَوْ خُضِبَتْ مِنْ كَأْسِهَا كَفُّ لَامِسٍ

لَمَا ضَلَّ فِي لَيْلٍ وَفِي يَدِهِ ٱلنَّجْمُ

(٤)

سَنَاهَا دَلِيلٌ لِلسُّرَاةِ بِهِ ٱلْهُدَى ... شَذَاهَا يُرِيهِمْ سَاحَةَ ٱلْجُودِ وَٱلنَّدَى

كَعِطْرِ عَرُوسٍ ضَاعَ عَرْفًا فَأَرْشَدَا ... وَلَوْ جُلِيَتْ سِرًّا عَلَى أَكْمَهٍ غَدَا

بَصِيرًا وَمِنْ رَاوُوقِهَا تَسْمَعُ ٱلصُّمُّ

---

(١) أَدرها الخ طف بها والرشا الظبي وانتشى اخذته نشوة السكر والحشاشة بقية الرُّوح والحان بيت الخمار والمُقعد الذي لا يستطيع القيام والبُكم الخُرس

(٢) وأَنقذ الخ خلّص وفاضت ذابت وحرّ لهيبها اتقاد وجدها ومقلة عين وطفت سبحت والصبيب دم الدموع وقرّة راحة وعبقت فاحت وأَنفاس نفحات ومزكوم لا تصل لأَنفه رائحة المشموم

(٣) اذا الخ شامها ابصرها وسار مسافر ليلاً وأَليَل دامس ليل شديد الظلام وتوهم حسب ولقابس لطالب نار يحتاجها وامكثي قفي ولآنس اهله كما قال موسى عليه السلام وخضبت صبغت ولامس ملامس والنجم أي الذي به الهدى

(٤) سناها الخ ضياؤُها ودليل مرشد وشذاها عبيرها ويريهم يدلهم وضاع تأَرّج

(١)
فَلِلّهِ مَنْ سَوَّى ٱلْقُطُوفَ بِبَعْضِهَا وَأَجْرَى إِلَى ٱلْوُرَّادِ قَرْقَفَ حَوْضِهَا
وَطُوبَى لِمَنْ مَاسَ ٱنْتِشَاءً بِرَوْضِهَا وَلَوْ أَنَّ رَكْبًا يَمَّمُوا تُرْبَ أَرْضِهَا
(٢) وَفِي ٱلرَّكْبِ مَلْسُوعٌ لَمَا ضَرَّهُ ٱلسُّمُّ
وَمِنْ سِرِّهَا ٱلْمَأْثُورِ عَنْهَا إِذَا تَلَا عَزِيمَتَهَا ٱلْمَتْبُولُ بِٱلْحُكْمِ ٱمْتَلَا
وَفَاقَ ٱلْمَلَا مَنْ بِٱلْكَبِيرِ لَهَا مَلَا وَلَوْ رَسَمَ ٱلرَّاقِي حُرُوفَ ٱسْمِهَا عَلَى
(٣) جَبِينِ مُصَابٍ جُنَّ أَبْرَأَهُ ٱلرَّسْمُ
عُقُولُ ٱلْوَرَى جُنْدٌ لَهَا فِيهِ حُكْمُهَا وَمِنْ أَمْرِهَا ٱلْأَرْوَاحُ أَشْرَقَ عِلْمُهَا
وَفِي كُنْهِهَا ٱلْأَلْبَابُ حَارَتْ وَفَهْمُهَا وَفَوْقَ لِوَاءِ ٱلْجَيْشِ لَوْ رُقِمَ ٱسْمُهَا
(٤) لَأَسْكَرَ مَنْ تَحْتَ ٱللِّوَا ذٰلِكَ ٱلرَّقْمُ
عَلَيْكِ بِهَا يَا نَفْسُ دَوْمًا وَأَخْلِدِي إِلَيْهَا وَلِلْإِدْمَانِ صَحْبَكِ أَرْشِدِي

وعرفًا نشرًا وجليت تبدت محاسنها والأكمه الذي يولد بلا عينين والراووق مصفاة الرحيق

(١) فلله الخ ما اعظم قدرتهُ والقطوف عناقيد العنب التي منها أُم الطرب والورَّاد الشاربون وقرقف خمرة وطوبى أي السعد وماسَ انتشاءً تبختر سكرًا وطربًا ويمَّموا قصدوا وملسوع لديغ والسم الساري من العقرب ونحوها

(٢) ومن الخ سرّها تأثيرها والمأثور المشهور وتلا عزيمتها نطق باسمها ودعائها والمتبول مأخوذ اللب والملأ العالم والكبير اكبر قدح والراقي الداعي والرسم كتابة حروفها

(٣) عقول الخ الورى المخلوقات وجند جيش تحت امرها ومن امرها الخ أي استمدت الارواح نورانيّتها من سناء تلك الراح وكنهها حقيقة ذاتها واللواء البيرق ومن تحت اللوا الجنود الخاضعة لهذه البنود

(٤) عليكِ الخ داومي على تعاطيها وأخلدي لازمي شربها والادمان عدم الانقطاع عن ارتشاف العقار وازهدي تخلي وتهذّب تصلح والندامى العاكفون على الشراب والعزم المروءة والفتوّة

وعن كلّ شيءٍ غيرذي الرّاحِ فازْهدِي تهذّبُ أخلاقَ النّدامى فيهتدي
بها لطريقِ العزمِ منْ لا لهُ عزمُ (١)

يطيبُ الفتى ذوقاً ويرتاحُ أنفهُ برشفِ سلافٍ فاحَ كالمسكِ عرفهُ
ويطهرُ مِنْ تلكَ العصارةِ جوفهُ ويكرمُ منْ لا يعرفُ الجودَ كفّهُ
ويحلمُ عندَ الغيظِ منْ لا لهُ حلمُ (٢)

فمنْ لفمي يا قومنا بمدامها وحلبةِ إخوانِ الصفا ونظامها
وعقدِ كؤوسٍ زانهُ جيدُ جامها ولوْ نالَ فدمُ القومِ لثمَ فدامها
لأكسبهُ معنى شمائلها اللّثمُ (٣)

عجبتُ لقومٍ وهيَ داخلَ ظرفها أمالتهمُ سكراً برقّةِ لطفها
فكيفَ بهمْ لوْ ساغَ منهلُ رشفها يقولونَ لي صفها فأنتَ بوصفها
خبيرٌ أجلْ عندي بأوصافها علمُ (٤)

سألتمْ خبيراً منْ مواردِها ارتوى وصاحبكمْ ما ضلّ فكراً ولا غوى

---

(١) يطيب الخ يصير ذا ذوق سليم ورشف سلاف ارتشاف الاقداح والعصارة العصير ويكرم يصبح كريماً ويحلم يغدو عند الغضب حليماً

(٢) فمن الخ من لي ايها السادة الكرام بجرعة من تلك المدام مع جماعة الاخوان الذين ساد بينهم الائتلاف والانتظام والجيد العنق والجام ابريق الرحيق والفدم الجهول والفدام غطاء الزجاجة وشمائلها مزاياها اللطيفة

(٣) عجبت الخ ظرفها اناء صرفها وأمالتهم سلبت ألبابهم وكيف بهم فماذا يكون منهم لو ذاقوها بأفواههم وصفها حدّثنا عنها لخبرتك بها وأجلْ نعم نعم ولا ينبئك مثل خبير

(٤) سألتم الخ خبيراً عالماً بها والموارد المشارب وارتوى استقى حتى رويَ وصاحبكم المسؤول حجة فيما يقول وروى نقلهُ من الاوصاف واعجبوا لانها من الغرابة بمكان

فهيَّا اسمعوا ثمَّ اعجبوا بالذي روى صفاءٌ ولا ماءٌ ولطفٌ ولا هوى

ونورٌ ولا نارٌ وروحٌ ولا جسْمُ (١)

عمومُ البرايا يستجدُّ رثيثها بها حيثُ منها مستفادٌ حدوثها

فكمْ منْ عصورٍ قدْ أبادَ مكوثها تقدَّمَ كلَّ الكائناتِ حديثها

قديماً ولا شكلٌ هناكَ ولا رسْمُ (٢)

بلألائها انجابتْ غياهبُ ظلمةِ فواهاً لها بكراً سليلةَ كرْمةِ

حوتْ كلَّ موْجودٍ بموجزِ كلْمةِ وقامتْ بها الأشياءُ ثمَّ لحكْمةِ

بها احتجبتْ عنْ كلِّ منْ لا لهُ فهْمُ (٣)

تعشقتُها منْ عهْدِ أنْ قدْ تبرَّجتْ وزوَّجتُها قلْبي الشَّجي فتزوَّجتْ

لذاكَ أرى الأرجاءَ منْها تأرَّجتْ وهامتْ بها روحي بحيثُ تمازجا اتْ

تحاداً ولا جرْمٌ تخلَّلهُ جرْمُ

---

(١) عموم الخ البرايا المخلوقات بأنواعها و يستجد يصير جديداً ورثيثها البالي القديم منها ومستفاد مكتسب وحدوثها وجودها وعصور قرون ودهور ومكوثها بقاؤها الدائم وتقدم سبق والكائنات الموجودات وحديثها امرها ولا شكل بلا صورة كالحوادث ولا رسم بلا هيئة جسم

(٢) بلألائها الخ باشراقها وانجابت انجلت والغياهب الاستار وواهاً ما ألذها و بكراً من اول عصرة وسليلة ابنة كريمة من كروم وحوت جمعت وموجز كلمة لفظة وجيزة المبنى جزلة المعنى وقامت الخ هي السبب في وجود كل موجود ولحكمة لباعث قوي اختفت عن كل غبي

(٣) تعشقتها الخ شغفت بها وتبرجت تحلت والشجي الولهان وتزوجت شرفته بالاقتران والارجاء الجهات وتأرجت زكت وهامت ولعت وتمازجا اتحاداً امتزجا لا كامتزاج الاجسام بل كتشرُّب قلب المستهام بحب مليك الغرام

(١)
لِكُلِّ ٱمْرِئٍ ذَوْقٌ هُنَاكَ وَمَشْرَبٌ   وَمَسْرَحُ أَفْكَارٍ بَعِيدٌ وَأَقْرَبُ
وَمَا لِي سِوَى ٱلْإِدْمَانِ يَانَاسُ مَذْهَبٌ   فَخَمْرٌ وَلَا كَرْمٌ وَآدَمُ لِي أَبُ
وَكَرْمٌ وَلَا خَمْرٌ وَلِي أُمُّهَا أُمُّ

(٢)
فَمِنْ أَيِّ عَيْنٍ شِرْبُهَا ٱلْعَذْبُ نَابِعٌ   وَهَلْ كَانَ مِنْهُ مَا أَفَاضَتْ أَصَابِعٌ
فَإِنَّ ٱلتَّوَالِي فِي ٱلْقِيَاسِ تَوَابِعٌ   وَلُطْفُ ٱلْأَوَانِي فِي ٱلْحَقِيقَةِ تَابِعٌ
لِلُطْفِ ٱلْمَعَانِي وَٱلْمَعَانِي بِهَا تَنْمُو

(٣)
كَذَا فَلْتَكُنْ مِنَّا جَمِيعًا عَقَائِدٌ   وَمُنْكِرُ أَعْيَانِ ٱلْحَقَائِقِ جَاحِدٌ
وَمَا كَابَرَ ٱلْمَحْسُوسَ إِلَّا مُعَانِدٌ   وَقَدْ وَقَعَ ٱلتَّفْرِيقُ وَٱلْكُلُّ وَاحِدٌ
فَأَرْوَاحُنَا خَمْرٌ وَأَشْبَاحُنَا كَرْمُ

(٤)
فَكَانَتْ وَهٰذَا ٱلْكَوْنُ لَا شَيْءَ وَحْدَهَا   فَأَوْجَدَتِ ٱلْأَحْيَاءَ طُرًّا وَوُلْدَهَا

---

(١) لكل الخ ذوق ادراك سليم او سقيم ومشرب ميل خاص ومسرح افكار مطمح انظار والإدمان العكوف على الشراب دوامًا مع الندمان فخمرٌ الخ هذهِ الخمرة التي وُجدت قبل الكرم عجوز عتيقة وان فتشت عن الحقيقة تراها في حيز الايجاد أُختي الشقيقة

(٢) فمن الخ عين ينبوع وشربها سلسبيلها ونابعٌ جارٍ وأصابعُ أنامل النبيّ صلّى الله عليهِ وسلم حين اشتكي لهُ أصحابهُ الظمأ في مكان ليس فيهِ ماء فوضع يدهُ الشريفة في إناء فتدفق منها للعطاش العذب الرّواء والقياس قاعدة منطقية والتوالي والمقدمات اركان القياس والاواني الظروف والمعاني انواع المظروف

(٣) كذا الخ يلزمنا ان نعتقد لا ان نعارض جهلاً وننتقد ومن ينكر الحقيقة غير المكابر الجاحد والماحك المعاند والتفريق التمييز الظاهر ولكن هذا فقط على حسب المظاهر والاشباح الاجسام

(٤) فكانت الخ وجدت وحدها من قبل أن لم يكن شيء لهُ ضوء او فيء وطرًّا كافة ووُلدها ما تناسل منها وخلدها دوامها أزلاً وأبدًا فهي قبل كل سابق و بعد كل لاحق

وَقَامَتْ بَرَاهِينٌ تُؤَيِّدُ خُلْدَهَا   فَلَا قَبْلَهَا قَبْلٌ وَلَا بَعْدَ بَعْدَهَا
وَقَبْلِيَّةُ ٱلْأَبْعَادِ فَهْيَ لَهَا حَتْمُ (١)

مَآثِرُهَا كَٱلرَّمْلِ أَعْجَزَ حَصْرُهَا   وَقَدْ لَازَمَ ٱلْإِفْرَادَ فِي ٱلْوَصْفِ قَصْرُهَا
قُرَى ٱلْأَرْضِ مِنْهَا عَامِرَاتٌ وَمِصْرُهَا   وَعَصْرُ ٱلْمَدَى مِنْ قَبْلِهِ كَانَ عَصْرُهَا
وَعَهْدُ أَبِينَا بَعْدَهَا وَلَهَا ٱلْيُتْمُ (٢)

فَقُلْ لِمُرِيدٍ عَنْ طَرِيقَةِ كَشْفِهَا   عَسَى نَفْسُهُ تَحْيَا وَلَوْ بَعْدَ حَتْفِهَا
فَإِنَّ سَبِيلَ ٱلْحُبِّ فَٱعْلَمْ بِعُرْفِهَا   مَحَاسِنُ تَهْدِي ٱلْمَادِحِينَ لِوَصْفِهَا
فَيَحْسُنُ فِيهَا مِنْهُمُ ٱلنَّثْرُ وَٱلنَّظْمُ (٣)

فَكَمْ عَارِفٍ بِٱللّٰهِ هَامَ بِسِرِّهَا   وَحَارَتْ نُهَاهُ فِي حَقِيقَةِ أَمْرِهَا
فَمَنْ يَدْرِ يَسْتَغْرِقْ بِلُجَّةِ بَحْرِهَا   وَيَطْرَبُ مَنْ لَمْ يَدْرِهَا عِنْدَ ذِكْرِهَا
كَمُشْتَاقِ نُعْمٍ كُلَّمَا ذُكِرَتْ نُعْمُ

وقبلية أسبقية والأبعاد الأزمان وحتمٌ امرٌ محتوم

(١) مآثرها الخ مزاياها لا تعد وخصائصها ليس لها حد وقد لازم الخ صفاتها الجليلة مقصورة عليها لا تتعداها لسواها وعامرات آهلات بسرّها ونورها والمصر كل بلدة فيها من يقيم الاحكام وعصر المدى الزمان من اوّله لآخره وعصرها عصيرها وعهد زمن وأبينا آدم ابو البشر عليه السلام واليتم البقاء بعده

(٢) فقل الخ المريد السالك في طريق العبادة وكشفها معرفته لها والحتف الهلاك وعرفها باصطلاحها ومحاسن صفات كريمة

(٣) فكم الخ العارف الواصل الى حد المعرفة وهام طرب ونُهاهُ افكاره وحقيقة امرها كنه ذاتها ومن يدرِ اي يدرك و يستغرق الخ يتوغل في الطريقة رجاء الوصول الى الحقيقة و يطرب الخ وان ذكرت للجاهل بلسان أثارت منه ساكن الاشجان ونعمُ علم لذات الجلال والكرم

(١)

فَيَاسَاقِيَ ٱلنُّدْمَانِ يَا قَمَرَ ٱلسَّمَا   أَدِرْ كَاسَهَا وَٱسْمَحْ فَدَيْتُكَ بِٱللَّمَا

وَدَعْنَا مِنَ ٱلعُذَّالِ لَامُوا ٱلْمُتَيَّمَا   وَقَالُوا شَرِبْتَ ٱلْإِثْمَ كَلَّا وَإِنَّمَا

شَرِبْتُ ٱلَّذِي فِي تَرْكِهَا عِنْدِيَ ٱلْإِثْمُ

(٢)

وَلِي أُسْوَةٌ يَا صَاحِ فِي دَأْبِ شُرْبِهَا   بِقَوْمٍ أَذَاقَتْهُمْ حَلَاوَةَ حُبِّهَا

فَيَا أَيُّهَا ٱلْإِخْوَانُ هَيَّا لِصَبِّهَا   هَنِيئًا لِأَهْلِ ٱلدَّيْرِ كَمْ سَكِرُوا بِهَا

وَمَا شَرِبُوا مِنْهَا وَلٰكِنَّهُمْ هَمُّوا

(٣)

بِرُوحِي رَحِيقٌ دَبَّ فِي كُلِّ جُثَّتِي   وَأَذْكَى بِأَحْشَائِي لَوَاعِجَ لَوْعَتِي

وَرَاحٌ أَهَاجَتْ فِيَّ عَامِلَ صَبْوَتِي   وَعِنْدِيَ مِنْهَا نَشْوَةٌ قَبْلَ نَشْأَتِي

مَعِي أَبَدًا تَبْقَى وَإِنْ بَلِيَ ٱلْعَظْمُ

(٤)

فَطُوبَى لِمَنْ يَا صَاحِ شَارَفَ أَوْجَهَا   وَأَمَّ بِمِرْقَاةِ ٱلتَّفَكُّرِ بُرْجَهَا

---

(١) فياساقي الخ الندمان رفقاء الشراب واللمى الريق الذي دونهُ الرحيق ودعنا لا تلتفت والإثم الذنب العظيم وكلاَّ ما أصبتم وانما تعاطيت الشراب الذي باحتسائه أحظى بالثواب

(٢) ولي الخ أُسوة اقتداء ودأب عادة وبقوم بأهل الله الذين ادركوا بذوقهم السليم لذة الحب وهيَّا انهضوا واصبها أي في الكؤوس او لنُغرم بها والدير مكان السقاة والندمان وهمُّوا أُوشكوا ان يشربوا فكيف بهم لو شربوا وطربوا

(٣) بروحي الخ أفتدي هذه الرَّاح بالرُّوح ودبَّ مشى دبيبهُ في الجسم وأذكي ألهب ولواعج لوعتي نيران غرامي وأهاجت نبهت وعامل صبوتي باعث هيامي ونشوة سكرة ونشأتي وجودي وبَلِيَ تلاشى

(٤) فطوبى الخ السعادة وشارف أوجها اقترب من منزلتها الرفيعة وأمَّ قصد وبمرقاة التفكر بسلم الفكر والشمس الرَّاح ولا تبغي زوجها لا يناسب مزجها بالماء وصرفًا خالصة

فَإِذْ مَا رَأَيْتَ ٱلشَّمْسَ لَا تَبْغِي زَوْجَهَا عَلَيْكَ بِهَا صِرْفًا وَإِنْ شِئْتَ مَزْجَهَا

فَعَدْلُكَ عَنْ ظَلْمِ ٱلْحَبِيبِ هُوَ ٱلظُّلْمُ

(١)

تُعِيدُ شَبَابَ ٱلْمَرْءِ بَعْـدَ ذَهَابِهِ وَتُوقِفُ دَمْعَ ٱلْحُزْنِ عِنْدَ ٱنْسِكَابِهِ

فَعِشْ خَالِيًا مِنْ ذَا ٱلزَّمَانِ وَعَابِهِ وَدُونَكَهَا فِي ٱلْحَانِ وَٱسْتَجْلِهَا بِهِ

عَلَى نَغَمِ ٱلْأَلْحَانِ فَهْيَ بِهَا غُنْمُ

(٢)

إِذَا ضِقْتَ مِنْ هَمٍّ فَدَيْتُكَ مُفْزِعٍ وَحِرْتَ لِخَطْبٍ مُذْهِلٍ كُلَّ مُرْضِعِ

عَلَيْكَ بِمَا تَشْفِيكَ مِنْ أَيِّ مُوجِـعِ فَمَا سَكَنَتْ وَٱلْهَمُّ يَوْمًا بِمَوْضِـعِ

كَذَٰلِكَ لَمْ يَسْكُنْ مَعَ ٱلنَّغَمِ ٱلْغَمُّ

(٣)

عَنَاؤُكَ بِٱلْأَشْغَالِ فَرْطُ إِضَاعَةٍ لِصَفْوِ حَيَاةٍ فَٱشْتَغِـلْ بِخَلَاعَةٍ

وَأَظْهِرْ لِدَاعِي ٱلرَّاحِ كُلَّ إِطَاعَةٍ وَفِي سَكْرَةٍ مِنْهَا وَلَوْ عُمْرَ سَاعَةٍ

تَرَى ٱلدَّهْرَ عَبْدًا طَائِعًا وَلَكَ ٱلْحُكْمُ

وعدلك عدم رغبتك والظَّلم رضاب الثغر الحالي المستطاب

(١) تعيد الخ تُرجع الشيخ الى صباهُ وتحبس مدامع الطرف بتسكين ولطف وخاليًا غير مشغول وعابهُ ما فيهِ وفي بنيهِ من النقائص والعيوب ودونكها ها هي امامك فاعكف في الحان على شربها واسمع الالحان وتمتع بها فهذهِ العيشة هي الغنيمة بل النعمة المقيمة

(٢) اذا الخ ضقت حرِج صدرك وهمٌّ مفزعٌ خطبٌ هائلٌ يدهش كل والدةٍ عن رضيعها الذي لا تنساهُ مطلقًا وأيّ موجع أيّ مؤلم وما سكنت ما بقيت والنغم الاغاني والأَلحان

(٣) عناؤك الخ اشتغال البال بزائل الاحوالـــ تضييع للعمر النفيس والعيش الهنيّ بخلاف الخلاعة وخلع العذار وشرب الراح وادمان العقار فانها اللذة بل العزّة التي تجعل لك الدهر خادمًا والفلك بأنجمهِ الزُّهرِ منادمًا

(١)

وَخَلِّ ٱلَّذِي أَضْنَى فُؤَادَكَ لَاحِيًا ... وَلَوْ أَفْعَمَ ٱلْأَنحَا وَعَمَّ ٱلنَّوَاحِيَا

لِكُلِّ ٱمْرِءٍ نَهْجٌ غَدَا فِيهِ نَاحِيًا ... فَلَاعَيْشَ فِي ٱلدُّنْيَا لِمَنْ عَاشَ صَاحِيًا

وَمَنْ لَمْ يَمُتْ سُكْرًا بِهَا فَاتَهُ ٱلْحَزْمُ

(٢)

وَلِلّٰهِ هٰذَا ٱلْكَوْنُ وَٱلْأَمْرُ أَمْرُهُ ... وَفِي عِلْمِهِ سِرُّ ٱلْوُجُودِ وَجَهْرُهُ

وَرُوحِيَ إِنْ تَسْكَرْ بِخَمْرٍ فَذِكْرُهُ ... عَلَى نَفْسِهِ فَلْيَبْكِ مَنْ ضَاعَ عُمْرُهُ

وَلَيْسَ لَهُ فِيهَا نَصِيبٌ وَلَا سَهْمُ

الميمية الثالثة

(٣)

هَلْ نَارُ لَيْلَى بَدَتْ لَيْلًا بِذِي سَلَمِ ... تَهْدِي ٱلسُّرَاةَ لِنَادِي ٱلْجُودِ وَٱلْكَرَمِ

أَوْ ذَاكَ ثَغْرٌ أَضَا فِي ٱلْحَيِّ مُبْتَسِمًا ... أَمْ بَارِقٌ لَاحَ بِٱلزَّوْرَاءِ فَٱلْعَلَمِ

---

(١) وخلِّ الخ أرح نفسك من اللائم اللاَّحي ولو ملأ الجهات والنواحي بقوله الهُراء المضني للقلوب الموهن للعزائم وامضِ لطيَّتك ولا تزل ناحيًا قاصدًا سالكًا قويم طريقتك فالعيشة الهنية يا صاحِ لمن عاش غير صاح والعاقل الحازم من استغرق وراح في سكرات هذا الرَّاح

(٢) ولله الخ الوجود وكل ما فيهِ من موجود خاضع لامرهِ مذعن لقضائهِ وقدرهِ وفي علمهِ سيَّان السرُّ والإعلان . واعلم بأن خمرة الارواح ليست كخمرة الاشباح بل هذهِ ابنة العنب وتلك نتيجة الذكر والطرب ولذا يحق لمن ضيَّع العمر سدًى ومشى على غير هدًى ان يديم العويل والنواح على ما فاتهُ من اقداح البهجة والانشراح

(٣) هل الخ نار ليلى التي أوقدتها للقرى وإرشاد القصَّاد في السرى وذي سلم موضع بهِ شجره والنادي الساحة والثغر الفم ذو الثنايا الغرُّ والحيُّ مكان مضارب الخيام و بارق مضيء والزوراء والعلم أماكن بمدينة سيد العرب والعجم صلّى الله عليهِ وسلَّم

(١)

أَرْوَاحَ نَعْمَانَ هَلاَّ نَسْمَةٌ سَحَرًا تَرُدُّ رُوحَ عَلِيلٍ بَيْنَ ذِي ٱلنَّسَمِ

وَيَا أَرَاكَ ٱلْحِمَى هَلْ لِي أَرَاكَ ضُحًى وَمَاءَ وَجْرَةَ هَلاَّ نَهْلَةٌ بِفَمِ

(٢)

يَا سَائِقَ ٱلظَّعْنِ يَطْوِي ٱلْبِيدَ مُعْتَسِفًا طَوْرًا بِغَوْرٍ وَأُخْرَى فِي رُبَى ٱلأَكَمِ

يَرَى ٱلْمَهَامِهَ تُطْوَى مِنْ تَقَذُّفِهِ طَيَّ ٱلسِّجِلِّ بِذَاتِ ٱلشِّيحِ مِنْ إِضَمِ

(٣)

عُجْ بِٱلْحِمَى يَا رَعَاكَ ٱللهُ مُعْتَمِدًا أَقْمَارَ عُرْبِ ٱلنَّقَا فِي هَالَةِ ٱلْخِيَمِ

وَاسْتَنْشِدِ ٱلْعَرْفَ تُرْشِدْكَ ٱلطَّرِيقَ هُدًى خَمِيلَةُ ٱلضَّالِ ذَاتُ ٱلرَّنْدِ وَٱلْخُزُمِ

(٤)

وَقِفْ بِسَلْعٍ وَسَلْ بِٱلْجِزْعِ هَلْ مُطِرَتْ أَرْجَاءُ بُقْعَتِهِ ٱلْفَيْحَاءُ بِٱلنِّعَمِ

وَٱسْأَلْ هُنَاكَ مِنَ ٱلْبَطْحَاءِ هَلْ رُوِيَتْ بِٱلرَّقْمَتَيْنِ أُثَيْلاَتٌ بِمُنْسَجِمِ

---

(١) أرواحَ الخ يانسمات ونعمان اسم وادٍ وهلاَّ طلب بقوّة أملٍ ونسمة سحرًا نفحة قبيل الصبح وتردُّ روح تعيدهُ للحياة والنسم النفوس والأَراك شجر السواك والحمى مقام الاحباب ووجرة مكان ونهلة ملءُ الفم

(٢) يا سائق الخ الظعن الركب ويطوي يقطع والبيد الصحارى ومعتسفًا بمشقةٍ وشدة تكلف وطورًا تارةً والغور المنخفض وربى الأَكم الجبيلات المرتفعات والمهامهُ الفيافي وتقذفهِ ترامِيه في السير والسجل الصحيفة وذات الشيح بقعة تنبتهُ وإضم وادي المدينة المنوّرة على ساكنها افضل الصلاة والسلام

(٣) عج الخ توجه نحوهُ ومعتمدًا قاصدًا والنقا مكان والهالة الدائرة المحيطة بالقمر واستنشد العرف اهتدِ في المسير بواسطة العبير والخميلة الشجرة المورقة والضال نوع شجر حجازي كالرَّند والخُزم شجر الخزامى

(٤) وقف الخ سلع جبل بالمدينة الشريفة والجزع موضع بذاك الوادي والأَرجاء أَنحاء والفيحاء المتسعة والبطحاء مكان السيل وروِيت سقيت والرقمتان علَم لروضتين والأُثيلات شجر الأَثل والمنسجم الغيث المنهمر

(١)
نَشَدْتُكَ ٱللّٰهَ إِنْ جُزْتَ ٱلْعَقِيقَ ضُحًى ... وَشِمْتَ فِي سَاحَةِ ٱلْعَلْيَا أُولِي ٱلشِّيَمِ
وَأَسْعَدَ ٱلْحَظُّ بِٱلْقُرْبَى لِسُدَّتِهِمْ ... فَاقْرَ ٱلسَّلَامَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ مُحْتَشِمِ

(٢)
وَقُلْ تَرَكْتُ صَرِيعًا فِي دِيَارِكُمُ ... بَرَاهُ هَمٌّ فَأَمْسَى مُشْبِهَ ٱلْقَلَمِ
عَاثَ ٱلنُّحُولُ بِهِ وَٱلضَّعْفُ غَادَرَهُ ... حَيًّا كَمَيْتٍ يُعِيرُ ٱلسُّقْمَ لِلسَّقَمِ

(٣)
فَمِنْ فُؤَادِي لَهِيبٌ نَابَ عَنْ قَبَسٍ ... يُغْنِي ٱلسُّرَاةَ ٱصْطِلَاءً فِي دُجَى ٱلظُّلَمِ
وَكَيْفَ نَارُ ٱلْجَوَى تَخْتَدُّ مُوقَدَةً ... وَمِنْ جُفُونِيَ دَمْعٌ فَاضَ كَٱلدِّيَمِ

(٤)
وَهٰذِهِ سُنَّةُ ٱلْعُشَّاقِ مَا عَلِقُوا ... إِلَّا تَفَانَوْا بِسُمٍّ دُسَّ فِي ٱلدَّسَمِ
كَذَاكَ شَرْعُ ٱلْهَوَى مَا أَهْلُهُ وَلِعُوا ... بِشَادِنٍ فَخَلَا عُضْوٌ مِنَ ٱلْأَلَمِ

(٥)
يَا لَائِمًا لَامَنِي فِي حُبِّهِمْ سَفَهًا ... أَبْشِرْ فَسَمْعِي عَنِ ٱلْعُذَّالِ ذُو صَمَمِ

---

(١) نشدتك الخ أسألك بالله وجزت مررت والعقيق موضع قرب طيبة المطهَّرة وشمت شاهدت وأُولي الشيم ذوي الهمم والقربى التقرُّب وسدَّتهم مقامتهم العالية وغير محتشم بدون تلعثم في تبليغ الكلم

(٢) وقل الخ الصريع عديم الشعور لاغماء ونحوهِ وبراهُ أَضناهُ وعاث النحول بهِ تصرَّف فيهِ تصرُّفًا سيئًا وغادرهُ تركهُ وحيًّا الخ بلغ من الضعف غايتهُ حتى شابهَ الاموات وهو على قيد الحياة ويُعير يعطي

(٣) فمن الخ قبس شعلة نار والسراة المسافرون ليلاً واصطلاءً انتفاعًا بالنار للتدفئة وغيرها ودجى غياهب والجوى الوجد وتختدُّ تتلظى والدّيم الامطار الغزيرة

(٤) وهذهِ الخ سنَّة عادة وعلقوا تعلقوا بالحب وتفانوا أدركهم الفناء بغصتهِ التي أُخفيت في قرصتهِ وشرع مذهب وولعوا تولعوا والشادن الغزال الفتيّ

(٥) يا لائمًا الخ سفهًا حمقًا وجهلاً وذو صمم أصمُّ لا يصل اليهِ الملام وكف لا تلم

فَإِنْ سَمَحْتَ بِمَا يَرْضَى ٱلْمَشُوقُ بِهِ ... كُفَّ ٱلْمَلَامَ فَلَوْ أَحْبَبْتَ لَمْ تَلُمِ

(١)

وَحُرْمَةِ ٱلْوَصْلِ وَٱلْوُدِّ ٱلْعَتِيقِ وَبِٱلْـ ... وَجْهِ ٱلْكَرِيمِ وَعَقْدٍ غَيْرِ مُنْفَصِمِ

وَبِٱلْوَلَاءِ وَإِخْلَاصِي ٱلْحَقِيقِ وَبِٱلْـ ... عَهْدِ ٱلْوَثِيقِ وَمَا قَدْ كَانَ فِي ٱلْقِدَمِ

(٢)

مَا حُلْتُ عَنْهُمْ بِسُلْوَانٍ وَلَا بَدَلٍ ... وَلَا نَظَرْتُ لِتِمْثَالٍ وَلَا صَنَمِ

يَبْغِي ٱلْبَدِيلَ بِهِمْ وَٱلتَّرْكَ مُتَّهَمٌ ... لَيْسَ ٱلتَّبَدُّلُ وَٱلسُّلْوَانُ مِنْ شِيَمِي

(٣)

رُدُّوا ٱلرُّقَادَ لِجَفْنِي عَلَّ طَيْفَكُمُ ... يُحْيِي بِزَوْرَتِهِ مَنْ عُدَّ فِي ٱلرِّمَمِ

أَوِ ٱلْخَيَالَ إِذَا مَا شِئْتُمُ كَرَمًا ... لِمَضْجَعِي زَائِرٌ فِي غَفْلَةِ ٱلْحُلُمِ

(٤)

آهًا لِأَيَّامِنَا بِٱلْخَيْفِ لَوْ بَقِيَتْ ... وَسَالِفٍ مِنْ هَنَاءِ ٱلْعَيْشِ مُنْصَرِمِ

يَا لَيْتَ لِي بِٱلَّذِي أَبْقَاهُ مِنْ عُمُرِي ... عَشْرًا وَوَاهًا عَلَيْهَا كَيْفَ لَمْ تَدُمِ

ذا الاشواق التي لا تدريها الاّ إن أَصبحت من العشّاق

(١) وحرمة الخ بمقامهِ واحترامهِ والعتيق القديم المتأَصل وعقدٍ تحالف وغير منفصم وثيق العرى والولاء حقوق الوفاء والعهد المعاهدات التي اوثقت اواخيها من الأَزل

(٢) ما حلتُ الخ ما تغيرت وسلوان بتناقص حب ولا بدل تعشق غيرهم وتمثال وصنم صورة جثمانية او سحنة بشرية بعد عشقي لنفوسهم الزكية وأَرواحهم القدسية والبديل البدل ومتَّهم متلوّن الطباع وشيمي عوائدي

(٣) ردوا الخ أَعيدوا النوم للعين وعلَّ كلعلَّ وطيفكم خيالكم وزورتهِ زيارته والرمم الجثث وكرماً تكرماً ومضجعي مكان هجوعي وغفلة الحلم سِنة المنام وغفوة الاحلام

(٤) آهًا الخ كلمة توجع او شكاية والخيف مكان بهِ مسجد مشهور وسالف ماضٍ وهناء لذة ومنصرم مضى وانقضى وبالذي ابقاهُ بالباقي من حياتي ولو طال وعشرًا أَي من ليال وواهًا كلمة تعجب او تلهف

(١)
هيهاتَ وا أسفي لو كانَ ينفعني . شوقي لعهدٍ مضى كالأشهرِ الحُرُمِ
وحبَّذا لهفي لو كانَ يُرجِعُهُ أو كانَ يغني على ما فاتَ وا ندمي

(٢)
عنّي إليكمْ ظباءَ المنحنى كرماً فإنَّ قلبي إلى الأغيارِ لمْ يهمِ
عذراً فإنّي ولوْ جلَّتْ محاسنكمْ عهدتُ طرفيَ لمْ ينظرْ لغيرهمِ

(٣)
طوعاً لقاضٍ أتى في حكمهِ عجباً فاصبرْ وسلّمْ لمولًى في القضا حكمِ
بالعدلِ متَّصفٍ في ما قضاهُ ولوْ أفتى بسفكِ دمي في الحلِّ والحرمِ

(٤)
أصمُّ لمْ يصغِ للشكوى وأبكمُ لمْ أعهدهُ منْ قبلُ إلّا منْ ذوي الحكمِ
فما لهُ حينَ ما استفتيتُ حارَ ولمْ يحرْ جواباً وعنْ حالِ المشوقِ عمي

(١) هيهات الخ بعيد عليَّ بلوغ ما تمنيته وينفعني يأتي بثمرة وأسفي إبداء شغفي لزمان دخل في حيز كان والاشهر الحرم الاشهر المباركة التي يفاض فيها الخير والكرم ويغني يفيد التندم بعد الانقضاء والتصرُّم

(٢) عني الخ تكرَّموا يا ظباء ذلك المكان بتركي وشأني فلا اطيق التمتع بحلاكم لان الفؤاد مقيد بحب سواكم واقبلوا المعذرة لعدم الالتفات لمحاسنكم الباهرة وعهدي بنظري ان لا يحب غير رؤية المحب

(٣) طوعاً الخ رضاءً بحكمه ولو كان عجيباً وسلم فوّض الامر لعالم السر والجهر فهو الحاكم العادل وأفتى اباح إراقة دمي والحلُّ خارج مكة المكرَّمة والحرم داخلها والبيت أي المحرَّم

(٤) أصمُّ الخ الصمم عدم السمع ولم يصغِ لم يستمع وابكم لا ينطق وأعهده اعرفه وذوو الحكم العقلاء والحكماء واستفتيت سألته الفتيا بعدم جواز تأخير الوصال واللُّقيا وحار أدركته الحيرة ولم يحر ما فاه ببنت شفة وتعامى عني متنكراً المعرفة

ستة ابيات ميمية

(١)
إِنْ كَانَ مَنْزِلَتِي فِي ٱلْحُبِّ عِنْدَكُمُ ... حَظُّ ٱلْخَلِيِّ أَمَا لِي لَحْظُ إِكْرَامِ
أَوْ كَانَ جِدِّي جَزَاءَ ٱلْجِدِّ فِي عُمُرِي ... مَا قَدْ رَأَيْتُ فَقَدْ ضَيَّعْتُ أَيَّامِي

(٢)
أُمْنِيَّةٌ ظَفِرَتْ رُوحِي بِهَا زَمَنًا ... كَٱلْبَرْقِ مَرَّ عَلَى إِنْسَانِ أَوْهَامِي
كَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِي يَقْظَةٍ أَبَدًا ... وَٱلْآنَ أَحْسِبُهَا أَضْغَاثَ أَحْلَامِي

(٣)
وَإِنْ يَكُنْ فَرْطُ وَجْدِي فِي مَحَبَّتِكُمْ ... جُهْدَ ٱلْمُقِلِّ فَخَلُّونِي وَأَسْقَامِي
أَوْ عُدَّ إِخْلَاصُ وُدِّي فِي شَرِيعَتِكُمْ ... إِثْمًا فَقَدْ كَثُرَتْ فِي ٱلْحُبِّ آثَامِي

(٤)
وَلَوْ عَلِمْتُ بِأَنَّ ٱلْحُبَّ آخِرُهُ ... قَتْلٌ لَصُنْتُ فُؤَادَ ٱلْوَامِقِ ٱلظَّامِي
أَوْ خِلْتُ يَا خِلُّ أَنَّ ٱلْعِشْقَ غَايَتُهُ ... هٰذَا ٱلْحِمَامُ لَمَا خَالَفْتُ لُوَّامِي

---

(١) ان كان الخ منزلتي رتبتي ودرجتي وحظ نصيب والخليُّ المتجرّد عن المحبة وأَما لي الخ أَليس لي رعاية بامتياز وجدّي قسمتي والجِدّ الاجتهاد في صيانة الوداد وضيّعت ايامي حيث لم ابلغ بعد الجهد مرامي

(٢) أُمنية الخ بغية وظفرت فازت وزمنًا مدة وجيزة والانسان النظر والاوهام الخيالات واليقظة الانتباه والآن أَي اليوم لا تزيد عندي حقيقتها عما يراهُ المستغرق في النوم من ترّهات المنامات

(٣) وان يكن الخ فرط كثرة ووجدي غرامي وجهد المقلّ على قدر طاقة الضعيف وخلوني اتركوني لمعاناة الاسقام وعُدّ حُسب واثمًا ذنبًا وجرمًا

(٤) ولو الخ آخرهُ نتيجتهُ النهائية وقتلٌ فناءٌ والوامق المحب المشوق والظامي الولهان وخلت حسبت وغايتهُ منتهاهُ والحمام الهلاك ولما الخ لكنت اطعت اللوّام وتجنبت الغرام

(١)
أَوْدَعْتُ قَلْبِي إِلَى مَنْ لَيْسَ يَحْفَظُهُ يَا قُرَّةَ ٱلْعَيْنِ رِفْقاً عِنْدَ إِعْدَامِي
وَمُذْ ضَلَلْتُ بِتِيهِ ٱلْحُجْبِ لَا عَجَبٌ أَبْصَرْتُ خَلْفِي وَمَا طَالَعْتُ قُدَّامِي

(٢)
لَقَدْ رَمَانِي بِسَهْمٍ مِنْ لَوَاحِظِهِ رِيمٌ إِذَا رَامَ لَا تَحْفَلْ بِضِرْغَامِ
وَقَوْسُ حَاجِبِهِ مِنْ غَيْرِ مَاتِرَةٍ أَصْمَى فُؤَادِي فَوَاشَوْقِي إِلَى ٱلرَّامِي

القصيدة اليائية

(٣) لَا تَلُمْنِي فِي هَوَى عُرْبِ لُؤَيْ ثُمَّ طُفْ بِي فِيهِمُ حَيًّا فَحَيْ
عِيلَ صَبْرِي لِلتَّنَائِي يَا أُخَيْ سَائِقَ ٱلْأَظْعَانِ يَطْوِي ٱلْبِيدَ طَيْ
مُنْعِماً عَرِّجْ عَلَى كُثْبَانِ طَيْ

(٤) وَٱحْذَرِ ٱلْأَشْرَاكَ أَوْ تِلْكَ ٱلْغُرَرْ مِنْ ظِبَاءٍ صَائِدَاتٍ بِٱلطُّرَرْ

---

(١) أودعتُ الخ تركتهُ وديعةً وليس يحفظهُ لا يرعاهُ وقرَّة العين نورها وراحتها ورفقاً ترفق ولا تزهق الرُّوح بازعاج وشدة وتية الحجب ظلمة الاحتجاب عن مشاهدة الاحباب وما طالعت قدامي ما لا حظت امامي

(٢) لقد الخ رماني اصاب الفؤاد وريم غزال كريم ورام قصد ولا تحفل بضرغام لا تبالِ في جانب صولتهِ بالاسد وقوس حاجبهِ الدقيق الاوتار تمكن نبلهُ في فؤادي من غير ان اكون مطالباً لهُ بثار وقد منعني حمامي عن التمتع بالمشاهدة فما اكثر شوقي الى الرامي الذي في رؤيتهِ شفاءُ أُوامي و بلوغ اقصى مرامي

(٣) لا تلمني الخ العُرب الاعراب الذين تشرَّفوا بالانتساب للؤَي احد رؤُوس اشرف الانساب والحيُّ القبيلة وطف بي أي بين القبائل والاحياء لأَشتفي بذلك وأُحيا وعيل فرغ والتنائي الفراق والاظعان الهوادج والمحامل والبيد الفلوات وطيها قطعها وعرِّج مِلْ والكثبان السهول الرَّملية وطي اسم قبيلة

(٤) واحذر الخ كن على حذر والأَشراك فخاخ الصيد والغرر الجباهُ المضيئة والطرر

لا تخَفْ أُسْدَ ٱلشَّرَى تَرْمِي ٱلشَّرَرْ وَبِذَاتِ ٱلشِّيحِ عَنِّي إِنْ مَرَرْ
تَ بِحَيٍّ مِنْ عُرَيْبِ ٱلْجِزْعِ حَيْ

(١) إِنْ تَفُزْ بِٱلْقُرْبِ فَٱشْكُرْ رِفْدَهُمْ قَلَّمَا أَحْيَوْا بِوَصْلٍ عَبْدَهُمْ
ثُمَّ سَلْهُمْ أَنْ يَفُضُّوا صَدَّهُمْ وَتَلَطَّفْ وَٱجْرِ ذِكْرِي عِنْدَهُمْ
عَلَّهُمْ أَنْ يَنْظُرُوا عَطْفًا إِلَيْ

(٢) وَإِذَا هِمْتَ لَدَيْهِمْ فَرَحًا فَأْحِكِ مَا أَلْقَى أَسًى أَوْ تَرَحًا
إِنْ أَرَوْا صَدْرًا لِذَا مُنْشَرِحًا قُلْ تَرَكْتُ ٱلصَّبَّ فِيكُمْ شَبَحًا
مَا لَهُ مِمَّا بَرَاهُ ٱلشَّوْقُ فَيْ

(٣) قَدْ أَعَارَ ٱلسُّقْمَ مِنْهُ سَقَمَا وَعَلَى ٱلْآلَامِ حَاكَى ٱلْقَلَمَا
مُدْنَفًا قَدْ كَفَّ عَنْ زَادٍ وَمَا خَافِيًا عَنْ عَائِدٍ لَاحَ كَمَا
لَاحَ فِي بُرْدَيْهِ بَعْدَ ٱلنَّشْرِ طَيْ

دوالي الشعر على الجبين والشرى مكان مشهور بالآساد والشرر متطاير النار و بذات الشيح بقعة فيها هذا الشجر وعُريب تصغير عرب والجزع مكان وحيّ ابلغ الكرام التحية والسلام

(١) ان تفز الخ الرفد الاحسان وأحيوا جددوا روح الامل وسلهم التمس منهم و يفضُّوا صدَّهم يخففوا هجرهم وتلطف استعمل كل لطف في التفوُّه باسم محبهم وتلاوته على مسامعهم وعطفاً رفقاً ولطفاً

(٢) واذا الخ هِمت امتلأْت سروراً باقترابك منهم فاحكِ بلّغهم ما أُكابد من الاحزان والآلام وان أَروا الخ ولدى اقبالهم عليك واصغائهم اليك والصب المغرم وشبحاً الخ شخصاً لا ظلَّ لهُ حيث الغرام أَنحله

(٤) قد اعار الخ استعارت الاسقام منهُ السقام وحاكى شابه القلم في نحافته ومدنفاً عليلاً نحيلاً وكفَّ ترك الغذاء والماء وخافياً غائباً والعائد زائرهُ في مرضهِ ومثلهُ مثل طيّات الثوب اذا نشر فكلاهما يكاد ان لا يظهر

(١) حَارَ فِيهِ ٱلطِّبُّ حَتَّى مَلَّهُ مَنْ لَهُ عَانَى ٱلْأَسَى وَذُلَّهُ

عَلَّهُ يَشْفِى بِوَصْلٍ عَلَّهُ صَارَ وَصْفُ ٱلضُّرِّ ذَاتِيًّا لَهُ

عَنْ عَنَاءٍ وَٱلْكَلَامُ ٱلْحَيُّ لَيْ

(٢) مَسَّهُ خَبْلٌ فَأَبْلَى شَنَّهُ وَٱمْتِهَانٌ مِنْ نَوًى مَا ظَنَّهُ

فَهْوَ مِنْ هَمٍّ بِلَيْلٍ جَنَّهُ كَهِلَالِ ٱلشَّكِّ لَوْلَا أَنَّهُ

أَنَّ عَيْنِي عَيْنَهُ لَمْ تَتَأَيْ

(٣) إِنْ رَأَتْهُ ٱلنَّاسُ وَلَّوْا وَجَلَا حَيْثُ لَمْ يَلْقَوْا هُنَاكَ رَجُلَا

شَبَحًا لَوْلَا ٱلْأَنِينُ مَا ٱنْجَلَى مِثْلَ مَسْلُوبِ حَيَاةٍ مَثَلَا

صَارَ فِي حُبِّكُمُ مَلْسُوبَ حَيْ

(٤) كَيْفَ يَهْدَا رَوْعُ مَنْ لَمْ يَطْمَئِنْ فِي حِمًى مِنْ دُونِهِ بَاتَ يَئِنْ

---

(١) حار الخ تحير وعجز والطب الفنُّ بأنواعهِ وملَّهُ كرههُ وعانى قاسى والاسى الحزن وعلَّهُ لعلهُ وذاتيًّا ملازمًا لذاتهِ لا يفارقها والعناء المشقة والكلام الحيّ لَيّ صار كلامهُ بعد الفصاحة والبيان لا يُفهم ان قال ولا يَفهم ما يُقال

(٢) مسَّهُ الخ اصابهُ فساد جسم وأبلى أوهى وشنَّهُ جسمهُ المنهوك وامتهانٌ إذلال وجنَّهُ غطَّاهُ وستره وكهلال الشكّ في عدم الظهور وأنَّ تأوَّه وعيني أي الباصرة وعينهُ ذاتهُ ولم تتأي لم تهتدِ اليهِ الاَّ بواسطة أنّتهِ لا برؤيتهِ

(٣) ان رأتهُ الخ ولوْا ابتعدوا ووجلاً خوفًا وفزعًا من هيئتهِ المتغيرة وحالتهِ المنكرة وشبحًا شخصًا بلا جسم والأنين صوت التألم وما انجلى ما ظهر للاعين ومسلوب مأخوذ وملسوب ملسوع وحَيّ الثعبان الذكر

(٤) كيف الخ يهدأُ يسكن وروعٌ فزع ويطمئن يستريح خاطرهُ وحمىً ملاذ ومن دونهِ قبل الوصول اليهِ انقطع في الطريق وأخذ في الانين وهاتفًا رافعًا صوتهُ ومسبلاً هاطلاً والنأي البعد وجاد فاض دمعه ان بخلت السماء بالامطار والانواء بالانهمار

هاتِفًا يا لَيتَهُ فيهِ دُفِنْ　　مُسْبِلًا للنَّأْيِ طَرْفًا جادَ إِنْ
ضَنَّ نَوْءُ الطَّرْفِ إِذْ يَسْقُطُ خَيْ

(١) هامَ في وادي الغَرامِ طائِحًا　　يَرْتَجيكُمْ غادِيًا أَوْ رائِحًا
فَاقْبَلوا عَبْدًا أَتاكُمْ مادِحًا　　بَيْنَ أَهْليهِ غَريبًا نازِحًا
وَعَلَى الأَوْطانِ لَمْ يَعْطِفْهُ لَيْ

(٢) مَدْحُهُ فَضْلٌ ولٰكِنْ مِنْكُمُ　　فَاقْرَؤُوا ما خَطَّهُ ثُمَّ احْكُموا
وَصِلُوا مَنْ يَشْتَكيكُمْ لَكُمُ　　جامِحًا إِنْ سيمَ صَبْرًا عَنْكُمُ
وَعَلَيْكُمْ جانِحًا لَمْ يَتَأَيْ

(٣) بُعْدُكُمْ أَضْناهُ بَلْ أَنْحَلَهُ　　صَدُّكُمْ بِالسُّهْدِ قَدْ أَكْحَلَهُ
وَجْدُهُ أَغْرَى بِهِ عُذَّلَهُ　　نَشَرَ الكاشِحُ ما كانَ لَهُ
طاوِيَ الكَشْحِ قُبَيْلَ النَّأْيِ طَيْ

---

(١) هام الخ تاه وطائحًا على غير هدًى وغاديًا او رائحًا بكرةً وعشيًّا ونازحًا بعيدًا مفارقًا ولم يعطفهُ لم يثنهِ ولَيٌ ميلٌ وانعطاف

(٢) مدحهُ الخ بعنايتكم يملي جنانهُ و ينطق لسانهُ وخطهُ رقمهُ ونظمهُ واحكموا بما يتراآى لكم من مضامين كلامهِ المعربة عن صدق غرامهِ و يشتكيكم لكم لا تحسن الشكوى منكم إلا اليكم وجامحًا ممتنعًا وسيمَ كُلِّف وصبرًا عنكم نسيانكم وعليكم جانحًا ميَّالًا لاحتمال الهجر ولم يتأَيَّ لا يتأخر عنه

(٣) بُعدكم الخ أَضناهُ أَسقمهُ وأَنحلهُ برى جسمهُ وصدكم دلالكم نبَّه الفكر وجعل السهر دواءً للبصر ووجدهُ ما بقلبهِ من الغرام سلَّط عليهِ لئام اللوَّام ونشر أَظهر والكاشح العدوُّ القادح وطاوي الكشح مخفيًا لهُ

(١) إِرْحَمُوا مَنْ عِيلَ فِيكُمْ صَبْرُهُ وَهُوَ ذُو قَلْبٍ تَلَظَّى جَمْرُهُ
صَائِمٌ وَٱلْوَصْلُ شَرْعًا فِطْرُهُ فِي هَوَاكُمْ رَمَضَانٌ عُمْرُهُ
يَنْقَضِي مَا بَيْنَ إِحْيَاءٍ وَطَيْ

(٢) إِنْ سَرَتْ رِيحُ ٱلصَّبَا كَلُطْفِكُمْ بَاتَ مُرْتَاحًا بِرَيَّا عَرْفِكُمْ
فَٱشْمَلُوا يَا سَادَةً بِعَطْفِكُمْ صَادِيًا شَوْقًا لِصَدًا طَيْفِكُمْ
جِدَّ مُلْتَاحٍ إِلَى رُؤْيَا وَرَيْ

(٣) لَيْسَ يَهْدَا أَوْ يَرَاكُمْ فِكْرُهُ مَا تَوَالَى شِعْرُهُ أَوْ شُكْرُهُ
وَهْوَ صَبٌّ قَدْ تَمَادَى سُكْرُهُ حَائِرًا فِيمَا إِلَيْهِ أَمْرُهُ
حَائِرٌ وَٱلْمَرْءُ فِي ٱلْمِحْنَةِ عَيْ

(٤) هَلْ لَعَلِّي فِي ٱلتَّرَجِّي أَوْ عَسَى تَشْفِي غُلًّا مِنْ عَلِيلٍ مَا أَسَا
شَفَّهُ سُقْمٌ عَرَاهُ كَٱلْكِسَا فَكَأَيِّنْ مِنْ أَسًى أَعْيَا ٱلْإِسَا
نَالَ لَوْ يُغْنِيهِ قَوْلِي وَكَأَيْ

---

(١) إرحموا الخ عيل فرغ وتلظى جمرهُ اتقد وجدهُ وصائم أي عن اللذات وفطرهُ يوم عيدهِ وعمرهُ حياتهُ كرمضان واحياءٍ أي لليالِيهِ بالسهر وطي قليلاً ما يفطر

(٢) ان سرَت الخ تنسمت ليلاً ومرتاحاً منشرحاً وريَّا برائحتهِ وعرفكم عبيركم واشملوا وجّهوا وعطفكم تعطفكم وصاديًا ظامئًا وصدًا منهل عذب مشهور وجدٌّ ملتاحٍ مشوق للغاية ورؤيا مشاهدةٌ ولو في المنام وريْ ارتواءٌ من ظماءِ الجوى

(٣) ليس الخ يهدأُ يستريح بالهُ وتوالى تكرَّر منهُ الشعر الذي هو في الحقيقة شكر وصبٌّ ولهان وتمادى سكرهُ طال بهِ الحال وحائر الاولى متحير والثانية صائر والمحنة الشدة وعيّ عاجز قليل الحيلة

(٤) هل الخ عبارات الرجاء وأدوات التمني وتشفي غُلًّا تبرّد نار الوجد مني وشفَّهُ

(١) حرَّمَ ٱلإِفصاحَ إِلاَّ همْسَهُ   لَمْ يرِ ٱلأَسْرَارَ إِلاَّ نفْسَهُ
رَأْيُهُ ما جازَ قطُّ رَأْسَهُ   رَائِيًا إِنكَارَ ضُرٍّ مسَّهُ
حذَرَ ٱلتَّعْنيفِ فِي تعْرِيفِ رَيْ

(٢) بِفُؤَادٍ قدْ غدَا مُضْطَرِمَا   وَجُفُونٍ قدْ أَفاضتْ عرِمَا
وَشَبَابٍ صَارَ هِمًّا هرِمَا   وَٱلَّذِي أَرْوِيهِ عنْ ظَاهِرٍ ما
بَاطِنِي يزْوِيهِ عنْ عِلْمِي زَيْ

(٣) وَاشقَا ٱلدَّاعِي إِذَا لَمْ تذْكُرُو   نِيَ ساداتِي وَلَمْ تُفَكِّرُوا
أَوْإِلَى مَسْعَى ٱلصِّبَا لَمْ تَشْكُرُوا   يَا أُهَيْلَ ٱلْوِدِّ أَنَّى تُنْكِرُو
نِيَ كَهْلاً بَعْدَ عِرْفَانِي فُتَيْ

(٤) كُنْتُ غُصْنًا قَامَتِي مَيَّادَةْ   بَلْ نَبِيلاً فِكْرَتِي وَقَّادَةْ

أنحله وعراه كالكساء عمَّ جسمه عموم الثوب للبدن وكأين كثيرًا من وأسى مرض والأُسا الاطباء ونال اصاب ويغنيه يظهره و يبديه

(١) حرَّم الخ لازم الصمت والهمس الصوت الخفيّ ولم يرِ الخ صان السر عن الغير ورأيه الخ لم يطلع احد على فكرهِ وجاز تجاوز ورائيًا الخ مستحسنًا تكتم الآلام خوفًا من اللوَّام ان عرفوا انهُ بمحبوبتهِ ريًّا في هيام وغرام

(٢) بفؤاد الخ مضطرمًا مشتعلاً والعرِم السيل المنسجم والهِمُّ الهرم الذي عمَّر طويلاً وأرويه أنقله ويزويه يخفيه والمعنى ان ما أُظهره جزءٌ مما باطني يضمره

(٣) واشقا الخ ما أشقاه ومسعى الصبا اعمال الشبيبة من التصبب والتحبب بغيةً في التقرُّب وكهلاً جاوز الاربعين سنة وعرفاني معرفتكم الجيدة لي وفتيّ شاب تمتعت بكم في العمر الهنيّ

(٤) كنت الخ غصنًا غضّ الشباب وميَّادة كثيرة الانعطاف ونبيلاً قويّ الادراك ووقَّادة تتوقد ذكاءً وقناتي قدّي وقامتي ومنقادة ميَّالة مع الهوى والغادة الحسناء وعمري

وَقَنَاتِي لِلْهَوَى مُنْقَادَةٌ وَهَوَى ٱلْغَادَةِ عَمْرِي عَادَةٌ
تَجْلِبُ ٱلشَّيْبَ إِلَى ٱلشَّابِ ٱلْأُحَيْ

(١) جَارَ هٰذَا ٱلدَّهْرُ لَمَّا ٱحْتَكَمَا وَغَدَا خَصْمِي بِحَقٍّ حَكَمَا
عَامِلَانِ ٱقْتَضَيَا سُقْمِي هُمَا نَصَباً أَكْسَبَنِي ٱلشَّوْقُ كَمَا
تُكْسِبُ ٱلْأَفْعَالَ نَصْباً لَامُ كَيْ

(٢) قَدْ نَبَا بِي مَضْجَعِي هَلْ فُرِشَا بِٱلْأَفَاعِي سُلِّطَتْ بِي حَنَشَا
إِنْ سَجَا لَيْلِي أَبِتْ مُنْكَمِشَا وَمَتَى أَشْكُو جِرَاحاً بِٱلْحَشَا
زِيدَ بِٱلشَّكْوَى إِلَيْهَا ٱلْجُرْحُ كَيْ

(٣) مُهْجَتِي إِنْ دَامَ هِجْرَانِي تَوَتْ وَعِظَامِي مِنْ نُحُولِي قَدْ خَوَتْ
وَسُوَيْدَا ٱلْقَلْبِ بِٱلْقُرْبَى لَوَتْ عَيْنُ حُسَّادِي عَلَيْهَا لِي كَوَتْ
لَا تَعَدَّاهَا أَلِيمُ ٱلْكَيِّ كَيْ

(٤) قَاتَلَ ٱللهُ ٱنْتِقَامًا عَاذِلاً لَنْ يَرَانِي لِلْمَهَا مُخَاتِلاً

أي لعمري والأُحَيّ القويّ

(١) جار الخ احتكما صار لهُ الحكم وحكماً مسموعاً حكمهُ وعاملان موءثران ونصباً تعباً

(٢) قد نبا الخ نبابي مضجعي لم أسترح في مهادي والافاعي الحيّات والحنش الثعبان الخبيث وسجي خيَّم وأظلم ومنكمشاً منقبضاً ومتي الخ كلما لجأت الي الشكوى من الجروح وآلام القروح تفاقمت على القلب البلوى

(٣) مهجتي الخ روحي وتوت هلكت وخوت نخرت وتخلخلت وسويدا القلب حبة الفوءاد ولوت ماطلت بالوصال وكوت نظرت بحدَّة والكيُّ الإحراق

(٤) قاتل الخ انتقم الله من العذَّال بالقتال والمها الحسناء ومخاتلاً مخادعاً ومقاوماً مخالفاً وباسلاً بطلاً ومستبسلاً مستقتلاً وكَيّ ضعيفاً جباناً

لَا وَلَا مُقَاوِمًا مُقَاتِلاً عَجَباً فِي ٱلْحَرْبِ أُدْعَى بَاسِلاً
وَلَهَا مُسْتَبْسِلاً فِي ٱلْحُبِّ كَيْ

(١) قَدْ رَأَيْتُ ٱلْغَيَّ فِيهَا رَشَدًا وَٱسْتَلَذَّ ٱلْقَلْبُ مِنْهَا كَمَدًا
لَمْ أُحَرِّكْ سَاعِدًا أَوْ عَضُدًا هَلْ سَمِعْتُمْ أَوْ رَأَيْتُمْ أَسَدًا
صَادَهُ لَحْظُ مَهَاةٍ أَوْ ظُبَيْ

(٢) يَا سَرَاةَ ٱلْحَيِّ يَا آلَ ٱللِّوَا حُبُّكُمْ يَا سَادَتِي أَوْهَى ٱلْقُوَى
فَٱعْذُرُوا مَجْهُودَ مَيْدَانِ ٱلْهَوَى سَهْمُ شَهْمِ ٱلْقَوْمِ أَشْوَى وَشَوَى
سَهْمُ أَلْحَاظِكُمُ أَحْشَايَ شَيْ

(٣) مُدْنَفٌ لَوْلَا ٱلْوَفَا مَا شَفَّهُ شَغَفٌ أَدْنَى إِلَيْهِ حَتْفَهُ
فَتَلَافَوْا بِٱنْعِطَافٍ ضَعْفَهُ وَضَعَ ٱلْآسِي بِصَدْرِي كَفَّهُ
قَالَ مَا لِي حِيلَةٌ فِي ذَا ٱلْهُوَيْ

(٤) أَعْجَزَ ٱلتَّطْبِيبَ دَائِي مَا ٱلدَّوَا وَبِمَاذَا تَنْطَفِي نَارُ ٱلْجَوَى

---

(١) قد رأيت الخ الغيُّ الخطأُ والرُّشد الصواب وكمدًا حسرةً وقهرًا والساعد والعضد اجزاءُ الذراع وصادهُ شبكهُ بهواهُ والمَهاة والظُّبيْ كناية عمَّن يهواهُ ويخطب قُرباهُ

(٢) يا سَرَاة الخ يا سادةً والحيُّ القبيلة واللّوا راية الرّئاسة بالميدان وأوهى اضعف ومجهود مغلوب مهزوم وسهمٌ نبلٌ والشهم الشجاع وأشوى طاش وشوَى أحرق

(٣) مدنَفٌ الخ سقيمٌ والوفاءُ الاخلاص وشغفٌ فرط محبةٍ وحتفهُ أجلهُ وتلافوْا تداركوا والآسي الطبيب وحيلةً طريقةً في دواء عليل الجوى

(٤) أعجز الخ التطبيب العلاج ونار الجوى آلام الغرام وتلطيف تخفيف وأشجان أحزان ومُبردٌ ملطفٌ وشوَى لذع والشَّوَى جلد البدن وأطرافه

حِرْتُ فِي تَلْطِيفِ أَشْجَانِ ٱلنَّوَى   أَيُّ شَيْءٍ مُبْرِدٌ حَرًّا شَوَى
لِلشَّوَى حَشْوَ حَشَايَ أَيُّ شَيْ

(١) فَوِصَالِي أَنْ شَاءَ إِحْسَانُكُمْ   هَيِّنٌ لِلَحْظِ إِنْسَانِكُمْ
كُلُّ هٰذَا كَانَ مِنْ شَأْنِكُمْ   سَقَمِي مِنْ سُقْمِ أَجْفَانِكُمْ
وَبِمَعْسُولِ ٱلثَّنَايَا لِي دُوَيْ

(٢) فَصِلُونِي سَادَتِي لَا تَفْصِلُوا   عَبْدَكُمْ وَشَأْنَهُ لَا تُغْفِلُوا
وَبِمَنٍّ مُنْيَتِي لَا تَبْخَلُوا   أَوْعِدُونِي أَوْعِدُونِي وَٱمْطُلُوا
حُكْمُ دِينِ ٱلْحُبِّ دَيْنُ ٱلْحُبِّ لَيْ

(٣) لَا أَرَى بِكْرَ ٱلْأَمَانِي عَانِسًا   لَا وَلَنْ أُمْسِي لِبُؤْسِي بَائِسًا
وَلَدَى خَلْعِي ٱلْعِذَارَ مَائِسًا   رَجَعَ ٱللَّاحِي عَلَيْكُمْ آيِسًا
مِنْ رَشَادِي وَكَذَاكَ ٱلْعِشْقُ غَيْ

---

(١) فوصالي الخ احسانكم فضلكم وهيّنٌ سهلٌ وللحظ انسانكم بالتفاتة منكم ومن شأنكم كان بقصدكم وفي سبيل ودّكم وسقم الاجفان نعاسها الفتّان وبمعسول الثنايا بثغركم العذب ودُوَي دواءٌ فيهِ للصبّ شفاءٌ

(٢) فصلوني الخ قرّبوني ولا تفصلوا لا تهجروا وشأنهُ لا تُغفلوا لا تصرفوا عنهُ النظر وبمنٍّ بفضلٍ ومُنيتي يا عين المنى وأوعدوني أنذروني وأوعدوني الثانية تكرّموا بوعدٍ ودين الحبّ شرع الهوى ولَيّ تأخيرٌ وتسويف

(٣) لا أرى الخ بكر الأماني كبرى الآمال وأفضلها وعانسًا فات أوانها وبؤسي شقائي وبائسًا مكتئبًا ومائسًا متبخترًا معجبًا بالتخلي عن الحشمة واللاحي اللائم وآيسًا ضائع الرجاء

(١) دَسَّ لِي سُمًّا وَأَبْدَى ٱلدَّسَمَا ‏ ‏ وَبَغَى أَنِّي أَخُونُ ٱلذِّمَمَا
لَوْ رَأَى مَا كَانَ إِلَّا أَبْكَمَا ‏ ‏ أَبِعَيْنَيْهِ عَمًى عَنْكُمْ كَمَا
صَمَمٌ عَنْ عَذْلِهِ فِي أُذُنِي

(٢) أَوَ مِثْلِي يَرْعَوِي مِنْ مِثْلِهِ ‏ ‏ أَوْ أُبَالِي بِٱلْهَبَا مِنْ قَوْلِهِ
لَسْتُ مِنْ هٰذَا وَلَا كَشَكْلِهِ ‏ ‏ أَوَ لَمْ يَنْهَ ٱلنُّهَى عَنْ عَذْلِهِ
زَاوِيًا وَجْهَ قَبُولِ ٱلنُّصْحِ زَيْ

(٣) ظَنَّ عَزْمِي فِي ٱلْوَفَا كَعَزْمِهِ ‏ ‏ فَتَمَادَى مُكْثِرًا فِي لَوْمِهِ
ثَكِلَتْهُ نَفْسُهُ مَعْ أُمِّهِ ‏ ‏ ظَلَّ يُهْدِي لِي هُدًى فِي زَعْمِهِ
ضَلَّ كَمْ يَهْذِي وَلَا أُصْغِي لِغَيْ

(٤) لَيْتَهُ ذَاقَ ٱلْهَوَى مِثْلِيَ أَوْ ‏ ‏ شَارَكَ ٱلْعُشَّاقَ فِيمَا قَدْ رَأَوْا
لِلْهَوَى قَوْمٌ بِبَلْوَاهُ ٱرْتَضَوْا ‏ ‏ وَلِمَا يَعْذِلُ عَنْ لَمْيَاءَ طَوْ
عَ هَوًى فِي ٱلْعَذْلِ أَعْصَى مِنْ عُصَيْ

---

(١) دسَّ الخ أخفى والدسم اللذيذ من الاطعمة وبَغَى رام والذمم العهود ورأى تبصَّر وأبكماً ملازماً للسكوت والصمم عدم السمع

(٢) أَوَمثلي الخ يرعوي ينثني والهبا الذي ليس بشيء ولا كشكلهِ لستُ من قبيلهِ والنهى العقل وزاويًا صارفًا وجههُ عن قبول نصحهِ

(٣) ظنَّ الخ عزمي قوَّتي والوفاء الاخلاص وتمادى استمرَّ وثكلتهُ فقدتهُ وعدمتهُ ويُهدي يقدم وزعمهُ ظنهُ ويهذي من الهذيان ولغيّ لضلالهِ

(٤) ليتهُ الخ ذاق عرف ورأوا من عجائب العشق وغرائبهِ وبلواهُ بمحنتهِ ولما لأيّ سبب ولمياء ذات اللمي وطوعَ منقادًا لاوامر الهوى وعصيّ قبيلة كثيرة العصيان فهو اعصى لعذَّالهِ منها

(١) أَيْنَ ذَا مِمَّنْ يَمِيلُ طَرَبَا إِذْ سَرَتْ بِعَرْفِهَا رِيحُ ٱلصَّبَا
مَا ٱلَّذِي لَوْمِي إِلَيْهِ حَبَّبَا لُومُهُ صَبًّا لَدَى ٱلْحِجْرِ صَبَا
بِكُمُ دَلَّ عَلَى حِجْرِ صُبَيْ

(٢) خَالَنِي ذَا ٱلْغِرُّ ذَا سَجِيَّةِ تَنْثَنِي بِحِيلَةٍ قَوْلِيَّةِ
لَا وَنَفْسٍ لِلْوَفَا أَبِيَّةِ عَاذِلِي عَنْ صَبْوَةٍ عُذْرِيَّةِ
فِيَّ بِي لَا فَتِئَتْ هَيُّ بْنُ بَيْ

(٣) رَامَ رَأْبَ ٱلصَّدْعِ جَهْلًا فَٱتَّسَعْ وَأَسَاءَ ٱلصُّنْعَ فِيمَا قَدْ شَرَعْ
فَلِذَا مُذْ غَاضَ دَمْعٌ قَدْ نَبَعْ ذَابَتِ ٱلرُّوحُ ٱشْتِيَاقًا فَهِيَ بَعْ
دَ نَفَادِ ٱلدَّمْعِ أَجْرَى عَبْرَتِي

(٤) قَدْ سَخَا ٱلطَّرْفُ بِمَا قَدْ مَلَكَا وَٱلْكَرَى كَٱلطَّيْرِ عَادَى ٱلشَّرَكَا
وَغَدَا فِكْرِي أَسًى مُرْتَبِكَا فَهُمَا عَيْنِيَّ مَا أَجْدَى ٱلْبُكَا
عَيْنَ مَاءٍ فَهِيَ إِحْدَى مُنْيَتِي

---

(١) أين الخ ذا أي العاذل وسَرَت أي ليلاً والعرف النفح والصَّبا النسمات الرقيقة وحبَّب رغَّب وصبًّا مغرمًا والحِجْرُ مكان بالبيت الحرام بقرب المشعر والمقام وصبا ولع بهِ وعلى حِجر على عقل وصُبيْ طفل

(٢) خالني الخ حسبني والغِرُّ الاحمق وسجيته طبيعته وتنثني بحيلةٍ تنخدع بالاقوال وأبية عالية والصبوة العذرية الهوى العذري ولا فتئت لا زالت وهَيُّ بن بَيّ كفلان بن علاَّن ومعناهُ عاذلي شخص مجهول لعدم سماعي ما يقول

(٣) رام الخ رأْب الصدع اصلاح الخلل والصنع الطريقة وشَرَع اتخذهُ من الوسائل وغاض قلَّ بعد تدفق ينبوعهِ ونفادهُ فراغهُ وأجرى اكثر جريانًا والعبرات الدموع

(٤) قد سخا الخ جاد بما في امكانهِ والكرى النوم والشرك فخُّ الصيد وهو العين هنا

(١) كَيفَ أَبقَى وَشجُونِي نارُها — في أُستِعارٍ لاخبَا أُوارُها
فَأمنَحُونِي نحِلةً أَشتارُها — أَوْ حَشَا سالٍ وَلاَ أَختارُها
إِنْ ترَوْا ذاكَ بِهَا مَنّاً عَلَيْ

(٢) سادَتِي إِنْ شِئتُمُوا أَنْ تحقِنُوا — نَفسَ مُضنىً بِٱللِّقاء فَأمنُنُوا
أَوْ دَعوهُ لِلرَّدى لاَ تحزنُوا — بَلْ أَسيئُوا فِي ٱلهوَى أَوْ أَحسِنُوا
كُلُّ شَيْءٍ حَسَنٌ مِنكُمْ لَدَيْ

(٣) شفَّنِي وَجدٌ وَعاثَ بِي ٱلضَّنا — وَبَرانِي ٱلشَّوْقُ مَنْ لِي بِٱلمُنَى
فَعلَى هٰذا ٱلشَّقاء وَٱلعَنا — رَوِّحِ ٱلقَلبَ بِذِكرِ ٱلمُنحَنَى
وَأَعِدهُ عِندَ سَمعِي يَا أُخَيْ

(٤) تَفتَدِيكَ ٱلرُّوحُ يَا صاحِ إِذا — مِسمَعِي مَلأْتَه تَلَذُّذا
حَبَّذا ٱلتَّشبِيبُ أَطرِبْ حَبَّذا — وَاُشدُ بِأسمِ ٱللاَّء خَيَّمنَ كَذا
عَنْ كذا وَاعْنَ بِمَا أَحوِيهِ حَيْ

ومرتبكاً في ارتباك وهبوا امنحوا وما أجدى إن أفاد ومنيّتي احدى الأمنيّتين

(١) كيف الخ أبقى يرجى لي البقاء وشجوني لواعج غرامي واستعارهُ اضطرام والأوار الالتهاب ونحلة صلةً ومنحةً والاشتيار اخذ العسل من خلايا النحل وحشا سالٍ فؤادخليٍّ ومنّاً فضلاً

(٢) سادتي الخ تحقنوا نفس تصونوا دم العليل من الاهراق ودعوهُ للرّدى خلوهُ للهلاك وأسيئوا أي بالهجران وأحسنوا أي بوصال الولهان

(٣) شفني الخ اضناني الغرام وعاث افسد السقم جسمي وبراني انحلني والمنى ما أتمناهُ وعلى هذا فمن اجل تخفيف هذا الهمّ والغمّ وروّح اطرب القلب وأرح السمع بالاغاني والتلاحين

(٤) تفتديك الخ روحي فداك اذا شنفت المسامع بشدوك وغناك والتشبيب ذكر محاسن الحبيب واشدُ غنِّ واللاَّء اللواتي وخيمن نصبنَ الخيام وكذا قريباً وكذا مكان واعنَ اهتمّ وأحويه ما أضمرهُ بقلبي

(١) فَٱلنَّسِيبُ فِي ٱلْغَوَانِي حَسَنٌ عِنْدَ عُشَّاقِ ٱلظِّبَا مُسْتَحْسَنٌ
وَمَدِيحِي سَادَتِي لِي دَيْدَنٌ نِعْمَ مَا زَمْزَمَ شَادٍ مُحْسِنٌ
بِحِسَانٍ تَخِذُوا زَمْزَمَ حَيّ

(٢) بِنَدِيٍّ فِيهِ لِلنَّدِّ أَرَجْ وَمَقَامٍ كُلُّ مَنْ حَيَّاهُ حَجّ
وَرِيَاضٍ عَالِيَاتٍ فِي ٱلدَّرَجْ وَجَنَابٍ زُوِيَتْ مِنْ كُلِّ فَجْ
جٍّ لَهُ قَصْدًا رِحَالُ ٱلنُّجْبِ زَيْ

(٣) وَٱنْتِهَارِي قَائِدِي وَجَمَلِي وَٱعْتِسَافِي فِي لِفَيَافِي نُقَلِي
وَٱطِّرَاحِي كُلَّ أَنْوَاعِ ٱلْحُلِي وَٱدِّرَاعِي حُلَلَ ٱلنَّقْعِ وَلِي
عَلَمَاهُ عِوَضٌ عَنْ عَلَمَيْ

(٤) وَبِحَقِّ مَنْ بِهِمْ زَيْنَ ٱلْحِمَى وَبِمَا بِٱلْقَلْبِ مِنْ حَرِّ ٱلظَّمَا
وَبِعَيْشٍ طَابَ لِي مَعْهُمْ وَمَا وَٱجْتِمَاعِ ٱلشَّمْلِ فِي جَمْعٍ وَمَا
مَرَّ فِي مَرٍّ بِأَفْيَاءِ ٱلْأُشَيْ

---

(١) فالنسيب الخ الغزَل والغواني الغانيات بحسنهنَّ عن حليهنَّ ودَيدن عادة ملازمة وزمزم غنيّ وشادٍ مطرب وتخذوا جعلوا بئر زمزم مكان اجتماع لهنَّ

(٢) بنديّ الخ النديّ كالنادي والنَّد عطر مركب وأرج شذا ومقامٌ حرمٌ وحيّاه طاف بهِ واستمسك بأقوى سببهِ وحجّ صار حاجًا ورياض ساحات والدرج الرتب وجناب رحاب وزويت وُجهت اليهِ وفجّ ناحية والنجب الإبل المسافرة بالحجاج في أقوَم السبل

(٣) وانتهاري الخ الانتهار الزجر الشديد وقائدي مرشد الجمال في الطريق واعتسافي تكلف المشقات في قطع الفلوات ونُقلي مراحلي واطّراحي تجرُّدي والحُلِي الزينة وادّراعي لبسي وحلل ثياب والنقع غبار القفار وعلماهُ خطوط ألوانهِ وعلميْ نقوش ثوبيْ

(٤) وبحقّ الخ بحرمة وزين الحمى أشرق بهم المقام إشراق النجوم في أفق السَّما

(١) وَرُبُوعٍ فِي ٱلصِّبَا حَبَّبْتُهَا وَحُظُوظٍ بِٱلنَّوَى سُلِبْتُهَا
وَسُوَيْعَاتِ صَفًا حُرِمْتُهَا لَمِنًى عِنْدِي ٱلْمُنَى بُلِّغْتُهَا
وَأُهَيْلُوهُ وَإِنْ ضَنُّوا بِفَيّْ

(٢) مَا لَنَا بَعْدَ ٱجْتِمَاعٍ أَطْرَبَا قَدْ غَدَوْنَا شَمْلُنَا أَيْدِي سَبَا
فَلِذَا وَٱلدَّهْرُ لَنْ يُسْتَعْتَبَا مُنْذُ أَوْضَحْتُ قُرَى ٱلشَّامِ وَبَا
يَنَتْ بَانَاتِ ضَوَاحِي حِلَّتَيّْ

(٣) وَٱنْطَوَتْ بَعْدَ ٱلصَّفَا بُسْطُ ٱللِّقَا وَٱسْتَحَالَ ٱلصَّفْوُ حَالاً رَنَقَا
وَغَدَا ٱلرَّحْبُ ٱلْفَسِيحُ ضَيِّقَا لَمْ يَرُقْ لِي مَنْزِلٌ بَعْدَ ٱلنَّقَا
لاَ وَلاَ مُسْتَحْسَنٌ مِنْ بَعْدِ مَيّْ

وحرُّ الظماءِ غُلَّة الشوق و بعيشٍ الخ قَسَمٌ بالعيش الهنيّ والمنهل العذب الرَّويّ واجتماع الشمل انتظام الاحوال واستكمال الآمال وجمع جهة قرب مكة المكرَّمة ومر موضع والافياء الظلال والأُثَيْ النخيل غير الطويل .

(١) وربوعٍ الخ منازل النزهات والصِّبا حداثة السنّ وحبَّبتها كنت مولعًا بحبها وحظوظ مسرَّات وسُلِبتها حُرِمتُ منها وسُوَيعات أُوَيقات لذيذة ومنًى وادٍ قريب من مكة المشرَّفة والمُنى البُغية وضنُّوا بفيّ بخلوا بعودٍ

(٢) مالنا الخ أطربا كان لنافيه الطرب وشملنا أيدي سبا صارت احوالنا متفرّقة متبددة بعد الالتئام ولن يستعتبا لا يكف عن الاساءة بالعتاب وأَوضحتُ ابصرتُ من بُعدٍ و باينتُ فارقتُ و باناتٍ شجرات البان والضواحي الاطراف وحِلتيّ منزلي الصيف والشتاء

(٣) وانطوت الخ تقلص ظل الصفاء بزوال اوقات الوصال والرنق الكدر ولم يرق ما طاب لي والنقا مكان وميّ علم للمعشوقة الموموقة

(١) سَحَرَتْ لُبِّي بِسَاجِي لَحْظِهَا وَٱسْتَرَقَّتْ مُهْجَتِي بِلَفْظِهَا
لَيْتَ نَفْسِي أُمْتِعَتْ بِحَظِّهَا آهٍ وَاشَوْقِي لِضَاحِي وَجْهِهَا
وَظَمَا قَلْبِي إِلَى ذَاكَ ٱللُّمِيّ

(٢) عَزَّ حَتَّى لَذَّ لِي تَذَلُّلِي وَإِلَى وَجْهِ ٱلْعُلَى تَبَذُّلِي
فَأَفِيقُوا مِنْ مَلَامِي عَذْلِي فَبِكُلٍّ مِنْهُ وَٱلْأَلْحَاظِ لِي
سَكْرَةٌ وَاطَرَبَا مِنْ سَكْرَتَيْ

(٣) وَشِفَاهٍ بِٱلثَّنَايَا ٱنْتَقَشَتْ وَسَنَى عَيْنِي إِلَيْهِ قَدْ عَشَتْ
وَرُضَابٍ مِنْهُ رُوحِي ٱنْتَعَشَتْ وَأَرَى مِنْ رِيحِهِ ٱلرَّاحَ ٱنْتَشَتْ
وَلَهُ مِنْ وَلَهٍ يَعْنُو ٱلْأَرِيّ

(٤) مِنْ جَفَاهَا ذَابَ قَلْبِي كَمَدَا بَعْدَ مَا أَصْمَتْ بِسَهْمٍ كَبِدَا
مَا لَهَا وَٱلسِّلْمُ مِنِّي قَدْ بَدَا ذُو ٱلْفِقَارِ ٱللَّحْظُ مِنْهَا أَبَدَا
وَٱلْحَشَا مِنِّيَ عَمْرٌو وَحُيَيّ

---

(١) سحرت الخ اخذت بمجامع قلبي وساجيْ لحظها ناعس طرفها واسترقت مهجتي ملكتها وأُمتعت تلذذت و بحظها بما تهواهُ وآهٍ واشوقي ما اكثر اشواقي وضاحي وجهها طلعتها المنيرة واللمي الرّيق الذي طاب عن الرّحيق

(٢) عزّ الخ صار في اوج العزة وأقصاها وتبذُّلي استهتاري والتجرُّد عن اعتباري وأفيقوا استيقظوا ايها اللوّام من الغفلة لا المنام فبكل الخ شربت بكاسين وطربت بسكرتين

(٣) وشفاهٍ الخ كأن الشفاه العقيقية رصّعت نقشاً بالاسنان الدرّية وسنى ضياءَ وعَشتْ طمحت اليهِ ورضاب ريق وانتعشت اهتزت وارتاحت والولهُ فرط الاشتياق وانتشت سكرت و يعنو يعترف بالفضل والأريّ العسل

(٤) من الخ الجفا الهجران وكمدًا حنقًا وأَصمت اصابت والسّلم المسالمة وذو الفقار اسم سيف مشهور لسيدنا علي بن ابي طالب كرَّم الله وجههُ وعمرو وحييّ فارسان قُتلا بسيفهِ

(١) جاءَ بِالْفَتْحِ الْمُبِينِ نَصْرُهَا وَبِأَسْرِي شاءَ طَوْعًا أَمْرُهَا
فَلِهٰذَا مُذْ سَبَانِي سِحْرُهَا نَحَلَتْ جِسْمِي نُحُولاً خَصْرُهَا
مِنْهُ حَالٍ فَهْوَ أَبْهَى حُلَّتِيْ

(٢) قَدُّهَا بِالْخَزِّ أَضْحَى مُورِقَا وَحَكَى النَّرْجِسُ مِنْهَا الْحَدَقَا
فَهْيَ وَالنَّادِي بِهَا قَدْ أَشْرَقَا إِنْ تَثَنَّتْ فَقَضِيبٌ فِي نَقَا
مُثْمِرٌ بَدْرِ دُجًى فَرْعِ ظَمِيْ

(٣) مِنْ نَصِيرِي قَدْ تَلَظَّتْ لَوْعَتِي بِالْغَضَا وَاكَبِدِي لِحُرْقَتِي
وَهْيَ إِنْ أَغْضَتْ أَهِمْ فِي حَيْرَتِي وَإِذَا وَلَّتْ تَوَلَّتْ مُهْجَتِي
أَوْ تَجَلَّتْ صَارَتِ الْأَلْبَابُ فَيْ

(٤) لَوْ رَآهَا الْبَدْرُ أَمْسَى مُدْنَفَا وَاكْتَسَى مِنْ بَعْدِ ضَوْءٍ كَلَفَا
فَبِهَا هَامَ الْجَمَالُ شَغَفَا وَأَبَى يَتْلُو إِلاَّ يُوسُفَا
حُسْنُهَا كَالذِّكْرِ يُتْلَى عَنْ أُبَيْ

(١) جاءَ الخ الفتح المبين الظفر الباهر وبأسري بكوني اسيرًا وطوعًا برضًى مني وسباني اخذ لبّي وسحرها لطفها ونحلت أنحفت وحالٍ مزدان وحُلّتي ثوبي

(٢) قدُّها الخ قوامها والخزُّ الحرير ومورقًا زاهيًا والحدق العيون والنادي الرّحاب وتثنت تمايلت والقضيب قدها والنقاردفها والبدر وجهها والدجى شعرها والظَّميْ المعشوقة السمراء

(٣) من نصيري الخ النصير المساعد وتلظّت لوعتي اشتعلت لواعج وجدي والغضا شجر نارهُ لا تنطفئُ سريعًا والحرقة الالتهاب وأغضت صرفت النظر وأهِمْ أصير في ارتباك وولّت اعرضت وتولّت مهجتي راحت روحي فيْ أثرها وتجلّت ظهرت والالباب العقول والفيْ الغنيمة

(٤) لو رآها الخ مدنفًا سقيمًا من لوعه بها وكلفًا ظلامًا وشغفًا حبًّا وأبى لم يقبل ويتلو يقرأُ والذكر القرآن الشريف وأُبيْ من أكابر الصحابة القرّاء رضيَ الله عنهم أجمعين

(١) رَقَّ طَبعًا وَهيَ لَيسَت فَظَّةَ أَفتَدِيهِ بِالرُّوحِ مِنهَا لَفظَةَ
هَل أَرَاهَا وَهيَ شَمسٌ لَحظَةَ خَرَّتِ الأَقمَارُ طَوعًا يَقظَةَ
إِن تَرَاءَت لَا كَرُؤيَا فِي كَرَيْ

(٢) كَيفَ لَا وَنُورُهَا قَد أَخجَلَا بَدرَ تَمٍّ فِي الدَّيَاجِي أُكتُمِلَا
قُل لِمَن مِن حِقدِهِ خَانَ الوَلَا لَم تَكِد أَمنًا تُكِد مِن حُكمِ لَا
تَقصُصِ الرُّؤيَا عَلَيهِم يَا بُنَيْ

(٣) مَا لَهَا مِن بَعدِ مَا قَد قَلَّدَت عُنُقِي بِمَنٍّ قُربٍ أَبعَدَت
لَيتَهَا دَامَت عَلَى مَا عَوَّدَت شَفَعَت حِجِّي فَكَانَت إِذ بَدَت
بِالمُصَلَّى حُجَّتِي فِي حَجَّتَيْ

(٤) وَسَوَاءٌ أَدبَرَت أَم أَقبَلَت هِيَ نَصبَ العَينِ لِلرَّائِي انجَلَت
أَينَمَا وَجَّهتُ وَجهِي مَثَلَت فَلَهَا الآنَ أُصَلِّي قِبلَت
ذَاكَ مِنِّي وَهيَ أَرضَى قِبلَتَيْ

---

(١) رقّ الخ طبعُ حسنها رقيق وفظة ثقيلة ولفظة كلمة من عاطر فمها ولحظة طرفة عين وخرّت خضعت وطوعًا طائعة مختارة و يقظة حقيقة وتراءت تبدّت والرُّؤيا الحلم وكَرَيْ منام

(٢) كيف الخ أخجل كسف والتمّ كالتمام والدياجي الظلام . والحقد غلّ القلوب والوَلا الصدق وتكد تقرب وأمنًا أمانًا وتُكد من المكيدة ونقصص نحكي والرُّؤيا التي رآها يوسف عليهِ السلام

(٣) ما لها الخ لماذا وقلدت عنقي الخ طوّقت جيدي بالمنن وعوّدت بما تعوّدته منها وشفعت جعلت حجّتي حجتين وفريضتي الواحدة اثنتين والمصلّى بقعة بالحرم الشريف

(٤) وسواءٌ الخ سيَّان وأدبرت أعرضت وأقبلت وافت ونصب العين أمامَ النظر دوامًا وانجلت اشرقت ومثلت تصوّرت وأرضى قبلتيَّ أحبُّ الجهتين اللتين أستقبلهما في صلاتي وهما وجهها والكعبة المشرّفة

(١) مقلتي تتبعُ ميلاً سَيرَها تجتدي من عينِ جودٍ خيرَها
فعسى تشفي بنورٍ ضيرَها كُحلت عيني عمًى إن غيرَها
نظرتْهُ إيهِ عنّي ذا الرشيْ

(٢) كيفَ من جادتْ لروحٍ أُدخلتْ في فراديسِ النعيمِ بخلتْ
علَّها تذكرُ أيَّاماً خلتْ جنَّةٌ عندي رُباها أمحلتْ
أمْ حلتْ عجَّلتُها مِن جنّتيْ

(٣) بدّلَ الشهدُ بصابٍ صبرِ واللَّيالي كمْ لها من عبرِ
شيمتُها ولستُ ذا مصطبرِ كعروسٍ جُليتْ في حبرِ
صنعِ صنعاءَ وديباجِ خويْ

(٤) فبمغناها سلوتُ بلدي ونسيتُ أُسرتي وولدي
خانني لدى فراقي جلدي دارَ خُلدٍ لمْ يدُرْ في خلدي
أنَّهُ مَنْ ينأَ عنها يلقَ غيْ

(١) مقلتي الخ عيني وتتبعُ الخ تقتفي أثرها شغفاً بها وتجتدي تلتمس انعامها وإيهِ أتركني لمن أهوى يا هذا الغزال فلا سبيل للنظر اليك بحال من الاحوال

(٢) كيف الخ أُدخلت حلّت والفراديس رياض الجنان بوصالها وبخلت ضنّت عليها بنعيم الاقتراب وخلت سلفت ورُباها منازلها العالية وأمحلت اجدبت وأمْ حلت صارت حالية مزدانة بالازهار والاثمار وعجّلتها دعاءٌ بسرعة دخولهِ أشهى الجنّتين

(٣) بُدّل الخ الشهد العسل وهنا ما حلا من العيش والصاب نبت مرٌّ والصبر شديد المرارة وعبر جمع عبرة أي عظات ومصطبر اصطبار وجُليت تبدت والحِبر نوع من الحرائر وصنعاء مدينة باليمن مشهورة بصناعة الحُلل والديباج الخز وخُويْ بلدة حريرها جيّد

(٣) فبمغناها الخ بمقامها وحماها وسلوت هجرت وأُسرتي آلي وعشيرتي وخانني لم يسعفني وجلدي صبري وخُلد اقامة دائمة وخَلدي بالي و ينأ يبعد والغيّ الشقاء

(١) لَمْ أُشاهِدْ مَنْ يُضاهِي حُسْنَهَا بَعْدَ ما عَنِّيَ أَغْضَتْ عَيْنَهَا
وَعَلَى ٱلرَّغْمِ أَتاحَتْ بَيْنَهَا أَيُّ مَنْ وَافَى حَزِيناً حَزْنَهَا
سُرَّ لَوْ رَوَّحَ سِرِّي سِرُّ أَيْ

(٢) قَدْ ذَوَتْ رُوحِي ٱلَّتِي مِنْ غَرْسِهَا وَتَمَنَّتْ أَنْ تُرَى فِي رَمْسِهَا
أَيْنَ صَفْوٌ كَانَ لِي فِي قُدْسِهَا بِئْسَ حَالاً بُدِّلَتْ مِنْ أُنْسِهَا
وَحْشَةً أَوْ مِنْ صَلاحِ ٱلْعَيْشِ غَيْ

(٣) أَسَفِي إِنْ طَالَ بِي حَبْلُ ٱلنَّوَى وَتَمَادَى ٱلْحَظُّ عَنِّي وَٱلتَّوَى
ضَاعَتِ ٱلْآمَالُ أَدْرَاجَ ٱلْهَوَا حَيْثُ لَا يُرْتَجَعُ ٱلْفَائِتُ وَا
حَسْرَتَا أُسْقِطَ حُزْنًا فِي يَدَيْ

(٤) عَاذِلِي إِنْ كُنْتَ ذَا فِكْرٍ يَعِي مِلْتَ لِي بَلْ صِرْتَ إِنْصَافًا مَعِي
لَمْ يَلِجْ عَذْلُكَ قَطُّ مَسْمَعِي لَا تَمِلْنِي عَنْ حِمَى مُرْتَبَعِي
عُدْوَتَيْ تَيْمَا لِرَبْعٍ بِتَمِيْ

(١) لم أُشاهد الخ يضاهي يقارب وأَغضت صرفت النظر والرَّغم الكرهُ وأَتاحت بينها ابتلتني بفراقها ووافى جاء وحَزَنها المسلك الصعب الموصل لها وروَّح جلب الراحة وسرّي ضميري وسرُّ أَيّ ما تضمنتهُ

(٢) قد ذوت الخ ذبلت ومن غرسها المغروسة بيدها ورمسها لحدها وقدسها مقامها المقدَّس والأُنس صفاء الاجتماع والوحشة كدر الانفراد وصلاحُ طيب وغَيّ فساد

(٣) أَسفي الخ النوى البعاد وطول حبلهِ امتداد مدتهِ وتمادى تأَخر والتوى استعصى نوالهُ وأَدراج الهوا هباء منثورًا ولا يرتجع لا يُسترد وأُسقط في يدي أَدركني الندم

(٤) عاذلي الخ يعي يدرك وملت كنت عاذرًا لا عاذلاً وموافقًا لا مخالفًا ولم يلج لم يطرق ملامك باب سمعي ولا تملني لا تطمع بأَن تصرفني عن مكاني نزهتي بجهتي تيما وتبدلني اياهما بمنزل في تَمِيْ فلست ارضى بهِ بديلاً

(١) ثُمَّ مهما جبتُ مدْنًا أَوْ قُرى وَانبرى عزْمي لِترْحالٍ برى
وَسَرَيْتُ صوْبَ نيرانِ ٱلْقِرى فلُباناتي لِبانَاتٍ ترا
ضعْنَا فيها لبانَ ٱلْحُبِّ سَيْ

(٢) قدْ كوَاني ٱلْبعدُ عنها أيَّ كَيْ وَٱللقا بيْنَ ٱلَّتي ثُمَّ ٱللُّتَيْ
وَعسى لَمْ تُجْدِ نفعاً مِثلُ لَيْ مَلَلِي مِنْ مَلَلٍ وَٱلْخَيْفُ حيْـ
فُ تقاضيهِ وَأَنَّى ذاكَ وَيْ

(٣) لائمي كُنْ بِٱلسُّكوتِ منْصِفي لَيْسَ لِلْحُبِّ دوًا فَيَشْتَفِي
خَلِّني مُسْتَغْرِقًا فِي شَغَفِي بِٱلدُّنا لا تَطْمَعَنْ فِي مَصْرِفِي
عَنْهُما فَضْلاً بِمَا فِي مِصْرَ فَيْ

(٤) أَفْتَدِي بِٱلرُّوحِ حورًا عُرُبًا لُحْنَ فِي ٱلْوَادِي كَأَسْرَابِ ٱلظِّبَا
فَبِعَرْفٍ فاحَ مِنْهُمْ طَيِّبًا لَوْ تَرَى أَيْنَ خَمِيلاتُ قُبَا
وَتَرَا أَيْنَ جَمِيلاتُ ٱلْقُبَيْ

---

(١) ثم مهما الخ جبتُ طفتُ وانبرى عزمي نهضت همتي وبرى أنحل وأسقم وصوب جهة ونار القرى نور الكرام التي ترشد الحيران في الظلام ولُباناتي آمالي ومقاصدي ولِبانات لاغصان البان التي كنت انا والمحبوب في ظلالها رضيعي لبان شريكي عنان

(٢) قد كواني الخ أحرق فؤادي وبين الخ مشكوك في حصوله وعسى الخ عبارات التمني ما عادت عليَّ بثمرة ولَيْ أي ليت على طريقة الاكتفاء البديعي وملل والخيف موضعان

(٣) لائمي الخ أرحني بسكوتك وأنصفني من هذا العناء فليس لدائي شفاء ودعني غارقاً في غمرات الشغف ولو أفضت بي للتلف فمُنيتي عين منيَّتي والدُّنا الزخارف الدنيوية ومصرفي عنهما نسياني لذينك المكانين بما في مصر من الغنائم والارباح

(٤) أفتدي الخ الحُور متسعات الاحداق والعُرُب فتيات الاعراب كزينب والرَّباب

(١) وَرَأَيْتَ ٱلْغِيدَ سِرْنَ أَسْطُرَا وَٱجْتَلَيْتَ بِٱلْجَمَالِ ٱلْمَنْظَرَا
وَذَكَرْتَ ٱسْمَ ٱلَّذِي قَدْ صَوَّرَا كُنْتَ لَا كُنْتَ بِهِمْ صَبًّا يَرَى
مُرَّ مَا لَاقَيْتَهُ فِيهِمْ حُلِيّْ

(٢) فَإِلَى مَ بِٱلْمَلَامِ مُوجِعِي أَنْتَ هَلَّا تَنْثَنِي أَوْ تَرْعَوِي
قَدْ أَوَى ٱلْحُبُّ حَنَايَا أَضْلُعِي فَأَرِحْ مِنْ لَذْعِ عَذْلٍ مَسْمَعِي
وَعَنِ ٱلْقَلْبِ لِتِلْكَ ٱلرَّاءِ زَيْ

(٣) قَدْ غَدَوْتُ مُولَعًا بِحُبِّهَا وَالِهَ ٱلْقَلْبِ ٱبْتِغَاءَ قُرْبِهَا
فَإِذَا مَا رُمْتَ إِرْضَا صَبِّهَا خَلِّ خَلِّي عَنْكَ أَلْقَابًا بِهَا
جِيءَ مَيْنًا وَٱنْجُ مِنْ بِدْعَةِ جِيْ

ولُحن طلعن والوادي الكثيب وأسراب الظباء أفواج الغزلان والعرف الشذا وخميلات شجرات وقُبا مكان والقبيْ من أنواع الملابس .

(١) ورأيت الخ الغيد ملاح الاعناق وأسطرًا صفوفًا واجتليتَ شاهدت وصوَّرا خلق و برا وصبًّا مغرمًا ولاقيته كابدته وحُلَيْ حلوًا جدًّا

(٢) فإلى مَ الخ الى متى وموجعي تواجعني وتؤلمني وترعوي ترجع عن الملام وأوي سكن وتمكن وحنايا جوانح ولذعٌ إحراق ولتلك الرَّاء أي راء أرح اجعلها زايًا فتصير أزح عن القلب عناء هذا الكرب

(٣) قد غدوت الخ صرت ومولعًا مشغوفًا والوالهُ التائق المشوق وابتغاء رغبةً في وإرضا صبها سرور محبها وخلِّ أترك وألقابًا أسماء مشعرةً بالمدح والتعظيم ومينًا كذبًا وانجُ تخلَّص وبدعةٍ حدثٌ في الدين وجيْ أوَّل مدينةٍ راجت بها تلك الألقاب

(١) (وَتَلَطَّفْ وَاُجْرِ ذِكْرِي) عِنْدَهَا وَاُخْطُبَنْ لِي لَوْ تَشَاءُ وِدَّهَا
وَتَخَاضَعْ إِنْ أَرَتْكَ صَدَّهَا وَاُدْعُنِي غَيْرَ دَعِيٍّ عَبْدَهَا
نِعْمَ مَا أَسْمُو بِهِ هٰذَا ٱلسَّمِيّ

(٢) وَٱلْزَمِ ٱلْإِخْلَاصَ عَنْهُ لَا تَحُدْ وَٱسْخُ بِٱلرُّوحِ لَهَا حُبًّا وَجُدْ
كُلُّ مَنْ صَانَ ٱلْوَلَا صِدْقًا يَسُدْ إِنْ تَكُنْ عَبْدًا لَهَا حَقًّا تَعُدْ
خَيْرَ حُرٍّ لَمْ يَشُبْ دَعْوَاهُ لَيّ

(٣) مَهْلَ عُذَّالِي ٱلْأُلَى قَدْ نَصَحُوا رَاشِدًا فِي نَهْجِهِ لَا أَفْلَحُوا
لَمْ يَضِرْنِي أَنْ لَحَوْا أَوْ نَبَحُوا قُوتُ رُوحِي ذِكْرُهَا أَنَّى تَحُو
رُ عَنِ ٱلتَّوْقِ لِذِكْرِي هَيَّ هَيّ

(٤) أَعْجَزَ ٱلنَّفْسَ وَأَعْيَى حَوْلَهَا جَفْوَةٌ مِمَّنْ أُرَجِّي طَوْلَهَا
كَمْ سَعَتْ شَوْقًا وَطَافَتْ حَوْلَهَا لَسْتُ أَنْسَى بِٱلثَّنَايَا قَوْلَهَا
كُلُّ مَنْ فِي ٱلْحَيِّ أَسْرَى فِي يَدَيّ

(١) وتلطَّف الخ اذكر اسمي لها بأَلطف عبارة وأَرق اشارة وتوسط في خِطبة ودادها اليَّ واقبالها عليَّ وتخاضع بالغ في الخضوع وصدَّها تمنُّعها وادْعني سمِّني وغير دعيٍّ أي بالحقيقة لا بالادّعاء والسَّميّ الاسم المليح

(٢) والزم الخ الاخلاص صفاء الولاء ولا تحُدْ لا تنحرف عنهُ واسخُ إسمح وصان حافظ على الودّ ويسُدْ يصبح سيدًا وتعُدْ تصير ولم يشُبْ لم يخالط ودعواهُ تسميتهُ ولَيّ انكار

(٣) مهلَ الخ مهلاً ايها العذّال والأُلى الذين وراشدًا في نهجهِ مصيبًا في خطتهِ ولم يضرني ماَمسني بضرر ولحوْا لاموا ونبحوا صاحوا وقوتٌ غذاءٌ وأَنَّى كيف وتحور ترجع وهيَّ هيَّ هيًّا هيًّا

(٤) أَعجز الخ أَعيى حولها فنيت حِيلها وجفوة هجران وطولها إنعامها والثنايا مكان والحيُّ النادي وأَسري ملك يدي وعبيدٌ عندي

(١) ما لهم لم يشتكوا أبؤسهم وٱحتسوا صبرًا ملا أكؤسهم
وسروا حتى بروا حندسهم سلهم مستخبرًا أنفسهم
هل نجت أنفسهم من قبضتي

(٢) هامت الأرواح منهم في الفضا حول نور من سمائي قد أضا
أمنوا من بعده نار الغضا فٱلقضا ما بين سخطي وٱلرضا
من له أقص قضى أو أدن حي

(٣) ليس خطباً هيناً رشف اللمى سائغاً لكل من يشكو الظما
أين أين وادع يبغي الحمى خاطب الخطب دع الدعوى فما
بالرقى ترقى إلى وصل رقي

(٤) خاطبي إن كنت تبغي الوصل إن وبمدرار العيون لا تضن
وإذا ما رمت صاح تطمئن رح معافى وٱغنم نصحي وإن
شئت أن تهوى فللبلوى تهي

---

(١) ما لهم الخ لماذا وأبؤسهم احزانهم واحتسوا شربوا كأس الصبر طافحًا مفعماً وسروا أي في جوف الليالي وبروا أفنوا والحندس الظلام الشديد ومستخبرًا أنفسهم مستفهمًا من أعلاهم قدرًا وقبضتي قبضة السعادة او الشقاوة

(٢) هامت الخ تاهت والفضا الاكوان السماوية وأمنوا حفظوا ونار الغضا أحمى النيران والقضا الاحكام المقدورة وأقص أبعد وأدن أقرب وقضى فني وحي يتمتع بالحياة

(٣) ليس الخ خطباً هيناً مطلباً سهلاً واللمى الريق وسائغاً عذباً والأين التعب والوادع المتراخي ويبغي الحمى يطلب إرواء الأوام بذاك المقام وخاطب طالب والخطب الامر العظيم والدعوى الادعاء باطلاً و بالرقى بالشعوذات او بالدعوات ورقي علم المحبوبة كنعم ومي

(٤) خاطبي الخ يا طالب قربي إن أطل الانين والمدرار المطر الغزير ولا تضن لا تبخل وتطمئن تستريح ومعافى سليماً وتهوى تعشق وللبلوى تهي إستعد لبلاء الهجر والجفا

(١) فعلى ضنّ ٱلْفتى نحْنُ أضنْ . كمْ غُلَام فِي ٱلْهوَى مطلاً أَسنْ
مَا لنَا لوْ ملتَ لِلْوجْهِ ٱلْحسنْ وبِسقْم هِمْتَ لِلأَجْفَانِ أنْ
زانهَا وصفًا بزِيْنٍ وبزِيْ

(٢) ليْسَ منْ أسْدَى إِليْنا ما لهُ بَالِغًا مِنَّا بِهِ آمالهُ
عِشقُنا يُغرِي بِهِ بِلْبالهُ كمْ قَتِيلٍ مِنْ قبِيلٍ ما لهُ
قَوَدٌ فِي حُبِّنا مِنْ كُلِّ حيْ

(٣) لمْ يسغْ فِي ٱلشَّرْعِ إِدْرَاكُ ٱلْمُنَى بِقلِيلٍ مِنْ سقامٍ أوْ عنَا
فَإِذَا رُمْتَ ٱلْوِصالَ وَٱلْهنَا بَابُ وَصْلِي ٱلسَّامُ مِنْ سُبْلِ ٱلضَّنَا
مِنْهُ لِي مَا دُمْتُ حَيًّا لَمْ تَبِيْ

(٤) فَٱلْزمِ ٱلْجِدَّ وَلَا تَشْكُ ٱلشَّقَا وَٱحْمِلِ ٱلصَّدَّ صَدَاقًا لِلّقَا
وَٱفْنَ فِي حُبِّي وَلوْ تُمْسِي لَقًى فَإِنِ ٱسْتَغْنَيْتَ عَنْ عِزِّ ٱلْبَقَا
فَإِلَى وَصْلِي بِبَذْلِ ٱلنَّفْسِ حَيْ

---

(١) فعلى الخ الضنُّ الشح والبخل وغلامٌ حديث السن ومطلاً تسويفاً وأسنّ شاب وهرِم وما لنا لا يهمنا وسقم الاجفان تكسّرها وزين حلية وزيّ هيئة مستحسنة

(٢) ليس الخ أسدَى اعطي ويغري بهِ بلباله يسلط عليهِ الهواجس والافكار وبالغًا مدركاً والقبيل كالقبيلة وقوَد ثارٌ وقصاص

(٣) لم يسغ الخ ما جاز وسقامٌ وعناءٌ ضعف وشقاءٌ والسام الموت وسبلٌ طرقٌ والضنا النحول ولم تبيْ لم تتبوّأْ لنا ساحة فِناء ان لم تدخل من باب الفَناء

(٤) فالزم الخ الجِد الاجتهاد والصد الجفاء وصداقًا مهرًا وٱفنَ إرضَ بالتلاشي ولقى طريحًا وعز البقاء لذة الحياة وبذل النفس هبة الرُّوح وحيْ أقبل على ذلك واقبَل

(١) لَسْتُ أَبْغِي غَيْرَ خِلٍّ بِي وَفِي ذِي هُيَامٍ نَارُهُ لَا تَنْطَفِي
مُدْنَفٍ لَا يَرْتَجِي أَنْ يَشْتَفِي قُلْتُ رُوحِي إِنْ تَرَى بَسْطَكَ فِي
قَبْضِهَا عِشْتِ فَرَأْيِي أَنْ تَرَيْ

(٢) شَتَّتَ ٱلْهَجْرُ ٱلطَّوِيلُ بَالَنَا عَلَّنَا نَحْظَى بِقُرْبٍ عَلَّنَا
لِنَرَى إِعْزَازَنَا أَوْ ذُلَّنَا أَيُّ تَعْذِيبٍ سِوَى ٱلْبُعْدِ لَنَا
مِنْكِ عَذْبٌ حَبَّذَا مَا بَعْدَ أَيْ

(٣) قَدْ وَهَى عَزْمِي وَخَانَتْنِي قُوَى وَبَرَى جِسْمِي صُدُودٌ مَعْ نَوَى
وَغَرَامِي قَدْ شَوَى مِنِّي شَوَى إِنْ تَشَيْ رَاضِيَةً قَتْلِي جَوَى
فِي ٱلْهَوَى حَسْبِيَ ٱفْتِخَارًا أَنْ تَشَيْ

(٤) وَجَفَا جَفْنِي بِلَيْلٍ وَسَنَا بَعْدَ مَا أَكْحَلَهُ مِنْكِ سَنَا
وَلَهُ عُذْرٌ يُرَى مُسْتَحْسَنَا مَا رَأَتْ مِثْلَكِ عَيْنِي حَسَنَا
وَكَمِثْلِي بِكِ صَبًّا لَمْ تَرَيْ

---

(١) لست الخ خلٌّ وفيٌّ صديقٌ صدوق وذي الخ نار وجده في اشتعال دائم ومدنف عليل ضئيل لا يشفى لهُ غليل وبسطكِ انشراحكِ وعشتِ دامت لكِ الحياة ورأْيي ان تريْ لا أَرى غير ما تستحسنينهُ من الرَّأْي ❊

(٢) شتت الخ الهجران الصدود وتشتيت البال اشتغال الافكار وعلَّنا عسى ولعلَّ واعزازنا بالوصال وذلنا بالمطال وما بعد أَيْ هو التعذيب وعذبٌ حلوٌ ان كان مقرونًا بالتقريب

(٣) قد الخ وهى العزم فترت الهمة وخانتني القوى لم تساعدني وبرى انهك وشوى أَحرق والشَّوى الجلد وتشي تريدي وحسبي الخ يكفيني من الفخر أَن تريدي قدّ حبل وريدي

(٤) وجفا الخ هجرت العين المنام وسنًا ضياءٌ وصبًّا عاشقًا مغرمًا وحيث كنتِ في الجمال الغاية وكنتُ في الغرام النهاية فعذر الجفن في الأَرق مقبول وعلى العينين محمول

(١) طَالَ عَهْدِي بِكُمْ عُرْبَ ٱللِّوَى ... وَبِجُودِيِّ ٱلقُرْبِ فُلْكِي مَا ٱسْتَوَى
سَلْوَتِي إِنْ دَامَ لِي ذَاكَ ٱلنَّوَى ... نَسَبٌ أَقْرَبُ فِي شَرْعِ ٱلْهَوَى
بَيْنَنَا مِنْ نَسَبٍ مِنْ أَبَوَيْ

(٢) بَلْ أَرَى ٱلرُّوحَ قَلِيلاً فِي ٱلثَّمَنْ ... إِنْ شَمِلْتُمْ عَبْدَكُمْ بِرُوحِ مَنْ
لَا كَمَنْ هَامَ بِخَضْرَاءِ ٱلدِّمَنْ ... هٰكَذَا ٱلعِشْقُ رَضِينَاهُ وَمَنْ
يَأْتَمِرْ أَنْ تَأْمُرِي خَيْرُ مُرِيْ

(٣) مُثْلَةً أَصْبَحْتَ مِنْ بَيْنِ ٱلْوَرَى ... وَبَرَى جِسْمِي ٱلسُّهَادُ وَٱلسُّرَى
وَكَفَ ٱلدَّمْعُ فَجَارَى ٱلْأَبْحُرَا ... لَيْتَ شِعْرِي هَلْ كَفَى مَا قَدْ جَرَى
مُذْ جَرَى مَا قَدْ كَفَى مِنْ عَبْرَتِي

(٤) عَجَبًا حَيْثُ ٱلْبُكَا لِي قَدْ حَلَا ... وَٱلْأَسَى إِنْ حَلَّ قَلْبًا أَنْحَلَا
دَعْهُ يَشْفِي غُلَّتِي مُنْهَمِلَا ... حَاكِيًا عَيْنَ وَلِيٍّ إِنْ عَلَا
خَدَّ رَوْضٍ تَبْكِ عَنْ زَهْرٍ تَبِي

---

(١) طال استطال زمان البعاد وعُرب اللوى أعراب ذاك الرحاب والجودي جبل سفينة نوح عليه السلام وفُلكي ما استوى لم أصل لشاطئ الاقتراب وسلوتي ما أتسلى به ونسبٌ صلات انتساب واحتساب روابطهما أقوى من تلاحُم الانساب

(٢) بل أرى الخ الثمن أي في نظيره ومقابلته و بروح مَنْ بتوجيه التفات ولا كمن الخ لست في حبي لكم كمن هام بمن ظاهرهُ حسن و باطنهُ نتن كالشجرة ذات الاخضرار المتغذية بالقمامات والاقذار و يأتمر يطع الامر وخير مُرِيْ افضل انسان

(٣) مُثْلَةً الخ عبرةً والسهاد السهر ووكفَ فاض وجارى ضاهى وشابهَ وليت شعري لست ادري وجرى الاولى حدث والثانية سالَ وعبرتي مدامعي المتنوّعة من دمعٍ ودمٍ

(٤) عجبًا الخ أجد لذتي في الانتحاب وان حلَّ نزل بالفؤاد اضعف الاجساد

(١) مَا أَسَا عَبْدٌ إِلَيْكُمْ يَنْتَمِي مِنْ قَدِيمٍ فِي ذَرَاكُمْ يَحْتَمِي
فَارْحَمُوا يَا آلَ وُدِّي سَقَمِي قَدْ بَرَى أَعْظَمُ شَوْقٍ أَعْظُمِي
وَفَنِي جِسْمِيَ حَاشَا أَصْغَرَيْ

(٢) حِينَمَا حَلَّ ٱلْفَنَا مَغْنَاهُمَا وَدَرَى كُنْهُهُمَا أَبْقَاهُمَا
مَا ٱلَّذِي أَنْبَاهُ عَنْ مَعْنَاهُمَا شَافِعِي ٱلتَّوْحِيدُ فِي بُقْيَاهُمَا
كَانَ عِنْدَ ٱلْحُبِّ عَنْ غَيْرِ يَدَيْ

(٣) عَاذِلِي أَكْثَرَ بِي مُجُونَهُ وَٱلْهَوَى نَوَّعَ لِي فُنُونَهُ
وَفُؤَادِي كَاظِمٌ شُجُونَهُ وَتَلَافِيكِ كَبُرْئِي دُونَهُ
سَلْوَتِي عَنْكِ وَحَظِّي مِنْكِ عَيْ

ويشفي غلتي يبرّد حرارة مهجتي ومنهملاً منسكباً وحاكياً مماثلاً والوليُّ المطر وان علا الخ ان بكى الغمام قابلتهُ الرّياض الزاهرة بابتسام

(١) ما أسا الخ لم يقترف إثماً وينتمي ينتسب وذراكم مقامكم العالي ويحتمي يلوذ وارحموا تعطفوا على المحب القديم والمخلص السقيم الذي برى جسمهُ السقام وأنحل كل بدنهِ الغرام عدا قلبهِ ولسانهِ المعربين عن شأنهِ

(٢) حينما الخ الفنا التلاشي ومغناها جهتهما وكنههما حقيقة وظيفتهما من الاعتقاد والذكر عافهما من الافناء وآثر لهما الابقاء وأنباهُ اعلمهُ وبمعناهما بمزاياهما وشافعي وسيلتي العظمى والتوحيد اعتقاد الوحدانية للمعبود سبحانهُ وتعالى وعن غير يدي كان بغير سعي وارادتي

(٣) عاذلي الخ مجونهُ هذيانهُ وفنونهُ احوالهُ من عطفٍ وصدٍ وأخذٍ وردّ وكاظم شجونهُ متكتم احزانهُ وتلافيك استخلاصك لي وبرئي شفائي والسلوة التخلي عن الحب وكلاهما من المحال وعيّ تعب ونصبٌ

(١) فَهِيَ أَنِّيَ لَسْتُ قِمنًا بِٱقْتِرَابِ لَا أَفِيهِ ثَمَنًا
وَتَرَكْتِ ٱلصَّبَّ فِي لَيْلِ عَنًى سَاعِدِي بِٱلطَّيْفِ إِنْ عَزَّتْ مُنًى
قَصُرَتْ عَنْ نَيْلِهَا فِي سَاعِدَيْ

(٢) جَلَّ مَنْ أَنْشَا بِحُسْنٍ بَاهِرٍ شَمْسَ نُورٍ لِلْبَصِيرِ ظَاهِرٍ
فَلِهٰذَا مِنْ ظُهُورٍ سَاتِرٍ شَامَ مَنْ سَامَ بِطَرْفٍ سَاهِرٍ
طَيْفَكَ ٱلصُّبْحَ بِأَلْحَاظٍ عُمَيْ

(٣) فَإِلَى مَ ذَا ٱلشَّقَاءُ وَٱلْكَمَدْ وَهُمُومِي أَسْلَمَتْنِي لِلنَّكَدْ
أَفَبَعْدَ ٱلْغَيِّ يُبْغَى لِيَ ٱلرَّشَدْ لَوْ طَوَيْتُمْ نُصْحَ جَارٍ لَمْ يَكُنْ
فِيهِ يَوْمًا يَأْلُ طَيًّا يَا آلَ طَيْ

(٤) لِي فُؤَادٌ مِنْ جَرَا ٱلتَّشْتِيتِ قَدْ ذَابَ شَوْقًا لِلتَّنَائِي وَٱتَّقَدْ
مِثْلُكُمْ مَنْ رَقَّ عَطْفًا وَٱفْتَقَدْ فَٱجْمَعُوا لِي هِمَّاً إِنْ فَرَّقَ ٱلدَّ
هْرُ شَمْلِي بِٱلأُلَى بَانُوا قُصَيْ

---

(١) فهي الخ افرضي وقمنًا جديرًا ولا أفيهِ لا اقوم بواجبهِ وثمنًا مكافأةً وعنًى معاناة هولهِ طول ليلهِ وساعدي بالطيف خففي بالخيال وعزَّت منًى بعدت آمال وقصر عن نيلها أي الابدي عاجزةٌ عن ادراكها

(٢) جلَّ الخ أنشا ابدع وباهرٌ مدهش والبصير هنا كفيف البصر ومن ظهور ساترٍ اذا قويَ النور خفي المنظور وشامَ شاهد وسامَ رام ادراك وعُمَيْ تصغير أعمى

(٣) فالى مَ الخ الكمد شدة الحزن وأسلمتني افضت بي والنكد الكدر ويبغي يطلب وطويتم اخفيتم ولم يألُ طيًّا لم يقصر في نصح جارهِ مثلكم يا آل قبيلة طيّ

(٤) لي فؤَاد الخ من جرا بسببهِ والتشتيت تبديد الشمل والتنائي التباعد ورقَّ رحم وعطفًا شفقة وافتقد لاحظ وراعى وأجمعوا أي ساعدوني بقوَّة حيث عني بان آل الفتوَّة وقصيْ بعيدًا

(١) لَيْتَنِي أُسكِنتُ مِنْ قَبلُ ٱلجَدَثْ وَٱنْطَوَى جِسْمِي طَرِيحًا فِي ٱلجُثَثْ
لِأُرِيحَ خَاطِرِي مِنْ ذَا ٱلْعَبَثْ مَا بِوِدِّي آلَ مَيٍّ كَانَ بَثْ
ثُ ٱلهَوَى إِذْ ذَاكَ أَوْدَى أَلَمِيْ

(٢) حُبُّكُمْ بِٱلقَلْبِ مَا أَمْكَنَهُ قُرْبُكُمْ لِلصَّبِّ مَا أَحْسَنَهُ
وَعَذُولِي مَا دَرَى مَكْمَنَهُ سِرُّكُمْ عِنْدِي مَا أَعْلَنَهُ
غَيْرُ دَمْعٍ عَنْدَمِيٍّ عَنْ دُمِيْ

(٣) قَدْ وَهَى يَا قَوْمُ رِفْقًا جَلَدِي مِنْ هَوًى وَعَزَّ فِيهِ مُسْعِدِي
ذَا نَجِيعٌ فَيْضُهُ مِنْ كَمَدِي مُظْهِرٌ مَا كُنْتُ أُخْفِي مِنْ قَدِي
مِ حَدِيثٍ صَانَهُ مِنِّيَ طَيْ

(٤) مُذْ جَرَتْ عَيْنُ ٱلعُيُونِ ثَرَّةً وَٱلحَشَا كَأَنَّ فِيهِ جَمْرَةً
كَيْفَ أُخْفِي ٱلأَمْرَ زِدْتُ حَيْرَةً عَبْرَةٌ فَيْضُ جُفُونِي عَبْرَةً
بِيَ أَنْ تَجْرِيَ أَسْعَى وَاشِيَّ

(١) ليتني الخ الجدث اللحد وانطوى دُفِن وطريحًا ملقىً والجثث اجسام الاموات والعبث ما انا فيهِ من الحزن والبثّ وآل ميّ اهل محبوبتهِ و بث الشكوي اظهار الآلام وأودى ألمِيْ اضرَّ ما أتألم منهُ

(٢) حبكم الخ ما امكنهُ متمكن منهُ غاية التمكن وما احسنهُ لهُ احسن وقع ومكمنهُ مكان استتاره وما أعلنهُ اي ما افشاهُ وعندميٌّ كلون نبت العندم الاحمر القاني وعن دمي أي احمرارهُ مكتسب من دمي

(٣) قد وهى الخ ضَعُفَ وجلدي تصبري وعز مسعدي قلَّ نصيري ومنجدي والنجيع الدم وفيضهُ انصبابهُ وكمدي غيظ فؤادي وطيّ كتمان

(٤) مذ جرت الخ سالت وعين ينبوع الماء وثرَّةً بغزارةٍ والحشا البواطن وجمرةً

(١) عذّلي قد حاولوا أن يظهروا الـ أمر جهلاً بمراء وجدل
وهو سرّ قصرت عنه الحيل كاد لولا أدمعي أستغفر الـ
لّٰه يخفى حبكم عن ملكَي

(٢) هل ألوم الدهر حيث استحكمت أزمتي هلّا أراها انفصمت
أين ليلاتي وليلى أنعمت صارمي حبل ودادٍ أحكمت
باللوى منهُ يد الإنصاف لي

(٣) هل لهذا الفصل وصلٌ والنوى أوهن العظم إلى أن قد خوى
أكذا كانت عهودي بطوى أترى حلّ لكم حلّ أوا
خي روى ودٍ أواخي منهُ عي

جذوة نارٍ وعِبرة ما فيهِ للعاقل اعتبار وعَبرة دموعاً هي اكثر الوشاة سعياً متى انحدرت سيولها جرياً

(١) عذّلي الخ كعواذلي وحاولوا اجتهدوا كثيراً وبمراءٍ بإلحاح ولكن سرّ أحبتي لا سبيل لوصولهم اليهِ مهما احتالوا عليهِ وملكيّ هما ملكا اليمين والشمال المحافظان عليّ

(٢) هل الخ استحكمت الأزمة تعاظمت الشدة وانفصمت انفرجت وحلّت عقدتها وليلاتي ساعات لذاتي ومحبوبتي ليلي انعمت بالوصال ذاتاً لا خيالاً وصارمٌ قاطع وأحكمت ليّهُ قوّت فتلهُ و برمهُ واللوى مكان

(٣) هل لهذا الخ الفصل البعد والوصل القرب وأوهن برى وخوى العظم نخر وعهودي مواثيقي وطوى وادٍ مقدس وأترى لا ادري وحلّ الاواخي فك الروابط وروى ودٍ تمكين حبٍ وأواخي منهُ عيّ ألاقي منهُ تعباً

(١) أَحسِنوا بِالْوَصلِ إِنْ شِئتُمْ إِلَيْ وَالْوَلاَ مَا شَابَهُ الصَّـدُّ بِشَيْ
وَتَلاَفَوْا قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَ حَيْ بُعْـدِيَ الدَّارِيَّ وَالْهَجْرَ عَلَيْ
يَّ جَمَعْـتُمْ بَعْـدَ دَارَيْ هِجْرَتِي

(٢) ذَاكَ عَتْبِي عَلَّـكُمْ أَنْ تُعْتِبُوا وَيَقِينِي أَنَّـكُمْ لَنْ تَغْضَبُوا
فَإِذَا لَمْ أَكُ مِمَّنْ أَذْنَبُوا هَجْرُكُمْ إِنْ كَانَ حَتْمًا قَرِّبُوا
مَنْزِلِي فَالْبُعْـدُ أَسْوَا حَالَتَيْ

(٣) مَنْ رَأَى الْإِحْسَانَ قَيْدًا قُيِّدَا وَالْفَـتَى يَصْبُو إِلَى مَا عُوِّدَا
قَدْ حَلَتْ صِلاَتُكُمْ لِي مَوْرِدَا يَا ذَوِي الْعَوْدِ ذَوَى عُودُ وِدَا
دِيَ مِنْكُمْ بَعْدَ أَنْ أَيْنَعَ ذَيْ

(٤) لَمْ يَدُرْ فِي خَلَدِي أَنْ تَذْهَبُوا مَذْهَبَ الْهِجْرَانِ أَوْ تَسْتَنْسِبُوا
فَاعْجَبُوا مِنْ أَمْرِكُمْ ثُمَّ اعْجَبُوا عَهْدُكُمْ وَهْنًا كَبَيْتِ الْعَنْكَبُو
تِ وَعَهْدِي كَقَلِيبٍ آدَ طَيْ

---

(١) احسنوا الخ الولاء الوداد وما شابهُ لم يكدرهُ وتلافوا ادركوا وبُعدِيَ الدارِيَّ مفارقة منزلي ودارَيْ هجرتيْ مكاني تنقلي وهما مكة والمدينة المشرَّفتان

(٢) ذاك الخ تُعتبوا تزيلوا سبب عتابي وتسمحوا باقترابي ويقيني اعتقادي الأكيد وأذنبوا جنوا إثمًا وحتمًا مقدورًا لا بدَّ من نفاذهِ

(٣) مَن رأى الخ قيد الاحسان التقيد بالمنَّة وقُيِد مُلك بالامتنان ويصبو يميل طبعًا لعاداتهِ ومأْلوفاتهِ وصلاتكم هباتكم وموردًا منهلاً والعَود الانعام وذوَى ذبل وعودي جسمي وأينع اخضر وذيًّا جفافًا

(٤) لم يدُر الخ ما كان في الحسبان وتذهبوا الخ تروا هجراني مناسبًا بعد التخاذي

(١) فَإِلَى مَ يَسْتَدِيمُ أَينُنَا وَأَخَافُ أَنْ يُفَاجِي حَيْنُنَا
هَلْ تُرَى يَوْماً تَرَاكُمْ عَيْنُنَا يَا أُصَيْحَابِي تَمَادَى بَيْنُنَا
وَلِبُعْدِ بَيْنِنَا لَمْ يُقْضَ طَيّ

(٢) لَا تَلُومُوا ٱلصَّبَّ فِيكُمْ إِنْ صَبَا أَوْ شَكَا مِنْ وَصَبٍ قَدْ أَنْصَبَا
بَعْدَ مَا ٱرْتَاحَ لِمَغْنىً أَخْصَبَا عَلِّلُوا رُوحِي بِأَرْوَاحِ ٱلصَّبَا
فَبِرَيَّاهَا يَعُودُ ٱلْمَيْتُ حَيّ

(٣) كَمْ كَسِيرٍ بِيَدَيْهَا جَبَرَتْ وَأَسِيرٍ بِعَبِيرٍ صَبَّرَتْ
وَكَظِيمٍ بِمُنَاهُ بَشَّرَتْ وَمَتَى مَا سَرَّ نَجْدٍ عَبَرَتْ
عَبَّرَتْ عَنْ سِرِّ مَيٍّ وَأُمَيّ

(٤) وَعَلِيلٍ بَعْدَ أَسْقَامٍ بَرَتْ أَلْبَسَتْهُ بُرْءَهُ مُذْ خَطَرَتْ

حبكم مذهباً وأمركم شأنكم معي وعهدكم ميثاقكم ووهناً ضعفاً كبيت العنكبوت الذي هو أوهى البيوت والقليب البئر وآد طيّ أُحكم بناؤُها

(١) فالى مَ الخ أينُنا تعبنا و يفاجي يطرأُ فجأَة والحَين الحِمام وتمادى بيننا استطال بُعدنا ولم يُقضَ لم يُقدَّر له وطيّ انقضاء

(٢) لا تلوموا الخ الصب العاشق وصبا مال والوصب العناء وأنصبا أتعبا وارتاح انشرح ومغنىً حمىً وأخصبا ازدهى بالخير وعللوا أريحوا وأرواحُ نسمات وريّاها نفحها الذي يشفي الغليل ويحيي العليل

(٣) كم الخ كسير عاجز وجبرتْ أبرأَت وأسير مقيد وصبَّرت اوجدت عندهُ الصبر وكظيم محزون ومناهُ امانيه وسرَّ نجدٍ مكان وعبَرَت مرَّت وعبَّرت بلَّغت الاسرار عن حبيباتهِ ميةَ وأُميَّة ووافتهُ بالاخبار

(٤) وعليل الخ برت أنحلت و برءَهُ عافيتهُ وخطَرت تنسَّمت وقدماً قديماً وجرَت

وَهِيَ بِٱلْأَخْبَارِ قِدمًا قَدْ جرَتْ ‏ ‏ مَا حَدِيثي بِحَدِيثٍ كَمْ سَرَتْ

فَأَسَرَّتْ لِنَبِيٍّ مِنْ نُبَيْ

(١) حَبَّذَا نَشْرٌ أَتَانَا عَلَنَا ‏ ‏ فَأُنْتُعِشْنَا بِٱلَّذِي قَدْ أَعْلَنَا

وَشَفَا مُعْظَمَ مَا أَعَلَّنَا ‏ ‏ أَيْ صَبَا أَيَّ صَبَا هِجْتِ لَنَا

سَحَرًا مِنْ أَيْنَ ذَيَّاكَ ٱلشُّذَيْ

(٢) نَفَحٌ هذَا ٱلطِّيبِ لِي فِيهِ كَلَا ‏ ‏ مٌ فَمَنْ لِذَا ٱلْأَرِيجِ حَمَّلَا

حَدِّثِينَا لَا تَخَافِي ٱلْعُذَّلَا ‏ ‏ ذَاكَ أَنْ صَافَحْتِ رَيَّانَ ٱلْكَلَا

وَتَحَرَّشْتِ بِحُوذَانٍ كُلَيْ

(٣) غُلَّتِي أَبْرَدَهَا مِنْهَا نَدًا ‏ ‏ حَيْثُ هِي لِمَاءٍ مَنْ أَهْوَى صَدًا

طَوَّقَتْ جِيدِي بِمَا جَادَتْ جَدًا ‏ ‏ فَلِذَا تَرْوِي وَتَرْوِي ذَا صَدًا

وَحَدِيثًا عَنْ فَتَاةِ ٱلْحَيِّ حَيْ

سارت وحديثي قصتي وبحديثٍ بشيءٍ جديد وسرَت كسارت وأَسرَّت بلّغت ونبيٌّ رسول ونُبيَ نبأٌ وخبر

(١) حبذا الخ نعم العرف الزكيّ وعلنًا جهارًا على أعين العذّال وانتعشنا ابتهجنا وأعلنا اظهر ومعظم اكثر وأعلّنا امرضنا وأيْ صبا ياريح الصَّبا وأيَّ صبا هجتِ حركتِ أيَّ اشجان لنا والشُّذيْ الرائحة الزكية

(٢) نفح الخ لي فيهِ كلام عندي ملحوظات فيهِ والأريج العطر وحمَّلاَ كلَّفك بحمله ونقلهِ وذاك أن هذا بسبب وصافحتِ لامستِ وريَّان الكلا مخضرّ الاعشاب وتحرَّشتِ لاصقتِ وحوذان نبت وكُليْ جانب الوادي

(٣) غلتي نار قلبي وأبردها لطّف حرّها ونَدًا بللاً وللماء لمنهل وصدا الشيءِ ما يحكيه كصدا الصوت وطوّقت جيدي قلدت عنقي بمنها وتُروى من الرَّيّ وتَروى من الرِّواية وصدًا ظمأً وفتاة الحيّ شمس النادي والحديث الحيّ الحق

(١) ذَاكَ تَعْلِيلٌ لِشَوْقِي لَمْ يُفِدْ • وَٱللَّيَالِي لِلدَّوَاعِي قَدْ تَلِدْ
وَٱلَّذِي أَهَمَّنِي عَذْلُ ٱلنَّكِدْ سَائِلِي مَا شَفَّنِي فِي سَائِلِ ٱلدَّ
دَمْعِ لَوْ شِئْتَ غِنًى عَنْ شَفَتَيْ

(٢) كَلَّ مَتْنِي وَحَشَايَ ٱنْكَلَمَتْ وَٱلرَّزَايَا إِنْ تَوَالَتْ أَلَّمَتْ
فَعَزَاءُ ٱلرُّوحِ مُنْذُ ٱسْتَسْلَمَتْ عُتْبُ لَمْ تُعْتِبْ وَسَلْمَى أَسْلَمَتْ
وَحَمَى أَهْلُ ٱلْحِمَى رُؤْيَةَ رَيْ

(٣) طَالَمَا فَخْرًا لَهُنَّ ٱنْتَسَبَتْ وَٱكْتَسَتْ مِنَ ٱلْجَمَالِ مَا ٱكْتَسَتْ
مَا لِمَيٍّ لِلْجَفَاءِ ٱسْتَنْسَبَتْ وَٱلَّتِي يَعْنُو لَهَا ٱلْبَدْرُ سَبَتْ
عَنْوَةً رُوحِي وَمَالِي وَحُمَيْ

(٤) بَعْدَ مَا أُشْمِمْتُ رَيَّا رَنْدِهَا وَٱجْتَلَتْ عَيْنِي مَجَالِي قَدِّهَا
وَٱرْتَوَتْ رُوحِي بِصَافِي وِرْدِهَا عُدْتُ مِمَّا كَابَدَتْ مِنْ صَدِّهَا
كَبِدِي حِلْفَ صَدًى وَٱلْجَفْنُ رَيْ

---

(١) ذاك الخ تعليل تصبير وقد تلد الدواعي توجد الاسباب وأهمني احزنني والنكد الخبيث وشفني اسقمني وفي الخ لسان الدمع افصح في البيان مما تنبئك بهِ الشفتان

(٢) كلَّ متني الخ عجز حولي وانكلمت جُرحت وتوالت تكررت وألَّمت صار وقعها أليماً واستسلمت رضيت بالفناء وعُتب المعشوقة كثيرة الاسماء وحيدة الذات لم تسمع العتاب وسلمت عبدها للاوصاب وحماها ذووها عن نظرهِ بأمنع حجاب

(٣) طالما الخ كثيرًا وانتسبت انتمت واكتست تزيَّت بأبدع زيّ وأجملهِ وميّ اسم كريّ واستنسبت استحسنت ويعنو يخضع تواضعاً وسبت استولت وعنوة قهرًا وحميّ قريبي

(٤) بعد ما الخ أُشممت نُفحت عبير عطرها واجتلت مجالي شاهدت محاسن اوصافها ووردها منهلها العذب وعدتُ صرت وكابدت قاسيت وحِلف صدًى ملازم عطش والجفن ريّ والعين ريَّانة بفيض العين

(١) كَانَ لِي كَكَعْبَةٍ مَرْبَعُهَا ✽ وَغَدَا لِي قِبْلَةً مَطْلَعُهَا
فَتَرَانِي جَفَّ لِي مَشْرَعُهَا ✽ وَاجِدًا مُنْذُ جَفَا بُرْقُعُهَا
نَاظِرِي مِنْ قَلْبِهِ فِي ٱلْقَلْبِ كَيْ

(٢) جَدِّدِي يَا نَفْسُ صَبْرًا جَدِّدِي ✽ وَٱمْدُدِي كَفَّ ٱلرَّجَاءِ وَٱحْمَدِي
لِجَنَابِ ٱلْمُصْطَفَى ٱلرَّحْبِ ٱلنَّدِي ✽ وَلَنَا بِٱلشِّعْبِ شَعْبٌ جَلِدِي
بَعْدَهُمْ خَانَ وَصَبْرِي كَاءَ كَيْ

(٣) مَا عَلَى ٱلْحَادِي ٱلَّذِي خَالَفَنِي ✽ فِي مَسِيرٍ لَوْ بِهِ آلَفَنِي
وَبِذَا ٱلْوَجْدِ ٱلَّذِي أَتْلَفَنِي ✽ حَلَفَتْ نَارُ جَوًى حَالَفَنِي
لَا خَبَتْ دُونَ لِقَا ذَاكَ ٱلْخُبَيْ

(٤) يَا جَوَى بَرَّرَ رَبِّي قَسَمَكْ ✽ وَعَسَى يَا قَلْبُ تَلْقَى بَيْتَ مَكْ
فَبِهِ لَا شَكَّ تَشْفِي أَلَمَكْ ✽ عِيسَ حَاجِي ٱلْبَيْتِ حَاجِي لَوْ أُمَكْ
كَنْ أَنْ أَضْوِي إِلَى رَحْلِكِ ضَيْ

(١) كان الخ ككعبةٍ ازوره واقصده ومربعها منزلها الآهل وقبلةٍ مطمح نظرٍ وجف مشرعها انقطع عني خيرها وجفا برقعها حرمتُ من رؤيتها وقلب البرقع عقرب يلسع قلب الصب من جفاء المحب

(٢) جددي الخ اصبري وتصبري واحمدي اشكري والرحب الندي ذي النادي الرحيب والشِعب الموضع بالجبل وشَعب قوم وجلدي عزمي وكاءَ كي ضعف كثيرًا

(٣) ما على الخ ماذا كان يضرهُ وآلفني صاحبني ورافقني وحالفني عاهدني بالملازمة ولا خبت لا تنطفئ ودون من قبل والخبي تصغير الخباء وهو خيمة محبوبتهِ التي بها قد صبا

(٤) يا جوى الخ يا وجد وتبرير القسم بلوغ المقسم عليهِ و بيت مك بالاكتفاء حرم مكة المشرفة وعيس الخ يا إبل الحجاج اعظم ما أراني لهُ في احتياج ان أضوي أي انضم الى رحالكِ واكون ذا ناقة او جمل بين ركبان هذا المحمل

(١) أَلَمِي تَقْصُرُ عَنْهُ كَلِمِي وَوُجُودِيــ حَائِلٌ لِعَدَمِي
لَوْ دُعِيتُ لَأَنْبَرَتْ بِي هِمَمِي بَلْ عَلَى وُدِّي بِجَفْنٍ قَدْ دَمِي
كُنْتُ أَسْعَى رَاغِبًا عَنْ قَدَمِي

(٢) أَيُّهَا الرَّكْبُ لَكَ الْبُشْرَى ارْتَعَنْ وَإِلَى رَبْعِ الْكِرَامِ فَأَسْرِعَنْ
وَرِدَنْ بِالنُّوقِ عَذْبًا وَاشْرَعَنْ فُزْتَ بِالْمَسْعَى الَّذِي أُقْعِدْتُ عَنْـ
ـهُ وَعَاوِيكِ لَهُ دُونِيَ عَيْ

(٣) إِنْ بَسَطْتِ الْكَفَّ لِلْمَوْلَى يَنُلْ مَنْ يَرُمْ جَدًا كَرِيمٍ يَبْتَهِلْ
لَا كَحِرْمَانِي الَّذِي لِي قَدْ شَمِلْ سِيءَ بِي أَنْ فَاتَنِي مِنْ فَاتِنِي الْـ
خَبْتِ مَا جُبْتُ إِلَيْهِ السَّيَّ طَيْ

(٤) وَدِّعِينِي أَوْ دَعِينِي سَاكِبًا دُرَّ دَمْعٍ جَاوَزَ الْكَوَاكِبَا
حَيْثُ عَنِّي صُنْتُمُ الْمَرَاكِبَا حَاظِرِي مِنْ حَاضِرِي مَرْمَاكِ بَا
دِي قَضَاءٍ لَا اخْتِيَارٌ لِي بِشَيْ

(١) ألمي الخ ما بي من الآلام تعجز عن بيانهِ الاقلام وحائل متحوّل ودعيت أي للمسير وانبرت نهضت وهممي عزائمي وعلي ودّي بغاية الرغبة ودمي فاض دماً أي اسعى لذاك المقام على الاعين بدل الاقدام

(٢) ايها الخ الرّكب القافلة وارتعنْ تمتعنْ وربع منزل وردنْ من ورود الماء واشرعن توجهْ للورد والمسعى بين الصفاوالمروة او السير وأُقعدت لم يوفق لي القيام بهِ وعاويكِ سائقك ولهُ دوني عيْ فاز بالزيارة قبلي

(٣) ان الخ ينل يعطي ويهب ويرُم يبغِ وجدًا عطاء و يبتهل يتضرع وحرماني منعي مما أبغي وسيء بي لم يحسن القضا اليَّ اذا فاتني حظ التمتع بسا كني الخبت أي الوادي وقد جبت أي قطعت والسَّي الطريق فلم أُوفق للوصول

(٤) ودّعيني الخ الاولى من الوداع والثانية أُتركيني وجاوز الكواكب زاد في العدد

(١) أَكْمِلِي يَا عِيسُ إِنْجَازًا لِوَعْـ ـدِ ٱلْهَوَى مَا رُمْتِ فِي سَهْلٍ وَوَعْ
وَصِلِي بِصِحَّةٍ مِنْ غَيْرِ وَعْ لَا بَرَى جَذْبُ ٱلْبُرَى جِسْمَكِ وَٱعْـ
تَضْتِ مِنْ جَذْبِ ٱلْبُرَى وَٱلنَّأْيِ بَيْ

(٢) وَسِلِي فِي جَمْعٍ جَمْعٍ مَنْ عَلِمْ عَنْ فُؤَادٍ مِنْ جَوَاهُ مُنْكَلِمْ
وَإِذَا مَا جِئْتِ رُكْنَ ٱلْمُسْتَلِمْ خَفِّفِي ٱلْوَطْءَ فَفِي ٱلْخَيْفِ سَلِمْـ
ـتِ عَلَى غَيْرِ فُؤَادِي لَمْ تَطِيْ

(٣) وَٱنْشُدِي عِنْدَ جِمَارِ مَنْ رَمَى مَرْكَزَ ٱلْأَعْضَا ٱلَّذِي قَدْ عَدِمَا
فَبِرُوحِي إِنْ أَرَدْتِ ٱلْقَسَمَا كَانَ لِي قَلْبٌ بِجَرْعَاءِ ٱلْحِمَى
ضَاعَ مِنِّي هَلْ لَهُ رَدٌّ عَلَيْ

(٤) شَكَرَ ٱللهُ لِذَا إِحْسَانَكُمْ حِينَ أَرْضَى سَعْيُكُمْ رُكْبَانَكُمْ

عنها وصنتم المراكب منعتموني من الرحيل وحاظري الخ أي ما أخرني عن ان اكون ممن حضر برمي الجمار الا مشيئة الاقدار والقضاء الذي ليس لي فيه اختيار

(١) أكملي الخ العيس النياق البيض وانجازًا اتمامًا ووع أي وعر بالاكتفاء ضد السهل ووع أي وعك كذلك وهو انحراف الصحة ولا برى لا اضعف والبُرى حلقات الزمام واعتضت ا بدلت وجذب البرى قحط الارض وبَيْ ربيعًا وخصبًا

(٢) وسلي الخ استعلي وجمع جمع مجتمع مزدلفة وجواهُ وجدهُ ومنكلم جريح وركن المستلم مكان مطهر وخففي الوطء ترفقي في وضع الخف بالخيف وهو مكان بمنى وسلمت دعاء لها بالسلامة ولم تطيْ أي لم تدوسي الا فؤادا ضاع مني بتلك البقاع

(٣) وانشدي الخ ابحثي عن رئيس الجوارح المبارح والقسم اليمين وجرعاء الحمى مكان حجازي وهل ردٌّ عليّ هل الفؤاد المفقود لمركزهِ يومًا يعود

(٤) شكر الخ تشكر للابل نظير سيرها بالركَّاب الى أشرف رحاب وأعلى جناب

وَلَدَى ذِكْرِكُمْ أَوْطَانَكُمْ إِنْ ثَنَى نَاشَدْتُكُمْ نِشْدَانَكُمْ
سِجْرَائِي لِيَ عَنْهُ عِيٌّ عَيْ

(١) فَاذْكُرُونِي لِلدُّعَا بِكَلِمِ وَصِفُوا مَا حَلَّ بِي مِنْ أَلَمِ
ثُمَّ بَعْدَ مَرْوَةٍ وَعَلَمِ فَاعْهَدُوا بَطْحَاءَ وَادِي سَلَمِ
فَهْيَ مَا بَيْنَ كَدَاءٍ وَكُدَيْ

(٢) طَالَمَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقْضِي ٱلنَّوَى طَابَ إِينَاسٌ لِإِخْوَانِ ٱلْهَوَى
وَٱشْتَفَى مِنَّا غَلِيلٌ وَٱرْتَوَى يَا سَقَى ٱللّٰهُ عَقِيقًا بِٱللِّوَى
وَرَعَى ثَمَّ فَرِيقًا مِنْ لُؤَيْ

(٣) مَنْ لَنَا بِعَوْدِ أَيَّامٍ صَفَتْ فِي رُبُوعٍ بَعْدَ إِزْهَارٍ عَفَتْ
وَشُمُوسٍ عَيْنُهَا عَنَّا غَفَتْ وَأُوَيْقَاتٍ بِوَادٍ سَلَفَتْ
فِيهِ كَانَتْ رَاحَتِي فِي رَاحَتَيْ

ولدى الخ حنينكم للبلاد وان ثنى الخ أي ان لم يمكنكم ضعف التعب من نشدانكم عنه الي اي بحثكم عن قلبي الضائع فأُنشدكم الله يا أخلائي ان تبحثوا عنه بالبطحاء فربما وجدتموه بتلك الانحاء

(١) فاذكروني الخ تذكروني بالدعاء وصِفوا ما أشتكيه من الادواء وثمّ الخ بعد أداء اعمال الحج المبرور والسعي المشكور واعهدوا توجهوا بالقصد اليها وبطحاء الخ امكنة حجازية ومعاهد لدى الصب محببة شهية

(٢) طالما الخ كثيرًا ويقضي يحكم بالفراق وطاب إيناس صفت لحلبتنا كأس الائتناس واشتفى الغليل نلنا ما نهوى من دقيق وجليل والعقيق مكان كاللوى والفريق من لُؤَي الاحباب الذين برؤيتهم قرّة عيني

(٣) من لنا الخ من يتعهد برجوع ذلك العهد وصفت طابت وإزهار رونق ونضارة وعفت محاسنها امّحت وغفت أغضت وغفلت وراحتي ارتياحي وراحتيْ يديّ

(١) أَفْتَدِيهِ مِنْ مُقَامٍ قَدْ حلاَ لِيَ فِيهِ ٱلْعَيْشُ وَٱلْبَالُ خَلاَ
وَمَرَاحٍ زِينَ خِصْباً بِٱلْكَلاَ مَعْهَدٍ مِنْ عَهْدِ أَجْفَانِي عَلَى
جِيدِهِ مِنْ عِقْدِ أَزْهَارٍ حُلِيْ

(٢) لاَ تَقُلْ بِٱلْغَيْثِ أَوْ صَيِّبِهِ وَٱنْحِدَارِ ٱلْبَحْرِ فِي مَسْكَبِهِ
فَهُمَا كَٱلْبَرْقِ بَلْ خُلَّبِهِ كَمْ غَدِيرٍ غَادَرَ ٱلدَّمْعُ بِهِ
أَهْلَهُ غَيْرَ أُولِي حَاجٍ لِرَيْ

(٣) كَيْفَ مَغْنًى فِيهِ أَحْبَابِي ٱخْتَلَوْا بِبُدُورٍ مُشْرِقَاتٍ وَٱجْتَلَوْا
هَلْ هُمُ مِثْلِي ٱشْتِيَاقاً أَوْ سَلَوْا فَثَرَائِي مِنْ ثَرَاهُ كَانَ لَوْ
عَادَ لِي عَفَّرْتُ فِيهِ وَجْنَتَيْ

(٤) يَا خَلِيلَيَّ ٱدْعُوَا مَوَالِيَا وَٱغْنَمَا حَظَّ ٱللِّقَا وَٱجْتَلِيَا

---

(١) أفتديه الخ روحي فداه من كل ما آذاه ومُقام منزل وخلا عن المشاغل تخلى ومراح منتزه وخصبًا غضارة والكلأ الاعشاب البرّية والمعهد المربع والعهد المطر والجيد العنق وحُليْ حلية

(٢) لا تقل الخ أي شتّان بينهما والصيّب كثير الانصباب وانحدار تحدُّر ومسكبه انسكابه والخلّب البرق الذي لامطر بعده والغدير بركة الماء وغادر صيّر وغير أُولي حاجٍ ليسوا بمحتاجين لارتواء

(٣) كيف الخ مغنيً ساحة عامرة واختلوا انفردوا واجتلوا شاهدوا محاسن تلك الطلعات النيّرات وسلوا تخلوا وثرائي غناي وثروتي وثراه ترابه الندي وعفرت مرّغت ووجنتي خدّي وهما أعزّ الاعضاء عليّ

(٤) يا خليليّ الخ ارجوكما لدى الوصول لباب الرسول والمثول أمام سدّة القبول

مُذْ وَصَلْتُمْ لَكُمَا أَنْ تَحْظَيَا حَيِّ رَبْعِيَّ ٱلْحَيَا رَبْعَ ٱلْحَيَا
بِأَبِي جِيرَتُنَا فِيهِ وَبِيْ

(١) وَٱضْرَعَا عَنْ مُغْرَمٍ لِخِلِّهِ كَيْ يُرِيحَ صَبَّهُ مِنْ ذُلِّهِ
وَكَفَى مِنْ صَدِّهِ وَدَلِّهِ أَيُّ عَيْشٍ مَرَّ لِي فِي ظِلِّهِ
أَسَفِي إِذْ صَارَ حَظِّي مِنْهُ أَيْ

(٢) عَلَّهُ بَعْدَ سِنِينَ عِدَّةٍ يَمْنَحُ ٱلْقُرْبَى لِذِي مَوَدَّةٍ
وَلِلْأَنْصَارِي بِلَثْمِ سُدَّةٍ أَيْ لَيَالِي ٱلْوَصْلِ هَلْ مِنْ عَوْدَةٍ
وَمِنَ ٱلتَّعْلِيلِ قَوْلُ ٱلصَّبِّ أَيْ

(٣) عُمَرٌ قَدْ ذَاقَ قَبْلُ نَفْعَهَا مَرَّةً وَهُوَ يَرُومُ شَفْعَهَا

ان تنشدا السادات والموالي اغاني العبد المخلص المُوالي واغنما فُوزا بسعادة الاقتراب واجتليا محاسن تلك الرحاب وتحظيا تتمتعا بما تشتهيا وحيّ اسقِ وربعيّ الحيا مطر الرَّبيع وربع الحيا منزل الوقار و بأَبي أَفتدي اهلهُ بأَبي وأُمي وبَيْ من قولهم حيَّاك الله و بيَّاك

(١) واضرعا الخ ابتهلا بالنيابة عني امام ذلك المقام الذي غلا ليخفف بالقرب عن كاهل الصب ما أَثقلا وكفى ما كابدهُ للآن من هجران وجفا بعد سبق استمتاعهِ بلذة العيش في رياض الصفا

(٢) علَّهُ الخ عساهُ عساهُ يجيب سؤل من دعاهُ ويسمح بحميد العودة للخاص في المودَّة ولمقتفي الأَثر بعد قُدوتهِ عُمر بلثم سدَّتهِ العلية وتسريح نواظرهِ بروضتهِ النبوية والتعليل تسلية العليل باقتراب شفاء الغليل

(٣) عمرُ الخ هو الأُستاذ العارف باللهِ تعالى سيدي عمربن الفارض إمام الطريقة وعَلَم الحقيقة صاحب الغزليَّات الإلهيَّة في الذات العليَّة وبديع التوسُّلات النبويَّة بالحضرة

وَلِذَا ٱسْتَرْعَى ٱلْفَقِيرُ سَمْعَهَا وَبِأَيِّ ٱلطُّرْقِ أَرْجُو رَجْعَهَا
رُبَّمَا أَقْضِي وَمَا أَدْرِي بِأَيْ

(١) لِلْوَلِيِّ ٱلْفَرْغَلِيِّ نِسْبَتِي وَإِلَى ٱلْأَنْصَارِ تُنْمَى عِتْرَتِي
وَلِخَيْرِ ٱلْخَلْقِ هٰذِي دَعْوَتِي حَيْرَتِي بَيْنَ قَضَاءِ جِيرَتِي
مِنْ وَرَائِي وَهَوًى بَيْنَ يَدَيْ

(٢) عَلَّهَا تُشْمَلُ مِنْهُ بِٱلرِّضَا وَبِمَا يَرْجُوهُ يُسْعِفُهُ ٱلْقَضَا
وَيَرَى بَدْرًا أَضَا كُلَّ ٱلْفَضَا ذَهَبَ ٱلْعُمْرُ ضَيَاعًا وَٱنْقَضَى
بَاطِلاً إِنْ لَمْ أَفُزْ مِنْكِ بِشَيْ

المحمديَّة ونفعها لذة تلك الليالي التي كانت لأنوار المسرَّات من أبهى المجالي وشنعها عودها بالثاني واسترعى استلفت والفقير أنا العبد الحقير المتشرّف بالتخميس والتشطير لهذا الديوان الخطير وأقضي أنتقل من هذهِ الدار الفانية الى الآخرة الباقية قبل بلوغ اقصى الاماني

(١) للوليّ الخ سيدي احمد بن محمد او محمد بن احمد الفرغلي ضريحهُ مشهور بمدينة أبي تيج القريبة من سيُوط بصعيد مصر ولهُ الكرامات المأثورة بمناقبهِ المطبوعة المشهورة واليهِ انتمى جدُّنا الشيخ احمد الفرغلي الانصاري الطهطاوي الاكبر وانتسب وتحلّى بأن جاء بعد اسمه مصورًا بياء النسب والانصار أسلافنا السادة الأُول الاخيار الذين حازوا قصب السبق في المضمار بالانطواء تحت لواء المصطفى صلى الله عليهِ وسلم والانتصار. ودعوتي قصتي التي أودعتها مقالتي من فاتحة الديوان لغايتهِ وحيرتي يقول إني في غاية الارتباك مما حكمت عليَّ بهِ الاقدار من مفارقة الآل والدار وتعذُّر المسير الى الأمام حيث الهُوَى أي الحُفر والخنادق من أقوى موانع التسيار والتقدم في طريق ذلك المزار

(٢) علَّها الخ غاية الرَّجاء أَن يُرَى أثري هذا بعين الرِّضاء ويحلّ الديوان الذي توخَّيتُ فيهِ مديح سيد ولد عدنان محلّ القبول والاستحسان . أما ان فاتتهُ صلة الجَدَى

(١) آلَ بَيْتٍ أَنْتُمُ خَيْرُ ٱلْمَلَا مَنْ دَعَاكُمْ سَادَتِي حَازَ ٱلْعُلَا
لَسْتُ أَبْغِي قَبْلَكُمْ تَوَسُّلَا غَيْرَ مَا أُولِيتُ مِنْ عَقْدِي وَلَا
عِتْرَةِ ٱلْمَبْعُوثِ حَقًّا مِنْ قُصَيْ

خاتمة

بعونهِ تعالى وحسن توفيقهِ قد تمّ ما أردت إيرادهُ في ❊ العقد النفيس ❊ من التشطير والتخميس على قدرِ ما استطاع ضئيل البراع وغاية الرّجاء من فضل اللهِ سبحانهُ وجاهِ الرّسول أن يحوز لديهما صلة القبول . ويجدر بي قبل اختتام الكلام في هذا المقام أن ألتمس الصفح والاعتذار من كلّ مطالع عما يستظهرهُ بقوّة الاقتدار من تقصير أو قصور حملاً على أن الانسان مهما كان من الضعف مجبول وعلى العجز مفطور وقد وافق تمام طبعهِ وإحكام وضعهِ أوائل رمضان المعظّم من شهور سنة (١٣١٦) ألف وثلاثمائة وستّ عشرة هجرية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية

ومن غريب ما اتفق ان معظم تواريخ إكمال القصائد كان
في مثل هذا الشهر الجليل المبرات والفوائد الجزيل
الصِلَات والعوائد فلا غروَ ان تمثّل العقد
في نهايتهِ بقول الأستاذ
رضيَ الله عنهُ في
يائيتهِ

فِي هَوَاكُمْ رَمَضَانٌ عُمْرُهُ * يَنْقَضِي مَا بَيْنَ إِحيَاءٍ وَطَيْ

واعتُبرت أصواتهُ كرنّاتِ الصّدا فقد ضاعت الآمال سدًى وحاشا سيد الكونين أن يردّ قاصدهُ صفر اليدين

(٣) آل بيتٍ الخ كيف لا أطمع في صلة الولاء ووسيلتي الى مَن باغ العُلى سلالة آلهِ الاقمار وذرّيتهِ السادة الاطهار فضلاً عن إخلاصي الحقيق وعهدي الوثيق بمعدِن الجود والكرم وسيد العرب والعجم المبعوث رحمةً للأمم عليهِ افضل الصلاة وأكمل السلام ما لاح بدر تمام أو فاح مسك ختام

صورة ما صدر بكتابتهِ على العقد النفيس أمر مولانا الاكبر وأستاذنا الهمام حضرة العلاَّمة والبحر الفهامة فضيلتلو شيخ الجامع الازهر ومفتي الانام من سطور كأنها لبهائها من نور او لؤلؤ منثور فقال أدام الله علاه

حمدًا لمن أَودع جواهر المعاني قلوب العارفين وأَبدع نظم عِقدهم فتحلى بهِ جيد أُولي البلاغة الناثرين الناظمين وشكرًا لمن علَّم الانسان ما لم يعلم وأَلهم مَنْ شاءَ إِدراك ما خفي من أَسرار الحقائق وفهّم وصلاةً وسلامًا على منبع البيان والحكمه القائل إِنَّ من الشعر لحكمه وعلى جميع الانبياء والمرسلين والآل والاصحاب والتابعين (أَما بعد) فقد اطَّلعتُ على ما في هذا الكتاب من التخميس والتَّشطير لديوان العارف بالله تعالى سيّدِي عمر بن الفارض الشهير فوجدت بينهُ وبين الاصل كمال الامتزاج حيث سلك الناظم فيهِ من سبُل الائتلاف أَحسن منهاج فللهِ درّهُ من ناظمٍ وُفّق لهذا الصنع البديع الذي زال بهِ عن كنوز الاسرار كل حجاب منيع لمثل هذا فليعمل العاملون وفي ذلك فليتنافس المتنافسون وفَّق الله هذا الناظم لما يحبهُ ويرضاه بجاه سيّدنا محمد خاتم أَنبياه

« الفقير حسونه النواوي »
الحنفي خادم العلم والفقرا
بالازهر

وهذهِ صورة ما حلَّى بهِ جيد عِقدي حضرة سيدي وسندي وساعدي وعضدي الهمام الاجل صاحب لواء البراعة وأَمير هذهِ الصناعة سعادتلو افندم (علي بك رفاعه) وكيل نظارة المعارف المصرية منذ اعوام لا زال على الدوام مولى برّ واكرام آمين

الحمد لله وحدهُ . وصلني وأَنا بمدينة طهطا المحروسة من أَعمال مديرية جرجا احدى عمالات القطر المصري جمَّل الله حالهُ وأَحسن مآلهُ كتاب كريم من الأَخ

الحميم العالم الفاضل حضرة محمد افندي فرغلي الانصاري الطهطاوي من رجال نظارة الخارجية الآن يبشّرني فيهِ بتمام طبع كتابهِ العقد النفيس الذي تضمَّن تخميس وتشطير ديوان العارف بالله سيّدي عمر بن الفارض عمَّت بركاتهُ فرأيت من البِرّ بالأصل والفرع عند البشارة بتمام الطبع أَن أفصح عما أكنَّهُ الضمير من الإطراء في مدح ما تضمنهُ الكتاب من تخميس وتشطير أقول انَّ ما نحاهُ حضرة الفاضل الموما اليهِ في تخميس هذا الديوان وتشطيرهِ مما يعزّ وجود نظيره فانهُ أَعمل فكرة همام مقدام وفكَّر في عمل يبقى بقاءَ الليالي والايام فمازج بين أَدب هذا العصر بأَدب من مضى حتى قضى على كِلاَ الكلامين بقضاء القبول والرّضى وطالما أَطلعني وأَنا بالقاهرة على سوانح فكر لياليه الساهرة ودرر ذوقيَّاتهِ الفاخرة ما حمدت معهُ موارده ومصادرهُ على ما في الاصل من انواع صعوبات وبنات افكار عند الدخول بها على أَبياتها أَبيَّات وكثرة معطوفات وعواطف بروقها لأَعين تناسب التخميس خواطف كما يُشاهد في الهمزية والذالية واليائية وصغرى التائيتين بسمعٍ من أُذن الفكرة ومرأى العين ومع ذلك فقد وثب هذا الفاضل عليها وثبة الضرغام وكشف عن سمائها من السحب ما غام جزاهُ الله عن الأَدب وأَهلهِ خير ما جُوزيَ بهِ مجتهد واعتمد في كل عمل خيريّ عليهِ معتمد بمنّهِ وكرمهِ آمين

كتبه

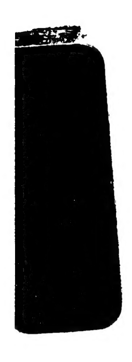
« علي رفاعه »

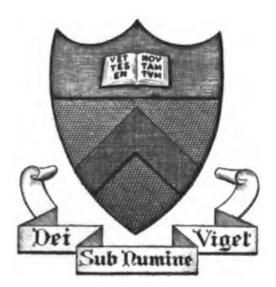
قد أَثبتُّ هذين التقريظين الجليلين بمثابة اجازة سنية وجائزة أَبوية ورأَيت فيهما الكفاية والحمد لله في المبدإِ والغاية



فهرست كتاب العِقد النفيس

(تمّت)




VET
TES
EN
NOV
TAM
TVM
Dei
Sub Numine
Viget

